الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحـــــدي

كلية الآداب والتربية

قسم عــلم الاجتمــاع

الدراســـات العليا

العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي" الشق الثاني" بمدينة سرت".

مقدمة من الطالبة/ لطيفة عمــر البرق

لاستكمال متطــلبات درجة التخصص العالي " الماجستير"

بإشراف

الدكتور الفاضل:- نوري إبراهيم الوافي.

العام الجامعي/ 2006- 2007 ف.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
جامعـــــــة التحدي- سرت

كلية الآداب والتربيـــة قسم الاجتماع

" العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ"

إعداد :لطيفة عمر البرق

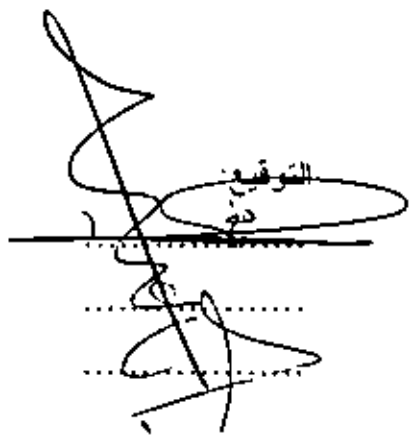

أعضاء لجنة المناقشة :

1- د / نوري إبراهيم الوافي .

2- د / عوض عبد الرحمن الاحيول .

3- د / عبد الرحيم محمد البدري.

يعتمد:
أ. حمد أحمد الحاج
أمين اللجنة الشعبية لكلية الآداب والتربية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2)

اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم

الإنسان ما لم يعلم (5).

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات من 1 – 5

الإهـــــداء

إلي من أفنى حياته ولم ينتظر مقابل، سعادته كانت سعادتي، فكان الشمعة التي احترقت لتنير لي الحياة. إلى روح والدي الطاهرة التي أتمنى أن ترقد في سلام واطمئنان في جنات النعيم.

إلى الشرايين التي تنبض بالحياة، إلى من حبهم يجري في عروقي وينهج بذكرهم قلبي... أمي وأخوتي.

وإليكم يا من يفتنهم الحرف ..... وتستهويهم الكلمة..... فيعشقون المعنى.

يقرأون ... ويقرأون... ولا يكتفون.

ينهلون.... وينهلون ... فلا يرتون.

يدفعهم للإستفادة من العلم قلب جريء.

يحفزهم للإستزادة .... ضمير أبي.

إلى كل الملتزمين بالبحث وتطبيق الحق والعدل والنظام والحكمة لمساعدة البشرية على العيش في عزة وسلام.

إليهم جميعاً أهدي هذا المجهود المتواضع.

شكـر وتقـدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الأمي الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أشكر الله عز وجل شكراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على توفيقه لي لإكمال هذا الجهد المتواضع، والذي أسأله سبحانه وتعالى أن يكون جهداً صالحاً متقبلاً.

بادي ذي بدء أود أن أسجل كلمة شكر وتقدير إلي كل من تفضل فأسدى نصيحة أو أبدى رأياً، أو قدم مشورة، أفادتني في إتمام دراستي هذه، وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الفاضل الدكتور نوري إبراهيم الوافي الذي أشرف على هذه الدراسة فكان واسع الصدر كريم المعاملة أمدني بفيض فكره العميق وعلمه المفيد، ولم يبخل علي بوقته الثمين ، فقام بتوجيهي بإخلاص وتفان لإنجاز هذه الدراسة بشكل لائق علمياً.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذين الفاضلين الأستاذ الدكتور عبد الرحيم البدري والأستاذ الدكتور عوض الإحيول على ما قدموه لي من توجيهات وإرشادات قيمة أفادتني كثيراً.

كما لا يفوتني أن أنوه بالمساعدات التي لمستها من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة التحدي، وأخص بالشكر الدكتور الفاضل/ محمد المداعي والدكتور الفاضل/ حسين العيساوي

كذلك العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة التحدي وخاصة الأستاذ مصطفى الشريف، كما أتقدم بالشكر الخاص إلى أخي العزيز الذي كان سنداً لي في هذه الدراسة أحمد البرق فلهم جميعاً جزيل الشكر والعرفان والتقدير.

والله ولي التوفيق

محتويات الدراسة

فهرس الجداول.....ح
فهرس الأشكال.....ى
المقـــدمة.....(1)
الفصل الأول:.....(4)
1. مشكلة الدراسة .....(5)
2. أهمية الدراسة.....(7)
3. أهداف الدراسة .....(9)
4. مصطلحات الدراسة .....(10)
5. متغيرات الدراسة .....(15)
الفصل الثاني:.....(17)
- الدراسات السابقة.....(18)
- تعقيب على الدراسات السابقة.....(47)
- الأسس المنهجية للدراسة الحالية والدراسات السابقة.....(50)
- فروض الدراسة.....(53)
الفصل الثالث.....(55)
- **العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:.....(56)**
- نبذة عن الأســـــرة:.....(57)
أولاً: العوامل الاجتماعية للأسرة:.....(61)
- مقـــــدمـــة.....(61)
- المستوى التعليمي للوالدين.....(62)
- حجـــم الأســـــرة.....(65)
- وضع التلميذ في الأسرة.....(69)
- العـــلاقات الأســـــرية.....(75)

ثانياً: العوامل الاقتصادية للأسرة.....(77)
- الدخل الشهري للأسرة.....(79)
- مهـــنة الوالدين.....(83)
- طبيعة ونوع المسكن.....(85)
• **التحصيل الدراسي:**.....**(87)**
- نبذة عن التعليم في ليبيا.....(88)
- التعليم الأساسي.....(94)
- التحصيل الدراسي.....(96)
- مفيوم التحصيل الدراسي.....(97)
- أهمية التحصيل الدراسي.....(101)
- العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي.....(103)
العوامل الذاتية .....(103)
العوامل الأسرية.....(107)
العوامل المدرسية.....(112)
- جماعة الرفاق والأصدقاء.....(115)
- أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة:.....(116)
الفصل الرابع" الإجراءات المنهجية".....(120)
1. نـــوع الدراسة.....(121)
2. إجراءات المعاينة.....(121)
أ) مجتمع الدراسة.....(122)
ب) وحدة التحليل.....(123)
3. عينة الدراسة.....(123)
4. المنهج المستخدم.....(126)
5. أدوات جمع البيانات.....(127)

6. اختبار الأداة.....(128)
7. مجالات الدراسة.....(130)
8. الأساليب الإحصائية.....(132)
9. خطوات تنفيذ الدراسة.....(133)
الفصل الخامس"عرض وتحليل البيانات والنتائج".....(134)
1. عرض البيانات " خصائص العينة".....(135)
2. اختبار فروض الدراسة.....(159)
3. نتائج اختبار الفروض.....(192)
4. النتائج العامة.....(195)
5. المقترحات.....(197)
6.المـــــراجع.....(199)
7.ملخص الدراسة.....(208)
- ملخص باللغة العربية.....(209)
8..المـــــلاحق.....(212)

محتويات الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	رقم الصفحة
1	يوضح الأسس المنهجية في الدراسات السابقة والدراسة الحالية.	50-53
2	يوضح التوزيع العددي والنسبي للسكان الذين أعمارهم 10 سنوات فما فوق حسب الحالة التعليمية والنوع.	91
3	يوضح تطور التعليم من سنة (1969ف- 2000ف).	93
4	يوضح تطور التعليم الأساسي من سنة (1969ف- 1999ف).	95
5	يوضح توزيع المدارس التي تشملها الحدود الجغرافية لمدينة سرت.	122
6	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير النوع.	135
7	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العمر.	136
8	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب.	137
9	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم.	138
10	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير حجم الأسرة.	139
11	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة.	140
12	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة.	141
13	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة.	142
14	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير ترتيب التلميذ بين أخوته.	143
15	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	144
16	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	145
17	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	146
18	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	147
19	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	148
20	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة.	149
21	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة.	150
22	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة.	151
23	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير مهنة الأب.	152

24	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير مهنة الأم.	153
25	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير طبيعة ونوع المسكن.	154
26	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير طبيعة ونوع المسكن.	155
27	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير طبيعة ونوع المسكن.	156
28	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير طبيعة ونوع المسكن.	157
29	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير التحصيل الدراسي.	159
30	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للتلميذ.	160
31	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للتلميذ.	162
32	يوضح العلاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.	164
33	يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.	165
34	يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.	166
35	يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.	167
36	يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.	168
37	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	169
38	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	170
39	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	172
40	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	173
41	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	175
42	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	176
43	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	177
44	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	179
45	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	180
46	يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ	182
47	يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ	183
48	يوضح العلاقة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ .	185
49	يوضح العلاقة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ .	186
50	يوضح العلاقة بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ .	188
51	يوضح العلاقة بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ .	190

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
1	يوضح متغيرات الدراسة	16
2	يوضح تطور مراحل التعليم في الجماهيرية	92
3	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير النوع.	135
4	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العمر.	136
5	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب.	137
6	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم.	138
7	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير حجم الأســـرة.	139
8	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة.	140
9	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة.	141
10	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة.	142
11	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير ترتيب التلميذ بين أخوته.	143
12	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	144
13	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	145
14	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	146
15	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	147
16	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية.	148
17	يوضح الدخل الشهري للأسرة.	149
18	يوضح هل يعطيك والدك مصروف يومي.	150
19	يوضح هل هذا المصروف كافي لسد احتياجاتك.	151
20	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير مهنة الأب.	152
21	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير مهنة الأم.	153
22	يوضح نوع وطبيعة المسكن.	154
23	يوضح هل المسكن مناسب لحجم الأسرة.	155

24	يوضح عدد حجرات المسكن.	156
25	يوضح هل لديك غرفة مستقلة بالمسكن.	157
26	يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير التحصيل الدراسي.	158
27	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للتلميذ.	161
28	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للتلميذ.	162
29	يوضح العلاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.	164
30	يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.	165
31	يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.	166
32	يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.	167
33	يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.	168
34	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	169
35	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	171
36	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	172
37	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	174
38	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	175
39	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	176
40	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	178
41	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	179
42	يوضح العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ .	181
43	يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ	182
44	يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ	184
45	يوضح العلاقة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ .	185
46	يوضح العلاقة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ .	186
47	يوضح العلاقة بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ .	189
48	يوضح العلاقة بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ .	190

المقدمة:-

يلعب التعليم دوراً أساسياً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأي دولة حيث يساهم في عملية النمو والتطور والاقتصادي. كما أنه يحدث تغييرات مرغوبة في شتى مجالات الحياة لأنه يغير نظرة الإنسان المتعلم إلى الحياة بجوانبها المتعددة. ويسهم في تشكل شخصيته بما يتناسب وروح العصر والتغيرات التي تحدث فيه.

وقد أولت ثورة الفاتح من سبتمبر منذ انبلاجها اهتماماً بالغاً بعملية التعليم باعتبار أنها الطريق إلى التقدم في ظل المتغيرات التي تمر بها المجتمعات العربية على امتداد المعمورة. ولذلك اهتمت بتعليم النشء وإعدادهم إعداداً سليماً يكفل لهم النجاح. وذلك بجعل التعليم مجانياً بكل مراحله. وإحداث طفرة نوعية وكمية في قطاع التربية والتعليم لتيسير التعليم لكل المواطنين وإعدادهم لمستقبل مشرق. وتوفير فرص العمل لمخرجات التعليم تتيح لهم الإسهام في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتوفر لهم حياة حرة كريمة.

وباعتبار أن التعليم العالي هدفاً من الأهداف التي يسعى إليها كل فرد في المجتمع. فقد اهتمت ثورة الفاتح بهذا القطاع باعتباره هاماً بالنسبة للمجتمعات النامية التي تعمل على تنمية مواردها البشرية التي تتطلب الاهتمام بالأفراد من النواحي التعليمية والتدريبية. لذا ركزت خطط التنمية بصفة خاصة على تنمية القوى البشرية اللازمة لسد احتياجات البلاد من القوى البشرية المتخصصة. ويتجلى ذلك من خلال التحصيل الدراسي للتلاميذ الذي يتمثل في نتائجهم الدراسية. هذا التحصيل الذي نفترض أنه يتأثر بعدة عوامل مختلفة ومتشعبة. فقد يكون من أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي عامل الذكاء عند التلميذ أو الوراثة. أو غير ذلك من العوامل الأخرى.

ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في تكوين شخصية أبنائها خاصة في المراحل الأولى من نشأتهم ونموهم الجسمي والخلقي والاجتماعي. فقد اتجهت الباحثة لدراسة

العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بتحصيل التلميذ دراسياً.

ومما لا شك فيه أن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي أثراً كبيراً في عملية التحصيل الدراسي. فالتلميذ الذي يعيش في أسرة ذات مستوى اقتصادي مرتفع تكون أكثر قدرة على توفير الجو المناسب والملائم للدراسة والإيفاء بكل متطلباتها من أدوات ووسائل ترفيهية متقدمة ومتطورة من شأنها أن تنمي قدرات التلميذ العقلية وتجعله متفوقاً في دراسته. كما أن للمستوى الاجتماعي دوراً كبير في ذلك فالطفل الذي ينشأ في أسرة يكون فيها الوالدين ذو مستوى تعليمي مرتفع, فأن ذلك يدفع بالأبناء إلى زيادة التحصيل والنجاح في العملية التعليمية, فالأسرة المتعلمة تسهم إلى حد كبير في تهيئة الجو المناسب للاستذكار وتوجيه الأبناء وتنمية قدراتهم, كما تلعب العلاقات الأسرية وحجم الأسرة ووضع التلميذ وترتيبه بين أخوته دوراً هاماً في ارتفاع أو انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ. بالإضافة إلى ذلك فأن هناك عدداً من العوامل الأخرى التي ترتبط بالتلميذ والتي تتمثل في البيئة المحيطة التي يعيش فيها التلميذ والتي يكون لها أثر في تحديد مستوى تحصيله الدراسي. ونظراً لتعدد هذه العوامل حاولتُ في هذه الدراسة تناول بعض هذه العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والتي أرى أنها من أهم العوامل التي من الممكن أن تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ, وقد قسمت هذه الدراسة إلى خمس فصول حيث يتضمن الفصل الأول مشكلة الدراسة , وأهمية الدراسة وأهدافها, كذلك التعريف بأهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة, كذلك التعريف بالمتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة, ويتناول الفصل الثاني الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة, وتعقيب على هذه الدراسات لبيان أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين الدراسات السابقة ويتضمن هذا الفصل أيضاً فروض الدراسة.

في حين يتناول الفصل الثالث الإطار النظري للدراسة ويشمل العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية للأسرة الليبية, وكذلك نبذة عن التعليم في ليبيا بعد قيام ثورة الفاتح

والتطورات التي حدثت في مجال التعليم كذلك التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ.

أما الفصل الرابع فيتناول الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة, ويتناول الفصل الخامس عرض البيانات وتحليلها وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، كذلك التوصيات والمقترحات التي خرجت بها الدراسة، بالإضافة إلى ملخص الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية, وأخيراً قائمة المراجع والمصادر والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1) مشكلة الدراسة :-

تعتبر الحاجة إلى التحصيل والنجاح من الحاجات الهامة جداً والضرورية التي يسعى إليها الفرد لتحقيق ذاته وشعوره بالرضا عن نفسه وإشباعه لحاجاته النفسية والاجتماعية التي من بينها حاجته إلى الأمن والنجاح والتقدير، وإلى تأكيد ذاته وتحقيق مكانته الاجتماعية بين الأفراد.

" ويحظى موضوع التحصيل الدراسي باهتمام كبير منذ بدايات التربية وحتى الآن، وذلك في كل أنظمة التعليم وأنواعه ومستوياته، حتى عند أصحاب التربية الحديثة التي ترى أن التحصيل مجرد أحد جوانب العملية التربوية، ونتيجة لهذا الاهتمام كان البحث في العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلاب من الأمور البديهية التي شغلت الباحثين منذ فترة طويلة وحتى الآن".(1)

ومشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي له مؤشرات ومقاييس لعل من أهمها الإخفاق في الواجبات والاختبارات والفشل فيها، كذلك الهروب من المدرسة والتسرب الدراسي.

وهذه المشكلة قد لا يكون خلفها عامل أو سبب واحد وإنما مجموعة من العوامل التي قد ترتبط بحدوثها أو تسبب حدوثها، ومنها عوامل متعلقة بالنمو العقلي أو الجسمي مثل انخفاض الذكاء العام أو ضعف بعض القدرات العقلية الخاصة أو المرتبطة بالتحصيل، أو عوامل متعلقة بالصحة العامة للتلميذ مثل إصابته بأمراض التغذية والشعور بالإنهاك وعدم القدرة على الانتباه والتركيز.

وقد يكون السبب في ذلك العوامل النفسية الشخصية للتلميذ مثل وجود مشكلات نفسية أو عاطفية أو انشغاله بأمور أخرى غير الدراسة، أو إتباعه لعادات الاستذكار الخاطئة مثل عدم المذاكرة أول بأول، أو انخفاض الدافع للإنجاز والتحصيل والخجل وضعف الثقة بالنفس واحترام الذات، كما تلعب العوامل الأسرية والمدرسية دوراً في تدني مستوى التحصيل الدراسي، فالدراسات تشير إلى أن آباء وأمهات المتأخرين دراسياً

---

(1) سيد محمد الطواب: قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجنسين، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 20، العدد 3-4، 1992م، ص149.

وضعيفي التحصيل يتصفون باللامبالاة والفتور والعلاقات الضعيفة مع الأبناء الخالية من الدفء والمودة، إضافة إلى عدم اهتمامهم واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم.

كما إن رداءة المنهج أو عدم كفاءة المعلمين تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ فإعداد المعلمين إعداداً تربوياً جيداً خاصة معلمي المرحلة الابتدائية يؤثر على التلاميذ واتجاهاتهم نحو المدرسة والتعلم.

وقد لاحظت الباحثة أن هناك تدنياً ملحوظاً في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال النتائج الإحصائية التي تصدر عن مكتب التقويم والقياس، بالإضافة إلى ممارستها للعملية التعليمية، وبالرغم من اهتمام الدولة بهذه المرحلة باعتبار أنها إلزامية، إلا أن هناك مؤشرات تدل على وجود تدني مستوى التحصيل ابتداءاً من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الجامعية، مما لفت انتباه الباحثة للتفكير في دراسة هذه الظاهرة ووضعها موضع التساؤل والاهتمام والبحث للوقوف على العوامل التي قد تكون السبب في نشوء هذه الظاهرة.

وتعتبر مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تقلق بال الأباء والمعلمين وكل المهتمين بالعملية التعليمية، حيث تعتبر هذه المشكلة من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي، فهي مشكلة تعوق مرحلة التنمية وتهدد سلامة المجتمع وتعيق تقدمه، وتعتبر هذه المشكلة من أكثر المشكلات الدراسية شيوعاً ولا تقتصر على مدرسة دون غيرها، ولا على دولة بحد عينها، بل هي مشكلة عامة تواجه العديد من المدارس وخاصة بعد أن تزايد عدد التلاميذ داخل المدارس، وتنتشر هذه المشكلة بين عددا كبيرا منها، وترجع خطورتها إلى أنها تمثل فاقداً تعليماً مرتفعاً، كما أنها بداية للعديد من المشاكل كمشكلة التسرب من المدرسة والاتجاهات نحو التيارات الأخلاقية المنحرفة، وقد يرجع السبب في هذه المشكلة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتأثيرها على التلميذ ولجوئه إلى الانطواء والانعزال، أو إهمال بعض الأسر لأبنائها، وربما يعود السبب لنقص الكفاءة المطلوبة عند المعلم للتعامل مع جميع التلاميذ ومتابعتهم بصفة مستمرة بسبب عدم التأهيل التربوي، أو رداءة المناهج الدراسية أو غيرها من العوامل الأخرى.

ونظراً لتعدد هذه العوامل فإن اهتمام الباحثة في هذه الدراسة ينصب على دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة بالتحصيل الدراسي للتلميذ، ويمكن تحديد هذه المشكلة في الآتي:-

- دراسة علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.
- التعرف على العناصر التي تشكل في مجملها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتي تساعد على وصول التلميذ إلى المستوى الذي يتناسب مع إمكانياته العقلية.

2) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في عدة جوانب من أهمها:-

- أن مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ تعتبر من المشكلات التي تعوق مسيرة التقدم وما يترتب عليها من آثار ضارة بالفرد والمجتمع، حيث أن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ ينقطعون عن مواصلة الدراسة لعجزهم عن مسايرة زملائهم وسرعان ما ينضمون إلى قائمة الأميين والعاطلين ويتجهون إلى أعمال الشر والانحراف مما يضاعف من هذه المشكلة.

- كما تأتي أهمية الدراسة من أن للعوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة دوراً كبيراً في بناء شخصية التلميذ، فقد تجعل منه إنساناً ناجحاً في المستقبل، وباعتبار أن الأسرة " من أولى المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل معها الطفل فيتأثر ويؤثر فيها، وهي النواة الاجتماعية الأولى للمجتمع على مستوى المؤسسات أو الجماعات الأساسية في البناء الاجتماعي، والتي يبدأ فيها الطفل بتكوين حياته الأولى ويتلقى فيها الأساس الأول للتنشئة الاجتماعية، وتربيته ورعايته الصحية والنفسية والاجتماعية، ويكتسب عن طريقها المعالم الأولى لشخصيته، ومعارفه، ومهاراته، واتجاهاته، وقيمه الخلقية، وفيها يتشرب بعض القيم والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه."(1)

---

(1) عمر التومي الشيباني: أسس تنشئة وتربية ورعاية الطفل في الأسرة، مجلة البحوث الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، العدد الثاني، 1993ف، ص 29.

ومع أن الموضوع له أهميته الخاصة لمجتمعنا العربي الليبي وهو يسعى حثيثاً نحو التقدم والازدهار، والذي لا يتم إلا عن طريق أبنائه ومدى مشاركتهم في بنائه، إلا أنه لم يلقى تلك الأهمية المفترضة محلياً، الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة لذلك ركزت على الأسرة والصعوبات التي تواجهها وتقف حائلاً دون تحقيق نتائج مرضية بالنسبة لتحصيل أبنائها دراسياً، ويمكن تقسيم أهمية هذه الدراسة إلى الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية وتتمثل الأهمية العلمية في:-

أن التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة يساهم في الجهود العلمية التي تبذل لمعرفة دور الأسرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في:-

- أن تساهم نتائج هذه الدراسة في الوصول إلى فكرة عامة عن علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة بعملية التعليم بصفة عامة.

- كما أن هذه الدراسة قد تفيد الآباء والمعلمين وكل المهتمين بالعملية التعليمية في علاج المشكلات الدراسية واقتراح الحلول المناسبة لتلك المشكلات، كما أنها توفر معلومات للمخططين والمسئولين في مجال التعليم وذلك عن طريق معرفة المشاكل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

- قد تساهم نتائج الدراسة في إتاحة الفرصة للقائمين على العملية التعليمية بأن يتفهموا حقيقة ظروف التلاميذ وأسرهم ومعرفة احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وتوفيرها لهم وتوجيههم التوجيه الصحيح على الإنجاز والتحصيل.

3) أهداف الدراسة:-

يجب معرفة "أن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية, والهدف من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة, والبحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية"(1)

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على إحدى المشكلات العامة التي يعاني منها مجتمعنا الليبي وهي التعرف على الدور الذي تلعبه الأسرة في متابعة أبنائها والمشكلات التي تواجههم في هذه المرحلة، لما لها من تأثير على مستوى تحصيلهم الدراسي, ويتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن عرضها كالآتي:-

- التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.
- محاولة الوصول إلى حلول للمشاكل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي والتقليل من الفاقد التعليمي.
- مساعدة المهتمين والمخططين التربويين على إيجاد الحلول المناسبة للتقليل من الفاقد التعليمي ووضع الخطط الملائمة لذلك.

---

(1) زيدان عبد الباقي: قواعد البحث الاجتماعي, مكتبة القاهرة, الطبعة الأولى, 1972م, ص240.

4) المفاهيم والمصطلحات العلمية:

المصطلح هو" عبارة عن لفظة أو أكثر يستخدمها الباحث للتعبير عن مفهوم أو معنى معين."(1)

والمفهوم " عبارة عن لفظة تعكس تجريداً يلخص عدداً من الملاحظات."(2)

وفي هذه الدراسة نعتمد على عددا من المفاهيم الرئيسية نعرض تعريفاتها النظرية والإجرائية كما يلي:-

الأسرة : The Family

" هي المجموعة الاجتماعية الأولى التي يجد الطفل نفسه منسوباً لها، ويمضي الطفل مع أسرته وقتاً أطول مما يمضيه مع أي مجموعة أخرى. فأفراد الأسرة هم أبرز الناس في حياة الطفل أثناء فترة تكوين شخصيته أي نموه وتمثل تأثيرات الأسرة رقعة أوسع مما يشمله أي عامل أخر حتى المدرسة." (3)

ويعرفها بيرجس " بأنها نظام فرعي للنظام الاجتماعي يتألف من شخصين بالغين من جنسين مختلفين وطفل أو أكثر يتعاهدنه بالتربية والإشراف."(4)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث

بأنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تقوم بعملية التنشئة الأولى للتلميذ باعتبار أنها المسئولة عن استقبال الطفل وتوفير فرص التفاعل الاجتماعي له، وتغرس في نفسه القيم الاجتماعية المرغوبة من خلال الأبوين والأخوة والأخوات.

العوامل الاجتماعية: Social Factors

ويقصد بالعوامل الاجتماعية للأسرة "هي العوامل التي تحيط بفرد معين وتميزه عن غيره من الأفراد دون الظروف العامة التي تحيط بعامة الناس لهذا كانت العوامل الاجتماعية تقتصر على العلاقات أو الروابط الوثيقة التي

---

(1) مصطفى الثير: مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، شركة الحديدة للنشر، طرابلس، ليبيا، ط 5، 999اف، ص48.

(2) عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، ط3، 2003ف، ص

(3) هاشم السامرائي: مدخل في علم النفس، دار الكتاب، بغداد، العراق، ط2، 989اف، ص119.

(4) إقبال محمد بشير وآخرون: ديناميكية العلاقات الأسرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر ب ت، ص16.

تنشـــا بين فئـــات أخـــرى مـــن النـــاس ينـــدمـــج بهـــم اندمـــاجـــا وثيقـــــا مـــــن خلال حياته ويرتبط بهم لفترة زمنية معينة.(1)

1/ المستوى التعليمي للوالدين: The Educational Level For Parents

ويقصد به المؤهل الدراسي الذي يحمله كلا من الأب والأم وقد صـــنف فـــي هـــذه الدراسة إلى المستويات التالية(أمي،أمية – تعليم ابتدائي – تعليم إعدادي – تعليم متوسط– تعليم جامعي– تعليم ما فوق الجامعي).

2/ حجم الأسرة : family size

ويقصد به في هذه الدراسة مجموعة الأشخاص الذين يعيشون معاً تحت سقف واحد فتـــرة زمنية معينة. كما يشير إلى أولئك الأشخاص الذين يقيمون أقامة مشتركة عند وقت إجراء الاستبيان ولإغراض هذه الدراسة صنف حجم الأسرة إلى ثلاث مـــستويات هـــي أســـرة صغيرة من (2– 5)، أسرة متوسطة من(6– 9)، وأسرة كبيرة من (10 فأكثر).

3/ وضع التلميذ في الأسرة: The students stiuation in the family

ويقصد به ترتيب التلميذ بين أخوته في الأسرة من حيث الميلاد ومن حيـــث كونـــه الأبن الوحيد أو الابنة الوحيدة في العائلة أو الذكر الوحيد أو الأنثى الوحيدة.

4/ العلاقات الأسرية: The family relationships

ويقصد بها شبكة العلاقات القائمة داخل الأسرة، ومعاملة أفراد الأســـرة لبعـــضهم البعض ونوع هذه المعاملة.

- **العوامل الاقتصادية: Economic Factors**

يقصـــد بالـــعوامـــل الاقتصـــادية " توفير الدخل الاقتصادي الملائم الذي يـــسمح للأسرة بإشباع حاجاتها الأساسية من مسكن ومأكل وملبس" (2)

كما تعـــرف الـــعوامـــل الاقتصـــادية بأنهـــا "توفـــر العمـــل الكـــافي للأيـــدي العـــاملـــة في المـــجـــتمع وخـــاصة الأعمـــال الغيـــر مـــهنية وكـــذلك انـــخفاض

---

(1) محمد رمضان بارة ، مبادىء علم الأجرام منشورات جامعة الفاتح ،طرابلس، ليبيا، 1999ف، ص ،211.

(2) خيري خليل الجملي ، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، مصر، 1993 ف ، ص29.

مستوى الأجور وعدم توفر الوعي باقتصاديات الأسرة إذ إن هذه العوامل تعتبر مسئولة إلى حد كبير عن التمهيد لنشأة الأزمات الأسرية" (1)

1/ الدخل الشهري للأسرة: The monthly income for the family

ويقصد به مستوى الدخل الشهري للأسرة سواء كان راتباً شهرياً أو دخلاً إضافياً، وسواء كان مصدر هذا الدخل عمل الأب أو الأم أو أي فرد من أفراد الأسرة " أي يشمل مجموع الموارد المالية التي تحصل عليها أسرة التلميذ خلال الشهر الواحد".

2/ مهنة الوالدين: Parents occupation

ويقصد به نوع العمل أو الوظيفة التي يمتهنها ولي أمر التلميذ سوى كان الأب أو الأم أو الأثنين معاً.

3/ نوع وطبيعة المسكن: Sort of habitation

ويقصد به طبيعة ونوع سكن التلميذ "والمسكن هو مبنى اعتيادي أو هامشي أو جزء من مبنى مخصص لإقامة أسرة معيشية أو أكثر.وحسب هذا التعريف يكون المسكن أحد الأنواع التالية:-

1) الفيلا "الدارة": Villa

هو مبنى مستقل مؤلف من طابق واحد أو طابقين في الغالب ولها مدخل خارجي يؤدي لجميع مكوناتها, وقد يقيم فيها أسرة أو أكثر.

2) الشقة: Flat

هو مسكن مؤلف من غرفة واحدة أو أكثر مع المرافق الملحقة لها وتقع في عمارة مخصصة للسكن فقط أو للسكن والعمل معاً.

3) الحوش العربي: The Arabic house

هو عبارة عن مبنى مستقل يتكون في الغالب من طابق واحد أو طابقين.

---

(1) إقبال محمد بشير وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص105.

4) مسكن آخر يذكر: Any an other hebitation

هي المساكن التي ليست على هيئة مبنى معتاد كالأكواخ والبراريك والمقطورات وما إلى ذلك.(1)

التحصيل الدراسي:Acquired Leakhinl

ويعرف " بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة، أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة".(2)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة

بأنه مجموع الدرجات النهائية التي يتحصل عليها التلميذ في امتحانات نهاية العام الدراسي في جميع المواد التي يدرسها، وذلك بتقسيم مجموع هذه الدرجات على عدد المواد الدراسية، وقد استخدم هذا المعدل كمؤشر للمستوى التعليمي للتلميذ.

أو هو ما يقاس بالاختبارات المعمول بها في المدارس في امتحانات نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عن المجموع العام للدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في جميع المواد الدراسية.

التعليم الأساسي: Primary education

" ويقصد به التعليم الذي يهدف إلى تزويد التلاميذ بالقدر الضروري من القيم وأنماط السلوك والمعارف والخبرات والمهارات العلمية، وتنشيط القدرات والابتكارات لدى التلاميذ عن طريق استثمار ميولهم نحو اللعب والنشاط، ويلتحق بهذه المرحلة كافة الأطفال الذين أكملوا سن السادسة من العمر، كما أن مدة الدراسة بها تسع سنوات يتحصل التلميذ في نهايتها على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي".(3)

---

(1) المسح الاجتماعي والاقتصادي " الجزء الأول"الخصائص الديمغرافية " قطاع الإحصاء والتعداد، الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، 2002- 2003ف، ص17.

(2) مايسة النيال: التنشئة الاجتماعية لطفل مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002ف، ص104.

(3) محمد هاشم الغالوفي، رمضان القذافي: التعليم الثانوي في البلاد العربية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1995ف، ص120.

المرحلة الإعدادية "الشق الثاني من التعليم الأساسي": Preparatory stage

" وهي المرحلة المتوسطة التي تتوسط بين التعليم الابتدائي والثانوي وتقع وسطاً بين مرحلة الطفولة المتأخرة، ومرحلة المراهقة، وتقابل هذه المرحلة السنوات الدراسية، السابعة والثامنة والتاسعة من السلم التعليمي الرسمي، وتقع هذه المرحلة ضمن مرحلة التعليم الإلزامي".(1)

التلميذ: Student

" ويقصد به في هذا الدراسة تلميذ مرحلة التعليم الأساسي " الشق الثاني" ممن تتراوح أعمارهم ما بين (12- 15) سنة ذكوراً وإناثاً ويكونون منتظمين في الدراسة لهذا العام.

مدينة سرت: Sirt city

تقع شعبية سرت" الرباط الأمامي" في وسط ليبيا وتبلغ مساحتها **79400** كيلو متر مربع، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق شعبية إجدابيا. ومن الجنوب شعبية الجفرة، ومن الغرب شعبية مصراته، ويبلغ عدد سكانها حسب إحصائية عام **2001 ف 138964 نسمة** موزعين على **23** مؤتمراً شعبياً أساسياً.(2)

ونظراً للمساحة الشاسعة لشعبية سرت تم تحديد سرت المدينة كمجال للدراسة وهي تتوسط ليبيا وتقع على خليج سرت، يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الشرق مؤتمر السواوة، ومن الغرب مؤتمر الغريبات والزعفران، ومن الجنوب مؤتمر أبوهادي.

" ملحق رقم (6)"

---

(1) نفس المرجع السابق: ص120.

(2) مكتب المعلومات والتوثيق: اللجنة الشعبية العامة لشعبية سرت،2003 ف.

5) متغيرات الدراسة:

يعرف المتغير بأنه " خاصية تجريدية تتخذ قيمتين أو أكثر, وهذه الخاصية قابلة للتغير كماً ونوعاً ومن هنا ينظر إليها كمتغير".(1)

وفي هذا البحث نتناول نوعين من المتغيرات هما:

1/ المتغيرات المستقلة:

" وهي تلك المتغيرات التي يتوقع أن تفسر التغير في المتغيرات التابعة".(2)

ويتمثل في هذه الدراسة في العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وقد قسمت إلى:

- متغيرات أولية تتعلق بالمبحوث كالنوع والعمر والجنس والمستوى التعليمي.
- متغيرات تتعلق بأسرة المبحوث كالمستوى التعليمي للوالدين وحجم الأسرة, ووضع الطالب في الأسرة, والعلاقات الأسرية, والدخل الشهري للأسرة, ومهنة الوالدين, وطبيعة ونوع المسكن.

2/ المتغيرات التابعة:

" وهي تلك المتغيرات التي تؤثر فيها متغيرات أخرى".(1)

وهو المتغير الذي يود الباحث تفسيره وهو النتيجة المتوقعة للمتغير المستقل. أو هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغيرا أخرا أي أن قيمه تتأثر بالمتغير الذي يطرأ على قيم المتغير المستقل.

وفي هذا البحث نتعامل مع التحصيل الدراسي كمتغير تابع.

---

(1) عبد الله عامر الهمالي: مرجع سبق ذكره, ص66.

(2) مصطفى الثبر: مرجع سبق ذكره, ص211.

(3) نفس المرجع السابق: ص211.

متغيرات الدراسة

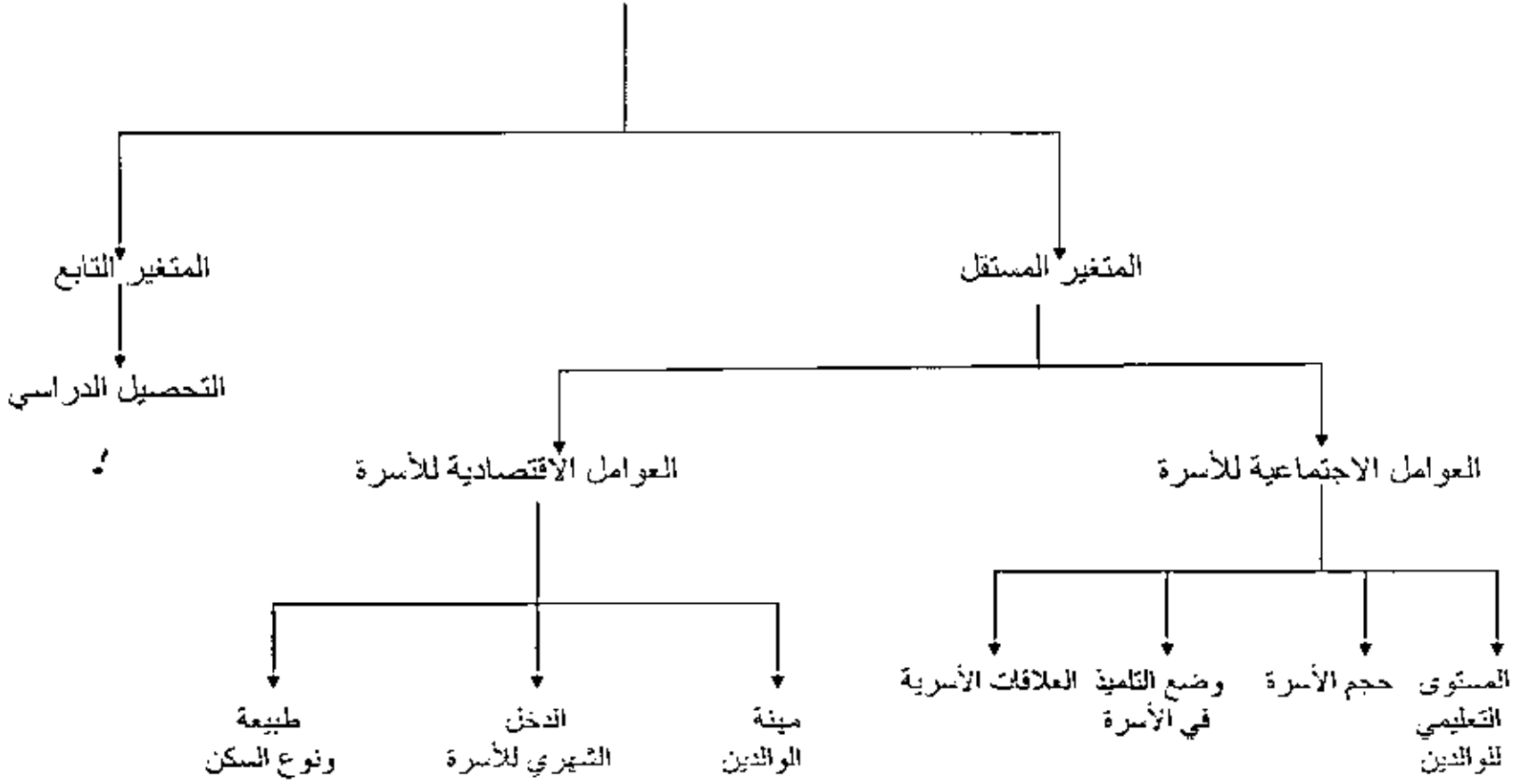

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولا:- دراسات ذات علاقة بالمتغير الأول "العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة"

1/ دراسة سالم عبد العزيز محمود 1975ف.(1)

بعنوان " المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم وأثرها على ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي".

تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الاتجاهات السائدة في المجتمع نحو التعليم, وكذلك تحديد مسئولية النظام التعليمي القائم في خلق هذه المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم العام في مصر.

كما تهدف الدراسة إلى تحديد أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي.

وقد تم اختيار عينة عشوائية من ست محافظات من جمهورية مصر العربية وهي القاهرة والإسكندرية ممثلة للنمط الحضري, والمنوفية والبحيرة ممثلة للنمط الريفي في الوجه البحري, وأسيوط وسوهاج ممثلة للنمط الريفي في الوجه القبلي وتكونت العينة من **500** حالة موزعة على المحافظات الستة.

واستخدم الباحث استمارة استبيان التي تكونت من 86 سؤالاً مقسمة إلى ثلاثة بنود تدور حول البيانات الأساسية للبحث.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- تمثل اتجاهات أفراد المجتمع نحو التعليم في كل من النمطين الحضري والريفي والتي تشكلها العوامل الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في تفتيت الملكية والتجزؤ الحيازي في الأراضي وزيادة معدلات الإنجاب وحجم الإعالة والهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر معوقات أساسية لظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي في مصر نابعة من أفراد المجتمع أنفسهم.

---

(1) سالم عبد العزيز محمود: "المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم, دراسة تطبيقية على ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي في مصر", كلية الآداب, جامعة عين شمس, القاهرة, رسالة دكتوراه غير منشورة, 1975ف.

2- يغذي نظام التعليم العام في مصر القائم من خلال أعداد السكان الذين في سن التعليم 6سنوات" الذين لا يستوعبهم النظام التعليمي كتلاميذ مستجدين بالصف الأول الابتدائي, وأعداد التلاميذ المتسربين من التعليم الابتدائي قبل إتمام كل مرحله الدراسية, وأعداد الأميين في المجتمع سنوياً.

3- تلعب ضآلة الإمكانيات نظام التعليم العام القائم بالإضافة إلى افتقار هذا النظام إلى استراتيجية عامة يتحرك داخلها دوراً بارزاً في خلق وتفاقم معدلات التسرب من التعليم في مصر.

2/ دراسة محمد مياسا 1979ف.(1)

بعنوان " الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة".

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وأثرها على شخصية الفرد, بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين بعض الاتجاهات التي يتبعها الوالدان في التنشئة الاجتماعية وبين سمات الشخصية لهؤلاء الأبناء.

وقد تم اختيار عينة عشوائية وكان عددها **1500** طالباً في المرحلة الإعدادية وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة " عالية, ومتوسطة, ومنخفضة" وتم اختيارهم من ست مدارس في مناطق مختلفة من مدينة القاهرة تتراوح أعمارهم من 14- 17 سنة واقتصرت على الطلبة الذكور فقط.

واستخدم الباحث مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة.

---

(1) محمد مصطفى مياسا: "الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة", كلية الآداب, جامعة عين شمس, القاهرة, رسالة ماجستير غير منشورة, 1979ف.

وأوضحت نتائج الدراسة أن:

- أن اتجاه التسلط الوالدي يرتبط بسمات شخصية الأبناء الإيجابية المرغوبة ارتباطاً سالباً وهذا يعني أن الأبناء الذين يدركون بأنهم نشأو في ظل معاملة والدية تتسم بالديمقراطية والتسامح يغلب عليهم نضج الشخصية والاتزان الانفعالي. أما الأبناء الذين يعانون من معاملة والدية تسلطية فيتصفون غالباً بتقلب الانفعالات وصعوبة التحكم بالنفس.

- كما أوضحت الدراسة بأن الأبناء الذين يدركون بأنهم نشأوا في أسرة يسودها التفضيل والتفرقة في المعاملة فإنهم يميلون غالباً إلى الخيال والبعد عن الواقعية, عكس الأبناء الذين يدركون بأنهم نشأوا في أسرة يسودها العدل فغالباً يميل سلوكهم ليكون أكثر واقعية ومنطقية.

- وأوضحت الدراسة أيضاً أن هناك علاقة ديناميكية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة واتجاهات الوالدين نحو التقبل حيث تبين أن أبناء الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع, يدركون بأن والديهم أكثر اهتماماً وتقبلاً لهم من أبناء الأسر ذات المستوى المنخفض.

- كما أثبتت الدراسة أن أبناء الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع يدركون بأنهم يعيشون حياة يسود فيها العدل والمساواة في المعاملة بين الأبناء بصورة أكثر مما هو عليه الحال لدى أبناء الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

3/ دراسة محي الدين توق 1980ف.(1)

بعنوان " المستوى الاقتصادي والاجتماعي والترتيب الولادي وتأثيرهما على النمو الخلقي عند عينة من الأطفال الأردنيين".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والترتيب الولادي على النمو الخلقي لدى الأطفال وقد أجريت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها **154** مفحوصاً من الذكور تراوحت أعمارهم بين **6- 10 سنوات** أخذوا من مناطق

---

(1) محي الدين توق: " المستوى الاقتصادي والاجتماعي والترتيب الولادي وتأثيرهما على النمو الخلقي عند عينة من الأطفال الأردنيين"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الثاني،السنة الثامنة، الكويت، 1980ف، ص ص 24- 52.

مختلفة في مدينة عمان ووزعوا في فئات ثلاث للمستوى الاجتماعي والاقتصادي هي " منخفض ومتوسط ومرتفع" أما الأفراد الذين أمكن الحصول على معلومات متعلقة بترتيبهم الولادي فقد بلغ عددهم **94** فرداً توزعو على مستويين هما منخفض ومتوسط.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد لدراسة أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي كمتغير مستقل على مقاومة الأغراء كعامل تابع.

كذلك استخدم تحليل التباين ذو الاتجاهين لدراسة أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والترتيب الولادي كعاملين مستقلين على مقاومة الأغراء كعامل تابع.

ومن خلال النتائج توصل الباحث إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي له أثر ذو دلالة على سلوك مقاومة الإغراء عندما يقاس هذا السلوك بعدد مرات الغش عند مستوى يقل عن **0.05%** إلا أن أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي على مقاومة الأغراء عندما يقاس هذا السلوك بعدد المحاولات التي تمضي قبل أول محاولة غش" الكمون" لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المطلوبة.

وأتضح أن مقاومة الإغراء تزداد بارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي من المستوى المنخفض إلى المرتفع, أو من المستوى المتوسط إلى المرتفع, إلا أن الفرق بين المستويين المنخفض والمتوسط فلم يكن ذا دلالة, كما أظهر ذلك التحليل باستخدام اختبار "ت".

وأخيراً يمكن القول أن هذه الدراسة قد أظهرت أثر ذا دلالة إحصائية للمستوى الاجتماعي والاقتصادي على سلوك مقاومة الإغراء عندما يقاس هذا السلوك بتكرارات محاولات الغش وليس عندما يقاس بتأخر ظهور هذه المحاولات, فقد أظهر أطفال الأسر من المستويات الاقتصادية والاجتماعية العليا عدداً أقل من محاولات الغش من أطفال الأسر من المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة والدنيا.

4/ دراسة حمد هميسات، وعبد الحميد البدور 1996ف.(1)

بعنوان " اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصليهم وتفضليهم المهني ومهن آبائهم"

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظات الأردن الجنوبية ومعرفة أثر كل من مستوى التحصيل والتفضيل المهني ومهن آبائهم نحو التعليم المهني.

وتكونت عينة الدراسة من**700** طالب من طلاب الصف العاشر الأساسي من الذكور واختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة **20%** من مجتمع الدراسة موزعين على **25** شعبة من مديريات التربية والتعليم في المحافظات الجنوبية من الأردن " الكرك، والطفيلة، وعمان، والعقبة".

واستخدم الباحثان مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وأشتمل على **28** فقرة نصفها إيجابية والأخرى سلبية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية عند مستوى **0.05** للتحصيل في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية من الأردن نحو التعليم المهني لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتوسط والتحصيل المتدني مقابل ذوي التحصيل المرتفع، كما أن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية عند مستوى **0.05** للتفضيل المهني في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية من الأردن نحو التعليم المهني لصالح الطلاب ذوي نمط الشخصية الواقعية والشخصية الفنية.

كما إن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية عند مستوى **0.05** لمهنة الأب في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية من الأردن نحو التعليم المهني لصالح الطلاب الذين يعمل آبائهم في المهن اليدوية العملية.

---

(1) حمد هميسات، وعبد الحميد البدور: "اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصليهم وتفضليهم المهني ومهن آبائهم"، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثامنة، العدد 16، يوليو 1999ف، ص ص 189- 219.

5/ دراسة سامر محمد ماجد 2003ف.(1)

بعنوان " السمات الشخصية العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة النجام الوطنية".

تهدف هذه الدراسة للتعرف على السمات العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في الكلية والجنس ومكان السكن والمعدل التراكمي ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم ودخل الأسرة الشهري وغيرها من المتغيرات.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها **606** طالباً وطالبة من طلاب جامعة النجاح الوطنية وقد طبق عليهم مقياس السمات الشخصية الذي أشتمل على**75** فقرة موزعة على سبعة أبعاد رئيسية هي" القدرة على تحمل الغموض, والاستقلال في الحكم والتفكير, والمرونة في التفكير, والأصالة في التفكير, والتفكير التأملي, والقدرة على النقد, والانفتاح على الخبرة ".

وبعد أن تم إجراء اختبار الصدق والثبات بما يتناسب وطبيعة هذه الدراسة تم توزيع المقياس على الطلبة ومن ثم جمعت البيانات وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " **SPSS**"، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.05** في جميع السمات العقلية والشخصية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الكلية, بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على بعض السمات الشخصية العقلية تبعاً لمتغير الجنس ومكان السكن والمعدل التراكمي ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وأسلوب تربية الأسرة ودخل الأسرة الشهري على النحو التالي:

1- توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المعدل التراكمي على سمتي القدرة على تحمل الغموض والأصالة في التفكير بين الطلبة المتفوقين والمتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة المتفوقين والمتوسطين.

---

(1) سامر محمد ماجد: " السمات الشخصية العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، رسالة ماجستير منشورة 2003ف.

2- توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير مكان السكن على سمة القدرة على النقد بين طلبة المدينة والقرية لصالح طلبة المدينة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب على سمة التفكير التأملي بين مستويات التعليم الثانوي والأساسي لصالح الأساسي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم على سمة القدرة على النقد بين مستويات التعليم الثانوي والأساسي لصالح الثانوي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري على سمتي المرونة في التفكير والأصالة في التفكير بين ذوي الدخل المرتفع والمتوسط وبين ذوي الدخل المنخفض لصالح ذويْ الدخل المرتفع والمتوسط على سمة المرونة في التفكير ولصالح ذوي الدخل المرتفع على سمة والأصالة في التفكير.

ثانياً:- دراسات ذات علاقة بالمتغير الثاني "التحصيل الدراسي"

1/ دراسة محمد عبد القادر عبد الغفار 1975اف.(1)

بعنوان "أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية"

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات الآباء نحو أبنائهم ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك لغرض الكشف عن مدى تأثيره هذه الاتجاهات في تحصيل التلميذ الدراسي.

وأفترض الباحث أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي واتجاهات الآباء كما يقيسه البعد الخاص بالسواء في مقياس الاتجاهات الوالدية.

كما أفترض الباحث وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهات الآباء كما تقيسه الأبعاد التالية " التسلط – الحماية الزائدة – الإهمال– التدليل– القسوة وإثارة الألم النفسي– التذبذب– التفرقة" في مقياس الاتجاهات الوالدية.

وتكونت عينة الدراسة من **145** زوجاً, ويتكون كل زوج من تلميذ ووالده وقد تم اختيارهم عشوائياً, واقتصرت الدراسة على التلاميذ الذكور دون الإناث بمدرسة المعادي بالقاهرة.

---

(1)محمد عبد القادر عبد الغفار: " أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية", كلية الآداب ,جامعة عين شمس, القاهرة, رسالة ماجستير غير منشورة,1975اف.

وأختار الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية للدكتور محمد إسماعيل, والدكتور رشدي منصور, واختبار الذكاء المصور للدكتور أحمد زكي بالإضافة إلى استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي كأدوات لبحثه.

ولتحليل النتائج أعتمد على استخراج معاملات الارتباط عند معالجته الإحصائية للبيانات.

وجاءت نتائج الدراسة مؤيدة للفروض التي وضعها الباحث حيث:

- وجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات آباء أفراد العينة في البعد الخاص بالسواء على مقياس الاتجاهات الوالدية, ودرجات أبنائهم في امتحان الشهادة الإعدادية عند مستوى دلالة **0.01**.

- كما وجد أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات آباء أفراد العينة في الأبعاد الخاصة "التسلط – الحماية الزائدة – الإهمال– التدليل– القسوة وإثارة الألم النفسي– التذبذب– التفرقة" على مقياس الاتجاهات الوالدية ودرجات أبنائهم في امتحان الشهادة الإعدادية عند مستوى الدلالة كما يلي:

التسلط دال عند مستوى **0.01**, الحماية الزائدة دالة عند مستوى**0.05**, الإهمال وإثارة الألم النفسي والتفرقة دال عند مستوى **0.01**, التدليل والقسوة دال عند مستوى**0.05**, أي أنه كلما كانت معاملة الآباء لأبنائهم تعتمد على هذه الأساليب غير السوية انخفض مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

2/ دراسة عماد الدين سلطان وآخرون 1979ف.(1)

بعنوان "التأخر الدراسي في المرحلة الإعدادية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الأكثر فعالية في التحصيل الدراسي وإمكانية وضع الخطط لتوفير الظروف الملائمة للتعليم وعلاج مقوماته.

وتكونت عينة الدراسة من **707** طالب وطالبة منهم **441** طالباً من الذكور,**266** طالبة موزعة على ثلاث مناطق هي القاهرة, وبني سويف, والقليوبية.

---

(1) عماد الدين سلطان وآخرون: " التأخر الدراسي في المرحلة الإعدادية" من كتاب عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية,دار الوراق للنشر والتوزيع,ص 96- 99.

واستخدم الباحثون الأدوات المنهجية التالية:

- كشوف تقديرات الطلاب بالسنة الثالثة الإعدادية في جميع المواد, واختبار الذكاء واختبار الإرشاد النفسي والاستمارة الاجتماعية.

وتوصل الباحثون إلى النتائج التالية:

1- أن هناك علاقة ارتباطية بين سلامة الطالب وعدم إصابته بالأمراض وتفوقه الدراسي.

2- أن هناك علاقة بين الجوانب النفسية والتحصيل الدراسي عند مستوى **0.05** على قياس الحالة المزاجية, ويزداد التحصيل إذا أتسم الفرد بالمرح والروح المعنوية الطيبة.

3- هناك علاقة ذات دلالة عند مستوى **0.01** بين التحصيل الدراسي ومقياس العلاقات الاجتماعية, مما يشير إلى أن التفوق الدراسي يتأثر بنضج الفرد اجتماعياً وبالعكس.

4- هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تدل على أثر تعدد زواج الأب في تحصيل أبنائه,أو أثر وفاة الوالد أو الوالدة في التحصيل الدراسي للأبناء.

5- هناك علاقة بين حالة المسكن والتحصيل الدراسي, فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتخلفين من حيث نسبة الذين يسكنون في أحياء راقية أو متوسطة, .وأن هذا الفرق لصالح المتفوقين, ولعل هذا أمر طبيعي, حيث أن نوع الحي, بالإضافة إلى أنه يعكس المستوى الاجتماعي والاقتصادي فإن الأحياء الراقية أو المتوسطة توفر مناخاً ملائماً لعملية الاستذكار أكثر مما توفره الأحياء الشعبية.

3/ دراسة سليمان الريحاني وآخرون 1983ف.(1)

بعنوان " العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكيفهم وبعض خصائصهم الديموغرافية"

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء تأثير مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطالب ووضعه الدراسي الجامعي في تحصيله الأكاديمي "

1- سليمان الريحاني وآخرون" العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكيفهم الأكاديمي وبعض خصائصهم الديموغرافية" مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 2،1978ف، ص.ص 23-42.

واشتملت هذه المتغيرات على الجنس ومكان سكن أسرة الطالب والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ودخل الأسرة، والتحصيل في الدراسة الثانوية والمستوى الدراسي في الجامعة.

وتكونت عينة الدراسة من **955** طالباً وطالبة واختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، كانت الكلية والمستوى الدراسي المتغيرين المتطبقين المستعملين.

وقد استخدم الباحث التحصيل الإحصائي باستخدام طريقة الانحدار الخطي المتعدد المتدرج للمتغير التابع على المتغيرات المستقلة.

واستخلص الباحث من هذه الدراسة:

أن أهم المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي في الجامعة كما يقاس بالمعدل التراكمي هما متغيرا التحصيل في الدراسة الثانوية والتكيف الأكاديمي.

كما تبين من الدراسة أن المتغيرات التي تؤثر في التحصيل تختلف إجمالاً في مدى أساسها في التباين وفي نوعها من كلية على أخرى كذلك أظهر متغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي إسهاماً بنسبة في التباين في المعدل التراكمي، أما متغير نوع السكن فلم يظهر أي تأثير في هذه الدراسة.

4/ دراسة قاسم علي الصراف 1987 ف.(1)

بعنوان " علاقة الأسلوب التأملي الاندفاعي بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية بالكويت".

تهدف هذه الدراسة للتعرف على بعض الصعوبات التي تعترض مسار التحصيل الدراسي عند الأطفال، كذلك التعرف على مدى العلاقة بين الأسلوب التأملي والأسلوب الاندفاعي ومستوى التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية والحساب.

وقد اختبرت العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددها **104** تلميذ وتلميذ منهم **26** تلميذاً من المتأملين، **24** تلميذاً من الاندفاعيين، **30** تلميذة من المتأملات، **24** تلميذة من

---

(1) قاسم علي الصراف "علاقة الأسلوب التأملي والاندفاعي بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية بالكويت" مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد الثالث، 1987 ف، ص.ص 207-225.

الاندفاعيات وكان متوسط أعمارهم يتراوح بين 9-10 سنوات وغالبيتهم من الجنسية الكويتية.

وقام الباحث بتطبيق اختبار مناظرة الأشكال المألوفة الذي وضعه على العينة الكلية كذلك الرجوع إلى السجلات الرسمية للحصول على درجات أفراد العينة في مادتي اللغة العربية والحساب واحتساب متوسط درجات أفراد العينة في هذه المواد من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الرابع الابتدائي بصرف النظر عن عدد السنوات التي قضاها الطفل في المرحلة الابتدائية.

وقد توصل الباحث من خلال النتائج إلى أن الأطفال التأمليين أكثر تفوقاً في التحصيل الدراسي من أقرانهم الأطفال الاندفاعيين رغم تعقد العلاقة بين المتغيرات.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي والتحصيل الدراسي لصالح الأطفال التأمليين فالأطفال الاندفاعيين أقل تحصيلا في مادة الحساب واللغة العربية من زملائهم الأطفال التأمليين.

5/ دراسة "سهام أبو عطية" 1987 ف.(1)

بعنوان "الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الاختيار المهني الذي يتمثل بأسلوب المعاملة الوالدية عند إشباع حاجات الفرد خلال طفولته المبكرة لدى طلبة المرحلة الثانوية من إناث وذكور في مدارس دولة الكويت.

واختيرت عينة عشوائية من أربع مدارس في مناطق مختلفة في دولة الكويت للعام الدراسي 86-87 ف وبلغ عددها 370 طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (17-19) سنة وقد تم استبعاد 70 استمارة لعدم استيفائها الشروط وبذلك بلغ حجم العينة 300 استمارة.

واستخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس الرعاية الوالدية من أعداد "مصطفى تركي" مأخوذ من اختبار" Schaefer 1965ف " وذلك لحساب معامل الارتباط لكل بند

---

(1) سهام أبو عطية "الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، 1989 ف، ص.ص 129-150.

بالمقياس، كذلك استخدمت اختبار الميول المهنية وذلك لقياس ميول الطلاب عن طريق تربيتهم للأنشطة المهنية والكفاءات المهنية.

6/ دراسة سيد محمود الطواب 1989 ف. (1)

بعنوان "قلق الامتحان والذكاء والمستوى وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجنسين".

تهدف هذه الدراسة إلى كشف طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي عند طلاب وطالبات الجامعة لمعرفة نوع وطبيعة هذه العلاقة كما تهدف أيضاً إلى الكشف عن الفروق الجنسية بين طلاب وطالبات الجامعة في درجات قلق الامتحان.

وتكونت العينة لهذه الدراسة من **400** طالباً وطالبة موزعين بالتساوي من طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة للعام الجامعي **1988-1989** ف.

وافترض الباحث وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات قلق الامتحان ودرجات التحصيل الدراسي عند طلاب الجامعة من الجنسين، كذلك عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات في قلق الامتحان وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس قلق الامتحان من إعداد **Spiel Berger** وزملائه من ترجمة ليلى عبد الحميد ويتكون من عشرين بنداً وأمام كل منها أربعة اختيارات.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات في قلق الامتحان نتيجة لاختلاف الجنس عند مستوى دلالة **0.01** أي أن درجات قلق الامتحان عند الطالبات أعلى منه عند الطلاب وربما يعود ذلك إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمر بها كل من الطلاب والطالبات في الأسرة فالأولاد غالباً ما يعملون عدم إظهار أو التعبير عن الخوف والقلق أو نقص الثقة بالذات أو التعبير عن الضعف.

كذلك أثبتت الدراسة وجود تأثير رئيسي لعامل المستوى الدراسي عند مستوى **0.05**

---

(1) سيد محمد الطواب: مرجع سبق ذكره، ص.ص 140- 180.

وربما يفسر ذلك إلى أن المواقف التعليمية بما فيها من متطلبات وواجبات في ظل نظام الساعات المعتمدة الذي يعتمد على الكثير من هذه الامتحانات والواجبات الدورية ينمي ويقوي قلق الامتحان عند كل من الطلاب والطالبات.

كما أشارات النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **0.01** بين أهمية عامل الذكاء في التحصيل الدراسي وتوصل الباحث في الناحية إلى أن تأثير قلق الامتحان في التحصيل لا يختلف بعد استبعاد أو ضبط عامل الذكاء والمستوى الدراسي، كما أن شكل هذه العلاقة لم تتغير بتغير ضبط المتغيرات سواء في عينة الطلاب أو عينة الطالبات.

7/ دراسة سامي بن محمد ملحم 1990 ف.(1)

بعنوان" مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال"

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المظاهر السلبية لمفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي كذلك معالجة بعض نواحي المظاهر السلبية في مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال وذلك من خلال تطبيق برنامج إرشادي مقترح وقياس التغير الذي يحتمل أن يطرأ على بعض نواحي مفهوم الذات لديه واختيرت عينة مكونة من **600** طفل وطفلة اختيرت بالطريقة العشوائية يمثلون مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة إربد بالأردن تراوحت أعمارهم بين **9-16** سنة انقسموا إلى مجموعتين، أفراد عينة الدراسة التجريبية وبلغ عددهم **30** طفلاً وطفلة والمجموعة الضابطة وبلغ عددهم **30** طفلاً وطفلة أيضاً.

واستخدم الباحث مقياس مفهوم الذات للأطفال والذي أشتمل على 120 فقرة سلبية، **120** فقرة إيجابية تندرج جميعها تحت أربعة مجالات يمثل كل مجال منها ثلاثة أبعاد فرعية وهي:

- المجال المعرفي ويشمل القدرة العقلية- صعوبات التعليم- التحصيل الدراسي.
- المجال الاجتماعي ويشمل العلاقات الأسرية- التفاعل الاجتماعي- المشاركة

---

(1) سامي بن محمد ملحم" مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال" مجلة جامعة الملك سعود، المجلد 2، العلوم التربوية، الرياض، 1410هـ، ص. ص 595- 622.

الاجتماعية.

- المجال النفسي ويشمل التوافق النفسي- التوافق الديني- الثقة بالذات.

- المجال الصحي ويشمل الصحة العامة- العادات- الأنشطة.

وقد افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى التحصيل الدراسي وبين مفهوم الذات لدى الأطفال الذين لا يعانون من ضعف في مستوى التحصيل كذلك وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال الذين يخضعون لبرنامج إرشادي وبين مستوى تحصيل الأطفال الذين لا يخضعون لأية برامج إرشادية لصالح المجموعة الأولى.

8/ دراسة عيسى علي 1998 ف.(1)

بعنوان "أثر عملية تأنيث التعليم في مستوى تحصيل طلبة الشهادة الإعدادية العامة. دراسة ميدانية في مدارس دمشق".

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر عملية تأنيث التعليم في مستوى تحصيل طلبة الشهادة الإعدادية العامة.

واقتصرت عينة البحث على طلبة المدارس الإعدادية والثانوية الرسمية للذكور والإناث في مدينة دمشق حيث بلغت عينة البحث الكلية من الذكور **3922** طالباً ومن الإناث **3855** طالبة موزعين حسب المقررات والمدرسين حيث تشكل هذه المقررات نسبة **58.62%** من المجموع العام لدرجات الشهادة الإعدادية واستخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لهذه الدراسات واستخدم اختبار **T. test** لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى تحصيل طلاب المدرسات، ومستوى دلالة **0.05** ومستوى **0.01**.

أما فيما يتعلق بمستوى تحصيل طالبات المدرسين ومستوى تحصيل طالبات المدرسات فقد كانت النتائج مغايرة، وذلك بتفوق طالبات المدرسين على طالبات المدرسات.

---

(1) عيسى علي" أثر عملية تأنيث التعليم في مستوى تحصيل طلبة الشهادة الإعدادية العامة" مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مجلد 21، العدد الأول، 2002 ف، ص.ص 101- 140.

وفي ضوء هذه يمكن القول أن عامل " جنس المدرس" كان ايجابياً في تحديد مستوى تحصيل طلبة الشهادة الإعدادية، ومن الممكن تفسير ذلك سيكولوجياً حيث أن مرحلة المراهقة وما تفرزه من متغيرات نفسية وعاطفية تجعل انجذاب المراهق أو المراهقة نحو الجنس الأخر قوياً، عادة ما يتمثل هذا الانجذاب في المدرس، ونظراً لدور المدرس وتفاعله الصفي وعلاقته بالطلبة، مما يجعله يبذل جهداً مضاعفاً في دراسته للفوز برضاه وإثارة اهتمامه.

9/دراسة صالح بن مبارك العباسي 2002 ف.(1).

بعنوان " أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية جامعة الملك بن سعود بالرياض. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين من طالبات المستوى الرابع بهدف قياس الاختلاف في مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة تقنيات التعليم بإتباع أحد الطريقتين. وقد تم تحديد أحد المجموعتين كمجموعة ضابطة وتتكون من **36** طالبة, والثانية تجريبية وتتكون من **36** طالبة وللتأكد من تقارب مستوى التحصيل الدراسي لدى المجموعتين، قام الباحث بإجراء اختبار قبلي موحد في مادة تقنيات التعليم وذلك لغرض قياس التغير الذي حدث في مستوى التحصيل نتيجة استخدام طريقتي التدريس. وتم تقويم تحصيل الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة بإجراء اختبار بعدي موحد في نهاية العام الدراسي. وقد استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين **t-test** لاختبار الفروق في درجات الاختبارين القبلي والبعدي.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **0.05** في درجات الاختبار

---

(1) صالح بن مبارك العباسي: " أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات"، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، الرياض، السعودية،ص 23- 45.

القبلي الموحد لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

ويتبين من هذه النتائج أن طريقة التعليم عن بعد أفضل من التقليدية عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة من حيث مستوى التحصيل الدراسي،إضافة إلى انطباعات أفراد العينة التجريبية حول التعليم عن بعد.

2- كما أوضحت النتائج أنه توجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستويات معنوية عالية **0.001**.

10/ دراسة إبراهيم عبد الحميد محمد 2003 ف.(1)

بعنوان " أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعاً لدى طلبة المرحلة الأساسية إضافة إلى معرفة أثر متغيرات الجنس والصف الدراسي، والمؤهل العلمي، والخبرة في أسباب التأخر الدراسي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة التأخر الدراسي التي اشتملت على **86** فقرة موزعة على خمسة مجالات " جسمية، ونفسية، وعقلية، وأسرية، واجتماعية، ومدرسية".

وأجريت الدراسة على عينة قوامها **617** معلماً ومعلمة منهم **286** معلماً، و**331** معلمة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

وحللت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية **SPSS** حيث استخدمت المعالجات الإحصائية كالمتوسطات الحسابية واختبار"ت" واختبار شيفيه.

وأسفرت النتائج على أن:

- أكثر أسباب التأخر الدراسي هي التوتر النفسي بنسبة **83.8%** يليه نظام الترفيع التلقائي **81.4%** وتغلب الجانب النظري على العملي في طرائق التدريس **79.6%**

---

(1) إبراهيم عبد الحميد محمد: " أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين"، جامعة النجاح الوطنية،فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، 2003ف.

وكراهية الطلاب للجو المدرسي 76% وأخيراً انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية 70.8%

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي العوامل العقلية والمدرسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال العقلي والمدرسي تعزى لمتغير المحافظة بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجال الجسمي بين محافظتي سلفيت وطولكرم ولصالح محافظة سلفيت.

- كانت الفروق دالة إحصائياً على المجال الجسمي بين من تراوحت خدمتهم أقل من خمس سنوات ومن 5- 10 سنوات ولصالح أقل من 5 سنوات.

ثالثاً:- دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرين.

1/ دراسة أحمد محمد الشناوي 1980 ف.(1)

بعنوان "الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الإعدادية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية المتمثلة في المستوى التعليمي للوالدين وحجم الأسرة والحالة التعليمية للأخوة ومدى المساعدة على الاستذكار والتي يقدمها الأخوة ومهنة الوالد ومستوى الطموح وغيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكونت عينة الدراسة من 607 تلميذ وتلميذة من بينهم 344 تلميذ. 263 تلميذة اختيروا بطريقة عشوائية من المدارس الإعدادية بمدينة القاهرة.

واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور واستمارة استبيان كأداة الدراسة. وبعد جمع البيانات قام بتحليل بياناته باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التحصيل الدراسي للتلاميذ والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

---

(1)أحمد محمد الشناوي" الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الإعدادية" كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة. 1980 ف.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.01** بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي لعينة البنين كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.05** بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي لعينة البنات.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساعدة على الاستذكار من قبل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي أي كلما زاد مستوى المساعدة التي تقدم للتلميذ كلما انخفض المستوى التحصيلي الدراسي للتلميذ وليس كما أفترض الباحث عند مستوى دلالة **0.01** لعينة البنين والبنات وتوصل الباحث إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة التلميذ ارتفع مستوى تحصيله الدراسي والعكس وكان مستوى الدلالة **0.01** لكل من البنين والبنات.

2/ دراسة محمود منسي وهنية الكاشف 1981 **ف.**(1)

بعنوان " علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء".

تهدف هذه الدراسة إلى فحص علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة باتجاهات الوالدين والتحصيل الدراسي لأبنائهم.

وافترض الباحثان وجود ارتباط جوهري بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والاتجاهات السوية للوالدين, وارتباط جوهري موجب بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وتحصيلهم الدراسي.

واختار الباحثان عينة الدراسة بطريقة عشوائية تكونت من 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمنطقة وسط الإسكندرية.

وقد استخدم الباحثان اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة من إعداد محمود منسي, ومقياس الاتجاهات الوالدية

---

(1) مايسة النيال: مرجع سبق ذكره, ص 121- 122.

بالإضافة إلى كشوف درجات أفراد العينة المأخوذة من السجلات الرسمية بالمدارس للعام 1981ف كأدوات لبحثهم.

وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطات جوهرية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وبين كل من الاتجاهات الوالدية للأبناء وتحصيلهم الدراسي، أي كلما ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة كلما تحسنت الاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء وقد يرجع ذلك إلى الامكانيات المادية المتاحة للأسرة الغنية التي تسهم في حل كثير من المشاكل.

كما أثبتت أن هناك ارتباط جوهري بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء وذلك يرجع لما توفره الأسرة ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع من إمكانيات ثقافية ومادية تساعد الأبناء على التحصيل المرتفع.

3/ دراسة لطفية القبادي 1982 ف.(1)

بعنوان "بعض العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي في مدينة طرابلس".

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك بدراسة علاقة المستوى التعليمي للوالدين، ووظيفة الأب وتأثير كل منها في التحصيل الدراسي للأبناء.

واختيرت عينة عشوائية من تلاميذ الصف التاسع بمدينة طرابلس وبلغ عدد العينة **717** تلميذاً أو تلميذة من بينها **490** تلميذ، **227** تلميذة.

واستخدمت الباحثة المنهج الوثائقي وذلك عن طريق التقارير والإحصائيات والنشرات والسجلات الرسمية والبيانات ونتائج امتحانات إتمام شهادة التعليم الأساسي كأداة لبحثها كما افترضت الباحثة وجود علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، كذلك وجود علاقة بين وظيفة الأب ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وتوصلت إلى النتائج التالية:

---

(1) لطفية القبادي." بعض العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي "، كلية التربية، جامعة الفاتح، رسالة ماجستير غير منشورة 1982 ف.

1- وجود علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء حيث سجلت أعلى نسبة لأبناء الآباء المتعلمين بنسبة **51%** يليها أبناء الآباء الذين يقرأون ويكتبون بنسبة **46%** وأخيراً جاءت نسبة **30%** لأبناء الآباء الأميين وتوصلت الباحثة إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

2- كذلك توجد علاقة بين وظيفة الأب ومستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم حيث سجلت أعلى نسبة لأبناء الرؤساء والمدراء والمهنيين بنسبة **51%** تليها نسبة أبناء الموظفين والعمال والحرفين بنسبة **39%** يليها نسبة أبناء العاطلين والمتقاعدين بنسبة **25%**.

3- لا توجد علاقة بين مستوى تعليم الأم والتحصيل الدراسي للأبناء حيث كانت نسبته تفوق أبناء الأمهات الأميات بنسبة **37%** بينما نسبته تفوق أبناء الأميات المتعلمات بنسبة **36%**.

4/دراسة أمسية السيد محمد الجندي 1987 ف.(1)

بعنوان " دراسة لبعض العوامل غير المعرفية المسهمة في التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية الفنية".

يهدف هذا البحث إلى معرفة العوامل الغير المعرفية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية الفنية تبعاً لأختلاف الجنس ونوع التعليم الفني، كما تهدف إلى دراسة الفروق في التحصيل الدراسي وفقاً لاختلاف العوامل البيئية لدى كل من طلبة وطالبات التعليم الفني في المدارس الفنية.

وافترضت الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الدافعية " الاتجاه نحو المدرسة، الدافعية للإنجاز، مستوى الطموح"، والعوامل البيئية " المستوى الثقافي، والمستوى الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي" والتحصيل الدراسي بين الجنسين في التعليم الفني.

---

(1) أمسية السيد الجندي: دراسة لبعض العوامل غير المعرفية المسهمة في التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية الفنية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، 1987ف.

واختارت الباحثة عينة مكونة من **719** طالباً وطالبة من طلاب التعليم الفني بأنواعه المختلفة من الجنسين بمدينة الإسكندرية, حيث بلغ عدد الطالبات **279** طالبة في التعليم الصناعي والتجاري, في حين بلغ عدد الطلاب أفراد العينة **440** طالباً في التعليم الزراعي والصناعي والتجاري.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية لقياس العوامل غير المعرفية موضوع الدراسة وهي:-

1) مقياس اتجاهات الطلاب نحو مدارسهم الفنية من إعداد الباحثة.

2) مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد لن **Lynn** .

3) استبيان مستوى الطموح للراشدين إعداد كاميليا عبد الفتاح.

4) استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحثة.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.01%**في الاتجاه نحو المدرسة الفنية لصالح الطالبات, وفي مستوى الطموح لصالح الطلبة, في حين لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز بين الجنسين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.05%** في المستوى الثقافي والاقتصادي لصالح الطلبة في التعليم الصناعي, وفي المستوى الاجتماعي لصالح الطالبات عند مستوى **0.01%**, في التعليم التجاري وعند مستوى **0.05%** في التعليم الصناعي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي في التعليم الصناعي والتجاري.

5/ دراسة إبراهيم عثمان 1989 ف(1)

بعنوان "الخلفية الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ"

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخلفية الأسرية والتي تحددت في عدة عوامل هي المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والبناء الأسري والتنشئة الثقافية للأسرة الكويتية وعلاقتها بمستويات التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة.

وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البناء الأسري ومعدلات التحصيل الدراسي للأبناء حيث تبين أن الأسرة التي تتبسع نظام ديمقراطي يتيح للأبناء الحوار والمشاركة وحرية التعبير تعمل على زيادة وعي الأبناء وحوافزهم نحو التحصيل الدراسي.

كما أتضح عدم وجود علاقة بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومعدلات التحصيل حيث أتضح ضعف العلاقات الإرتباطية بين نوعية السكن ومعدل الازدحام وعدد الأولاد في العائلة ومعدلات التحصيل الدراسي ويمكن القول أن المتغيرات التي ترتبط بمستوى المعرفة والوعي كالمستوى التعليمي للوالدين ومهنة الأب تعكس علاقات ارتباطه أقوى من تلك التي تدل على الجوانب المادية للبيئة الأسرية، وأن هناك تبايناً في الأثر بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

كذلك اتضحت أهمية سلوك الوالدين بما يقدمانه من نموذج وقدوة فعليه في الإطلاع والقراءة، من خلال توافر مصادر للمعرفة والثقافة التي تشكل جوانب مهمة تتيح للأبناء بيئة ثقافية وعلمية تساعد على الدراسة والتحصيل الدراسي.

---

(1) إبراهيم عثمان: الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد 21، العدد 1، 1993ف، ص ص 7- 23.

6/ دراسة "علي نحيلي" 1996 ف.(1)

بعنوان "العلاقة بين تحصيل الوالدين علمياً وتحصيل الأبناء" دراسة ميدانية في مدينة دمشق.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل الوالدين علمياً وأثره على تحصيل أبنائهم والأهداف التي من أجلها يشجع الوالدان أبنائهم على التحصيل العلمي.

وشملت عينة البحث مجموعتين اختيرتا بالطريقة المقصودة حيث تم اختيار أسرتين من كل منطقة من مناطق دمشق، في الأسرة الأولى الوالدان متعلمان وفي الثانية الوالدان غير متعلمان وبلغ عدد الأسر ضمن البحث 32 " الآباء 32 والأمهات 32" وقد تم اعتبار الأسرة المتعلمة من الثانوية العامة وما فوق أما الأسرة غير متعلمة أما أمية أو حصلت على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية.

واستخدم الباحث استمارة استبيان مكونة من 19 عبارة وتوصل الباحث من خلال تحليل البيانات إلى النتائج التالية:

أن أنماط السلوك الناتجة عن مستوى تحصيل الوالدين يؤثر على مستوى تحصيل الأبناء، حيث أن الوالدين المتعلمين أكثر رغبة وأشد اهتماماً لمتابعة تحصيل أبنائهما ويحثانهما على الاستذكار وحل الوظائف وحضور مجالس الآباء وحل المشكلات التي تعيق مواصلة دراستهم وتقديم الحلول المناسبة لتجاوزها، وذلك عن طريق إرشادهم وتوجيههم في الوقت المناسب.

- اتجاهات الوالدين إيجابية نحو التعليم فيحثون أبنائهم على المطالعة وإتقان اللغات، ورسم المجال العلمي لأبنائهم.

- يعمل الوالدان المتعلمان على توفير المكتبة التي تمد الأبناء بألوان من الثقافة، ويعملان على توفير الحوافز نحو الدراسة، ويهتمان بالمستوى العلمي لأصدقاء أبنائهم.

---

(1) علي نحيلي "العلاقة بين تحصيل الوالدين علمياً وتحصيل الأبناء" دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث، المجلد 24، العدد الأول، 2002 ف، ص.ص172-195.

- لاحظ الباحث من خلال نتائج الاستبانة قلة مرافقة الوالدين المتعلمين لأبنائهم معرض الكتاب وكذلك بالنسبة لانتقاء ما يشاهده الأبناء من برامج علمية في التلفاز نظراً لما للتلفاز من أهمية وخاصة أنه سلاح ذو حدين.

7/ دراسة محمد أحمد الكرش 1996 ف.(1)

بعنوان "العوامل التربوية المؤدية إلى تدني التحصيل العلمي للطلاب في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة قطر كما يراها المعلمون والطلاب"

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي أدت إلى تدني التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية في الرياضيات كذلك تحديد الترتيب المنطقي لتسلسل العوامل التي أدت إلى تدني مستوى التحصيل العلمي وذلك من خلال الوزن النسبي لآراء كل من المعلمين والطلاب كذلك تهدف الدراسة إلى بحث مشكلة تأثر على تعلم الطلاب للرياضيات وبالتالي ضياع الكثير من الجهود التي يبذلها المعلمون ومحاولة علاج تلك المشكلة.

وقد اختيرت عينة عشوائية من معلمي ومعلمات الرياضيات بلغ عددهم **34** منهم **18** معلماً، **16** معلمة مما أمضوا عشر سنوات على الأقل في التدريس وممن يحملون مؤهلات جامعية تربوية، كما اختيرت عينة عشوائية من الطلاب بلغ عددهم **470** منهم **230** طالباً، **240** طالبة من ذوي المعدلات التحصيلية "عالي- متوسط-منخفض".

وقد قام الباحث بإعداد استبانيين أحدهما للمعلمين والأخرى للطلاب. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في برنامج التحليل الإحصائي Spss وقد توصل الباحث من خلال بيانات الدراسة وبعد تحليلها إحصائياً إلى:

1- افتقارهم لأساسيات علم الرياضيات وعدم تدريب الطلاب على الأسئلة التي تقيس المستويات العليا من التفكير، كذلك إلى عدم إبراز المعلم لأهمية الرياضيات وأنها أحد السبل لتنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات.

---

(1) محمد أحمد الكرش "بعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني التحصيل العلمي للطلاب في مادة الرياضيات" مجلة مركز البحوث التربوية، بجامعة قطر، العدد 14، السنة 7، 1998 ف، ص.ص85-119.

2- كذلك يرى المعلمون أن السبب في ذلك تركيز الطلاب على الحفظ دون الفهم واقتصار الطلب على المذاكرة في الوقت الذي يسبق الاختبار مباشرة لأن الطالب لا يبذل جهداً كبيراً في الدراسة وذلك لافتقاده الدافعية للتعليم، كذلك يرى المعلمون عدم وجود أحد من أفراد الأسرة قادر على مساعدة الطالب على المذاكرة وهو أحد الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الدراسي للطالب.

3- في حين يرى الطلاب أن من عوامل تدني تحصيلهم في مادة الرياضيات يرتبط بالمقررات الدراسية وطرق عرض الكتاب بطريقة جافة وغير مرتبطة بخبرات الفرد في الحياة وكذلك في طريقة التدريس التي يتبعها المعلمون فيرون أنها لا تشجع البحث والاستزادة كما أنها لا تنسى التفكير والابتكار والمنافسة بين الطلاب أثناء الدرس.

وأوصى الباحث بضرورة التأكد على تعلم أساسيات مادة الرياضيات منذ المرحلة الابتدائية ومروراً بالمرحلة الإعدادية كذلك تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة التي تشجع على البحث والابتكار داخل الفصل بالإضافة إلى تغيير نظام الامتحان حتى لا يشعر الطالب بالقلق الدائم في فترة الامتحانات.

8/ دراسة خليفة رمضان طنيش 1998ف.(1)

بعنوان " بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية الجبل الغربي".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات والمشكلات الأسرية التي تعوق الطلاب وتقف حائلاً دون تحقيق نتائج مرضية في الامتحانات المدرسية، والتعرف على الدور الذي تقوم به الأسرة في متابعة أبنائها، واختلاف درجة هذه المتابعة من أسرة إلى أسرة.

تم اختيار عينة عشوائية بنسبة تمثيل 15% من مجتمع البحث وبلغ عددها **128** طالباً وطالبة من القسم العلمي، قسمت بالتساوي بحيث كانت **64** طالباً، **64** طالبة. ومن القسم الأدبي **112** طالباً وطالبة منهم **56** طالبساً، **56** طالبة. وبذلك

---

(1) خليفة رمضان طنيش " بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية الجبل الغربي"، كلية التربية، جامعة الفاتح، طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، 1998ف.

يكون حجم العينة الكلية المختارة **240** طالباً وطالبة من الشهادة الثانوية القسمين العلمي والأدبي.

واستخدم الباحث استمارة استبيان مكونة من **42** سؤالاً وقد قام بعرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صلاحية هذا الاستبيان, واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية لتحليل بياناته كاختبار "ت" للتحقق من صحة تساؤلاته, كذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف, كذلك استخدم تحليل التباين " اختبار F " بهدف التعرف على نوعية الفروق بين متوسطات درجات المجموعات.

وتوصل الباحث من دراسته للنتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلاب الذين دخلهم الأسري كاف حيث كان تحصيلهم الدراسي أعلى من أفراد المجموعة الذين دخلهم الأسري غير كاف.

2- كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.05** بين تحصيل الطلاب الذين يقطنون منزل قديم والذين يقطنون منزل حديث لصالح أفراد المجموعة الذين يقطنون منزل حديث.

3- كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.05** بين تحصيل الطلاب الذين مستوى تعليم والديهم عالي أو متوسط أو الآباء الأميين, حيث أثبتت الدراسة عدم وجود اختلاف بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى تحصيلهم الدراسي.

4- كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل الأبناء وحجم الأسرة, وهذا يعني أن مستوى التحصيل الدراسي للطلاب حسب مستويات أحجام الأسرة متعادل.

5- كذلك أشارت النتائج المتعلقة بالتوافق الأسري إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0.05** لصالح الطلاب الذين لا يوجد لديهم مشاكل بين الأب والأم في العلاقات العائلية على حساب المجموعة غير المتوافقة.

9/دراسة حميدة علي الماطوني (2000ف.)[1]

بعنوان " تأثير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ .دراسة ميدانية لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي"

تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح تأثير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي، وذلك للتعرف على هذه الأوضاع التي قد تعرقل أو تسهل عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

وافترضت الباحثة أن ارتفاع الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ, وذلك متمثلاً في ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين وارتفاع مستوى مهنة الوالدين, وكذلك ارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة, وانخفاض درجة ازدحام السكن.

واختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية من تلاميذ الصف الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي وبلغ عددهم 250 تلميذاً وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (6- 12).

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحديد العلاقات بين المتغيرات المدروسة وإعطاء تفسيرات لها باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة, كما استخدمت لجمع البيانات من عينة الدراسة استمارة الاستبيان ومقابلة أسر التلاميذ وجمع البيانات اللازمة للبحث.

وتوصلت الباحثة من خلال دراستها إلى النتائج التالية:

- صحة الفرضية العامة والتي تؤكد على جوهرية العلاقة بين مكونات الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

---

[1] حميدة علي الماطوني: تأثير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ, كلية الاداب, جامعة قاريونس, بنغازي, رسالة ماجستير غير منشورة, 2000ف.

- كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

- وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن ارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة يؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيل التلميذ دراسياً.

10/ دراسة نادية فتحي إسماعيل 2004ف.(1)

بعنوان "المناخ الأسري وعلاقته بمشكلات طلاب المرحلة الإعدادية"

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري " السوي وغير السوي" وعلاقته بمشكلات طلاب المرحلة الإعدادية المهنية وذلك بمقارنتهم بنظائرهم بالتعليم الإعدادي العام.

وقد أجريت هذه الدراسة على طلاب مدارس التعليم الإعدادي العام والتعليم الإعدادي المهني التابعة لإدارة الوايلي التعليمية بالعباسية بمحافظة القاهرة, وقد بلغ عدد أفراد العينة **218** طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين **14- 17 سنة.**

وقد افترضت الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الإعدادي العام والتعليم الإعدادي المهني " ذكور وإناث" المنحدرين من أسر ذات مناخ أسري سوي في أبعاد المشكلات, كما افترضت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الإعدادي العام والتعليم الإعدادي المهني " ذكور وإناث" المنحدرين من أسر ذات مناخ أسري غير سوي في أبعاد المشكلات.

وقد استعانت الباحثة بالأدوات التالية لإجراء القياسات اللازمة وهي مقياس المناخ الأسري "200 " ومقياس المشكلات من إعداد الباحثة, كما تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار"ت" **T- test**.

---

(1) نادية فتحي إسماعيل:" المناخ الأسري وعلاقته بمشكلات طلاب المرحلة الإعدادية", كلية الآداب, جامعة القاهرة, رسالة ماجستير غير منشورة, 2004ف.

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الإعدادي العام والتعليم الإعدادي المهني " ذكور وإناث" المنحدرين من أسر ذات مناخ أسري سوي في أبعاد المشكلات عند مستوى دلالة إحصائية **0.01** في اتجاه طلاب التعليم المهني.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الإعدادي العام والتعليم الإعدادي المهني " ذكور وإناث" المنحدرين من أسر يسود فيها الحب الخالص في أبعاد المشكلات عند مستوى دلالة إحصائية **0.01** في اتجاه طلاب التعليم المهني.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الإعدادي العام والتعليم الإعدادي المهني " ذكور وإناث" المنحدرين من أسر يسود فيها اللاأمنة وأبعاد المشكلات الأسرية والاقتصادية عند مستوى **0.01** و **0.05** ومشكلات التكيف للعمل المدرسي عند مستوى دلالة إحصائية **0.01** في اتجاه طلاب التعليم المهني.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال هذا العرض للدراسات السابقة يتضح أن بعضاً من هذه الدراسات قد تناولت العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بمتغيرات أخرى, بينما تناولت دراسات أخرى التحصيل الدراسي للتلاميذ مرتبطاً بأسباب أخرى وعوامل تؤثر في عملية التحصيل الدراسي, إلى جانب ذلك تناولت الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة, والتي تناولت العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ, وأكدت معظم هذه الدراسات على وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتأثيرها على الأبناء من عدة نواحي مختلفة.

فالدراسات التي تناولت المتغير الأول وهو العوامل الاجتماعية والاقتصادية تهدف إلى قياس تأثير هذه العوامل على متغيرات أخرى, فدراسة سالم عبد العزيز تقيس تأثير هذه العوامل على ظاهرة التسرب الدراسي, كما تقيس دراسة محمد مياسا ومحي الدين توق أثر الاتجاهات الوالدية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وتأثيرها على شخصية الأبناء والنمو الخلقي لهم, في حين تناولت دراسة سامر محمد علاقة السمات العقلية للطلاب ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية كمكان السكن ومستوى تعليم الوالدين, والدخل الشهري للأسرة, والمعدل التراكمي للتلاميذ, في حين تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

واختلفت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الأساليب المستخدمة للتحليل ووحدات التحليل واختيار العينات, وذلك حسب طبيعة كل دراسة وأهدافها, وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حمد هميسات وعبد الحميد بدور في أن عينتها قد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية, في حين اختارت كل الدراسات الأخرى بالطريقة العشوائية البسيطة, واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من سالم عبد العزيز ومحي الدين توق في استخدامها لاستمارة الاستبيان, واستخدمت الدراسات الباقية مقاييس المستوى

الاجتماعي والاقتصادي ومقياس الاتجاهات الوالدية, كما في دراسة محمد مياسا وحمد همينات, واستخدم سامر محمد مقياس السمات الشخصية, وكانت وحدة التحليل في هذه الدراسات التي تناولت العوامل الاجتماعية والاقتصادية على تلاميذ المدارس, ما عدا دراسة سالم عبد العزيز التي طبقت على عينة من أولياء أمور التلاميذ.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت المتغير الثاني وهو التحصيل الدراسي للتلاميذ, فتهدف كل هذه الدراسات بما فيها الدراسة الحالية إلى معرفة العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ باختلاف أسبابها, واتفقت أغلب هذه الدراسات في طريقة اختيار العينة فكانت بالطريقة العشوائية البسيطة, في حين أُختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية دراسة كلاً من إبراهيم عبد الحميد وسليمان الريحاني وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية, كما اتفقت أيضاً في وحدة التحليل وهم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي, ما عدا دراسة سهام أبو عيطة وسليمان الريحاني وسيد الطواب وصالح العباسي فقد طبقت على طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة, أما من ناحية الأداة المستخدمة لجمع البيانات فقد اختلفت كل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية فقد طبقت كلها المقاييس المعدة سلفاً, بينما تستخدم الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين وهو العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ, وهي الدراسات التي تتصل اتصالاً مباشراً بالدراسة الحالية حيث تهدف كل هذه الدراسات إلى معرفة أثر العوامل الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

أما من حيث العينات فكل هذه الدراسات اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ما عدا دراسة علي نحيلي فقد اختيرت بالطريقة المقصودة, في حين اختيرت الدراسة الحالية بالطريقة العشوائية الطبقية.

وتتفق دراسة كلاً من أحمد الشناوي ومحمود منسي وهنية الكاشف ولطفية القيادي ونادية فتحي وحميدة الماطوني مع الدراسة الحالية من حيث وحدة التحليل وهم تلاميذ

مرحلة التعليم الأساسي. أما دراسة إبراهيم عثمان وأمسية الجندي وخليفة طنيش فقد طبقت على طلاب المرحلة الثانوية. في حين اختلفت مع دراسة على نحيلي حيث كانت وحدة التحليل تتكون من الآباء والأمهات. ودراسة محمد الكرش فتتكون من التلاميذ والمعلمون.

واستخدمت معظم هذه الدراسات استمارة الاستبيان ومن إعداد الباحثين أنفسهم كما في الدراسة الحالية. في حين استخدمت دراسة كلاً من نادية فتحي وأحمد الشناوي ومحمود منسي وأمسية الجندي المقاييس المعدة سلفاً واختبارات الذكاء ومقاييس الاتجاهات.واستخدمت جميع هذه الدراسات الأساليب الإحصائية المتبعة في العلوم الاجتماعية كمعاملات الارتباط وتحليل التباين والمتوسطات الحسابية وغيرها.

وترى الباحثة أن دراستها تتفق مع مجموع هذه الدراسات في بعض الجوانب وتختلف عنها في جوانب أخرى. حيث تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث الهدف والأهمية وطريقة اختيار العينة ووحدة التحليل فيها وأداة جمع البيانات. واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المكان الذي أجريت فيه كل دراسة. وبديهي أن تتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة وتختلف عن بعضها الآخر وذلك تبعاً لاختلاف ظروف إجراء كل دراسة وطبيعة البيئة التي أجريت فيها.

جدول رقم (1) يوضح الأسس المنهجية في الدراسات السابقة والدراسة الحالية

م	موضوع الدراسة	الباحث	السنة	المكان	أهداف الدراسة	مجتمع الدراسة	نوع العينة	حجم المفردات	الأدوات المستخدمة
1-	المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم وأثرها على ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي.	سالم عبد العزيز محمود.	1975	مصر	معرفة المعوقات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على ظاهرة التسرب الدراسي.	أولياء أمور التلاميذ	عشوائية	500	استمارة استبيان
2-	الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية.	محمد مياسا.	1979	مصر	دراسة علاقة بعض الاتجاهات الوالدية بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على شخصية الأبناء.	تلاميذ المرحلة الإعدادية	عشوائية	1500	مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي
3-	المستوى الاقتصادي والاجتماعي والترتيب الولادي وتأثيرهما على النمو الخلقي عند عينة من الأطفال.	محي الدين توق.	1980	الأردن	معرفة أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والترتيب الولادي على نمو الأطفال خلقيا.	تلاميذ المرحلة الابتدائية	عشوائية	154	مقاس المستوى الاجتماعي والاقتصادي
4-	اتجاهات طلاب الصف العاشر نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم.	حمد هميسات وعبد الحميد بنور.	1996	الأردن	الكشف عن مستوى اتجاهات الطلاب في المدارس الحكومية وأثره على مستوى التحصيل والتفضيل المهني ومهن آبائهم.	تلاميذ المرحلة الإعدادية	عشوائية طبقية	700	مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني
5-	السمات الشخصية العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية.	سامر محمد ماجد.	2003	فلسطين	التعرف على السمات العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية.	طلاب المرحلة الجامعية	عشوائية	606	مقياس السمات الشخصية
6-	أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي	محمد عبد القادر عبد الغفار	1975	مصر	معرفة العلاقة بين اتجاهات الآباء نحو أبنائهم ومستوى التحصيل الدراسي لهم	المرحلة الإعدادية وآبائهم	عشوائية	145	مقياس الاتجاهات الوالدية واختبار الذكاء والاستمارة
7-	التأخر الدراسي في المرحلة الإعدادية	عماد الدين سلطان	1979	مصر	معرفة العوامل الأكثر فعالية في التحصيل الدراسي.	تلاميذ المرحلة الإعدادية	عشوائية	707	استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي واختبار الإرشاد النفسي
8-	العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة وتكيفهم وبعض خصائصهم الديمغرافية	سليمان الريحاني وآخرون	1983	سوريا	دراسة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي وبين تكيفهم وبعض خصائصهم الديمغرافية.	طلاب المرحلة الجامعية	عشوائية طبقية	955	غير موضح

9.	علاقة الأسلوب التأملي الاندفاعي بالتحصيل الدراسي.	قاسم الصراف	1987	الكويت	التعرف على بعض الصعوبات التي تعترض مسار التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.	تلاميذ المرحلة الابتدائية	عشوائية	104	اختبار مناظرة الأشكال المألوفة وكشوف الدرجات
10	الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلاب	سهام أبو عيطة	1987	الكويت	معرفة العوامل المؤثرة على الاختيار المهني الذي يتصل بأسلوب المعاملة الوالدية عند إشباع حاجات التلاميذ	طلاب المرحلة الثانوية	عشوائية	300	استمارة استبيان.
11	قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي.	سيد محمد الطواب	1989	الإمارات المتحدة	الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي والفروق بين الجنسين في درجات قلق الامتحان.	طلاب المرحلة الجامعية	عشوائية	400	مقياس قلق الامتحان
12	مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال.	سامي محمد ملحم	1990	الأردن	تحديد المظاهر السلبية في مفهوم الذات من خلال تطبيق برنامج إرشادي مقترح.	تلاميذ الابتدائية	عشوائية	600	مقياس مفهوم الذات
13	أثر ثانيت التعليم في مستوى تحصيل التلاميذ.	عيسى علي	1998	سوريا	معرفة أثر ثانيت التعليم في مستوى تحصيل طلبة الشهادة الإعدادية العامة.	تلاميذ المرحلة الإعدادية	عشوائية	3922	استمارة الاستبيان
14	أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات.	صالح بن مبارك العباسي	2002	السعودية	التعرف على الفروق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي للطالبات.	طالبات المرحلة الجامعية	عشوائية	71	غير موضح
15	أسباب التأخر الدراسي لدى الصفوف الأساسية من وجهة نظر المعلمين.	إبراهيم عبد الحميد محمد	2003	فلسطين	التعرف على أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعاً ومعرفة أثر متغيرات الجنس والصف الدراسي والمؤهل والخبرة في التأخر الدراسي للتلاميذ.	معلمي مرحلة التعليم الأساسي	عشوائية طبقية	617	استمارة استبيان
16	الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي.	أحمد محمد الشناوي	1980	مصر	التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.	تلاميذ المرحلة الإعدادية	عشوائية	607	استمارة استبيان اختبار الذكاء المصور
17	علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء	محمود منسي وهنية الكاشف	1981	مصر	فحص علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء.	تلاميذ الثالث الإعدادي	عشوائية	200	استمارة استبيان اختبار الذكاء المصور مقياس الاتجاهات الوالدية وكشوف الدرجات
18	بعض العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي	لطفية الفيادي	1982	ليبيا	التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.	تلاميذ الصف الثالث إعدادي	عشوائية	717	التقارير والنشرات والإحصائيات ونتائج الامتحانات

19	دراسة لبعض العوامل غير المعرفية المسهمة في التحصيل الدراسي.	أمنية محمد الجندي	1987	مصر	معرفة العوامل التي ترتبط بالتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية الفنية تبعا لاختلاف الجنس ونوع التعليم الفني.	تلاميذ المرحلة الثانوية	عشوائية	719	مقياس الدافعية للإنجاز واستمارة الطموح واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي
20	الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل الدراسي للتلاميذ.	إبراهيم عثمان	1989	الكويت	معرفة أثر الخلفية الأسرية المتمثلة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والبناء الأسري والبيئة الثقافية للأسرة الكويتية على التحصيل الدراسي.	تلاميذ المرحلة الثانوية	غير مبين	غير مبين	غير موضح
21	العلاقة بين تحصيل الوالدين علميا وتحصيل الأبناء.	علي نحيلي	1996	سوريا	معرفة العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل الأبناء، وبالتحديد العلاقة بين مستوى تحصيل الوالدين علميا وأثره على تحصيل أبنائهم.	آباء وأمهات التلاميذ	بالطريقة المقصود	64	استمارة الاستبيان
22	العوامل التربوية المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.	محمد الكرش	1996	قطر	تحديد العوامل التي أدت إلى تدني مستوى التحصيل العلمي. وكذلك تحديد الترتيب المنطقي لتسلسل العوامل التي أدت إلى ذلك.	تلاميذ الثانوية ومعلمي مادة الرياضيات	عشوائية	34 معلم و470 تلميذ	استمارة الاستبيان
23	بعض العوامل الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي.	خليفة طنيش	1998	ليبيا	التعرف على الصعوبات والمشكلات الأسرية التي تعوق الطلاب وتقف حائلا دون تحقيق نتائج مرضية في الامتحانات	تلاميذ المرحلة الثانوية	عشوائية طبقية	240	استمارة استبيان
24	تأثير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ.	حميدة علي المطوتي	2000	ليبيا	التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ	تلاميذ التعليم الأساسي	عشوائية طبقية	215	استمارة استبيان
25	المناخ الأسري وعلاقته بمشكلات الطلاب.	نادية فتحي إسماعيل	2004	مصر	التعرف على المناخ الأسري السوي وغير السوي بمشكلات الطلاب في المدارس المهنية ومقارنتها بالمدارس العامة.	تلاميذ المرحلة الإعدادية	عشوائية	218	غير مبين
26	العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ	لطيفة عمر البرق	2007	ليبيا	التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة الليبية وعلاقتها بتحصيل التلاميذ دراسيا	تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي "الشق الثاني"	عشوائية طبقية نسبية	240	استمارة استبيان

فـــروض الدراسة:

من خلال مراجعة الدراسات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشـــرة بموضـــوع الدراسة وبعد تحديد متغيرات الدراسة وبناءً على نتائج الدارسات السابقة تمـــت صـــياغة مجموعة من الفروض التي تفيد في إلقاء الضوء على أهداف الدراسة وذلك على النحـــو التالي:

الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالـــدين والتحـــصيل الدراســـي للتلميذ.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة " حجم الأسرة "والتحصيل الدراسي للتلميذ.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضع التلميذ فـــي الأســـرة وترتيبـــه بـــين أخوتـــه والتحصيل الدراسي للتلميذ.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

الفرض الخامس:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراســـي للتلميذ.

الفرض السادس:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهنة الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

الفرض السابع:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ.

الفصل الثالث

العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة

- نبذة عن الأســـــرة.

أولاً: العوامل الاجتماعية للأسرة.

1) المستوى التعليمي للوالدين.

2) حجم الأسرة.

3) وضع التلميذ في الأسرة.

4) العلاقات الأسرية.

ثانياً: العوامل الاقتصادية للأسرة.

1) الدخل الشهري للأسرة.

2) مهنة الوالدين.

3) طبيعة ونوع السكن.

• نبذة عن الأسـرة:

تمثل الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تقوم بتربية أطفالها منذ السنوات الأولى من حياتهم حيث تتم تنشئتهم اجتماعياً وبناء شخصياتهم وقدراتهم العقلية والذهنيـة، فـدورها أهم من دور أي مؤسسة تربوية أو اجتماعية أخرى لها علاقة بتنشئة الطفل حيث تـوفر لـه الأمن والطمأنينة والاستقرار النفسي لتعده للحياة في المجتمع الكبير وتجعله قادراً على التغلب على الصعوبات وعلى كل ما يعترضه من عقبات ومعوقات من شأنها أن تـؤدي بـه إلـى الانحراف، فلا شك أن الطفل الذي يتربى في أسرة يسودها الحب والتفاهم والاحترام المتبادل بين أعضائها، فأن ذلك سوف ينعكس إيجابياً على نفسه ويعـيش حيـاة يـسودها الانـسجام والتفاهم وهذا من شأنه أن يؤثر على تحصيله الدراسي ويجعله متفوقاً علمياً.

" والأسرة هي وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة أفراد تكفل لنفسها الاستقلال الاقتـصادي والمنزلي، وتتكون نتيجة الاتحاد التلقائي بين الذكر والأنثـى الـذي يـؤدي إلـى اسـتغلال الاستعدادات والقدرات الكامنة الموجودة لدى كل فرد والتي تنزع إلى الاجتماع"(1).

فهي تمثل المجتمع الصغير الذي ينطلق منه إلى المجتمع الكبير حاملاً معه ما اكتـسبه مـن الأسرة وترجع أهميتها إلى كونها تحتل مكانة بارزة ومهمة في المجتمع الإنساني منـذ بـدء حياة الإنسان واستمراره على مر العصور فهي الأساس في تكوين شخصية الطفل وتوجيـه سلوكه وتحديد تصرفاته وحمايته وتنمية علاقاته الاجتماعية خلال السنوات الأولى من حياتـه ولعلاقتها بنموه العقلي والثبات الانفعالي والتحصيل الدراسي عنده.

وتمثل البيئة الأسرية التي يغلب على جوها المحبة والأمان مسرحاً للتفاعل بين أفرادها ويسودها الهدوء والراحة النفسية والاستقرار مما يجعلهم على أتم الاستعداد للعمل والإنجـاز أو للتعلم والتحصيل الدراسي الجيد مما يميزهم عن غيرهم من الأطفال الآخرين.

وتقوم الأسرة بتلبية حاجات الطفل الصغير وتزويده بالخبرات الجديدة لأن الطفل يحاول أن يكتشف كل ما هو جديد أمامه حتى يتعرف على صفاته ومميزاته وخفاياه وأسراره.

---

(1) عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004 ص21.

"ويجب أن تهتم الأسرة بإعطاء الطفل التقدير المناسب لأنه بحاجة إلى تقدير الآخرين له ولأعمال التي يقوم بها كما وأنه بحاجة إلى الثناء والتشجيع على المستوى التعليمي الذي يحصل عليه ويجعله يرتفع بصورة مستمرة".(1)

كما أن توفير جو من الحرية كالحرية في اختيار الأصدقاء وتنظيم أوقات فراغهم مع توجيههم للطريق الصحيح إذا ما أحس الوالدين منهم الخطأ من شأن ذلك أن يؤدي إلى بناء شخصية واثقة من ذاتها متحملة لمسؤولياتها وبالتالي تؤدي بالتلميذ إلى الوصول إلى مستوى عال من التحصيل، في حين أن إتباع سياسة الضغط والحرمان والعنف في المعاملة واستخدام العقاب البدني وعدم توفير جو من الثقة والاحترام المتبادل بين الأباء والأبناء يؤدي ذلك إلى بناء شخصية معقدة للتلميذ وفاقد للثقة بنفسه وبمن حوله.

كما أن تعاون الأباء والأبناء واتفاقيما ونشوء جو أسري هادئ ينشأ فيه أفراد الأسرة نشأة سوية متزنة يترتب عليه تمتع الأبناء بالثقة والاتزان ولكن تعرض الأسر للطلاق أو الهجر أو لهجرة الأباء سعياً وراء المال أو الانفصال يعرض الأبناء لعدة مشكلات من أهمها عدم الاستقرار في المدرسة وكثرة الغياب والتسرب من المدرسة وغيرها من المشكلات.

"وقد حدثت تحولات جذرية في كافة مجالات الحياة في المجتمعات العربية وخصوصاً على الأسرة التي أصبحت ميداناً لبروز الظواهر الجديدة".(2)

وقد تأثرت الأسرة الليبية بفعل التغيرات التي حدثت بفعل الثورة والتي طبعت طابع الحياة الاجتماعية بقيم ومبادئ جديدة تسودها نبذ الفردية والاستغلال العائلي والقبلي وتحقيق الكفاية والعدل من خلال تطبيق المنظور التنموي الجديد والمخطط في مرحلة التحول الاجتماعي والاقتصادي وتطوير الوظائف التربوية والثقافية والاجتماعية والقضاء على المعوقات الأسرية في المجتمع.(3)

---

(1) نفس المرجع السابق، ص23.

(2) زهير حطب، تطور بنى الأسرة العربية، معهد الإنماء العربي،بيروت، لبنان، 1976 ف، ص5.

(3) محمد علي الضمع، مشكلات الأسرة الليبية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى، 1984 ف، ص40.

وتعتبر الأسرة الخلية الأولى في تكوين المجتمع الليبي ويختلف نمط المعيشة بين أفرادها في المناطق الريفية عنها في المدينة وباعتبار أن الأسرة في الريف تقوم بتوريث أبنائها العادات والتقاليد والقيم وتتميز علاقاتها الاجتماعية بالبساطة والتماسك العضوي بين أفرادها وتتحدد مكانتها الاجتماعية من خلال انتمائها للقبيلة ولمدى التعليم الذي يصل إليه أفرادها وعلى ما تمتلكها من أراضي وأملاك.

ورغم انتقال كثير من الوظائف التي تقوم بها الأسرة وخاصة في مجال التعليم والتنشئة الاجتماعية إلى مؤسسات حكومية في المجتمع.

" فلا زال للأسرة تأثيرات على التعليم والتنشئة الاجتماعية وخاصة في نجاحها كنظام تعتني به المجتمعات الحديثة في تربية النشء وتوجيه الشباب ويتفرع عن هذا التطور مسائل فرعية منها أثر ثقافة الوالدين لأصول التربية في تنمية شخصية الأبناء"(1).

وقد تغير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة من مرحلة الاعتماد على الزراعة والتجارة والأعمال الحرفية إلى مرحلة الاعتماد على الصناعة والمنتجات النفطية وتعددت المهن والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية واختلفت أنماط الحياة المعيشية عما كانت عليه في السابق من الاعتماد على اقتصاديات الأسرة.

ورغم ذلك ما زال للأسرة وظائف سياسية واقتصادية واجتماعية تشبع رغبات أفرادها إلا أنها بالتطور التاريخي للحياة الاجتماعية تنازلت عن بعض مقوماتها الوظيفية للدولة التي أصبح لها مؤسسات اجتماعية واقتصادية وتعليمية تقدم الخدمة لأفرادها سواء كانوا أطفالاً أو شباباً أو شيوخاً من الجنسين على حد سواء بهدف حماية الأسرة ومساعدتها على تأدية وظائفها العامة في المجتمع(2).

وإذا ما نظرنا إلى الأسرة وأهميتها في تشكيل شخصية التلميذ وضبط سلوكه حتى يكون متوافقاً اجتماعياً مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها وباعتبارها أول جماعة تساهم في تنشئته فعليها يقع العبء الأكبر في هذه العملية " فالأسرة كأي نظام اجتماعي

---

(1) سناء الخولي، الأسرة عالم متغير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 1974 ف،ص19.

(2)حسن الساعاتي وآخرون، مبادئ علم الاجتماع، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، مصر، 1951 ف، ص 127-128.

وحضاري لا تبقى جامدة وإنما يعتريها التغير في المضمون والشكل أو البناء والوظيفة"(1).

وقد حدثت تغيرات عدة فظهرت العائلة الاقتصادية بشكل محدد واستقل الأبناء عن الآباء اقتصادياً وعملت المرأة وتكونت أسر صغيرة قليلة الخبرة في تنشئة وضبط أبنائها، كل ذلك أدى إلى ظهور سلوكيات مختلفة مما دفع ببعض التلاميذ لارتكاب السلوك المنحرف أو التدني في مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

ونتيجة لهذه التغيرات فقد قامت الكثير من المؤسسات الاقتصادية والثقافية والخدمية في المجتمع بمشاركة الأسرة في بعض وظائفها فأنشأت النوادي ودور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس لتقوم بالدور التربوي وتشارك الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ورغم ذلك لم تستطيع هذه المؤسسات أن تحل محل الأسرة نظراً لأهمية الأسرة ودورها الكبير في رعاية الطفل وتكوين شخصيته.

---

(1) محمد رباض، الإنسان دراسة في النوع والحضارة، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، 1974 ف، ص510.

أولاً:- العوامل الاجتماعية للأسرة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تضع اللبنات الأولى في بناء شخصية التلميذ وتقوم بتأمين جميع احتياجاته في مختلف نواحي الحياة فلا يحمل معه هموم الغد المادية والمعيشية، وتعمل على تنمية قدراته الجسمية والعقلية والاجتماعية وغيرها من القدرات الأخرى، كما أن مكانته وقيمته تعتمد إلى حد كبير على مكانة عائلته وقيمتها الاجتماعية.

وتشمل العوامل الاجتماعية المستوى التعليمي للوالدين وحجم الأسرة والعلاقة بين أفرادها كذلك وضع التلميذ في الأسرة وما يندرج تحته من مفاهيم تتعلق بالأسرة، فالأسرة جزء من المجتمع أوكل إليها وظائف هامة، لتشكيل شخصية أفرادها، وهي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الوليد البشري والتي يتفاعل معها لتكون الخطوط الأولى البارزة لشخصيته. وإن أي تعلم يتحقق للتلميذ في المدرسة، لايمكن أن يحقق به أهدافه مالم يكن هناك تعاون بين المؤسستين الأسرة من ناحية والمدرسة من ناحية أخرى ولابد من تعاون أولياء الأمور مع المدرسة في الوصول إلى نتائج إيجابية(1).

وسوف نتناول في هذا الدراسة:

- المستوى التعليمي للوالدين.
- حجم الأسرة.
- وضع التلميذ في الأسرة.
- العلاقات الأسرية.

---

(1) محمد لبيب النجيحي، في الفكر التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الثانية، 1981 م، ص223-224.

1) المستوى التعليمي للوالدين:

يؤثر المستوى التعليمي للوالدين تأثيراً كبيراً على التحصيل الدراسي ويعتبر عاملاً بالغ الأهمية وذو دور فعال في رفع أو انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ. ونعني بالمستوى التعليمي الدرجة العلمية التي وصل إليها كل من الأب والأم في الأسرة، فالتلميذ الذي يعيش داخل أسرة متعلمة يبعث في نفسه حب الإطلاع ويشجعه على الاستمرار في الدراسة ويتمكن من زيادة وتنمية معارفه وقدراته وذلك عن طريق الاستفادة من والديه المتعلمين أو أحدهما على الأقل.

وتقوم الأسرة المتعلمة بمتابعة أبنائها والإشراف عليهم وملاحظة الخلل أو الضعف الذي قد يحدث معهم.

فالأسرة تتأثر إلى حد كبير بكثير من العوامل الخارجية أو الداخلية وأن تلك العوامل يكون لها أثر في تنشئة الأبناء ورغم تعدد تلك العوامل إلا أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر إلى حد كبير على الدور الوظيفي للأسرة وذلك لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دالة للخبرات المكتسبة لدى الوالدين من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء فترة تعليمهم والتي ما زالوا يعايشوها، في ضوء تلك الخبرات المكتسبة ومن البديهي أن تلك الخبرات تساعد على تنشئة الأبناء وتشكيل شخصياتهم.(1)

وباعتبار أن شخصية التلميذ تتشكل عن طريق تنشئته داخل الأسرة فيتعلم من خلالها كيفية التعايش مع الآخرين ولذلك فأن المستوى التعليمي للوالدين تكون له أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

" فالآباء الذين لهم ثقافة وتعليم جيد يكونان بصورة عامة أكثر تقديراً لحاجات أطفالهم النفسية والجسمية اللازمة لتحقيق النمو العقلي وكذلك لهم القدرة على تعليم أبنائهم وتزويدهم بمعلومات وطرق جيدة لاستذكار دروسهم ومراجعتها لهم بالتسلسل ومتابعة أبنائهم في كتابة الواجبات المدرسية فيهيئان لهم سبل الإشباع حسب إمكانياتهم

---

(1) عبد المنعم حسين، الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1985 ف، ص93.

بأقل ضرر ممكن.(1)

فالأبوين المتعلمان يكونان أكثر قدرة على فهم طفلهم والعمل على توفير الجو المناسب له منذ المرحلة المبكرة لحياته ومساعدته على تطوير ذاته من خلال الاهتمام به وتوفير الألعاب التربوية التي تساعد على تطوير الذكاء لديه، كما أنها تعمل على توفير الوسائل التعليمية العلمية التي تساعد على تطويره، ولقد أكدت الأبحاث والدراسات على أن الطفل الذي ينشأ في جو أسري متعلم والذي يكون فيه الوالدان على مستوى علمي عالٍ فإن ذلك يزيد من فرصة تطوير أطفالهم التطور الواضح.(2)

ونلاحظ أن الآباء المتعلمون يقضون وقتاً أطول في مساعدة أبنائهم على أداء واجباتهم المدرسية أكبر مما يقضيه الآباء غير المتعلمين لأنهم يجدون صعوبة في ذلك، ويمكننا القول أن الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فالآباء الذين لم ينالوا حظاً من التعليم تتوقف قدرتهم على توفير الأشياء المادية للتلميذ فقط، ولاشك أن لهذه الأشياء أثرها في مساعدة الطالب على التحصيل ولكنها غير كفيلة برفع المستوى التعليمي للتلميذ للحد الأمثل.

كما يهمل كثير من الآباء أبنائهم من ناحية تحصيلهم الدراسي إهمالاً كبيراً لدرجة أنهم لا يعرفون في أي سنة دراسية هم، وهذا لا يتأتي إلا بزيارة أبنائهم في المدرسة من حين لآخر للتعرف على مستواهم العلمي وهذا بدوره يسهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وكذلك أهمية حضور مجالس الآباء ومناقشة الأمور التي من شأنها أن تسهم في دفع العملية التعليمية أيضاً. فالمدرسة مهما ناضلت وقدمت من إمكانيات ومعلومات تبقى ناقصة إذا لم تستكمل الدور الأسرة والوالدين المتعلمين أو غير المتعلمين على حد السواء وتظهر أهمية الأم المتعلمة بصورة واضحة لأنها تقضي مع التلميذ أكبر وقت مما يقضيه الأب فتهتم بجميع مطالبه وتقوم بتعليمه وذلك كلما كانت على مستوى عالٍ من التعليم فأن ذلك يساعد على فهمه وتلبية حاجاته في كل مرحلة من مراحل دراسته.

---

(1) عمر بشير الطويبي، التدريس والصحة النفسية للتلميذ، دار الجماهيرية للنشر، الطبعة الأولى، 1992 ف، ص122.

(2) عمر عبد الرحيم نصر، مرجع سبق ذكره، ص74.

" ويعتبر أشراف الأم على تعليم أبنائها أكثر أهمية وفاعلية من الأب خصوصاً الأمهات اللاتي يحملن مؤهلات دراسية عالية، ويزيد مستوى تحصيل الأبناء عند اشتراك الأبوين معاً في عملية الإشراف والمتابعة على العملية التعليمية".(1)

وتؤكد الدراسات التربوية على أن التحصيل للأبناء قد يزداد إذا زادت ثقافة الوالدين فالأميات المتعلمات وذوات المستوى العالي من التعليم من المفروض أن يعملن على تشجيع أبنائهن على المثابرة في التعليم حتى يستطيعوا رفع مستوى تحصيلهم والحصول على علامات مدرسية عالية. إن هذا ممكن أن يحدث من خلال وضع الحوافز المختلفة لهم وفي المقابل إذا كان التلميذ بين أبوين غير متعلمين ولكن يهتمان به ويمنحانه العناية الكافية ويحاول تغيير حاجاته قدر الإمكان فإن ذلك ولاشك سوف يساعده على تطوير قدراته المختلفة ويجعله يرفع مستوى تحصيله المدرسي.(2)

" كما أتضح من دراسة أجرها **اريكسون** أن تحسين فكرة التلميذ عن التعليم وتحسين قدرته على التحصيل وتوليد الاهتمام لديه بذلك وبخاصة التفوق على زملائه. يأتي في المقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعليم ومدى ما يوليانه نحو ذلك من اهتمام.(3)

" وفي دراسة عن أثر الأبوين في التحصيل الدراسي أجراها " **دوتيش ومارتن**" Dwitch and Martin " أن الآباء الذين يتميزون بالمستويات التعليمية المنخفضة لا يولون أبنائهم الاهتمام الكافئ وتشجيعهم على التحصيل، كما يفعل أقرانهم الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع".(4)

وبذلك فأن تعليم التلميذ والنجاح والتحصيل الدراسي المرتفع يتصدر اهتمامات الآباء إذا كانوا مثقفين ومتعلمين وينظرون إلى التعليم بعين الاعتبار ، كما أن التحصيل الدراسي للتلميذ يتأثر تأثيراً كبيراً بالجو الأسري فإذا ساد الأسرة جو من التفاهم والانسجام أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

---

(1) سناء الخولي، الأسرة في عالم متغير، مرجع سبق ذكره، ص164.

(2) صبري عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص71-72.

(3) سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية بيروت، 1981 ف، ص90.

(4) عطية محمد، هناء، التوجيه التربوي والمهني، المطبعة العالمية، القاهرة، 1959 ف، ص230.

2) حجم الأسرة

مع تطور المجتمعات أخذ حجم الأسرة ينقص شيئاً فشيئاً حتى وصل إلى الأسرة الزواجية وهي الأسرة التي تسود اليوم في المجتمع المعاصر ويعد حجم الأسرة من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ وتختلف الأسرة من حيث عدد أبنائها فينالك الأسر صغيرة الحجم والمتوسطة الحجم، والكبيرة الحجم، ولكل منها مميزاتها وعيوبها.

" وليس هناك شك في أن عدد الأفراد في الجماعة يؤثر في تفاعل وسلوك الأعضاء فيها، ولهذا فإن الأسر ذات الطفل الواحد تختلف أنماط حياتها عن الأسر ذات الطفلين أو الثلاثة أو الأربعة أطفال أو أكثر".(1)

ويؤثر النمو السكاني في خلق المشاكل الاجتماعية بصورة خاصة في الدول النامية حيث انخفضت معدلات وفيات الأطفال وارتفعت معدلات متوسط العمر فزاد حجم الأسرة مما أدى إلى تكدس الأفراد داخل الأسرة الفقيرة والذي انعكس بدوره على تدهور الظروف الصحية والمعيشية وانهيار وتفكك الأسرة.(2)

وتواجه الأسر كبيرة الحجم العديد من المشاكل منها صعوبة استمرار أبنائها بالدراسة وذلك لأن الأسرة لا تستطيع أن تولي الرعاية والاهتمام لجميع أفرادها كما أن التلاميذ فيها لا يتلقون المساعدة اللازمة لمتابعة دروسهم مما يضطرهم للانقطاع عن الدراسة.

وقد كانت الأسرة في المجتمعات القديمة ممتدة تضم الجد والجدة وأولادهما وزوجاتهم وزوجات أولادهم وأحفاده وكلهم يعيشون في مكان واحد، وتكون السلطة للجد الأكبر حيث تقوم كل المسؤوليات من رعاية لشؤون الأسرة وتحقيق الأمن والاستقرار لها، ومع تطور المجتمعات تغير الوضع وأصبح التركيز على العلاقة المباشرة بين الزوج والزوجة والأبناء. وقد ساعد ذلك على استقلال الأبناء اقتصادياً واجتماعياً وكذلك تعليم المرأة التي أصبحت تنظر نظرة استقلالية لتكوين الأسرة ونتيجة لذلك قل عدد أفراد

---

(1) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984 ف، ص228.

(2) سهير كامل وآخرون، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003 ف، ص119.

الأسرة فاستطاعت الأسرة أن تعتني بأبنائها عناية أكبر وزاد معدل الإنفاق على كل أفراد الأسرة وأصبح يحضى بوقت أوفر من العناية والرعاية، أما نتائجه السلبية فأن تقلص عدد الأبناء في الأسرة يؤدي إلى زيادة تركيز الآباء على أبنائهم وحمايتهم الزائدة لهم.(1)

ويعتبر حجم الأسرة عاملاً مهماً من عوامل التحصيل الدراسي فالأسر كبيرة الحجم تجد صعوبة في توفير اللازم لأبنائها من الرعاية والاهتمام وتوفير الأشياء المادية والمعنوية لهم. كما أن الأسر كبيرة الحجم تعاني من ضائقة اقتصادية حيث لا يجد أطفالها الأمن والطمأنينة في علاقتهم مع والديهم كما أن علاقة الآباء والأبناء تكون وثيقة وتتوزع المسؤوليات في الأسرة الكبيرة بطريقة واضحة فكثرة الأعمال تتطلب اشتراك الجميع في العمل ولكل منهم مسؤولية محددة ومن هنا يتعود الأطفال في الأسر الكبيرة على تحمل المسؤولية والالتزام الخلقي بالإضافة إلى أن ازدياد حجم الأفراد داخل الأسرة يؤدي إلى انخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ فتعجز الأسرة عن توفير متطلبات الدراسة وعجزها عن مساعدة أولادها وتوجيههم في دراستهم، كما تعجز عن توفير كامل وسائل الراحة والترفيه لهم والوقت المناسب لمساعدتهم وتوجيههم في حين يجد التلاميذ في الأسر صغيرة الحجم الاهتمام والرعاية فتتوفر لهم الظروف الصحية والمعيشية المناسبة والتي تساعدهم على التحصيل الدراسي وليس معنى هذا أن صغر حجم الأسرة لا تحدث بها المشاكل.

فالأطفال فيها يكونون أكثر انفتاحاً ودلالاً وتفرض عليه الحماية الزائدة من قبل الوالدين مما يؤدي إلى حرمانهم وعدم اختلاطهم مع الآخرين فينشأون منطوين على أنفسهم وبالتالي يؤثر على مستواهم العلمي ويختلف وضع الطفل في الأسر الكبيرة عن وضعه في الأسر الصغيرة من ناحية الرعاية والاهتمام من قبل الوالدين فيحظى الطفل في الأسر الصغيرة بالاهتمام والرعاية وتهيئة الظروف أمامه للتحصيل واستذكار دروسه

---

(1) محمد لبيب النجيحي، مرجع سبق ذكره، ص235-236.

فوجوده في ظروف أسرية مناسبة يساعده على أداء واجباته المنزلية على الوجه الأكمل. ويعتبر حجم الأسرة من العوامل الهامة المؤثرة على أداء الأسرة لوظائفها التربوية حيث أن زيادة حجم الأسرة كما أشارت الدراسات يعتبر عبئاً على الأسرة في تربية الأبناء خاصة إذا ما ارتبط ذلك ببعض القيم السائدة في بعض الأسر عن مكانة الأبناء تبعاً للجنس، أي تفضيل الذكر عن الأنثى وعدم الاهتمام بمقابلة الفروق الفردية بين أفراد الأسرة الكبيرة العدد وهذا قد يؤدي إلى التضارب الواضح بين الوالدين في اتخاذ القرارات المناسبة لتربية الأبناء"(1).

ومن الملاحظ أن نسبة كبيرة من الأسر العربية سواء في الريف أو المدينة تميل الآن إلى تحديد عدد أطفالها خاصة تلك الفئات التي حصلت على قدر من التعليم، وذلك من أجل المحافظة على المستوى المعيشي المناسب لأعضائها، ولكن الواقع العربي يشير إلى إن إنجاب طفل واحد فقط لا يعتبر مقبولاً عند كثير من الأسر العربية، وجدير بالذكر أن اقتناع نسبة كبيرة من الأسر بضرورة تحديد حجم الأسرة لا يتطابق مع الواقع حيث تبين أن نسبة كبيرة من الأسر لديها عدد كبير من الأطفال بالفعل(2).

وتلجأ نسبة كبيرة من الأسر الليبية إلى تحديد عدد أطفالها خاصة الآباء المتعلمين وذلك من أجل المحافظة على المستوى المعيشي المناسب لأعضائها، فيتجه الآباء منذ بداية حياتهم الزوجية إلى إنجاب عدد قليل من الأبناء حتى يستطيعون رعايتهم والإنفاق عليهم وتوفير المسكن المناسب والتعليم المناسب لهم ولهذا أصبحت تسود الأسرة الصغيرة العديد من المجتمعات المتقدمة والنامية أيضاً.

" ويصف بيرت في دراسته عن الظروف الأسرية التي تسبب التفكك والجنوح وسوء التكيف وتدني مستوى التحصيل الدراسي هي الظروف الأسرية المنزلية، التي كانت تحيط بهؤلاء الأبناء وأهمها ازدحام المنزل بالأبناء"(3).

---

(1) عبد المنعم حسين، مرجع سبق ذكره، ص42-43.

(2) عاطف غيث، تطبيقات في علم الاجتماع، الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، مصر، 1970ف، ص180.

(3) نقلاً عن محمد علي حسن "علاقة الوالدين بالطفل وأثرهما في جناح الأحداث" المطبعة العالمية ، القاهرة، 1970ف،ص81.

وفي دراسة أخرى تناولت آراء بعض العلماء أوضح فرنون أن هناك علاقة ارتباط بين عدد أفراد الأسرة وبين مستوياتهم العقلية، فقد أسفرت نتائجه إن الأطفال الذين ينتمون إلى عائلات صغيرة الحجم أعلى مستوى في القدرات العقلية من الأطفال الذين ينتمون إلى عائلات كبيرة الحجم(1).

وباعتبار أن الأسرة مجتمعاً صغيراً تقوم بداخلها مجموعة من العلاقات التي تحدث بين الأبوين من جهة وبين الآباء والأبناء من جهة أخرى وبين الأبناء فيما بينهم وتتميز هذه العلاقات بطابعها المتميز المتداخل مع بعضه.

ونلاحظ أن الأسرة ذات الحجم الصغير تتسم بالعلاقات بين أفرادها بالصراحة والوضوح فيشتركون مع بعضهم في الآراء والمقترحات ويتبادلون مع بعضهم الخبرات المختلفة، فاشتراك الأطفال مع بعضهم في المأكل والملبس والنوم معاً يخلق بينهم نوع من التآلف والمحبة وكل هذه الجوانب من حياتهم تؤثر في تحصيل التلاميذ دراسياً.

في حين أن التلاميذ الذين يعيشون في أسر كبيرة الحجم يدرس أفرادها في مراحل تعليمية مختلفة يكون اهتمام الأسرة بهم قليلاً من ناحية تحصيلهم العلمي مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم، في حين يجد التلاميذ في الأسر متوسطة الحجم الاهتمام والرعاية من الوالدين وتكون هذه الرعاية موزعة بين الأبناء مما يؤدي إلى تمكين الأبناء من الدراسة والتحصيل والإنفاق عليهم في مراحل التعليم المختلفة وتشير الدراسات على أن هناك علاقة بين حجم الأسرة ورفاهية أعضائها خاصة الأطفال، فإن احتمال زيادة المرض وسوء التغذية وزيادة معدلات الوفيات يرتبط بالأسر الكبيرة، وقد يكون حجم الأسرة ليس السبب الوحيد لهذا، إلا أنه من الأسباب الواضحة، ويرى Wary أن رفاهية الطفل تعتمد أساساً على التسهيلات التي يقدمها الآباء الذين يريدون تحديد حجم أسرهم(2).

---

(1) خليل معوض، القدرات العقلية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، الطبعة الثانية، 2002 ف، ص21.

(2) محمد أحمد بيومي، علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1998ف ، ص48.

وخلاصة القول أن التحول من النظام الزراعي إلى النظام الصناعي أدى إلى تقلص عدد الأفراد في الأسرة فقد كانت الأسرة تعتمد على الأولاد كمصدر للدخل كما كان في المجتمع الريفي الزراعي كما أن ارتفاع الأسعار أدى إلى تحديد عدد الأولاد وذلك لتتمكن الأسرة من توفير أسباب الرعاية الصحية والتعليم والملبس والمسكن الملائم والغذاء لأطفالها.

3) وضع التلميذ في الأسرة:

تتحدد مكانة التلميذ في الأسرة ومركزه بين أفرادها حسب ترتيبه بين عدد الأبناء، وهذا الترتيب يتوقف عليه تحديد العلاقات بين أفراد الأسرة وإعطاء كل فرد أهميته وقيمته.

"إن التركيب الاجتماعي للأسرة تبعاً للأعمار والمراكز والأدوار تحدد وضع الطفل ودوره في هذا التركيب الاجتماعي، فهناك الطفل الأول والطفل الأوسط والطفل الأخير وهناك الطفل الوحيد كما أن هناك الطفل الذكر أو الأنثى (1).

ووجود الطفل داخل الأسرة يحدد مركزه وترتيبه بين أخوته كما يحدد علاقته مع أفراد أسرته في ضوء نظرتهم له والتوقعات التي ينتظرونها منه والأمال التي يعلقونها عليه.

وتتحدد مكانة التلميذ في الأسرة ومركزه بين أفرادها حسب ترتيبه بين عدد الأبناء، كما تتحدد بعض الاتجاهات الوالدية نحو تربية أبنائها ويختلف مركزه تبعاً لاختلاف ترتيب ولادته، فالطفل الأول يلعب دوراً مهماً في حياة أسرته، فيلاقي الاحترام والتقدير والاهتمام ويحتل مكانة مميزة بين أفراد أسرته إذا ينظر إليه كما ينظر إلى الأب ويحل محله ويكون مسئولاً عن الأسرة في حالة غياب والده، كذلك نوع الطفل يحتل أهمية في ترتيب مركزه في الأسرة، فالذكر يفضل على الأنثى في مجتمع أساسه الاعتماد على القوى الجسمية، بينما يعترف المجتمع الريفي بتفوق الفتاة على الفتى في العطف على والديها أثناء مرضهما وهي كذلك أقل عبئاً من الذكر في حالة الزواج(2).

---

(1) منير المرسي سرحان: في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1981ف، ص184.

(2) علياء شكري: الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1981ف، ص215.

"ويحتل الابن الأكبر في المجتمعات العربية مكانة كبيرة ليس لها مثيل في المجتمعات الغربية إذ كثيراً ما يصبح الابن الأكبر رمزاً للأبوة والأمومة، أي أن الوالدين ينتميان للمولود الذكر فيقال لهما "أبو فلان" "وأم فلان" ويعتبر هذا تكريم للزوج والزوجة على السواء"(1).

ويلاقي الابن الأكبر الاحترام والتقدير والاهتمام من قبل أسرته ويحتل مكانة مميزة بين أفراد الأسرة، ولذلك يحاول أن يكون الأفضل في سلوكه وفي دراسته وتحصيله العلمي، فهو يسعى أن يكون قدوة حسنة لأخوته داخل الأسرة، وعلى الجانب الآخر قد ينعكس ذلك سلباً على الابن الأكبر فيؤثر على مستواه التعليمي، فقد يكلف الابن الأكبر سواء كان ذكراً أو أنثى بأعباء ومسؤوليات تبعده عن الدراسة وخاصة لدى الأسر كبيرة الحجم والتي يكون فيها الآباء غير متعلمين مما يجعلهم يجهلون أهمية العلم والعملية التعليمية ولا يهتمون بأبنائهم أو إعطائهم الفرصة الكافية والتشجيع الكافي لتحسين مستواهم العلمي.

" ويتمتع الطفل الأصغر في الأسرة ببعض المزايا وبعض العيوب، حيث يمثل الطفل الأصغر عادة مكانة خاصة في قلبي والديه، وبخاصة إذا كان الأخير لأنه الأصغر والأضعف، وينال منهما رعاية كبيرة واهتماماً بالغاً قد يثيران حساسية وغيرة إخوته وأخواته منه، وقد يفوق الطفل الأصغر إخوته وأخواته في النمو نتيجة لاكتساب الوالدين خبرة عالية في تربية من قبله من الأبناء، ومن ناحية أخرى قد يقع الطفل تحت سلطة والديه وإخوته الأكبر منه، ويعامل باعتباره صغيراً مهما كبر فقد يشعر بالنقص وعدم الكفاية حين يقارن نفسه بالأكبر منه"(2).

" ومن المزايا التي يتمتع بها أنه ينال من الدلال أكثر من إخوته في الكثير من الحالات، مما يؤدي إلى ضعف اعتماده على نفسه لأنه يحصل على كل شيء من دون صعوبة

---

(1) حسين رشوان، تطور النظم الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الرابعة، ب. ت، ص79.

(2) عمر همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003 ف، ص338.

أو عناء، الأمر الذي يترتب عليه ضعفه العلمي وضعف شخصيته، أو قد يكون عرضة لتسلط الأبوين والأخوة الكبار ويستغل للقيام بالأعمال المختلفة التي يطلبونها، وفي جميع الحالات يؤدي مثل هذا التعامل معه إلى تدني إنجازه وتحصيله التعليمي وتطوره الاجتماعي".(1)

"أما إذا كان ترتيب التلميذ بين إخوته متوسط فإنه يرى نفسه أنه لا يستطيع أن يكون في منافسة مع إخوته الكبار، ولا ينال الرعاية التي يحصل عليها الصغار"(2).

ويكون الابن الأوسط في كثير من الأسر على الهامش فالابن الأكبر يكون مسانداً لوالديه متحملاً مسؤوليات وأعباء الأسرة في حين ينال الابن الأصغر الدلال والرعاية والحماية الزائدة، أما الابن الأوسط فيعيش ضائعاً بين الطرفين فتارة يكبر ويتطور وينمي قدراته معتمداً على نفسه ويأخذ حقه بيده مما يسبب بعض الإزعاج والتوتر لأهله مما يضطرهم إلى معاملته معاملة خاصة تؤثر على مستوى تحصيله الدراسي إيجابياً أو سلبياً، فقد تكون إيجابية لأنه يحاول إثبات وجوده وقدراته وأنه أفضل من الآخرين، وسلباً لأنه يكون مشغولاً بلفت انتباه والديه والحصول على اهتمام الأهل ومحبتهم وإهماله لمستواه التعليمي.

" وتشير بعض البحوث إلى أن الابن الوحيد يختلف في مظاهر معينة عن غيره من الأبناء فقد يكون ذلك أول حقيقة واضحة حول الابن الوحيد في أنه يتميز دائماً بمركز خاص، وتدور حوله كثير من المناقشات، وأن الابن الوحيد يفسده التدليل، ويدور كل اهتمامه حول الذات، ويعجز عن عقد علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويتصف بالعزلة والتردد، وشدة الاعتماد على أبويه"(3).

ومن المزايا التي يتمتع بها الابن الوحيد التقدم في النمو اللغوي والعلمي وذلك لاختلاطه وتحدثه المستمر مع الكبار وتفاعله مع الراشدين ونتيجة للرعاية والحماية الزائدتين التي يغدق فيها الوالدان الابن الوحيد قد يؤثر ذلك سلباً على تحصيله ونمو شخصيته فيصبح

---

(1) عمر عبد الرحيم نصر الله، مرجع سبق ذكره، ص51.

(2) عمر بشير الطويسي، مرجع سبق ذكره، ص76.

(3) محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981 ف، ص252.

معتمداً عليها ولا يتحمل المسؤوليات المناسبة ويجد صعوبة في تفاعله وتكيفه مع رفاقه " ولذلك يؤكد العلماء والباحثون على ضرورة أن يعوض الطفل الوحيد عن إخوته بعدد مناسب من الأصدقاء من رفاق سنه حتى ينمو اجتماعياً النمو المناسب، والطريقة المناسبة لذلك إلحاقه مبكراً بدار الحضانة ورياض الأطفال"(1).

كما يتوقع الابن الوحيد أن يعامله الكل معاملة خاصة كالمعاملة التي تلقاها من أهله وخاصة من رفاقه ومن معلميه وعندما لا يحصل على ذلك يؤدي إلى استيائه وشعوره بخيبة الأمل والإهمال مما يجعله متدنياً في مستوى تحصيله الدراسي، وقد يكون الأبن الوحيد بين مجموعة من البنات مما يجعله مفضلاً عليهن، وكما هو معروف أن هناك نسبة كبيرة من العائلات في المجتمعات العربية تفضل الولد على البنت فنرى أخواته البنات يعملن على راحته وتلبية جميع رغباته وقد تكون البنت الوحيدة في العائلة أو الوحيدة بين مجموعة من الأخوة الذكور مما يجعلها تحاول تقليدهم والقيام بالأعمال التي يقومون بها وفي كثير من الحالات يؤدي إنجاب البنت إلى العديد من المشاكل الأسرية، كما أن طريقة تربيتها تختلف مما يجعل الأهل يفرضون عليها القيود وهذا يؤدي بدوره إلى تدني مستوى تحصيلها الدراسي أو تسربها أو حرمانها من الاستمرار في التعليم لقناعة الأسرة بعدم أهمية التعليم بالنسبة للبنات.

يرجع الفضل إلى عالم النفس أدلر "Adler" الذي أشار لأول مرة إلى اختلاف مكانة الأبناء حسب تسلسلهم داخل الأسرة، أي الابن الأول، والابن الثاني، والابن الثالث، كما تختلف مكانة الابن الأصغر عند الأسرة عن باقي أشقائه، فيستحوذ على اهتمام الوالدين وسائر أفراد الأسرة، ويحصل على قدر كبير من الرعاية الزائدة والتدليل، ويدخل الأبناء في سباق للفت انتباه الأسرة، ولا يمكن أن يخلو هذا السباق من ظهور أزمات ومشكلات بين الأبناء فيما بينهم من ناحية وبينهم وبين الوالدين من ناحية أخرى(2).

وتهمل بعض الأسر إعداد الابن الأول لاستقبال الابن الثاني، وما يليه من أبناء وعندما

---

(1) عمر همشري، مرجع سبق ذكره، ص339.

(2) علياء شكري، مرجع سبق ذكره، ص191.

يفاجأ الابن الأول بالموقف الجديد، فهو يعلم ذات يوم أن أبويه كانا شديدي الاهتمام بـــه، بأن تكون تغذيته جيدة ومنتظمة، حتى يأتي الابن الثاني فيوجه الاهتمام إليه، وحينيا يشعر في بداية الأمر بقلة حيلة منافسه وضعفه مما يعزز فكرته عن قدرته على تحقيق النجـــاح في كسب الاهتمام واستعادة مركزه في الأسرة(1).

ثم تأتي اللحظة التي يفقد فيها الابن الثاني مركزه عندما يأتي الابن الثالث ويمـــر بـــنفس التجربة التي عاشها الابن الأول، ومع ذلك فإن خبرته مختلفة. فالابن الجديد يأتي ليحتـــل مركزه باعتباره الأبن الأصغر، ويحصل على كل الحقوق والمزايا التي كان يتمتـــع بهـــا الابن الثاني(2).

وتعتبر هذه المشكلة من المشاكل التي أولاها علم النفس الحديث كثيراً من العنايـــة، وبنى عليها كثيراً من نظرياته وطرائق علاجه، ولاشك في أن علاج هذه المشكلة هو في تهيئة الطفل السابق لميلاد أخيه اللاحق ووجوده، ثم الانتباه إلى هذا الذي يقوم بين الأخوة من إمكانية التباغض، وتوزيع حنان الوالدين والأهل بالعدل الواعي الذكي بـــين الأبنـــاء والبنات كبيرهم ومتوسطهم وصغيرهم(3).

ويؤثر نوع المعاملة والرعاية التي يلقاها الابن على التحـــصيل الدراســـي عنـــده فالتلميذ الذي يعامل معاملة خاصة ويميز على بعض أخوته، أو الذي يبالغ في تدليله، مثلاً ينشأ أنانياً اتكالياً، وقد تنمو معه روح الكبرياء، أو بالعكس إذا كان التلميذ يعامل باحتقـــار ويفضل عليه بعض أخوته، فإن هذا التعامل يزرع في نفسه الشعور بالنقص والكراهيـــة تجاه الآخرين، كما تلعب العائلة وبصورة خاصة السلوك الأبوي أثراً كبيـــراً فـــي صـــنع مستقبل التلميذ ومكانته، فمعاملة التلميذ معاملة تشعره باحترام شخصيته تزرع فيـــه روح الثقة وتعده لأن يكون إنساناً ذا شخصية قوية ويملك روح العزيمة وتتفجر في نفسه ينابيع العبقرية ويكون متفوقاً دراسياً.

---

(1)محمود حسن، مرجع سبق ذكره، ص262.

(2) نفس المرجع السابق، ص264.

(3) فاخر عاقل، معالم التربية" دراسات في التربية العامة والتربية العربية، دار العلم للملايين، بيـــروت، لبنـــان، ط3، 1978م، ص77.

وتتمثل صعوبة الدور التربوي للأسرة في ضبطها لنفسها ولأهوائها التي قد تدفع بها إلى عدم المساواة في التعامل مع أبنائها، وبالتالي لا يتكافأ مقدار الحب والعطف الذي يناله الأبناء، وعندئذ تتحرك مشاعرهم وفقاً لما يحسونه من ظلم أو عدل، ويستجيبون وفقاً لمشاعرهم وأحاسيسهم استجابات تتسم بالتمرد أو الخنوع أو الحقد أو الغيرة أو الاستعلاء أو بالرضا والسعادة(1).

كما تظهر التفرقة أيضاً في المعاملة عندما يخطئون. فالجزاء الذي توقعه الأسرة على الطفل المخطئ يجب أن يكون قائماً على تقدير موضوعي للموقف وليس قائماً على أساس عاطفي يتفاوت بين طفل وآخر، كذلك فإن الآباء يكونون بحاجة إلى تفهم الطرق و الأساليب الصحيحة التي ينبغي أتباعها عندما يخطئ الطفل.

فمن الآباء من يوقع العقاب الجسماني كلما ارتكب الطفل خطأ ما ومنهم من يلجأ إلى توضيح الصواب والخطأ وإلى ما يجب عمله وينبغي تحقيقه ومن الآباء من يعمدون إلى التغاظي والتسامح المطلق لما يرتكبه أطفالهم من الأخطاء ودون تقديم التوجيه والإرشاد، ومنهم من يتذبذب بين هذا وذاك فتارة يقسو وتارة يلين(2).

إن الطريق الصحيحة تتمثل في الحزم من جانب الآباء، بمعنى وضع الحدود بين الممنوع والمرغوب بطريقة موضوعية لا تضر بنفس الطفل وتساعده على تحقيق التكيف المنشود، كما ينبغي عدم تحقير الطفل الذي أخطأ وتذكيره دائماً بمساوئه اعتقاداً بأن ذلك يجنبه الخطيئة مرة أخرى، لأن ذلك يحس خطأ الطفل في نفسه وينمي فيه الشعور بالذنب ويترتب على ذلك وجود كثير من الاضطرابات النفسية عنده(3).

---

(1) منير مرحان، مرجع سبق ذكره، ص187.

(2) نفس المرجع السابق، ص187.

(3) نفس المرجع السابق، ص188.

4) العلاقات الأسرية:

تؤثر العلاقات الأسرية في التحصيل الدراسي للتلاميذ، فالأسرة التي يسود جوها الحب والتقدير والتفاهم من شأنه أن يساعد التلميذ على تحصيله الدراسي المرتفع، بينما تؤدي العلاقات الأسرية السيئة إلى عدم وصوله إلى المستوى الملائم.

وتتنوع العلاقات الأسرية حسب تركيب الأسرة فمنها العلاقات بالوالدين والأخوة وكذلك نوع العلاقة والمعاملة التي يتبعها الوالدان من حيث التدليل أو القسوة أو التذبذب في المعاملة من شأنها أن ينعكس على حالة التلميذ النفسية والاجتماعية وبالتالي على تحصيله الدراسي.

"كذلك تؤثر علاقة الطالب بأخوته تأثيراً مباشراً فقد يكونون متعاطفين متعاونين مع بعضهم البعض ويكونون كذلك بالنسبة إليه، فيحيطونه بالمحبة والرعاية، وعندئذ يسعد الطالب في حياته، وقد تكون العلاقة بين الأخوة وبعضهم علاقة أساسها الغيرة والخصام بسبب التباين في الجنس والسن أو بسبب تشرب روح العداء والنفور بين الأب والأم، فتضطرب حياته العاطفية والنفسية والصحية".(1)

ويتشكل إطار العلاقات الاجتماعية في الأسرة على أساس التركيب والتنظيم الاجتماعي لها، ويتحدد دور الفرد ووضعه وتتحدد ملامح شخصيته الاجتماعية من خلال إطار العلاقات الأسرية، فالعلاقة بين أمه وأبيه قد تكون علاقة أساسها النفور وسوء التفاهم، فيتأثر بها التلميذ وينعكس ذلك في شعوره بالضيق والتوتر وميوله العدوانية، كذلك تؤثر العلاقات القائمة بين أخوته فيه تأثيراً مباشراً، فقد يكونون متعاطفين متعاونين مع بعضهم، وعند ذلك يشعر التلميذ بالسعادة، وقد تكون العلاقة على العكس من ذلك، فينعكس ذلك على التلميذ، وتضطرب حياته من جميع الجوانب.(2)

فالبيت المناسب هو ذلك البيت الذي يوجد فيه الانسجام والتعاطف بين الآباء بعضهم البعض وبين الآباء وأطفالهم، ويوجد به الاستقرار الاقتصادي الذي يجعل الأعضاء

---

(1) نفس المرجع السابق: ، ص182.

(2) نفس المرجع السابق: ص182.

الكبار في الأسرة يقومون بدورهم في توجيه الصغار. ذلك هو البيت الذي يوجد فيه تحديد دقيق يفرق بين الحرية وبين الكبت والقمع. ذلك البيت الذي يوجد بـه الحـب والحمايـة للأطفال بصورة متاحة وغير فاشلة وتظهر فيه الفردية السليمة وترتفع الـروح المعنويـة بين أعضائه. ولابد للأب أن يهتم بما يهتمون به أولاده ويفخر بإنجازاتهم ويتعاطف مـع مشاكلهم ويكون مدركاً لاحتياجاتهم وأن يساعدهم على مواجهة مشاكلهم ومساعدتهم فـي حلها.(1)

فالحياة العائلية المضطربة والمشاحنات بين الوالدين والمشاكسات الدائمة داخـل جـدران المنزل تؤثر تأثيراً بالغاً في تكوين ميول الأطفال وقد تؤدي بعض الحالات التي تنشأ فـي البيت إلى تكوين شخصية تنفر من الحياة وتكرهها ولا ريب في أن أثر هذا الـنمط مـن الشخصية سوف يظهر في الأعمال المدرسية كماً وكيفاً.(2)

وتتميز مظاهر العلاقات بين الأخوة بالاتساع والشمول. وهذا الشمول قد يبدو مـثلاً فـي عامل الزمن. فالأطفال في نفس الأسرة قد يلعبون معـاً ويـشتركون فـي عمـل واحـد ويجتمعون معاً لفترات طويلة يومياً. ويرى الآباء في الفترة التي يلعب فيها الأطفال معـاً وقتاً هادئاً يتحررون فيه من مسئولياتهم نحوهم. وعندما تنشأ المشاجرات الحتميـة بيـنهم يظن الآباء أن مشكلة الغيرة هي التي دبت بينهم. وجعلتهم يتصرفون على هذا النحو. كما تتسم العلاقات بين الأخوة بالصراحة والوضوح وهي لا تبدو كعلاقات الصداقة والمجاملة يظللها الآباء برعايتهم لحل الخلافات وتنظيم قواعد المعاملة. فالعلاقات بين الأخوة تخلـو من المواربة ويعرف الأخـوة بعضهم البعض جيداً نتيجة اشتراكهم في معيشة واحدة.(3)

ولاشك أن للعلاقات الأسرية دوراً كبيراً في تربية الأبناء وفي تحصيلهم الدراسي. فالعلاقة بين الوالدين واتفاقهم وخلق جو من التفاهم والانسجام والحياة الهادئة توفر للتلميذ جواً مناسباً للاستذكار وتشجعه على أن يصل إلى أعلى مستوى مما تتيحه لـه إمكانياتـه العقلية.

---

(1) مختار أحمد عبد الله: الاضطرابات النفسية للأطفال. دار المعرفة الجامعية. مصر. 2003ف. ص308.

(2) صالح عبد العزيز: التربية الحديثة مبادئها ومبادئها وتطبيقاتها العملية. مكتبة دار المعارف. القاهرة. 1982ف. ص54.

(3) محمود حسن: مرجع سبق ذكره. ص247.

ثانياً:العوامل الاقتصادية للأسرة:

يلعب العامل الاقتصادي دوراً هاماً ويسهم إلى حد بعيد في تكامل شخصية الفرد فالوضع الاقتصادي السيىء والفقر والاضطراب الاقتصادي وعدم الشعور بالأمن من شأنه أن يؤثر في تماسك الأسرة وتكاملها. ويعرض الأطفال إلى مختلف الخبرات والتجارب القاسية والإحباط المتواصل الذي يدفعهم لسلوك المنحرف والانحلال الخلقي وغيره من مظاهر تفكك الأسرة.(1)

وتتمثل العوامل الاقتصادية للأسرة في الدخل الشهري. فالأسرة ذات الدخل المرتفع تمكن أبنائها من مواصلة تعليمهم وذلك بتوفير كافة احتياجاتهم من أدوات وملابس ومصروف شخصي. فيقبل على الدراسة بكل همة ونشاط. كما أن الأسر ذات الدخل المرتفع تستطيع أن تعد أبنائها إعداداً تربوياً ومهنياً جيداً.

ومن العوامل الاقتصادية المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي مهنة الوالدين فالمهنة التي يشغلها الأباء لها دور كبير في التحصيل الدراسي للأبناء. فالأباء المتعلمون الذين يعملون في المهن الراقية يدفعون بأبنائهم إلى زيادة التحصيل والحصول على الشهادات العليا التي تؤهلهم للعمل بعد التخرج في مكان لائق بما يحملون من شهادات. أما الذين يعملون في أعمال مهنية وحرفية والأعمال الحرة فلا يهتمون الاهتمام الكافي بالتعليم ودفع أبنائهم إلى الدراسة.

"كما يلعب العامل الاقتصادي دوراً في كبر المسكن وصغره. فكلما كانت الحالة الاقتصادية والمادية جيدة أدى ذلك إلى كبر مساحة المنزل وتوسعه لاحتوائه على مقتنيات وممتلكات عديدة وتوفير حجرات خاصة لكل أفراد الأسرة مما يساعد على توفير الجو المناسب للاستذكار."(2)

ويتأثر العامل الاقتصادي للأسرة الليبية بفعل التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المجتمعات، فمن الملاحظ أن مركز الأسرة الاقتصادي لا يبقى ثابتاً وإنما يتغير بمرور

---

(1) محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. ط2. 1989ف. ص58.

(2) عبد خزام: العوامل المناخية والبيئية وأثرها على تطور المسكن. مجلة جامعة البعث. العدد الرابع. المجلد 24. 2002ف.ص103.

الزمن فقد تتعرض الأسرة لمواقف وظروف أسرية متباينة تؤدي إلى تغير وضعها الاقتصادي من الثراء إلى الفقر والعكس، ولاشك أن لهذا تأثيره الإيجابي أو السلبي على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ. فتغير الأسرة من الفقر إلى الثراء قد تكون نتائجه إيجابية على أفراد الأسرة بما في ذلك التلاميذ فيدفع بهم ذلك إلى زيادة تحصيلهم الدراسي، كما أن الفقر قد تكون له نتائجه سلبية على أفراد الأسرة وبخاصة الأبناء ويدفع بهم ذلك إلى إهمال دراستهم وانخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي.

وأهم العوامل الاقتصادية التي تتضمنها هذا الدراسة:

- الدخل الشهري للأسرة.
- مهنة الوالدين.
- طبيعة ونوع المسكن.

1) الدخل الشهري للأسرة:

تؤكد الكثير من البحوث والدراسات في معظم أنحاء العالم بأن هناك علاقة واضحة بين المستوى الاقتصادي للأسرة مقاساً بالدخل وتعليم أبنائها, فالأسرة ذات الدخل المرتفع تستطيع أن تعد أبنائها أعداداً تربوياً ومهنياً جيداً, لأن لها القدرة على تحمل مصاريف دراستهم وتدريبهم لفترة طويلة وتزداد هذه المسألة وضوحاً في البلدان التي يكون فيها نظام التعليم خاصاً, أي يتحمل الطالب مصاريف دراسته وتدريبه بنفسه وتقل حدة هذه المشكلة في البلدان التي تتحمل ميزانيتها العامة الصرف على التعليم والتدريب.(1) ويحدد دخل الأسرة مستواها المعيشي ويتأتى من قيام الزوجين أو أحداهما بعمل معين وقد تتعدد مصادره, ويعبر الدخل عن المستوى المعيشي لأفرادها لهذا كان العمل على زيادته بشكل مستمر هدفاً لكل تنمية اقتصادية واجتماعية لكي يرتفع متوسط الدخل القومي للفرد ويكون سابقاً لمعدل الزيادة السكانية في المجتمع.(2)

وترى الباحثة أن السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء قد يرجع في بعض الأحيان إلى ضعف الحالة الاقتصادية للأسرة متمثلاً في الدخل الشهري لها وما يترتب عليه من مشكلات مثل عجز الأسرة عن توفير متطلبات الحياة من مأكل وملبس ومسكن ملائم لأفرادها, وقد يؤدي انخفاض دخل الأسرة إلى إحساس الابن بمسؤوليته تجاه أسرته مما يدفعه إلى ترك الدراسة والحصول على عمل لسد احتياجاتها, وكل ذلك على حساب تحصيله الدراسي واستمرار تعلمه, ولذلك فأن المستوى الاقتصادي الذي يعيشه الأبناء داخل أسرهم له تأثير واضح على حياتهم بصورة عامة وعلى سلوكهم وتصرفاتهم التي يقومون بها داخل المدرسة, فالأبناء الذين تتمتع أسرهم بوضع اقتصادي جيد, وتوفر لهم معظم متطلبات الحياة يكونون على درجة عالية من التثقيف والمرونة والقدرة على التعامل مع الآخرين وفي المواقف المختلفة بحكمة أكثر من غيرهم, لأن توفير الحاجات الشخصية والمتطلبات يؤدي إلى زيادة فرص التعليم لديهم والوصول إلى المستوى المرغوب من التحصيل الدراسي الذي يسعون إليه.

---

(1)علي الحوات:دراسات في التنمية الاجتماعية, مكتبة طرابلس العلمية والعالمية, طرابلس, ليبيا, 1994ف,ص83.

(2) أنور عطية العدل: السكان والتنمية, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر, 1987ف, ص415.

"وكثيراً ما يعوق العجز الاقتصادي للتلميذ عن الانتفاع بالإمكانيات والخدمات التربوية التي تهدف المدرسة إلى توفرها, ويؤدي العوز إلى سوء التغذية إلى ظهور بعض الأمراض والضعف الجسماني, والشعور بالنقص نتيجة الاختلاط بمستويات مختلفة من التلاميذ، ويغلب أن يشتد هذا العوز في فترة المراهقة وتزداد الحساسية حتى تمثل المشكلات المالية والاجتماعية بؤرة اهتمام التلاميذ وقد يؤدي الفقر إلى انسحاب التلميذ وحرمانه من فرص الاشتراك في أوجه النشاط المختلفة, كالفرق الرياضية, والرحلات الكشفية, وحقيقة الأمر أن كثيراً من التلاميذ قد تنقطع بهم سبل الدراسة بسبب العجز الاقتصادي الذي يتسبب عن وفاة رب الأسرة أو مرضه."(1)

ونلاحظ أن هناك علاقة وثيقة بين العامل الاقتصادي وبين مستوى الصحة العامة فإذا كان الدخل الفردي ضئيلاً لا يستطيع رب الأسرة أن يؤمن لأفرادها غذاء متكاملاً ومن ثم تنتابهم الأمراض وتعتل صحتهم.

" ونتيجة عدم توفر الدخل الملائم بين أسر صغار الموظفين تواجه الأسرة ما تتعرض له من ضغوط اقتصادية بأتباع أسلوبين أساسيين هما:-

الأول: يتمثل في بذل مجهود إضافي لزيادة الدخل الأسري ويتضمن قبول أعمال إضافية أو تحمل مسؤوليات أخرى في العمل, أو العمل لساعات إضافية أو عمل أحد أعضاء الأسرة الآخرين, وقد تكون الزوجة بصفة خاصة.

الثاني: يبدو في ضغط نفقات الأسرة واستبعاد العناصر غير الأساسية من المتطلبات, وانكماش مجال حياة الأسرة ومن الخبرات الإنسانية العامة, أن كل انكماش من هذا النوع من المحتمل أن تنعكس آثاره على حياة الأبناء ويقاسون من نتائجه."(2)

كما يؤدي انخفاض الدخل الشهري للأسرة عادة إلى اضطراب القيم داخل الأسرة, وبالتالي يشعر الطفل بعدم الارتباط بالقيم فيسهل استهوائه لعوامل الانحراف داخل الأسرة, كما أن انخفاض الدخل يؤدي إلى إحساس الابن بالمسئولية نحو أسرته فيعمل

---

(1) محمد مصطفى أحمد: التكيف والمشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث, بدون تاريخ,ص132.

(2) محمود حسن: مرجع سبق ذكره, ص323.

لكي يحصل على المال اللازم لتوفير حاجاته بطريقة غير مشروعة, مما يعرضه للانحراف والتشرد ومزاولته للتسول وهذا بدوره يؤدي إلى تفكك الأسرة.

وقد يؤدي انخفاض دخل الأسرة إلى خروج الأم للعمل وبذلك تضعف رقابتها على أبنائها, ويقل اهتمامها بشؤون الأسرة, مما قد يتسبب في مشكلات أسرية تؤدي إلى انهيار الأسرة وتفككها.

"كما يؤثر الوضع الاقتصادي في تنشئة الأبناء وتربيتهم, "فالحياة السهلة الرغدة تفسيء بالحاجات اللازمة لهم من مأكل وملبس واستمتاع بمتع الحياة المختلفة, ومنها المتعة العلمية عن طريق الأجهزة التي تزيد من ثقافتهم, وكذلك السلع الأخرى كالألعاب التي تثري الحياة العقلية والنفسية والاجتماعية للأسرة, بينما تتسبب الحياة القاسية الناتجة عن سوء الحالة الاقتصادية في وجود الإحساس بالحرمان."(1)

وتنظر المجتمعات الريفية إلى الأبناء بوصفهم يد عاملة رخيصة تساعد الأسرة في أعمال الزراعة والرعي وتسند إليهم أعمال معينة لمساعدة آبائهم في الحقول, مما يؤثر على دراستهم وإهمالهم لواجباتهم المدرسية وتغيبهم عن المدرسة لأيام عديدة, وهذا من شأنها أن يؤثر على مستواهم التحصيلي, ويفضل التلميذ الذي أمضى سنوات عديدة في مراحل دراسته الأساسية إلى ترك الدراسة واختيار العمل وذلك لمردوده الاقتصادي السريع, في حين تفضل الأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع أو الأسر الحضرية بصفة عامة إلى مواصلة أبنائها للدراسة والوصول إلى مستويات عالية من التعليم.

"وفي أجزاء كثيرة من العالم قد يكون نسق العمل السائد من الأسباب التي تحرم الطالب من فرص الدراسة بل وقد يكون من العوامل الأساسية لانخفاض مستوى المعيشة بصفة عامة, فالهند مثلاً احتضنت مشروعاً واسعاً لتنظيم النسل, نلاحظ أن الفلاحات رحبن بالمشروع, إلا أن الأزواج يعارضونه بصفة عامة, إذ يرى الزوج في كل طفل عامل لا يتقاضى أجراً, وكلما زاد عدد الأطفال زاد عدد العمال."(2)

---

(1) منير سرحان: مرجع سبق ذكره,ص183.

(2) محمود حسن: مرجع سبق ذكره, ص369.

ومن الواضح أن الإنجاز التعليمي يرتبط بالدخل، ومع ذلك لا يكون من الواضح دائماً أن الطبقة الاجتماعية تؤثر في مستوى التحصيل العلمي، وبالرغم من ذلك فالحقيقة هي أن الطفل الذي ينتمي إلى مكانة عليا يبقى في المدرسة مدة أطول من الطفل الذي ينتمي إلى مكانة اجتماعية أقل، ونتيجة لذلك فأن التحصيل العلمي العالي للشخص من النوع الأول يترجم إلى مزايا اجتماعية واقتصادية يحرم منها الأخر.

ومن الأشياء التي تؤخذ بعين الاعتبار القدرة على بقاء الطفل في الدراسة حتى يصل إلى المراحل العالية من التعليم، وخاصة إذا كان التحاقه بهذا المستوى من التعليم سيكون مكلفاً وذلك عندما تظهر تكاليف غير مباشرة مثل فقدان مكاسب الطالب المحتملة، فكلما زادت ثروة العائلة كلما كانت قادرة على تحمل هذه التكاليف.(1)

وقد أدى تدني المستوى الاقتصادي للأسرة إلى ظاهرة أصبحت من أهم الظواهر وأكثرها انتشاراً اليوم وهي ظاهرة " عمالة الأطفال" التي نلاحظها بشكل واضح، ومن أهم العوامل التي أدت إلى بروزها فقر أسرهم، فالأسرة الفقيرة هي التي تدفع بأطفالها إلى سوق العمل بسبب حاجاتها الماسة إلى دخل إضافي، وبالإضافة إلى العامل الاقتصادي هناك عوامل أخرى كالفشل الدراسي وبعض القيم الاجتماعية السائدة والتصدع الأسري الذي يؤثر على الأفراد بشكل واضح.(2)

---

(1) سناء الخولي: التغير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1992ف، ص ص 246- 247.

(2) أحمد الرشيدي: ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربية، نحو استراتيجية عربية لمواجهة الظاهرة، مجلة المستقبل العربي، العدد 237، السنة الحادية والعشرون، 1998ف، ص149.

2) مهنـة الوالـدين

تلعب المهنة دوراً هاماً في حياة الإنسان لأنها تشغل من حياته أغلـب سـنواتها بالعمل. وتعد المهنة وسيلة الاتصـال بين الإنسان وغيره من الذين يعملون معه.

كما تعتبر مهنة الشخص عاملاً في تحديد مكانته الاجتماعية والاقتصادية, كما أن العمـل الذي يقوم به الشخص والظروف التي يعمل في ظلها والمرتبات التي يحصل عليها تحـدد إلى درجة كبيرة ظروف حياته, كالمسكن الذي يعيش فيه والملابس التي يرتديها, والطعام الذي يأكله وطريقة الترفيه. ويذهب بعض الباحثين إلى أن المهنة التي يشغلها الآباء تلعب دوراً كبيراً في التحصيل الدراسي لأبنائهم, فالمستوى التعليمي الذي يصل إليـه الآبـاء تمكنهم من الحصول على وظائف مرموقة في المجتمع, ومن شأن هذا أن يؤثر في آرائـه من ناحية التعليم فيحث أبنائه على مواصلة التعليم وضرورة حـصولهم علـى شـهادات أكاديمية عالية تؤهلهم للعمل في مكان لائق.

" وقد أثبت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين مستوى تحصيل التلميذ وبين مهنة والديه ومستوى تعليمه, وقد كانت هذه العلاقة إيجابية قوية."(1)

ولقد مكن المجتمع الصناعي الحديث المرأة من أن تدخل ميدان العمل والحـصول علـى عمل دون مساعدة الرجل, وقد أكدت بعض الدراسات أن الزوجات عززن قوتهن وأصبحن نداً للرجل نتيجة التحاقهن بالعمل, وفي الوقت الذي فقدت فيه المرأة العاملة جزء من سلطتها بالنسبة للأعمال المنزلية, نجد من ناحية أخرى أن دورها في التـأثير علـى القرارات الاقتصادية الرئيسية قد تزايد, إلا أنها لم تحرز أي تقدم فيما يتعلـق بالسيطرة على الزوج, ولم تظهر حتى الآن نتيجة عامة عن الأثر الهدام لعمل الأم على الأبنـاء أو على تحصيلهم الدراسي."(2)

وتتأثر حصيلة عمل الأم ورعايتها لأبنائها إلى حد بعيد بنوع العمل الذي تؤديه خارج

---

(1) علي أحمد علي: الطبقات الاجتماعية وأثرها على سلوك الفرد, مجلة العربي, العدد 187, 1974م, ص54.

(2) سناء الخولي: التغير الاجتماعي والتحديث, مرجع سبق ذكره, ص219

البيت وواقعها المهني ومدى الالتزامات المتطلبة منها. فالمهنة التي تشعر الأم من خلال إنجازها بمكانتها وجدارتها وشعورها بالرضا والارتياح، إنما تدفع علاقة الأم بأبنائها نحو الأحسن، ويحدث خلاف ذلك في حالة شعور الأم بالإرهاق الجسمي والنفسي جراء عملها مما يفقدها الثقة بالنفس وترك أثاراً سلبية على علاقاتها بأبنائها وسلوكها معهم.

"وتشير الأبحاث وإحصائيات علماء النفس خلال السنوات الأخيرة أن نمط العلاقة بين الطفل ومن يرعاه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى ما يتمتع به الطفل من النمو والرقي الاجتماعي والحنان ومدى تعرفه على نفسه، فالأمهات العاملات يشعرن بالارتياح ويتمتعن بوضع متكافيء مع أزواجهن أكثر من ربات البيوت، وكذلك أبنائهن ويبدو ذلك عند الإناث حيث يكن أكثر تأثيراً بإيجابيات عمل الأم من الذكور ومن بنات ربات البيوت حيث يتقدمن من ناحية الثقة بالنفس والروح الاجتماعية والتقدم الدراسي والرغبة في العمل، أما الذكور من أبناء العاملات فأن شخصيتهم تكون أكثر اجتماعية واتكاءً على النفس، وهم في نفس الوقت أقل تقدماً من حيث المستوى الدراسي من أبناء ربات البيوت، كما تشير أبحاث **هافمان** إلى اشتداد هذه الحالة في العوائل المتوسطة والعليا، بينما يتفوق الذكور من أبناء العوائل المتدنية على غيرهم من ناحية المستوى الدراسي، ونتائج اختبارات الذكاء."(1)

كما أن عمل الوالدين بأعمال مختلفة في معظم الأحيان لا يترك لهما الوقت الكافي لتكريسه لمساعدة أبنائهم على تحضير الواجبات المدرسية التي تطلب منهم، ولا يقومان بمناقشتهم والتباحث معهم حول القيم العلمية والتعليمية والأخلاقية التي تحاول المدرسة إكسابهم إياها، كما أن الآباء لا يقومون بفحص ما تعلمه أبنائهم في المدرسة حيث يؤدي عدم الاهتمام والإهمال في الدراسة، وبالتالي يؤدي إلى تحصيل تعليمي منخفض.(2)

---

(1) ـــــــــــ أثر عمل الأم على الرقي الاجتماعي والتقدم الدراسي للأبناء، مجلة العلوم الاجتماعية، على موقع www.google.com، ص3.

(2) نصر عبد الرحيم: مرجع سبق ذكره، ص75.

3) طبيعة ونوع المسكن

تتم عملية التنشئة الاجتماعية لأطفال الطبقتين الوسطى والعليا بطريقة تزيد من احتمال استمرارهم في التعليم إلى أقصى حد ممكن وبمقارنة هؤلاء بأبناء الطبقة الدنيا نجد أنهم ينشأون في عائلات أصغر, ويعيشون في منازل مليئة بالكتب ويشجعون من قبل والديهم على تأجيل الإرضاء السريع من أجل الأهداف البعيدة, وهم أيضاً أكثر تعرضاً للقيم المطلوبة للنجاح التعليمي.(1)

ومما لا يدع مجالاً للشك أن هناك علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي للأسرة وطبيعة المسكن ونوعه, فالأسرة ذات المستوى الاقتصادي المرتفع عادة ما تعيش في فلل أو شقق فاخرة بينما الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتدني فتعيش في منازل صغيرة وقد تكون أحياناً مبنية من الطين أو الخشب أو الصفيح كما لا تتوافر فيها المرافق الصحية أحياناً.

" والمسكن كما هو معروف يعتبر المنجأ الطبيعي الذي ينبغي على الأسرة أن تكيف حياتها فيه ولذلك ينبغي أن يلائم البناء الفيزيقي مع حياة الأسرة وحاجاتها ولما كانت الأسرة هي الهيئة التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي وتنمية شخصيات أعضائها فينبغي أن ننظر إلى المسكن باعتباره الوسيلة التي توفر الإمكانيات الملائمة التي تساعد الأسرة على القيام بوظيفتها في تكوين أعضائها."(2)

وفي السنوات الأخيرة أخذت أزمة المساكن في التركز لا سيما في المدن الكبيرة المزدحمة بالسكان, وذلك نظراً لتركز الإنتاج وهجرة العائلات سعياً وراء الرزق, ومن ناحية ثانية نظراً لزيادة السكان بمعدل عالي مما يزيد المشكلة تعقيداً وخطراً.(3)

ومن المعروف أن طبيعة المسكن ونوعه له تأثيراً مباشراً على التحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان بالسلب أو بالإيجاب, فالمسكن الملائم هو الذي تتوفر فيه غرف خاصة بالدراسة ويحتوي على المرافق الصحية المتكاملة والجيدة, فلاشك أن ذلك سوف ينعكس

---

(1) سناء الخولي: نفس المرجع السابق, ص247.

(2) محمود حسن: مرجع سبق ذكره, ص309.

(3) مصطفى الخشاب: علم الاجتماع العائلي, دار النهضة العربية للطباعة, بيروت, لبنان, 1981م, ص205.

إيجابياً على التلاميذ وتحصيلهم الدراسي. في حين أن المسكن الغير الملائم والذي لا تتوفر فيه الشروط الصحية سوف يؤدي إلى انخفاض المستوى التحصيلي للأبناء.

" ويؤثر ضيق المسكن على صحة الأبناء النفسية, كما يؤثر على صحة الكبار النفسية بالسلب أيضاً لأنه لا يهيئ للاباء أي نوع من أنواع الهدوء أو الاستقرار فضلاً على أن الأبناء الصغار خاصة بطبيعة تكوينهم يميلون إلى الحركة واللعب والمرح وهذا يتطلب حيزاً مكانياً متسعاً بعض الشيء يمكنهم من الحركة والجري واللعب بحرية أكبر. هذا بالإضافة إلى أن ضيق المسكن قد يدفع الوالدين إلى تشجيع أبنائهم على الخروج من البيت رغبة في مزيد من الهدوء والسكينة, خاصة في الفترات التي تلي عودتهم من أعمالهم ولعل لهذا التصرف نتائج سيئة فالأبناء قد يلتقون في الشارع بمن هم في سنهم أو من هم أكبر منهم, أو ممن هم دون مستواهم الخلقي والعقلي والاجتماعي فيكتسب هؤلاء الأبناء خبرات وأنماط سلوكية غير مرغوب بها مما قد يؤثر على مستواهم الدراسي تأثيراً سلبياً."(1)

وترى الباحثة أنه باعتبار أن الأسرة هي التي تهيئ للتلميذ الجو المناسب والمكان المناسب للاهتمام بدروسه وتوفر له كافة الفرص والوسائل التي تمكنه من التحصيل الدراسي المرتفع, ونظراً لما تتعرض له الأسر من مشكلات معينة قد تؤدي بالتلميذ إلى إقامته مع أحد والديه أو مع أحد أقاربه فإن ذلك سوف يسبب الاضطراب وعدم الاستقرار النفسي لدى التلميذ فيؤدي به إلى العزلة والانطواء, وقد يكون ذلك سبباً في تسربه من المدرسة وتغيبه الدائم عنها.

---

(1) وفيق مختار: المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل, دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع, 2003م, ص ص 240- 242.

التحصيل الدراسي

- نبذة عن التعليم في ليبيا.
- التعليم الأساسي.

- التحصيل الدراسي.
  - مفهوم التحصيل الدراسي.
  - أهمية التحصيل الدراسي.
- العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي.
  - العوامل الذاتية.
  - العوامل البيئية (الأسرية – المدرسية).
- جماعة الرفاق والأصدقاء.
- أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة.

التعليم في ليبيا:

يعتبر التعليم من أهم روافد التنمية الشاملة، فأول ما تسعى إليه الدول الحديثة هو توجيه كامل عنايتها لتربية أفرادها ومواطنيها، ونشر التعليم، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بينهم، وهي إذ تهتم هذا الاهتمام بنشر التربية والتعليم، وتبذل في سبيل ذلك الأموال والجهود لإدراكها ما للتعليم المنظم والتربية المقصودة من قيمة كبرى وأهمية بالغة بالنسبة لنمو الفرد والمجتمع على حد سواء.

وتعمل ثورة الفاتح العظيم منذ قيامها على تطوير التعليم والتكوين المهني، وقد شهدت الجماهيرية العظمى في السنوات الأخيرة نهضة كمية ونوعية في هذا المجال. حيث بنيت عملية التعليم والتكوين المهني في الجماهيرية على سياسة واضحة المعالم هدفها بناء الإنسان من جميع جوانبه ليكون عنصراً أساسياً ومؤهلاً للمشاركة في بناء المجتمع الاشتراكي الجديد بكفاءة، وانطلاقاً من مقولة "**المعرفة حق طبيعي لكل إنسان**" وفي ضوء هذا المفهوم أعطى المجتمع العربي الليبي حق التعليم لجميع أفراده وجعله إلزامياً حتى نهاية التعليم الأساسي الذي يستغرق تسع سنوات، وتعتبر هذه المرحلة حجر الزاوية في نظام السلم التعليمي. كما يكفل المجتمع مجانية التعليم في جميع المراحل واضعاً في ذلك رغبة أبنائه بما يضمن مستقبلهم وتطوير قدراتهم وقدرات مجتمعهم في امتلاك جميع مقومات التقدم والقوة.(1)

وإيماناً من ثورة الفاتح بما للتقنية الحديثة من أثر في تطور المجتمعات وتقدمها، فقد أعادت النظر في هيكلية التعليم بجميع مراحله، وذلك باعتماد بنية تعليمية جديدة تتمشى وروح وتوجهات العصر، بما سيحقق في المستقبل ثورة علمية وتقنية، وبدعم من جماهير المؤتمرات الشعبية الأساسية وبتحريض من قائد الثورة المستمر على الدفع بهذا القطاع قدماً إلى الأمام، بدأت المدارس والمعاهد الفنية التخصصية والجامعات والمراكز البحثية المتخصصة في مختلف علوم التقنية تنتشر في ربوع الجماهيرية، وكان للتوسع الهائل في قبول الطلاب بالجامعات والمعاهد العليا، للدراسة العلمية

---

(1) صحي قنوص وآخرون: ليبيا الثورة في ثلاثين عاماً، الدار الجماهيرية للنشر، مصراتة، ليبيا، 1999، ص507.

والتقنية أثره الفعال في توفير الكفاءات والخبرات الفنية الوطنية, في مختلف قطاعات التنمية الزراعية والصناعية, وبقية القطاعات الخدمية الأخرى المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمواطن, وما زال الاستمرار في التوسع في التعليم كماً وكيفاً في مختلف المراحل التعليمية يشير بكل ثبات وقوة, بهدف تحقيق هدفين أساسيين:-

- أولهما إشباع احتياجات الفرد والعمل على تنمية شخصيته.

- ثانيهما الوصول بالمجتمع العربي الليبي إلى تحقيق أهدافه التنموية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً, من خلال توفير القوى المنتجة المدربة والمؤهلة تأهيلاً عالياً, ولعل ما تم إنفاقه خلال عشرين عاماً على هذا القطاع,الذي وصل حتى الربع الأول من عام **1989ف** إلى ما يقرب من **2.136.500** مليون دينار, يؤكد لنا مصداقية الثورة العظيمة وتصميمها على نقل أبناء المجتمع العربي الليبي من بوتقة التخلف إلى دائرة التقدم بأقصر السبل والوسائل.(1)

ووفقاً لخطط التنمية السياسية والتعليمية فإن أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم والتكوين المهني وقد وضعت أهدافها الرئيسية كالأتي:

1- القضاء على أمية القراءة والكتابة وكذلك محو الأمية المهنية لجميع أفراد المجتمع.

2- تنمية الموارد البشرية وتكوينها بالشكل الذي يجعلها تمارس إدارة مؤسسات المجتمع.

3- اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الفاقد في جميع مراحل التعليم والتدريب.

وتفيد دراسات التنمية البشرية في ليبيا أن قطاعي التعليم والصحة قد استأثرا بنحو **11%** من إجمالي الإنفاق على ميزانية التنمية خلال فترة الخطط الإنمائية **1973ف/1996ف**. وتشير إلى أن **37%** من المجتمع الليبي هم طلاب يجلسون على مقاعد الدراسة في مستويات ومراحل تعليمية مختلفة, بالإضافة إلى إعداد الإطار التدريسي العامل في قطاع التعليم, والملاحظ أن نحو **41%** من السكان في ليبيا

---

(1) نفس المرجع السابق: ص32- 33.

منهمكين بالعملية التعليمية بشكل أو بآخر. ومن بين المؤشرات عن تطور ذلك الرصيد والتغيير الذي طرأ على الهيكل التعليمي للسكان الليبيين هي المعدلات المتصاعدة للالتحاق المدرسي الصافي من الفئة العمرية في السن المدرسية " **6 –24 سنة** " نتيجة لتوسيع القاعدة التعليمية وتوفير البيئة المناسبة حيث ارتفع معدل الالتحاق داخل كل فئة عمرية بنسب كبيرة.(1)

كما تشير نتائج المسح الاقتصادي والاجتماعي لسنتي "**2002 – 2003ف**" إلى أنه من بين السكان الذين أعمارهم **10** سنوات فما فوق والبالغ عددهم " **4.244.644** " فرداً، هناك " **825.673** " فرداً يحملون مؤهلات مرحلة التعليم الأساسي، وهم يشكلون نسبة **19.54%** من إجمالي الفئة العمرية المذكورة، وأن " **811467** " فرداً يحملون مؤهل الشق الأول من التعليم الأساسي وهم يشكلون نسبة **19.21%**. أما الذين يحملون مؤهل المرحلة الثانوية والمعاهد المتوسطة فهم يشكلون نسبة **28.2%**. والأفراد الذين يحملون مؤهل التعليم الجامعي فنسبتهم **8.67%** من إجمالي الفئة العمرية المذكورة.

كما تشير الأرقام أن من بين السكان حوالي " **532138** " فرداً أمياً وهم يشكلون نسبة **12.6%**، وهذه النسبة ترتفع لدى الإناث لتصل إلى **18.7%** في حين تنخفض عند الذكور إلى حوالي **6.8%**. وبمقارنة نسبة الأمية مع نتائج التعداد العام للسكان لعام **1995ف** نجد أنها كانت لدى الذكور **10.4%** ولدى الإناث حوالي **27.21%**. ولدى مجموع السكان حوالي **19%**. وهذا يدل على وجود انخفاض ملحوظ في نسبة الأمية خلال الفترة بين تعداد السكان لعام **1995ف** والمسح الاقتصادي والاجتماعي لسنتي **2002 – 2003ف**.(2)

---

(1) على الحوات: تقرير التنمية البشرية في ليبيا، المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية، طرابلس، 2004ف،ص7.

(2) المسح الاجتماعي والاقتصادي " مرجع سبق ذكره، ص24.

والجدول رقم (2) يوضح التوزيع العددي والنسبي للسكان الذين أعمارهم " 10 سنوات فما فوق حسب الحالة التعليمية والنوع:

الحالة التعليمية	عـــدد السكـــان			المجمـــــــوع %		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
أمـــي	146179	385959	532138	%7.78	18.67	%12.60
دون الابتدائية	254150	244237	498387	%11.78	%11.81	%11.80
ابتدائية	436459	375008	811467	%20.23	%18.14	%19.21
إعدادية	449830	375843	825673	%20.85	%18.18	%19.54
ثانوية أو ما يعادلها	648604	542038	1190642	%30.07	%26.22	%28.18
جامعي فما فوق	221914	144423	366337	%10.29	%6.98	%8.67
المجمـــوع	2157136	2067508	4224644	%100.0	%100.0	%100.0

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، المسح الاجتماعي والاقتصادي، الجزء الأول" الخصائص الديمغرافية" قطاع الإحصاء والتعداد،2002-2003ف، ص24.

وقد شمل التعليم في ليبيا عدة مراحل منها ريـــاض الأطفـــال، التعلـــيم الأساســـي، والتعليم الثانوي، والتعليم العالي المتمثل في المعاهد والجامعات، كما أصبح التعليم في ليبيا حقاً لكل مواطن والتعليم الأساسي تعليماً إجبارياً لكل الليبيين، أما مراحل التعليم الأخـــرى فهي غير إلزامية ومجانية لإتاحة الفرصة لجميع الأفراد في ممارسة حقهم في التعليم سعياً وراء خلق كوادر علمية قادرة على النهوض بمستوى المجتمع والقـــضاء علـــى الجهـــل والتخلف.

والشكل التالي يبين مراحل التعليم المختلفة في الجماهيرية:

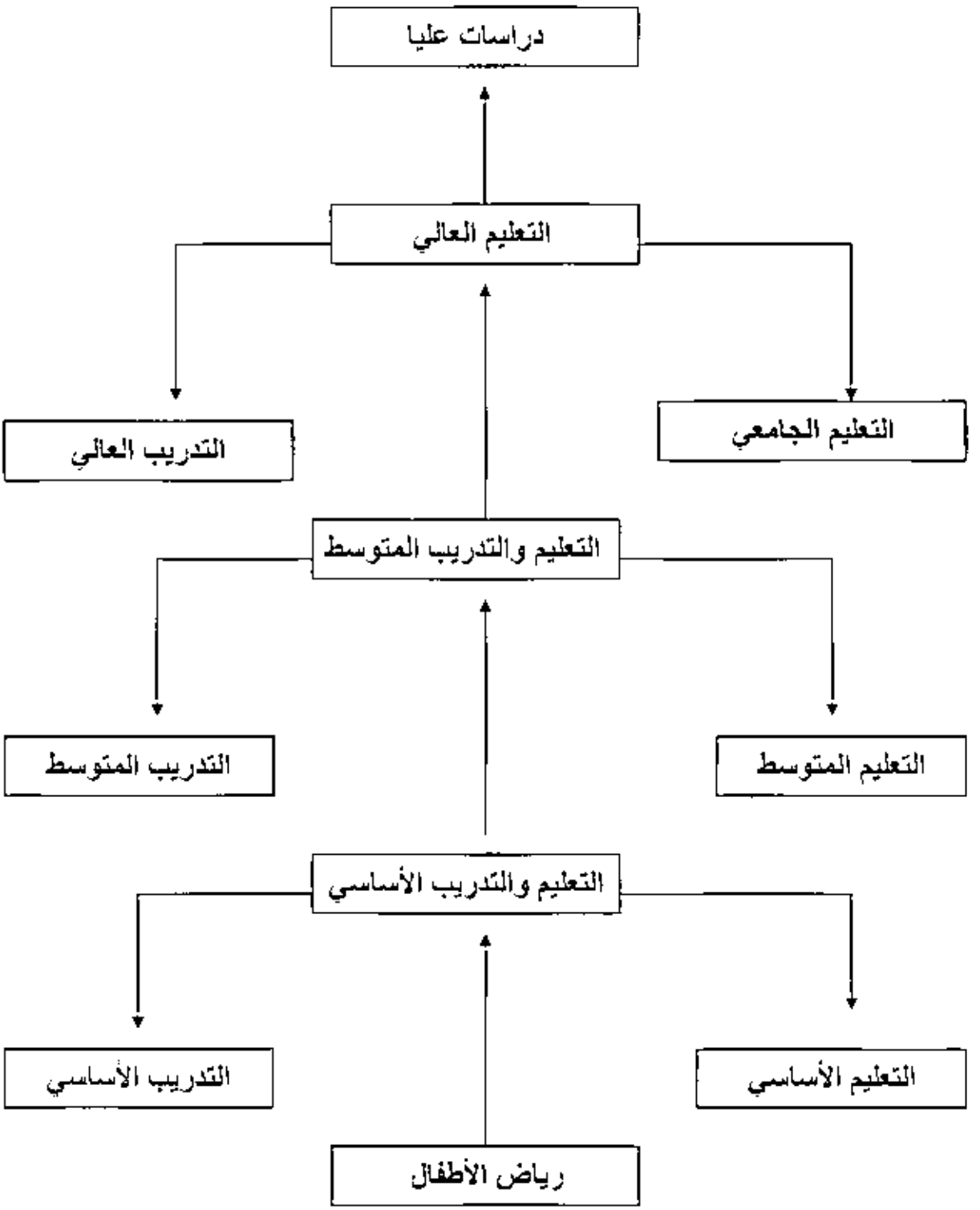

الشكل رقم (2) يبين مراحل التعليم المختلفة في الجماهيرية.

نستخلص مما سبق أن التعليم اتجه نحو التقدم والرقي وقد حقق تغيراً كبيراً عبر مراحله المختلفة، وقد انخفضت نسبة الأمية وأصبح التعليم في المجتمع الليبي حقاً يمارسه كل مواطن، ولم يبقى حكراً على فئة معينة كما كان في السابق. وقد حظي التعليم مع اكتشاف النفط نقلة ملحوظة، حيث وصل الدارسون في مختلف مجالات التعليم عدا التعليم الجامعي في عام **1969-1970ف (362909)** طالباً وطالبة ثم ارتفع عدد الدارسين وأصبح في عام **1978-1988 ف** حوالي **1229300** طالباً وطالبة، أي أن معدل الزيادة في مستوى التعليم خلال الفترة، وصل حوالي **23%** هذا يعني اتجاه التعليم في مسيره نحو التقدم.(1)

وهذا يوصلنا إلى الاهتمام الواضح من أجل التعليم والتخلص من الجهل والأمية ومواكبة التغيرات الاجتماعية، فكلما زاد التعليم ازدادت اتجاهات الأفراد نحو الحداثة. وبهذا أصبح المجتمع العربي الليبي يشهد يوماً بعد يوم تغيراً ملحوظاً في قطاع التعليم الذي يمثل عاملاً هاماً من عوامل التغير الاجتماعي ودوره الفعال في التغير في اتجاهات الأفراد من اكتساب الجديد، والتخلص من الرواسب التقليدية التي تقف عائقاً أمام التقدم والرقي. والجدول رقم (3) يوضح تطور التعليم خلال الفترة **(1969-2000ف)** من خلال عدد الفصول والطلاب والمدرسين.

السنة / المراحل	1969- 1970ف			1999-2000ف			معدلات الزيادة		
	فصول	طلاب	مدرسون	فصول	طلاب	مدرسون	فصول	طلاب	مدرسون
الأساسي	11956	347100	13661	48817	1202899	183654	%4.8	%4.2	%9.0
المتوسط	546	15300	1658	14064	380180	65671	%11.4	%11.3	%13.0
الجامعي	9	4100	477	2599	276744	9890	%20.8	%15.1	%10.6
المجموع	12511	366500	15796	65480	18598223	259215	%5.7	%5.6	%9.8

المصدر: الدليل الإحصائي، مجموعة من الأساتذة، الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات، طرابلس، ص77.

---

(1) صبحي قنوص وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص66.

مرحلة التعليم الأساسي:-

يعتبر التعليم الأساسي القاعدة الأساسية والعريضة لتعليم جميع الأطفال من سن السادسة حتى سن الخامسة عشر. وهي مرحلة إلزامية مدة الدراسة بها تسع(9) سنوات.

ويهدف التعليم الأساسي إلى توفير الحد الأدنى الضروري من المعارف والمفاهيم وتهيئة المناخ الملائم لاكتساب المهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة الصالحة بحيث يستطيع التلميذ تحمل مسئولياته كاملة في مرحلة النضج, عن طريقة بلورة الاتجاهات والقيم المرغوبة من قبل المجتمع وتحويلها إلى عادات سلوكية تنبع من داخله, وبحيث تصبح هذه الاتجاهات والقيم جزءاً من شخصيته، كما يهدف إلى تسهيل اندماج التلاميذ في الحياة العامة, وإتاحة الفرصة للكشف عن ميولهم واكتشاف استعداداتهم وقدراتهم على اختيار تخصص معين يتلاءم مع استعداداتهم وحاجات المجتمع.

وتنقسم هذه المرحلة إلى:-

أ-الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي: وهي مرحلة مدتها ثلاث سنوات, ويلتحق بها التلاميذ بعد إنهاء مرحلة رياض الأطفال، تبدأ من سن السادسة وحتى التاسعة, ويتعلم التلميذ بها أساسيات اللغة العربية والحساب والقراءة والكتابة والتربية البدنية.

ب- الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي: مدتها ثلاث سنوات مكملة للشق الأول, يتم فيها التركيز على زيادة توسيع وإغناء الحصيلة اللغوية وتنمية القدرة العقلية له بما يؤدي إلى توجيه طاقاته للتدبر وتأمل ما حوله.

ج- الشق الثالث من مرحلة التعليم الأساسي: مرحلة مدتها ثلاث سنوات تهتم بتنمية المدارك العقلية للتلميذ وتحسين ميوله ومواهبه المهنية وإعطاء الأسس العلمية والتربوية والثقافية لاستكمال بناء شخصيته استعداداً لاختيار التخصص الذي يرغبه في المرحلة اللاحقة وفقاً لأولويات واحتياجات المجتمع بما لا يعترض مع هذه الميول والرغبات, تنتهي هذه المرحلة بحصول التلميذ على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي.(1)

---

(1) نفس المرجع السابق: ص510.

والشكل التالي يبين تطور التعليم الأساسي من سنة (1969/ 1970ف) إلى سنة (1998/ 1999ف).

السنة	عدد الفصول	عدد التلاميذ	كثافة الفصل	عدد المدرسين	نصاب المدرس من الفصل
1969 -1970ف	11110	347162	31.2	13661	25.4
1989-1990ف	42471	1174586	27.7	85058	13.8
1995-1996ف	49120	1364900	27.8	122020	11.2
1998-1999ف	34778	1160315	33.4	129768	8.9

المصدر: ليبيا الثورة في ثلاثين عاماً: ص512

التحصيل الدراسي:

يحتل التحصيل الدراسي جانباً هاماً من تفكير وجهود المربين والمشتغلين بالتربية وعلم الاجتماع، كما يشغل جزءاً كبيراً من اهتمام أولياء الأمور وكل المهتمين بالعملية التعليمية، فأولياء الأمور يسعون بقدر استطاعتهم إلى مساعدة أبنائهم ودفعهم إلى الوصول إلى المستوى التحصيلي الذي يطمحون إليه والذي يحقق لهم ما يصبون إليه من أهداف وما يرجونه من آمال.

"التحصيل الدراسي يعني مدى قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة له في كل مرحلة من المراحل التعليمية، ومدى قدرته على تطبيقيا بعد نقلها من المعلم في فترة زمنية معينة".(1)

ومن دلائل ومؤشرات نجاح العملية التعليمية والتربوية هو التحصيل الدراسي العالي فضلاً عن أنه مظير من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها الإيجابية المرغوبة، ويعد في الوقت نفسه هدفاً من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع، فالتحصيل العالي للفرد هدف من أهدافه الأساسية الذي يتوقف على تحقيقه نجاح التلميذ في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية ثم العمل الذي يكون ثمرة هذه الشهادة.(2)

ويرتبط التحصيل الدراسي ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم المدرسي، إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة، كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل السلوك، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعليم.(3)

---

(1) عمر عبد الرحيم نصر: مرجع سبق ذكره، ص225.

(2) عمر التومي الشيباني: قضايا التعليم في المجتمع العربي المعاصر، منشورات جامعة قاريونس، الطبعة الأولى، 1990ف، ص117.

(3) طلعت حسن عبد الرحيم: سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الإصلاح للطباعة والتوزيع،الدمام، السعودية، 1982ف،ص46.

أو الأهداف التعليمية, وهو عامل تابع أو متأثراً بعوامل أخرى مستقلة من بينها العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة, بالإضافة إلى العوامل المدرسية " كالمعلم والمنهج والإدارة المدرسية " وجماعة الأقران والتقنيات التربوية والإرشاد الطلابي, كذلك الغرف الدراسية واللوائح التنظيمية وغيرها.

مفهوم التحصيل الدراسي:

أن التحصيل الدراسي بمفهومه التقليدي السائد بين أوساط المدرسين والتلاميذ وأولياء الأمور هو كل ما يظهره التلاميذ من استيعاب للمعارف والمفاهيم الأساسية, أو ما يتحصلون عليه من درجات في الامتحانات المختلفة.

إن هذا المفهوم للتحصيل الدراسي لا يتعدى عادة حفظ المعلومات والقدرة على تذكرها واسترجاعها في الامتحان, ونادراً ما يتجاوز الحفظ والاسترجاع إلى القدرة على الاستعمال الفعلي لما تمت دراسته من معلومات, وإلى الاتجاهات المرغوبة التي يفترض في دراسة المادة التي تساعد على تنميتها.

أما المفهوم الواسع للتحصيل فهو كل ما يتحصل عليه التلميذ وما يحققه من إنجازات, وبمعني آخر هو مجموع ما يتوقع من التلميذ أن يتحصل عليه ويتقنه نتيجة لدراسته منهجاً معيناً أو مادة دراسية معينة أو عند تخرجه أو انتهائه من دراسة سنة دراسية أو مرحلة دراسية معينة.(1)

وقد تناول علماء الاجتماع والتربية عدة تعريفات للتحصيل الدراسي من خلال وجهات نظرهم المتعددة وسنعرض عدداً من هذه التعريفات منها:

تعريف فاخر عقل "1971ف" بأنه:

" معرفة أو مهارة مكتسبة, وهو خلاف القدرة وذلك على اعتبار أن الإنجاز أمر فعلي."(2)

---

(1) عمر التومي الشيباني: مرجع سبق ذكره, من ص 119- 120.

(2) فاخر عقل: مرجع سبق ذكره, ص13.

ويعرفه حسين قـورة بأنه:

" الإنجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية أو مجموعـة مـواد مقدراً بالدرجات طـبقاً للامتحـانات التي تجريها المـدرسة آخر العام وغيرها, مما يبني عليه الحكم بانتقاله من صف دراسي إلى صف دراسي آخـر."(1)

ويعرفه عمر التومي الشيباني" 1990ف" بأنه:

" الدرجة العلمية التي حصـل عليها التلمـيذ في اختبـار معين من قبل المعلمين سـواء كان هذا الاختبـار شفوياً أو تحـريرياً أو كليهما معاً".(2)

أما إبراهيم الكناني فيعرفه بأنه:

" كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المـدرسية والذي يمكـن إخـضاعه للقيـاس عـن طريق درجـات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معاً".(3)

ويرى جابلن (Chaplin)" 1968ف" أن التحصيل الدراسي هو:

" مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمـين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معاً".(4)

ويعـرفه فـؤاد أبو حطـب "1973ف" بأنه:

" حـدوث عمليات التعـلم التي نرغبهـا بشـرط أن تكـون هـذه النتائج ناتجـة مـن آثار برنامـج خـاص من بـرامج التعـليم والتـدريب".(5)

أمـا كـود (Good) فعرفه بأنه:

" إنجـاز أو براعـة في الأداء في مهـارة ما أو في مجمـوعة من المعـارف".(6)

---

(1) حسين قورة: الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي, دار النشر والطباعة, القاهرة, مصر, بدون تاريخ, ص21.

(2) عمر التومي الشيباني: مرجع سبق ذكـره, ص119.

(3) زاهر زكار: القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل الدراسـي, بحـث منـشور, علـى شـبكة المعلومـات الدوليـة, ص3.

(4) طارق رمزي: مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة في محافظـة نينـوى وعلاقتـه بتحـصيلهم الدراسي, مجلة العلوم الاجتماعية, المجلد 14, العدد2, 1986ف,ص58.

(5) فؤاد أبو حطب: القدرات العقلية, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهـرة, 1973ف, ص453.

(6) ---------- قضية مدرسة وبيت ومجتمع, مجلة الوفاق, العدد219, السنة السابعة, 2005ف, ص12.

ويعرفه ويبستر بأنه:

" أداء الطالب في الصف لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية".(1)

ويعرفه علي نحيلي "1997ف" بأنه:

" مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريس والمرور بخبرات سابقة في مجال من مجالات العلوم المنهجية العلمية".(2)

كما عرفه سيد خير الله" 1981ف" بأنه:

"المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية المقاسة بالاختبارات التحصيلية المستخدمة في المدارس".(3)

ويعرفه محمد مياسا بأنه:

" تعلم التلميذ ما استهدفته المدرسة مما ينطوي عليه المنهاج المدرسي, ويبدو مستوى هذا التعلم في علامات التلميذ التي تسجل له بعد الامتحانات الخاصة التي تجريها كل مدرسة للتلامذة فيها".(4)

ويعرفه محمد فرج "1978ف" بأنه:

" حالة التلميذ معبراً عنها كمياً بالدرجة التي حصل عليها في الاختبار التحصيلي في مادة دراسية معينة".(5)

---

(1) طارق رمزي: نفس المرجع السابق, ص58.

(2) علي نحيلي: مرجع سبق ذكره, ص176.

(3) سيد خير الله: مرجع سبق ذكره, ص98.

(4) محمد مياسا: التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدارس أبناء الشهداء, جامعة أم درمان الإسلامية, مجلة جامعة النحدي, العدد الثاني,1998ف, ص264.

(5) محمد فرج: أثر استخدام مرجع وحدة على تحصيل تلاميذ المدرسة الثانوية للمفاهيم في الرياضيات الحديثة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الإسكندرية, كلية التربية, 1978ف, ص25.

• لاحظنا من خلال التعريفات السابقة للتحصيل الدراسي حسب وجهات نظر العلماء والباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية أنها جميعها تكاد تتفق على أن التحصيل الدراسي هو أداء أو إنجاز أو تعلم معرفة أو مهارة أو بلوغ هدف معين أو اكتساب معلومات. ويتفق كلا من **قورة والكناني وجابلن وكود** على أن التحصيل الدراسي هو إنجاز أو أداء أو براعة في استيعاب الدروس والمناهج المدرسية مقاساً بالاختبارات التحصيلية.

في حين يرى **عمر التومي الشيباني وسيد خير الله ومحمد فرج** أن التحصيل يقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ نتيجة لأدائه الامتحانات المدرسية سواء كانت شفهية أو تحريرية أو كليهما معاً.

ويرى باقي الباحثين أن التحصيل الدراسي هو حدوث عملية التعلم بهدف الحصول على المعلومات والمهارات التي تضمن تحقيق أهداف معينة للفرد والمجتمع على حد سواء.

وتستخلص الباحثة من جملة هذه التعريفات أن التحصيل الدراسي هو: " الحصول على معلومات ومهارات تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم على تلاميذه على مدار العام الدراسي لقياس مدى استيعابهم للمعارف التي لها علاقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة".

كما يعرف التحصيل الدراسي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

" المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها التلميذ نتيجة أدائه للامتحانات المدرسية التي تؤهله للانتقال من سنة دراسية إلى سنة دراسية أخرى متتالية".

كما أن التحصيل الدراسي هو كل ما يتحصل عليه الفرد من خلال العملية التعليمية ليلبي احتياجاته ورغباته لكي يتكيف مع البيئة المحيطة وفقاً لقدراته واستعدادته وميوله.

أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي مظهراً من مظاهر النجاح ونتيجة من النتائج الإيجابية والمرغوبة التي يسعى إلى تحقيقها الفرد والمجتمع على حد سواء.

ولاشك أن التحصيل العالي هو هدف من الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقه والحصول عليه تحقيقاً لذاته ولتكيفه النفسي والاجتماعي وشعوره بالرضا عن نفسه وبالسعادة الشخصية نتيجة لإنجازه وتحصيله المرتفع, وكذلك يتوقف على ذلك إشباع التلميذ للكثير من حاجاته النفسية والاجتماعية ومن بينها حاجته للأمن وإلى النجاح والتقدير وتأكيد الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأقران والأهل والمجتمع بصورة عامة.

كما أن التحصيل يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته, فوصوله إلى مستوى تحصيلي مرتفع يبث الثقة في نفسه ويعزز مفهومه الإيجابي عن ذاته, ويبعد عنه القلق والتوتر, كما يقوي صحته النفسية ويمكنه من ممارسة أدواره الوظيفية التي يعد لها وتغرس في نفسه قيم المجتمع ومعاييره بما يجعله عضواً نشيطاً وفعالاً داخل مجتمعه.

ويعتبر تدني مستوى التحصيل الدراسي من المشكلات التربوية والتعليمية والاجتماعية المهمة التي تحتل مكانة كبيرة عند المشتغلين بالتربية والتعليم في جميع أنحاء العالم, كما أنها أحدى المشكلات التي تؤرق الآباء والمعلمين وتبرز خطورتها في كونها تمثل فاقداً في الاستثمار التعليمي وتمثل البداية لظواهر التسرب والانسياق وراء التيارات المنحرفة.

ومن خلال ملاحظتنا للعملية التعليمية نجد أن هناك تدنياً في مستوى التحصيل الدراسي لكثير من الطلبة على الرغم من الاهتمام الواسع والكبير الذي أعطته وتعطيه ثورة الفاتح لهذا القطاع, وهناك العديد من المؤشرات التي تدل على وجود مثل هذا التدني مثل عقد الندوات والاجتماعات والمحاضرات في هذا الخصوص.

"ويمكن القول بالنسبة لمعدلات الرسوب في المرحلة الإعدادية فأنها ما تزال عالية، ويمكن أن يتضح ارتفاع هذا المعدل من نتائج امتحانات الشهادة الإعدادية في بعض السنوات الدراسية، ووصلت في سنة **1972ف** إلى **26%** من جملة التلاميذ الواصل عددهم إلى **8032** تلميذ وتلميذة".(1)

" كما تشير الإحصائيات إلى ازدياد عدد الراسبين في مدينة سرت بصورة خاصة خلال العام الدراسي **1374و.ر – 2006ف** حيث بلغ عدد الراسبين **2048** تلميذ وتلميذة، من إجمالي المتقدمين البالغ عددهم **3018** تلميذ وتلميذة، أي بنسبة **31.9%**. فمن خلال هذه الإحصائية يتبين لنا أن هناك بالفعل مشكلة تدل على تدني المستوى التحصيلي للطلاب(2)، وهذا ما دفع بالباحثة لدراسة هذه الظاهرة لمعرفة أسبابها وتداعياتها ومحاولة الوصول إلى الحلول المناسبة لمعالجتها.

ملحق رقم (5)

العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ وهي كثيرة ومتشعبة، ولا يمكن حصرها بسهولة نظراً لتشابكها وعدم إمكانية فصلها عن بعضها، ونظراً لتعدد هذه العوامل تكتفي الباحثة بعرض بعضاً منها على سبيل الذكر لا الحصر والتي ترى بأنها من أهم العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ، ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى قسمين هما: العوامل الداخلية وهي الخصائص المعرفية والنفسية للتلميذ والتي تميز شخصيته عن غيره، والعوامل الخارجية وتتمثل في البيئة المحيطة بالتلميذ سواء كانت الأسرية أو المدرسية، وتعد هذه العوامل مهمة في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

---

(1) عمر التومي الشيباني: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص127.

(2) إحصائية مكتب التقويم والقياس: أمانة اللجنة الشعبية للتعليم شعبية سرت، 2006ف.

أولاً / العوامل الذاتية:-

وهي العوامل التي ترتبط بالتلميذ ذاته سواء كانت خلقية أو جسمية أو انفعالية ومن هذه العوامل:

1 – الذكاء عند التلاميذ

" يعرف الذكاء بأنه قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات كما يعرف بأنه القدرة على التعلم أو التفكير المجرد أو التعرف الهادف والتفكير المنطقي.(1)

أما كلفن فقد عرفه " بأنه القدرة على التعلم وعلى إدراك العلاقات عن طريق الاستبصار والتوافق العقلي لمشاكل ومواقف الحياة الجديدة." (2)

ويمثل الذكاء عاملاً مهماً من عوامل التفوق والتميز عند التلاميذ, ويلاحظ أن التلاميذ مرتفعي الذكاء لهم صفات مشتركة كالرغبة في المزيد من المعرفة مع تعلمها وتحصيلها بسرعة فائقة وتخزينها وتنظيمها واستدعاؤها في الوقت المناسب, كما أنهم يتصفون غالباً بلون من الخيال العميق, وبأفق واسع ويقظة بادية وحماسة تتجاوز المعتاد في شتى الأمور.

ومما لا شك فيه أن هناك علاقة بين نسبة الذكاء المرتفع والنجاح الدراسي, وذلك إذا قيس النجاح الدراسي عن طريق الدرجات التي يحصل عليها الفرد في المواد الدراسية, أو من حيث حرصه على الانتظام في الدراسة, فيميل التلاميذ أصحاب نسب الذكاء المرتفع إلى الحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية إلى جانب رغبتهم في البقاء لفترات طويلة في المدرسة, في حين أن ذوي نسب الذكاء المنخفضة يتعثرون في دراستهم المدرسية.(3)

---

(1) ---------- قضية مدرسة وبيت ومجتمع, مرجع سبق ذكره, ص5.

(2) مايسة النبال: مرجع سبق ذكره, ص76.

(3) نفس المرجع السابق: ص105.

ومن المعروف أن الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة تتطلب قدراً معيناً من الذكاء العام, قد لا يتوافر عند جميع التلاميذ فكل مادة دراسية تحتاج إلى نوع خاص من الاستعدادات العقلية, لذلك وجب على الآباء والمعلمين ضرورة التنبه لما قد يوجد بين التلاميذ من فروق فردية بحيث يجب احترامها ولكن لا يمكن اعتبار عامل الذكاء العامل الوحيد المؤثر في عملية التحصيل الدراسي "ففي دراسة أجراها وينر **Weiner 1972ف** أن الذكاء يفسر **25%** من التباين بين الأفراد في درجات التحصيل الدراسي, وهذا يدل على وجود متغيرات أخرى لها علاقة بالتحصيل الدراسي, لابد من دراستها ووضعها في الاعتبار, حيث أن هناك **75%** من التباين في درجات التلاميذ في اختبارات التحصيل الدراسي تحتاج إلى تفسير, لأن دراسة التحصيل الدراسي بوصفها ظاهرة عقلية معرفية لا تكفي, فهناك عوامل غير معرفية من بينها العوامل الاجتماعية والاقتصادية لها علاقة هي الأخرى بالتحصيل الدراسي".(1)

2- شخصية التلميذ

إن نوع الشخصية يلعب دوراً هاماً وحاسماً في تسلق التلميذ لسلم النجاح, ومن يجب على الأهل أن يتعرفوا إلى نوع الشخصية التي يتمتع بها ولدهم, هل هي انطوائية منغلقة على ذاتها, أم اجتماعية تهوى الحياة والناس, أم هل هي متسامحة أم متماسكة, ومما لاشك فيه أن الشخصية المحببة تلاقي نجاحاً باهراً من خلال تأثيرها الإيجابي في محيطها إذا أحاطها الجميع بالعناية والاهتمام فتساهم في مساعدة التلميذ وتهيئ له الأجواء الدراسية الملائمة لإنضاج فكره والتعبير عن آرائه بحرية معينة, في حين أن الشخصية المتكبرة والمتعجرفة تجعل من صاحبها محط انتقاد وإهمال, مما ينعكس سلباً على تطوره الدراسي.

إن قبول التلميذ لنفسه ونظرته إلى الغير عاملان مهمان في تكوين شخصيته, بحيث يستطيع تخطي الصعوبات والتأثير إيجابياً في الغير مما يساعد على تدعيم الثقة وتحقيق النجاح.

---

(1) أمسية السيد الجندي: مرجع سبق ذكره, ص4.

وباعتبار أن البحث يضم تلاميذ المرحلة الإعدادية " الشق الثاني" أي من سن " 12- 15" مرحلة البلوغ, وهي مرحلة انتقال بين عهدي الطفولة والمراهقة المبكرة وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي يستطيع المحافظة على نوعه واستمرار سلالته.

"وتتميز فترة المراهقة المبكرة بأنها فترة تميز ونضج في القدرات العقلية, ويكون الذكاء العام أكثر وضوحاً في تمايز القدرات الخاصة, وتصبح القدرات أكثر قدرة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية وتزداد سرعة التحصيل وإمكانياته, ويلاحظ ذلك التحصيل في القراءة والحساب مثلاً, وتنمو القدرة على التعلم, والقدرة على اكتساب المعلومات, وينمو الانتباه, فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة ومركبة وينمو التذكر والتفكير المجرد.(1)

فالمراهق تلقائياً يقارن نفسه دائماً برفاقه وإخوته, ويحاول أن يلحق بهم ليكون مثلهم أو يتفوق عليهم, وهناك عوامل بيئية متعددة يمكن أن تظهر في منزل المراهق, وتؤثر هذه العوامل في درجة تكيفه, وبعض هذه العوامل تتصل بالجو السائد في المنزل, هل هو من النوع الذي يسوده الوئام, أم هو من النوع المفكك, وبعض العوامل الأخرى لها علاقة بالمركز الاجتماعي والاقتصادي للأسرة كوضع المراهق في الأسرة والاختلاف في الجنس ودخل الأسرة, وغيرها من العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.(2)

3- الحالة الصحية والنفسية للتلميذ:

تلعب الصحة دوراً مهماً في التحصيل الدراسي للتلميذ, إذ إن العقل السليم في الجسم السليم, فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة ينصرف إلى دروسه وواجباته المدرسية دون أن يعاني من مشاكل أو معوقات, لذلك يجب على الأهل التحقق من نسبة وزن التلميذ إلى طوله وطبيعة نموه, بالإضافة إلى مراقبة تغذيته وتنوعها, إذ إن سوء التغذية غالباً ما يؤدي إلى ضعف الطاقات الفكرية والعقلية والتركيز, حيث أن الحالة الصحية العامة والسليمة ضرورية لحسن أداء التلميذ ونجاحه في الدراسة.

---

(1)حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة", عالم الكتب, القاهرة, مصر, ط5, 1990ف,ص248- 249.

(2) مصطفى فهمي: الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع, دار الثقافة للنشر والتوزيع, مصر,ط2, 1960ف, ص107.

كما يرجع السبب في تأخر تحصيل التلميذ علمياً أو رسوبه إلى مشاكل نفسية أو جسدية يعاني منها التلميذ،ولعل أكثر هذه المشاكل ضعف البصر بالدرجة الأولى لصعوبة ملاحظة هذا العامل من قبل الأهل أو المعلمين وحتى عن التلميذ نفسه، ومن ثم ضعف السمع بحيث يصبح التلميذ غريباً وبعيداً عن أجواء الشرح، وغالباً ما يخاف التلميذ من البوح بمشاكله مخافة أن ينعت من قبل معلميه وأهله بالكسل، فيجب على الأهل ملاحظة تناسق حركاته وانفعالاته عصبياً وعضلياً وصحة نطقه وذلك لتفادي هذه المشكلة من بدايتها.

ثانياً:العوامل البيئية وتشمل:

ا – العوامل الأسرية:

التلميذ هو ابن بيئته الأسرية، فالأهل والأخوة ووضع العائلة المادي والاقتصادي ومواردها الثقافية، وثقافتهم ودرجة تعلمهم والمناخ الثقافي بشكل عام، كل ذلك له دور حاسم في التأثير على نجاح التلميذ وتحصيله الدراسي، بالإضافة إلى علاقة الأهل بعضهم ببعض وعلاقتهم بأولادهم، فمن المعلوم أن انتهاج سياسة اللامبالاة والتعصب والانكماش بعيداً عن تحمل المسئولية، يدفع بالتلاميذ إلى التهاون والاستخفاف بالدراسة، في حين أن التربية المنفتحة والمعاصرة والمرشدة والموجهة تجعل التلاميذ ينفتحون على واجباتهم ويكونون أكثر تقبلاً للمجهود الدراسي الذي يفضي إلى النجاح.

"كما أن العلاقات الاجتماعية تأخذ طابعاً مميزاً، وتؤثر تأثيراً كبيراً في نمو التلميذ الذهني والفكري، لاسيما تلك العلاقات مع المؤسسات الاجتماعية والمدنية والإنسانية، والتي تفسح المجال أمام التلاميذ للمشاركة في النشاطات الكشفية والمخيمات الصيفية، بالإضافة إلى النشاطات التي يمارسونها في المدرسة أو خارجها، إذ أن عملية استيعاب الدروس قد تتم بصورة أسهل إن روعيت فيها ميول التلاميذ واتجاهاتهم الاجتماعية الموجهة من قبل المدرسة والأهل".(1)

كما يلعب المستوى الثقافي للأسرة دوراً في تحصيل التلميذ دراسياً، فجو الأسرة الثقافي الذي يحيط بالطفل يؤثر في تقدمه أو تخلفه، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل

---

(1) محمد فضل الله: مرجع سبق ذكره، ص5.

والحرمان الثقافي لا تعنى بحالة التلميذ وواجباته المنزلية ولا توفر له الجو المناسب الذي يساعد على الاستذكار واستيعاب الدروس، وغالباً ما يتخذ الآباء الأميون اتجاهات سلبية إزاء التعليم والنظم التربوية، أما الأسر التي يتوافر فيها الجو التعليمي والثقافة المناسبة توفر لأبنائها الظروف المناسبة للاستذكار والتحصيل الدراسي ومتابعة الواجبات المدرسية والمنزلية، كذلك توفر لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والإذاعة والتلفزيون والصحف اليومية.(1)

كذلك من العوامل الأسرية التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ التصدع المادي للأسرة ويقصد به " غياب أحد الوالدين أو كليهما عنها لأي سبب من الأسباب، ولاشك أن مثل هذا الأمر يؤثر على من هم تحت رعايتهم من الأبناء، لأن الأسر المتصدعة عاجزة عن القيام بإشباع حاجاتهم ورغباتهم، وهي بذلك تخلق مشاكل لهم تؤثر على مجرى حياتهم في المستقبل وتظهر نتائجها الضارة في سن المراهقة أو البلوغ.(1)

كما يقصد بالتصدع المادي العجز عن الكسب المادي سواء بالبطالة أم بالتقاعد، إذ لا يقتصر أثر العامل الاقتصادي على الكبار فقط، بل يؤثر على الأطفال كذلك من حيث الإشباع والحرمان من الحاجات الأساسية مثل الأكل والملبس، قد تقود الحدث إلى الانحراف، كما أن الأسر الفقيرة التي يتعطل فيها الوالد عن العمل غالباً ما تدفع بأبنائها إلى العمل للمساعدة في كسب العيش وهذا يحرمهم في أغلب الأحيان من الدراسة والتعليم.(2)

فمفهوم البيت المتصدع وما يمكن أن يندرج تحته من غياب الوالدين أو أحداهما عن البيت لأي سبب كمرض أو سجن أو طلاق أو وفاة أو تعدد الزوجات أو الهجر أو هجرة الآباء سعياً وراء المال لاشك أن له علاقة قوية بمدى تحصيل الأبناء، إذ يفقد هؤلاء الأبناء الشعور بالأمن والاستقرار ويؤدي إلى حدوث خلل واضطراب في العلاقات

---

(1) خليل معوض: مرجع سبق ذكره، ص205.

(2) سيد عويس : المجلة الجنائية القومية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر، 1974ف،ص 152.

(3) الوحيشي أحمد بيري: المشكلات الاجتماعية، السنة الرابعة بكالوريات العلوم الاجتماعية، المركز الوطني لتخطيط التعليم، 2005ف، ص107.

الأسرية وذلك لافتقار هؤلاء الأبناء إلى تنشئة اجتماعية سليمة وغياب الرقابة والضبط والتوجيه. فقدان الأم يعني الحرمان من عاطفة الأمومة وتظهر معاناة التلميذ بشكل واضح في فترة المراهقة على هيئة ردود أفعال وعدوانية. كما أن فقدان الأب الذي يعني النموذج الرجولي الحي الذي يتطلع التلميذ إلى تقليده والإقتداء به يؤدي إلى التفتيش عن نموذج بديل قد يكون أحد الأخوة أو أحد الأصدقاء. ويؤثر الانحلال الأخلاقي في الأسرة كانحراف الأب أو أحد الأخوة الكبار تأثيراً بالغاً في توجيه سلوك التلميذ نحو الانحراف وبالتالي إلى تدني مستوى تحصيله الدراسي.

وقد يكون غياب أحد الوالدين نتيجة ظروف عملهم مما يجعلهم لا يقضون الوقت الكافي مع أبنائهم للاهتمام بهم وتوجيههم وتشجيعهم على الارتقاء بمستواهم العلمي مما يدفع بهم إلى الإهمال أو التسرب من المدرسة ومخالطة رفاق السوء الذين قد يدفعونهم إلى تصرفات وانحرافات سلوكيات منحرفة أحياناً. ولذلك تأثيره على شخصية التلميذ وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة التي يمر بها تلميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي الذي نحن بصدد دراسته." حيث بينت الدراسات أن المراهقين الذين يقضي أولياء أمورهم معظم الوقت بعيداً عن المنزل يتسمون بضعف واضح في مستواهم الدراسي".(1)

إن لهجرة الآباء سعياً وراء المال آثارها الخطيرة على الأبناء وعلى الآباء أنفسهم. فقد يعود الأب بعد هجرة طويلة لأسرته نجد نفسه فاقد السيطرة على أبنائه لأن أصدقاء السوء قد تسلطوا عليهم وأغووهم وانتهى بهم الأمر إلى الانحراف نتيجة لعدم تواجد الأب الذي هو ممثل السلطة. كما أن عدم تواجد الآباء إلى جوار أبنائهم يدفعهم إلى الإستخفاف بالدراسة والإهمال في التحصيل المعرفي والمدرسي. الأمر الذي يؤدي إلى فشلهم وإخفاقهم فأي نوع من التفوق والنبوغ الذي نتوقعه من أبنائنا في ظل غياب آبائهم.(2)

ومن خلال التجربة والمعايشة فضلاً على نتائج البحوث والدراسات يتضح أن الخلل الذي يصيب بناء الأسرة ويصيب نظامها يعد من أهم أسباب الانحراف وعدم التكيف الاجتماعي للطفل. إضافة إلى فساد الطرق التي تتبعها الأسرة في التنشئة

---

(1) أحمد الفنيش: أصول التربية. الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع. طرابلس. ليبيا. 1991م. ص47.

(2) وفيق صفوت مختار: مرجع سبق ذكره. ص249.

الاجتماعية لأبنائها, فقد أتضح لنا أن هناك عوامل مادية وأخرى نفسية تعزي الأسباب التي تؤدي إلى تصدع الأسرة والتي ينتج عنها في الغالب احتدام الصراع بين الوالدين أو تغيب الأم عضوياً أو وجدانياً عن أبنائها وتخليها عنهم, أو كثرة غياب الأب عن الأسرة أو طول فترة الغياب كل ذلك أدى إلى ظهور عوامل الانحلال داخل الأسرة مثل القدوة السيئة والسلوك المشين للوالدين وضعف الوازع الديني أو التربية بأساليب خاطئة.

"وقد كشفت الدراسات عن أثر حياة الأسرة على سلوك الطفل, فالأسرة المتصدعة كثيراً ما يتعرض أبنائها للانحراف, وقد لا تواصل نسبة كبيرة منهم التعليم, وبالنسبة لمن يواصلون التعليم ينخفض معدلهم في التحصيل والاستيعاب الدراسي".(1)

ومن العوامل الأسرية أيضاً المعاملة الوالدية, فالأسرة كما هو معروف هي المؤسسة التربوية الأولى التي يترعرع فيها الطفل ويفتح عينيه في أحضانها حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه, ثم يلتحق بالمؤسسة الثانية وهي المدرسة المكملة للمنزل ولكي يبقى وتتشكل شخصية الطفل خلال الخمس السنوات الأولى, لذا كان من الضروري أن تلم الأسرة بالأساليب التربوية الصحيحة التي تنمي شخصية التلميذ وتجعل منه شاباً واثقاً من نفسه صاحب شخصية قوية ومتكيفة وفاعلة في المجتمع.

وتتكون الأساليب غير السوية والخاطئة في تربية الأبناء أما لجهل الوالدين بتلك الطرق أو لأتباع أسلوب الآباء والأمهات والجدات, أو لحرمان الأب أو الأم من اتجاه معين, فالأب عندما ينحرم من الحنان في صغره تراه يغدق على أبنائه بهذه العاطفة, أو العكس فبعض الآباء يريد أن يطبق نفس الأسلوب المتبع في تربية والده له على أبنائه وكذلك الحال بالنسبة للأم.

ومما لاشك فيه إن أتباع الوالدين لأسلوب النبذ والإهمال أو التسلط والقسوة يجعل الأبناء يمارسون العدوان على الآخرين والتمرد على كل ما يحيط بهم من أشخاص ونظم وقوانين كجانب تعويضي لتحقيق ذاته, كما أن تسامح الأبوين مع أخطاء أبنهم بحجة أنه مازال صغيراً, ومع تكرار هذا السلوك وعدم زجره يولد ذلك شعوراً لدى التلميذ بالحرية المطلقة في السلوك والتصرفات بلا ضوابط, وهنا تكمن الخطورة إذا التحق الطفل

---

(1) فاديا الجولاني: دراسات حول الأسرة العربية, تحليل بنائي للأسرة العربية , مؤسسة شباب الجامعة, 1995اف, ص18.

بالمدرسة وبدأ في بناء علاقات صداقة مع زملائه في المدرسة, حيث يتوقع أن تقبل تصرفاته الخاطئة وتلبي مطالبه فتكون النتيجة أما الانسحاب والانطواء لعدم تقبل الوضع الجديد, أو البحث عن جماعة أخرى يندمج معها تتفق مع ميوله واهتماماته, وقد يكون ذلك بداية الانحراف والتسرب الدراسي.

" كما أن التذبذب في المعاملة بين القسوة واللين يعتبر مؤشراً تربوياً خطيراً, فالأب يشد والأم ترخي, أو كون كلا منهما يستخدم أكثر من أسلوب في الموقف الواحد, قد يؤدي ذلك إلى بناء شخصية مزدوجة متقلبة غير قادرة على اتخاذ القرار وحسم الأمور فيكون جاهلاً بما يتوقع منه الآخرون".(1)

وتعد اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء من العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي ونجاحهم, ويحدد ذلك بطبيعة تلك الاتجاهات حيث أثبتت الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ارتباط تفوق الأبناء باتجاهات الوالدين, وفي دراسة قام بها "**جارلاند G-garland**" لنيل درجة الدكتوراه في **جامعة متشيجان** بالولايات المتحدة الأمريكية عام **1980ف** لإلقاء الضوء على ذوي التحصيل العالي والمنخفض واختار عينة عددها **90 طالباً** من المدارس الإعدادية وأسفرت النتائج على أن الخلفية الأسرية والقيم الوالدية وإدراك المدرسين لتلك القيم والاتجاهات والتوقعات وعوامل تأثير الوالدين لها أكبر الأثر في زيادة تحصيل التلاميذ العلمي.(2)

"كما أثبتت دراسة **شيلدون وجلوك** أن هناك علاقة ارتباط بين فشل الأبناء في تحصيلهم الدراسي وبين أساليب الآباء واتجاهاتهم في تربية الأبناء فقسوة الآباء وتراخيهم, أو عدم رعايتهم أو كراهيتهم أو عدم المبالاة بهم له تأثير كبير في إخفاق الأبناء في تحصيلهم الدراسي, مثل هذا الجو الذي لا يتوفر فيه أمن الطفل ويتعرض فيه للحرمان والإحباط يؤدي إلى اختلال في التوازن الانفعالي مما يؤثر على حالة الطالب الدراسية".(3)

---

(1) أحمد بن عبد الرحمن البار: عندما يعق الآباء أبناءهم, صحيفة الجزيرة, مؤسسة الجزيرة للطباعة والنشر, ط1, العدد 109, سنة 2000ف, على شبكة المعلومات الدولية, ص2.

(2) زريعق العكروتي: العوامل المؤثرة في عملية التحصيل العلمي, مجلة دراسات, العدد 8, السنة 1, 2002ف, ص176.

(3) خليل معوض: نفس المرجع السابق, ص203.

2- العـوامل المدرسية:

يتأثر التحصيل الدراسي كثيراً بالجو المدرسي العام, فالمدارس التي يسودها جو غير محبب إلى نفوس تلاميذها يؤدي ذلك إلى كراهيتهم للتعليم والتحصيل, كمـا أنهـا لا تعمل على إشباع حاجاته النفسية أو الاجتماعية والتي لا تضع في اعتبارهـا احتياجـات مرحلة الطفولة من الناحية العقلية والنفسية والانفعالية والجسمية وكثيراً ما تنتقل كراهيـة التلميذ للمدرسة إلى كراهية التعليم والتحصيل مما يؤدي إلى انخفاض تحصيله الدراسـي وعدم استغلاله لكل طاقاته واستعداداته العقلية في التحصيل.(1)

كذلك من العوامل المدرسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي تميز المعلم فـي أداء رسالته بما يعطي فيقبل التلميذ على فهم الدروس بكل شوق وحيوية وتفعيل التنافس بينـه وبين زملائه بأشكال مختلفة, والقدرة على التعامل مع التلاميذ كل حسب طباعه بكل صبر وحلم, والتوجيه السليم عند الخطأ وكذلك توجيهه لتطرق المثلى لتنمية مواهبه ومـساعدته على ذلك بكل تفان.

إن المعلم هو الذي ينمي المحبة والعدل والمساواة, ويسعى إلى تحقيق إيمان الـوطن وقدسيته في نفوس التلاميذ, فهو عالم طبيعة بعلمه ووظيفته وموقفه من العملية التعليميـة والتربوية ويستطيع أن يعدل الكثير من الاتجاهات والأفكار والممارسات غير المرغوبـة, ويغرس القيم والمباديء والمعتقدات النبيلة في نفوس التلاميذ, وهو جندي مجهول يعمـل بدون كل ولا ملل وليس عليه رقيب سوى قدرة الخالق وقوة الضمير فهو رمـز تطـور الأمة وتقدمها ولهذا قيل " إذا أردت رسم صورة لمستقبل أمة فعليك أن تـصوغ صـورة محددة لمعلميها".(2)

ومن العوامل المدرسية أيضاً ظاهرة غياب التلاميذ عن الدوام المدرسي قبل العطل والأجازات الرسمية, حيث تعتبر من الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر علـى مـستوى التحصيل الدراسي فقد أصبح التلاميذ يستغلون كثرة الأجازات خـلال الـسنة الدراسـية للتغيب قبلها وبعدها وسط تهيئة أسرية وعدم اعتراض الأهل علـى ذلـك, فالتلاميـذ لا

---

(1) وفيق صفوت مختار: مرجع سبق ذكره, ص154.

(2) زريق المكروتي: مرجع سبق ذكـره,ص176.

يدركون أثر الغياب في تحصيلهم الدراسي ولا يبالون بالآثار السلبية لكثرة الغياب, كما أن الأهل لا يدركون أن كثرة أيام الغياب تفقد التلميذ حماسته للدراسة واحترامه للأنظمة المدرسية.

ومن العوامل الأخرى استخدام العقاب البدني من قبل بعض الإدارات المدرسية, حيث أن الشدة في معاملة التلاميذ في غير موضعها لها آثارها السلبية على نفسية التلميذ وتدفعه لكراهية المدرسة ومن ثم الغياب المتكرر عنها, فهناك بعض الإدارات المدرسية التي تلجأ لضرب التلاميذ المتأخرين أو تلجأ لحرمان التلميذ من إكمال يومه الدراسي بحجة عدم حضوره مبكراً, أو إيقافه في الشمس لفترات طويلة كنوع من العقاب وخصوصاً في مدارس البنيين مما ينتج عنه مشاكل كثيرة تستفحل مع الأيام, فالتلميذ المتأخر يفضل عدم دخول المدرسة والغياب حتى لا يتعرض للعقاب المتمثل في الضرب, وعادة ما نرى بعض هؤلاء التلاميذ يجوبون المقاهي والمنتزهات خلال ساعات الدوام الرسمي وهذا ما يؤدي بالتلاميذ لظاهرة التسرب الدراسي خاصة عندما لا يجدون في بيئاتهم ما يشبع رغباتهم وميولهم ويحدث التسرب بعد أن يكون التلميذ قد تقدم سنوات عديدة في دراسته, خاصة أولئك الذين يتصفون بانخفاض مستواهم التحصيلي والتعليمي نسبة إلى أقرانهم مما يؤدي بهم انخفاض المستوى والتعثر إلى الإحباط وفقدان الثقة بأنفسهم وعدم الرضا الذي يؤدي بهم إلى اللامبالاة ثم الهروب..

كما أن الدور السلبي للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وهامشية هذا الدور تجاه توعية أولياء الأمور والمعلمون والتلاميذ أنفسهم بأهمية الانتظام والمواظبة على الحضور قبل العطل والإجازات المدرسية ومتابعة هؤلاء التلاميذ, بل أنه أحياناً يسهم في سلبية أولياء الأمور تجاه الكثير من الأمور التربوية, فوظيفته تقف عند حد استدعاء أولياء أمور التلاميذ المشاغبين أو ذوي التحصيل المنخفض أو لاستدعاء ولي الأمر لأخذ ابنه المريض فقط لا غير, فلا يهتم بمناقشة الأمور معهم ودراسة المشاكل التي يمر بها التلاميذ بهدف تنويرهم وإرشادهم بكيفية مواجهة المشكلات الدراسية والسلوكية.

كذلك من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ مناهج التعليم " ويقصد بها جميع المواد التي تحدد لتعليم التلاميذ في المراحل التعليمية والزمنية المختلفة, وهي تضم الكتب التي يمكن استعمالها وتعود بالفائدة على المتعلمين وتراعى فيها قدرات الطلاب العقلية والفروق الفردية الموجودة بينهم".(1)

ولم يعد المنهج مرادفاً للمادة الدراسية, بل أصبح له معنى واسع بحيث أصبح يعني الخبرات التي يمر بها التلميذ بتوجيه من المدرسة أو خارجها, فالمنهج هو أهداف التربية ومحتواها وطرق تدريسها والتقويم أي الامتحانات وجميع مظاهر النشاط والخبرات التي يندمج فيها التلاميذ تحت أشراف وتوجيه المدرسة بقصد الوصول إلى الأهداف المرسومة ولكي يكون المنهج غير جامد فأن ذلك يتطلب تعديله كلما دعت الحاجة إلى ذلك, وهذا التعديل يحتاج إلى مدرس غير جامد الفكر وقادر على أن يمنح الحياة والروح للمنهج.(2)

ومن صفات المنهج الدراسي غير الصالح التي تجعل له تأثيراً ضاراً على تحصيل التلاميذ ضعف ارتباطه ببيئة التلميذ وبقضايا ومشكلات مجتمعه وأمته, وضعف ارتباطه بحاجات وميول ورغبات التلميذ وبالمشكلات الحقيقية التي تهمه, وعدم ملاءمة محتوياته و موضوعاته لمستوى نضج التلاميذ ولخصائص نموهم واستعداداتهم وقدراتهم العامة والخاصة, وعدم مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ.(3)

ومن الأمور التي استحدثت في التعليم في مجتمعنا الجماهيري في السنوات الأخيرة برنامج الأسبوع المفتوح أو ما يسمى" بالأسبوع الثقافي" وهو من الوسائل والطرق الحديثة في التربية والتعليم, حيث تفيد المعلمين وتمدهم بالطرق والوسائل التربوية الحديثة في التعامل مع التلاميذ ومراعاة انفعالاتهم وتغيير الأجواء المدرسية والترفيه عن التلاميذ بوجود حافز مشجع على مواصلة التعليم والرغبة في الدراسة والتحصيل وبث روح التنافس الشريف بينهم مما أدى إلى اختفاء الرهبة والخوف في نفوس التلاميذ من الامتحانات والدراسة.

---

(1) عمر عبد الرحيم نصر: مرجع سبق ذكره,ص309.

(2) لطفية القباني: دراسات تربوية, الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان, مصراته, ط1, 1986ف, ص ص27- 28.

(3) عمر التومي الشيباني: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر, مرجع سبق ذكره, ص146.

• **جماعة الرفاق والأصدقاء:**

يقصد بجماعة الرفاق جماعات اللعب التي ينتمي إليها الفرد في مختلف مراحل النمو, وبخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة والشباب. ففي هذه الجماعات يكتسب الفرد الأنماط السلوكية, وتتوقف نوعية هذه الأنماط على نوعية هذه الجماعة وطبيعة العلاقات القائمة فيما بين أفرادها والروابط التي تربطهم مع بعضهم البعض, بالإضافة إلى المركز الذي يحتله الفرد في الجماعة والأدوار التي يمارسها.(1)

وقد أهتم "بارسونز Parsons" بالتأكيد على أهمية جماعات السن والرفاق, في التأثير في سلوك الفرد, وخاصة مرحلة المراهقة وهذه الجماعات يندمج الفرد مع قيمها, ويصبح قادراً على اقتفاء أثر الأهداف المناسبة لها والتي تحكمها قيم ثقافة خاصة بها, ويكتسب الفرد من خلال انتمائه لجماعة الرفاق قيماً معينة, تتصل بالصداقة والزمالة والتحصيل, وكذلك بالدور المهني في المجتمع ويتعلم الفرد كذلك من هذه الجماعات كيف أن المسايرة مع ما يفعله الآخرون, يقوده إلى التحصيل والإنجاز في حياته.(2)

وتقوم جماعة الرفاق أو الأقران أو الصحبة أو الشلة كما تسمى بدور هام في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ فهي تؤثر في معاييره الاجتماعية وتمكنه من القيام بأدوار اجتماعية متعددة, وهناك رفاق وأقران يشتركون معاً في مرحلة نمو واحدة بمطالبها وحاجاتها ومظاهرها, وقد يؤدي ذلك إلى المساواة بينهم, ويتوقف مدى تأثير التلميذ بجماعة الرفاق على درجة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها وعلى تماسك أفراد هذه الجماعة ونوع التفاعل القائم بين أفرادها.(3)

ولجماعة الرفاق تأثير لا يقل عن تأثير الأسرة والمدرسة فهي تسهم في بناء شخصية التلميذ وتنمية مهاراته ومعارفه ومساعدته على التكيف مع الجو المدرسي أو مع المجتمع الخارجي, كما أنها مجال رحب لتكوين الصداقات والتعاطف مع الآخرين كما أنها مصدر للمعلومات والثقافات المختلفة وهذا من شأنه أن يدفع بالتلميذ للاستزادة بالعلم والتحصيل المرتفع.

---

(1) هاشم السامرائي: مرجع سبق ذكره, ص54.

(2) مصلح الصالح: عوامل التحصيل في المرحلة الجامعية, دار الوراق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, الطبعة الأولى, 2004ف, ص62.

(3) إبراهيم الخطيب وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل, دار الثقافة للنشر والتوزيع, مصر, ط1, 2003ف, ص177.

• أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة:

باعتبار أن الأسرة هي الجماعة الوحيدة التي ينتسب إليها الفرد طوال حياته, فإلى جانب دورها في تكوين شخصيته وتشكيل سلوكه وإمداده بالخبرات المبكرة, فأنها تقوم بدور الوسيط بينه وبين المجتمع المحيط به بكل ما فيه من مؤسسات وعادات وتقاليد وقيم وقوانين, فالحالة الاجتماعية والنفسية التي تعيشها الأسرة لها ابلغ الأثر على شخصية الناشئة, فالطفل الذي ينشأ في جو أسري مشبع بالوفاق والثقة والمحبة والاحترام ينمو نمواً سوياً, بعكس الطفل الذي ينشأ في جو يتسم بالحرمان وكراهية الوالدين وكثرة الشجار بينهم.(1)

وتعتبر المدرسة جزء مهماً من المجتمع الذي توجد فيه لأنها تخدم مصالحه وتعمل على تقدمه وتطوره والوصول به إلى أعلى مستوى ثقافي تربوي إنساني, ومن خلال هذه العلاقة تمت العلاقات الاجتماعية المدرسية لتصل إلى العلاقات مع أولياء أمور التلاميذ والجماعات والمؤسسات التي ترتبط مع المدرسة بعلاقات تترك أثراً على حيوية المدرسة وقيامها بدورها بصورة جيدة متكاملة.

" ويعتبر الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور هاماً جداً وضرورياً لأنه يؤثر تأثيراً واضحاً على شخصية التلميذ ومكانته بين التلاميذ ويصل إلى تحقيق الأهداف التي يسعى إليها التلاميذ, وذلك من خلال دعم المدرسة للبيت ودعم البيت للمدرسة والمعلمين والذي تظير نتائجه في مستوى التحصيل الذي يصل إليه كل طالب".(2)

ورغم أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة إلا أن الكثير من الآباء يرسلون أطفالهم إلى المدرسة معتقدين أن واجبهم التربوي قد انتهى عند هذا الحد, ولم يبق عليهم من واجبات سوى أن يكفلوا لأبنائهم توفير الطعام والشراب والملبس وتدبير النفقات الدراسية دون أن ينتبهوا لأهمية حضورهم بصفة دورية إلى المدرسة, بغرض التفاهم والتعاون مع أدارتها ومعلميها.(3)

---

(1) محمد صديق حسن: التكامل بين المدرسة والبيت, مجلة التربية قطر, العدد96, السنة 20, 1991م, ص100.

(2) عمر عبد الرحيم نصر : مرجع سبق ذكره, ص127- 128.

(3) وفيق صفوت مختار: مرجع سبق ذكره, ص136.

كما أن المدرسة تقوم بمعالجة وتقييم نواحي الضعف على مختلف الأصعدة, وذلك لأنها تعي أن جوهر رسالتها إنما يقتضيها أن تعاون مع سائر المؤسسات الأخرى ومنها المنزل بالطبع, لكي تتيح لتلاميذها كل فرصة ممكنة لاكتسابهم أكبر قدر من الخبرات لتعود عليهم بالنفع سواء داخلها أو خارجها, ولكن عمل المدرسة يظل ناقصاً ما لم تتح لها فرصة الاتصال بأولياء أمور تلاميذها ليمدوها بما يخفى عليها من حياة التلاميذ, وأن يتفاهما ويتعاونا على اتخاذ الأساليب التي تفق مع طبيعة التلاميذ, من حيث استعداداتهم وميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم.(1)

إن العملية التعليمية هي نتاج للجهد المشترك بين المدرسة والأسرة وهذا يتطلب توثيق الروابط والصلات بين الأسرة والمدرسة بشتى الصور والأشكال, فوجود ولي الأمر ولو لفترة وجيزة مع التلميذ في المدرسة للمشاركة في الاجتماعات والنشاطات الجماعية أو لتفقد أحواله الدراسية وتحصيله الدراسي تجعل التلميذ يتمتع باستقرار نفسي في البيت والمدرسة, بقدر ما تتاح له الفرص لنيل مكانه الطبيعي بين أقرانه.

" ولابد أن يتم التعاون من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها كل من الأسرة والمدرسة حتى لا يقع التلميذ في حالة من القلق النفسي والاجتماعي اللذين يؤثران ويحدان من عملية الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ, كذلك من أجل تقليل الفاقد التعليمي عن طريق متابعة الأسرة لدوام أبنائها في المدرسة وتوعيتهم بأهمية التعليم ودوره في الحياة, فإذا كانت العلاقة مبينة على الاتصال والتفاهم وتبادل الآراء بين المعلمين وأولياء الأمور حول متابعة الأبناء فيما يخص الغياب والحضور والالتزام بعمل الواجبات المنزلية, وإنجاز كل ما يكلفون به من أعمال دراسية كل هذا يزيد ويساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ".(2)

ويتمثل التعاون بين الأسرة والمدرسة في عقد اجتماعات دورية مع أولياء أمور التلاميذ للتداول في شئون التعليم بشكل عام, وفيما يخص التلاميذ بشكل خاص, وذلك من أجل توفير الاحتياجات التي تحتاجها كلا من المدرسة والتلاميذ وللتعرف على أحوال أبنائهم

---

(1) نفس المرجع السابق: ص136.

(2) زريق العكروتي: مرجع سبق ذكره, ص175.

والمستوى التحصيلي الذي وصلوا إليه, ومعرفة أهم الطرق والأساليب التي يستطيعون من خلالها مساعدة أبنائهم على التقدم في دروسهم وتعليمهم والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

ونظراً لأهمية مجالس الأباء كأحد أشكال التعاون بين البيت والمدرسة يجب إعطاء هذه المجالس الحق في الاشتراك في تخطيط جداول الدراسة وتقرير النشاط , حتى لا تحدث الفجوة التي تجعل بعض الأباء يمنعون التلاميذ من المشاركة والإسهام في المناشط المدرسية, كذلك إخطار الأباء بالمستوى التحصيلي لأبنائهم بصورة تقويمية واقعية بمعنى أن يحضر الأباء الذين يحتاجون إلى إرشاد وتوجيه في أمر متابعة أبنائهم وتوضع الصورة الحقيقة لمستوى الأبناء أمامهم, وتسمح إدارة المدرسة لهم للتعرف على المناخ الأسري للتوصل إلى حلول للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ, بالإضافة إلى إعطاء مجالس الأباء الفرصة لإبداء وجهة النظر حول أهمية وقيمة وأهداف المقررات الدراسية, لعل في هذا ما يدفع إلى تطوير المناهج وتدعيميا.(1)

وخلاصة القول أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يعتبر من الأمور الهامة التي تؤثر بصورة إيجابية على التلميذ وتؤدي إلى رفع مستواه التحصيلي والتعليمي, فالتلميذ يقضي جزءاً كبيراً من وقته في المدرسة وبين رفاقه وزملائه يؤثر ويتأثر بهم وبالتالي ينعكس ما يكتسبه منهم على تصرفاته وعلاقاته في البيت, فمعاملة التلميذ داخل الأسرة قد تتميز أحياناً بالتسامح أكثر من المدرسة, لذا فأن إهمال الأسرة وعدم متابعتيا لأبنائيا قد يؤدي بهم إلى التغيب والتسرب من المدرسة, في حين أن التعاون قد يؤدي إلى توضيح المواقف المختلفة بشكل أفضل ويساعد الطرفين على فهم ما يجب عمله بأفضل الطرق والأساليب, ويؤدي إلى عدم تشديد الأباء على أبنائهم في قضاء كل وقتهم في الدراسة.

" كما إن من واجب المدرسة مراعاة تباين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية التي يأتي منها الأطفال إلى المدرسة والتي تلعب دوراً هاماً في سير العملية

---

(1) محمد صديق حسن: مرجع سبق ذكره, ص102.

التعليمية التربوية، فيجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من جانب المعلمين عند تعاملهم مع التلاميذ واعتبارهم بأنهم بنفس المستوى ومراعاة الفروق الفردية بينهم والعمل على خفضها".(1)

ولاشك أن عدم اتصال الأسرة بالمدرسة يعني عمل الأسرة في اتجاه والمدرسة في اتجاه آخر، الأمر الذي يؤدي إلى تشتت التلاميذ ويغرس في أنفسهم الشعور بالضياع مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

---

(1) عمر عبد الرحيم نصر: مرجع سبق ذكره، ص99.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

الإجراءات المنهجية:

في هذا الجزء تصف الباحثة الإجراءات المنهجية التي اتبعتها في الدراسة وهي كالأتي:

1) نوع الدراسة:

هذه الدراسة من النوع الوصفي " وهو يهتم بوصف الخصائص العامة للمجتمع المحلي وجمع المعلومات والبيانات حول موقف معين".(1)

وسوف نعتمد في هذه الدراسة على المسح الاجتماعي عن طريق العينة, وهي أكثر استخداما في مجال العلوم الاجتماعية, وذلك لأننا بواسطة المسح نستطيع جمع وقائع ومعلومات موضوعية قدر الإمكان عن موضوع الدراسة.

2) إجراءات المعاينة:

أ) مجتمع الدراسة:

" يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها"(2)

ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم التلاميذ فبعد الحصول على إحصائية خاصة بعدد تلاميذ مدارس مرحلة التعليم الأساسي " الشق الثاني" المتمثل في الصفوف السابع والثامن والتاسع في مدينة سرت ومن خلال الإحصائية المستخرجة من مكتب التقويم والقياس حيث بلغ مجموع المدارس بالشق الثاني بمدينة سرت **14** مدرسة كما بلغ عدد التلاميذ بهذه المدارس **4794** تلميذاً وتلميذة (1)

ملحق رقم (أ)

---

(1) عبد الله عامر الهمالي: مرجع سبق ذكره, ص154.

(2) إحصائية مكتب التقويم والقياس: أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم, سرت, 2006ف.

وتتوزع هذه المدارس على أربع مؤتمرات شعبية أساسية تشملها الحدود الجغرافية لمدينة سرت كما هو موضح بالجدول رقم (5) التي:

م	اسم المدرسة	المؤتمر الشعبي الأساسي	عدد التلاميذ		عدد مفردات العينة	عدد التلاميذ أفراد العينة	
			ذكور	إناث		ذكور	إناث
-1	سرت المركزية	سرت المركز	268	232	24	12	12
-2	الفتح	سرت المركز	325	293	24	12	12
-3	ابن خلدون	سرت المركز	111	162	24	12	12
-4	البيان الأول	الرباط الأمامي	275	265	22	11	11
-5	سناء يوسف	الرباط الأمامي	238	227	22	11	11
-6	المجد	الرباط الأمامي	187	218	20	10	10
-7	صقور الخليج	الرباط الأمامي	173	158	20	10	10
-8	الجيل الجديد	الرباط الأمامي	44	45	10	5	5
-9	طلائع النصر	الفاتح	107	148	10	5	5
-10	شهداء تاقرفت	الفاتح	150	155	12	6	6
-11	الخلود	الفاتح	45	47	10	5	5
-12	المنارة القرآنية	الفاتح	31	4	4	2	2
-13	خليج التحدي	خليج سرت	232	222	20	10	10
-14	شهداء يناير	خليج سرت	154	158	18	9	9
	المجموع		2451	2343	120	120	240

ب) وحدة التحليل:

تمثلت وحدة التحليل في هذه الدراسة في تلاميذ مدارس مرحلة التعليم الأساسي" الشق الثاني" بمدينة سرت ومن التلاميذ الليبيين دون غيرهم, وذلك حتى تكون العينة ممثلة تمثيلاً سليماً لمفردات المجتمع.

3) عينة الدراسة:

تعرف العينة" بأنها جزء من المجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة عشوائية بحيث تمثل الخصائص العامة للمجتمع المدروس".(1)

وقد اختيرت عينة عشوائية طبقية نسبية باعتبارها أنسب أنواع العينات لهذا البحث وبلغ عددها **240** تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " الشق الثاني" المتمثل في الصفوف " السابع والثامن والتاسع" ذكوراً وإناثاً بمدينة سرت وقد اختيرت بنسبة تمثيل **5 %** من مجتمع البحث البالغ عددهم **4794** وقد اتبعت الإجراءات الآتية لاختيار هذه العينة.

تتمثل العينة في عدد الوحدات أو المفردات التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتتمثل عينة الدراسة الحالية في عدد التلاميذ والتلميذات بمدارس شعبية سرت وقد حدد الباحث خصائص العينة وشروطها كالتالي:-

1- أن يكون المبحوث من تلاميذ وتلميذات شعبية سرت والمقيمين بها من الليبيين دون غيرهم.

2- أن يكون المبحوث من تلاميذ وتلميذات مرحلة " التعليم الأساسي الشق الثاني" للعام **2005- 2006ف.**

---

(1) عبد الله عامر الهمالي: مرجع سبق ذكره،ص151.

وبناءً على ذلك فقد حدد الباحث من خلال شروط العينة إجراءات العينة كالتالي:-

1- إطار العينة:-

ويقصد به تلاميذ مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت.

2- نوع وحجم العينة.

اختيار العينة بنسبة تمثيل 5 %

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{حجم المجتمع} \times \text{نسبة التمثيل}}{100} = \frac{4794 \times 5}{100} = 239.7 = 240$$

اختيار العينات حسب المؤتمرات:-

$$\text{سرت المركز} = \frac{1449}{4794} \times 100 = \%30$$

$$\text{الرباط الأمامي} = \frac{1871}{4794} \times 100 = \%39$$

$$\text{الفـــــاتح} = \frac{766}{4794} \times 100 = \%16$$

$$\text{خليج سرت} = \frac{708}{4794} \times 100 = \%15$$

المجمـــــوع = %100

إذا كان عدد المفردات العينة المطلوب سحبها هو **240** تلميذ وتلميذة تم تطبيق إجـــراءات سحب العينة العشوائية الطبقية النسبية على مجتمع الدراسة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{حجم العينة} \times \frac{\text{نسبة كل مؤتمر}}{100}$$

فأن نصيب كل مؤتمر من هذه المؤتمرات كالتالي:-

$$\text{سرت المركز} = \frac{30}{100} \times 240 = 72 \text{ استمارة}$$

$$\text{الرباط الأمامي} = \frac{39}{100} \times 240 = 94 \text{ استمارة}$$

$$\text{الفـــــاتح} = \frac{15}{100} \times 240 = 36 \text{ استمارة}$$

$$\text{خليج ســرت} = \frac{16}{100} \times 240 = 38 \text{ استمارة}$$

المجـــــــموع = 240 استمارة

4) المنهج المستخدم:

يعرف المنهج" بأنه الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستعملها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية وموضوعية مناسبة".(1)

وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث " يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية"(2)

وقد لجأت الباحثة إلى الدراسة الوصفية التحليلية التي تقوم على معرفة المعلومات الدقيقة وذلك لوصف وتشخيص هذه الظاهرة بهدف لفت النظر إلى أبعاد هذه المشكلة والعواقب المرتبة عليها.

5) أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان وذلك بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث والتي طبق فيها الاستبيان على مجموعات مختلفة من التلاميذ في بيئات مختلفة.

" ويجب أن يتمشى الاستبيان مع أهداف البحث، بحيث لا تتطلب الإجابة على أسئلته وقتاً طويلاً وأن تكون أسئلته واضحة في صياغتها وحسن ترتيبها"(3)

وتحتوي استمارة الاستبيان على الآتي:

1- بيانات أولية عن التلميذ وتشمل اسم التلميذ والسنة الدراسية واسم المدرسة التابعة له وجنس التلميذ.

2- بيانات تتعلق بالمستوى التعليمي للوالدين:

وضعت ست فقرات للمستوى التعليمي للأب وللأم حيث قسمت المستوى التعليمي إلى

---

(1) محجوب عطية الفاتدي: طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ط1994،1ف،ص23.

(2) محمد شفيق:البحث الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998ف، ص93.

(3) عمر التومي الشيباني: مناهج البحث الاجتماعي، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة - ليبيا، ط3، 1989ف، ص217.

أمي- تعليم ابتدائي- تعليم إعدادي- متوسط- جامعي- ما فوق الجامعي وطلب من أفراد العينة وضع إشارة بجانب المؤهل الذي يحمله والده أو والدته.

3- بيانات تتعلق بحجم الأسرة واشتملت على عدد أفراد الأسرة من ذكور وإناث.

4- بيانات تتعلق بمهنة الوالدين وقد صنفت في هذه الدراسة حسب إجابات التلاميذ إلى " لا يعمل- مدرس- موظف- عسكري- أعمال حرة " بالنسبة للأب, أما بالنسبة للأم فقد صنفت إلى " ربة بيت- معلمة- موظفة ".

5- بيانات عن وضع التلميذ في الأسرة من حيث كونه الابن الوحيد أو الابنة الوحيدة أو الذكر والوحيد أو الأنثى, الوحيدة وترتيبه بين أخوته.

6- بيانات تتعلق بالعلاقات الأسرية من حيث طبيعة هذه العلاقات وطبيعة المعاملة بين أفراد الأسرة, وتوفير الجو المناسب للاستذكار, ومدى اهتمام أولياء الأمور

7- بيانات عن الدخل الشهري للأسرة من حيث قيمة هذا الدخل, والمصروف اليومي للتلميذ وكفاية هذا المصروف من عدم كفايته.

8- بيانات تتعلق بطبيعة ونوع المسكن الذي يقيم فيه التلميذ وقد صنف في هذه الدراسة إلى أربعة أنواع وهي " فيلا – وشقة – ومسكن عربي – مسكن حديث" أو من حيث عدد حجرات المسكن وغيرها.

وقد أعطيت قيم وزنية لكل فقرة من فقرات الاستبيان.

أنظر الملحق رقم(1)

9- تم تحديد نسب التحصيل الدراسي للتلاميذ على أساس المتعارف عليه لتقسيم الدرجات، حيث تكون نسبة من تحصل على تقدير ممتاز **85% فأكثر**، ومن تحصل على تقدير جيد جداً نسبة (**75% - 84%**)، ومن يحملون تقدير جيد (**65% - 74%**)، أما من تحصل على تقدير مقبول (**50% - 64%**)، أما من تحصل على تقدير ضعيف وهم يمثلون التلاميذ الراسبون نسبة **أقل من 50%**.

ثانياً/ قامت الباحثة بتصميم كشوف تحتوي على أسماء التلاميذ ونتائجهم النهائية وتقديراتهم الدراسية، وذلك لجمع نتائج التلاميذ عند نهاية العام الدراسي.

أنظر الملحق رقم(2)

6- اختبار الأداة:

قبل الشروع في الدراسة الميدانية تمت تجربة هذه الأداة للتأكد من صلاحيتها.

• الدراسة الاسترشادية:

طبقت الباحثة الاستبيان على عينة صغيرة من أفراد مجتمع البحث بلغ عدد أفرادها **15** تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " الشق الثاني" في مدينة سرت من غير أفراد العينة الأساسية للدراسة، وتم الاختيار عشوائياً ووزعت استمارات الاستبيان على التلاميذ بتاريخ **(18/ 3 / 2006ف)** وذلك لغرض استطلاع آراء المبحوثين بشكل مصغر. ويهدف الباحث من إجراء الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على:

- الأسئلة الغامضة والغير مفهومة بالنسبة للمبحوثين.
- تحديد الأسئلة الطويلة والتي قد تحمل أكثر من معنى أو مضمون أو الأسئلة الإيحائية.

تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوث في الإجابة على فقرات الاستبيان.

وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان لوحدها وشرحت لأفراد العينة الغرض من الدراسة وأهميتها وسرية المعلومات التي سوف يدلي بها أفراد العينة، وبعد مرور أسبوعين على توزيع الاستمارات قامت الباحثة بإعادة توزيع الاستمارات مرة أخرى على نفس أفراد العينة الاسترشادية، وذلك لقياس مدى تطابق إجابات المبحوثين في الاستبيان، وبناءً على الدراسة الاسترشادية قامت الباحثة بتعديل بعض فقرات الاستبيان وفقاً لملاحظات المبحوثين حتى يسهل على التلاميذ الإجابة عليها.

• اختبار الصدق:

بعد تصميم استمارة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة التحدي وجامعة قاريونس بمدينة بنغازي وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بسرت لتحكيم الاستمارة وتقرير مدى صلاحيتها لقياس ما صممت من

أجله وقد قام المحكمون بمراجعة الاستمارة والحكم عليها من حيث توضيح الأسئلة والأسئلة الزائدة التي لا حاجة لها في الاستبيان كذلك إضافة بعض الأسئلة ومدى صلاحيتها لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للتلاميذ وقد أخذت ملاحظات لجنة المحكمين بالاعتبار وقد عدلت محتويات الاستمارة على أساس هذه الملاحظات وقد أجمع المحكمون على صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما صممت من أجله وقد طبقت الاستمارة على 15 تلميذاً وتلميذة من مجتمع البحث من غير أفراد العينة الأصلية لمعرفة مدى صلاحيتها ثم أعيد تطبيق الاستمارة على نفس التلاميذ بعد مرور فترة أسبوعين ومن خلال ذلك تم حساب معدل الصدق كذلك تم حساب ثبات المقياس.

وبعد أن أقر المحكمون بصلاحية الاستبيان وبعد القيام بإجراء بعض التعديلات التي أخذتها الباحثة بعين الاعتبار ومنها:-

1- إضافة اسم التلميذ أو التلميذة في الاستمارة.

2- ترتيب الأسئلة من حيث أولويتها.

3- حذف أو إضافة بعض الفقرات للاستبيان.

نظر الملحق رقم (2)

لجنة المحكمين

وبعد تطبيق الاستبيان في صورته النهائية وبعد استرجاع جميع الاستمارات والتي استردت بالكامل، صممت الباحثة كشوف لجمع درجات تلاميذ العينة دونت بها أسمائهم والمجموع النهائي والتقدير حيث تم ملؤها من سجلات المدارس الرسمية بعد إعلان نتائج الامتحانات النهائية.

• ثبات المقياس:

" توصف المقاييس بأنها ثابتة إذا أعطت نفس القيم لنفس الأشياء إذا كررت عملية القياس، فالاختبارات الاجتماعية تعطي نفس النتائج تقريباً إذا طبقت على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين أي أن معامل الثبات للاختبار هو معامل الارتباط بين الاختبار ونفسه"(1)

وقد تم مقارنة إجابات التلاميذ الذين أجرى عليهم الاختبار الأول مع إجاباتهم في المرة الثانية بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول، وقد تم حساب معامل الثبات الكلي باستخدام معادلة بيرسون

$$= \frac{\text{ن/مجـ س ص} - \text{مجـ س مجـ ص}}{\sqrt{\{\text{ن مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2\}\{\text{ن مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2\}}}$$

فبلغت قيمة معامل الثبات الكلية **88%**

معامل الثبات = معامل الصدق الذاتي (2)

$$\sqrt{.78} = .88$$

ويتضح أن نسبة الاتفاق كانت عالية نسبياً.

7- مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لايمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة، والأفراد المبحوثين الذين ستجرى عليهم الدراسة بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين والمشتغلين في مناهج البحث على أن لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاثة وهي المجال البشري والزمني والجغرافي.(3)

وفي الدراسة الحالية مجالات الدراسة هي:-

---

(1) فؤاد السيد البهي: علم النفس الاجتماعي،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1979ف، ص415.

(2) مصطفى الأمام وآخرون: التقويم والقياس،دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990ف، ص 139.

(3) محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث،المكتب الجامعي الحديث، 1996ف،الإسكندرية، ص21.

1- المجال البشري:

ويقصد به مجموعة الأفراد أو الجماعات التي ستجري عليهم الدراسة، وقد تضمنت الدراسة في مجالها البشري عينة تتكون من تلاميذ مدارس مرحلة التعليم الأساسي " الشق الثاني" ذكور وإناث بمدينة سرت.

2- المجال الجغرافي:

لكي يتمكن الباحث من النجاح في مهمته لابد أن يكون على قدر كاف من المعرفة عن المجتمع الذي سوف تجرى فيه الدراسة للتوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد على التخطيط للمجتمع وقد حددت الباحثة مدينة سرت كمجال مكاني للدراسة الحالية وذلك لإقامة الباحثة في هذه المدينة مما يوفر عليها تفادي الكثير من الصعوبات التي من الممكن أن تواجهها, كذلك لخبرة الباحثة ودرايتها بمجتمع البحث مما سهل عليها القيام بهذه الدراسة.

3- المجال الزمني:

وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع البحث وتفريغها وقد تمت هذه الدراسة على مرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** وتم فيها جمع معلومات الجزء النظري من الدراسة وتصميم الاستمارة, وإجراء الدراسة الاستطلاعية وقد استمرت من **21 / 5 / 2005ف** إلى **18/ 3/ 2006ف**.
- **المرحلة الثانية:** وتم فيها تطبيق استمارة الاستبيان بصورتها النهائية, كذلك إجراء العمليات الإحصائية من تفريغ وتحليل البيانات وذلك باستخدام الحاسب الآلي وبرنامج "**Spss**" وأخيراً إعداد التقرير النهائي للدراسة.

8- الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الآتية عن تحليل البيانات المجمعة وهي:

- الأساليب المستخدمة في عرض وتحليل البيانات:

1- جداول النسب المئوية لمتغيرات الدراسة.

2- الأشكال البيانية وذلك لتبسيط البيانات ليسهل فهمها بمجرد النظر إليها.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- تحليل البيانات آلياً باستخدام البرنامج الإحصائي **Spss** الخاص بالعلوم الاجتماعية.

2- مربع كا^2 **Chi – sguare** باعتباره من أكثر وسائل القياس غير البارامترية استخداماً وذلك لمعرفة إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

3- الجاما (Q) **Gamma** لاختبار قوة واتجاه العلاقة الإحصائية بين المتغيرين.

4- معامل التوافق **Cross – tob** لاختبار وجود علاقة متبادلة بين المتغيرين.

5- مستوى المعنوية " وهي درجة الاحتمال التي تقبل أو ترفض على أساسها الفرضية النظرية، وقد إختير مستوى المعنوية **0.05%** الذي تقبل أو ترفض على أساسه الفرضية.

9- خطوات تنفيذ البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لتنفيذ هذا البحث وتمثلت هذه الخطوات في:-

1- توضيح أهمية الدراسة والهدف منها والتعريف بالمفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

2- الدراسة النظرية وجمع المصادر والمراجع المتعلقة بدراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.

3- دراسة للتراث الأدبي في هذا المجال المتمثل في الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة.

4- تحديد عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ مدارس مرحلة التعليم الأساسي " الشق الثاني" بمدينة سرت ذكور وإناث.

5- قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان وذلك بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا الموضوع وقام بتطبيق هذا الاستبيان على أفراد العينة الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية حيث بلغ عدد أفراد العينة **240** تلميذاً وتلميذة موزعة بالتساوي **120** تلميذ و **120** تلميذة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي " الشق الثاني".

6- صممت الباحثة كشوف تضمنت أسماء التلاميذ والتلميذات عينة البحث ودونت فيها نتائجهم النهائية من حيث المجموع والنسبة والتقدير وذلك لقياس مدى تحصيلهم الدراسي خلال هذا العام.

7- بعد جمع البيانات ومراجعة الاستمارات تم اعتماد جميع الاستمارات لأنها مستفاءة لكامل البيانات وذلك لحرص الباحثة على إجراء مقابلة للتلاميذ عند توزيع الاستمارات لتوضح كل ما يستصعب عليهم.

8- معالجة البيانات إحصائياً وتفسيرها.

9- الخروج بالنتائج والتوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج.

الفصل الخامس

أولاً: التحليل الوصفي لبيانات الدراسة.

عرض خصائص عينة الدراسة.

ثانياً: اختبار فروض الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها، تم تحديد خصائص العينة المتمثلة في عـدد مـن المتغيرات التي حددت في: النوع- العمر- المستوى التعليمي للوالدين- حجم الأسـرة - وضع التلميذ في الأسرة- العلاقات الأسرية- الدخل الشهري للأسرة- مهنـة الوالـدين- طبيعة ونوع المسكن، وتم من خلالها تحليل البيانات المتعلقة بآراء أفراد العينة فـي هـذه المتغيرات:-

1/ جدول رقم (6) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير النوع:

النـــوع	التكـــرار	النســـبة
ذكـــور	120	%50
إنـــاث	120	%50
المجمـــوع	**240**	**%100**

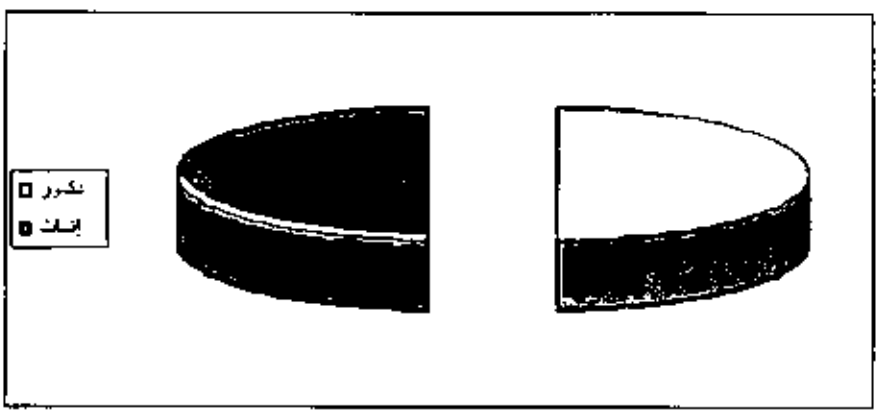

الشكل رقم(3) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب النوع

الجدول رقم (6) والشكل المبين أعلاه يوضح النوع وهو أحد المتغيرات المستقلة وقد تـم اختيار أفراد العينة من الذكور والإناث من أفراد المجتمع الكلي للبحـث وهـم طـلاب مرحلة التعليم الأساسي " الشق الثاني" بمدينة سرت واختيرت بنسبة تمثيل "5%" توزعت بالتساوي بين الذكور والإناث أي **50%** من الذكور، **50%** من الإناث من مجموع العينة الكلية البالغ عددها **240** تلميذاً وتلميذة.

2/ جدول رقم (7) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العمر:

فئات العمر	التكرار	النسبة
10 -12	69	%28.8
13 -15	137	%57.1
16فأكثر	34	%14.2
المجموع	240	%100

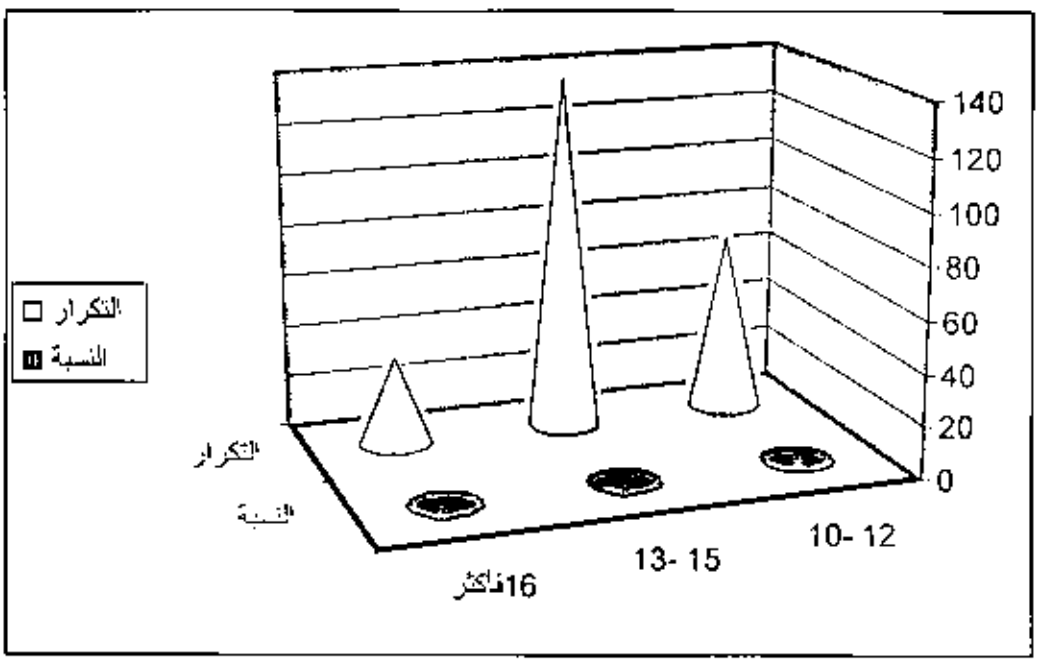

الشكل رقم(4) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب العمر

يتضح من الجدول رقم (7) أن أكثر من نصف مفردات العينة بنسبة **57.1%** يتركـــزون في فئتي العمر من **13- 15** بينما **14.2%** يتركزون في فئات العمر من **16 فأكثر** حيث أن السن الاعتيادية لإنهاء التلميذ دراسته الإعدادية تكون من سن **12- 15** سنة ولـــذلك يتضح من الجدول أن معظم أفراد العينة هم في السن الاعتيادية للمرحلة الإعداديـــة وأن نسبة بسيطة منهم تجاوزت هذه السن.

3/ تقسيم أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين:

• جدول رقم (8) يوضح مستوى تعليم الأب:

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة
أمي	33	13.8
تعليم ابتدائي	34	14.2
تعليم إعدادي	37	15.4
تعليم متوسط	66	27.5
تعليم جامعي	52	21.7
تعليم فوق جامعي	18	7.5
المجموع	240	%100

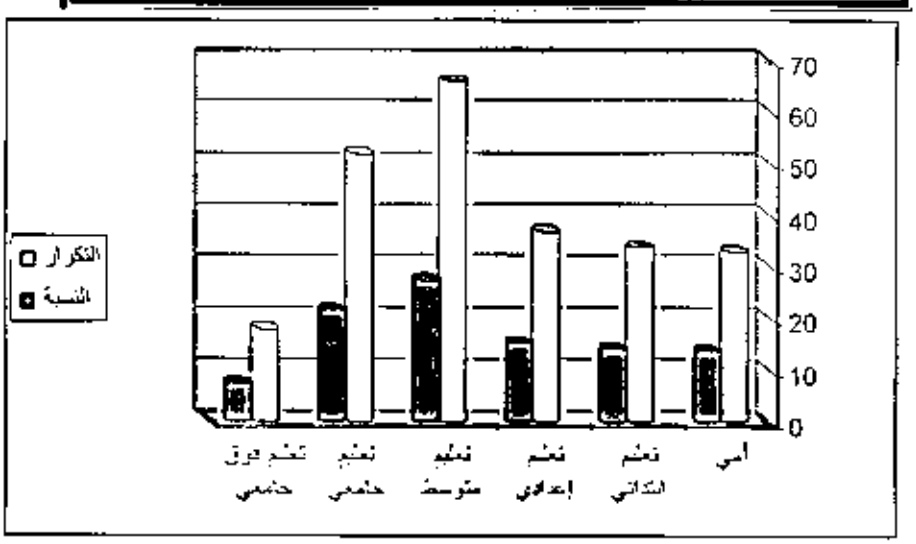

الشكل رقم(5) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

يبين الجدول رقم (8) بأن نسبة الآباء الذين يحملون شهادة التعليم المتوسط قد سجلت أعلى نسبة وبلغت **27.5%** تليها نسبة الآباء الذين يحملون شهادات جامعية وبلغت **21.7%** في حين سجلت نسبة الآباء الذين يحملون شهادات ما فوق الجامعي " الماجستير والدكتوراه" أقل نسبة وهذا يدل على المستوى التعليمي المرتفع لآباء أفراد العينة.

• جدول رقم (9) يوضح مستوى تعليم الأم:

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة
أمية	75	%31.3
ابتدائي	42	%17.5
إعدادي	61	%25.4
متوسط	44	%18.3
جامعي	14	%5.8
فوق جامعي	4	%1.7
المجموع	**240**	**%100**

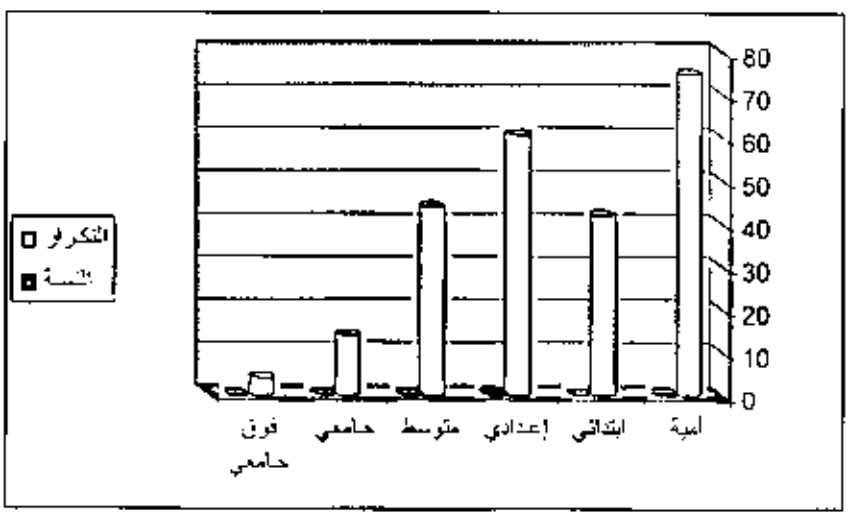

الشكل رقم(6) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

من خلال الجدول رقم(9) تبين لنا أن أعلى نسبة سجلتها الأميات حيث بلغت النسبة **31.3%** وهي نسبة ليست بالقليلة ولكننا مع ذلك لا نستطيع إغفال نسبة الأمهات اللاتي يتمتعن بمستويات تعليمية مختلفة حيث سجلت نسبة اللاتي يحملن شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي **25.4%** في حين من يحملن التعليم المتوسط بلغت نسبتين **18.3%**.

4/ جدول رقم (10) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير حجم الأسرة:

حجم الأسرة	التكرار	النسبة
5 -2	0	%0
9 -6	18	%7.5
10 فأكثر	222	%92.5
المجموع	240	%100

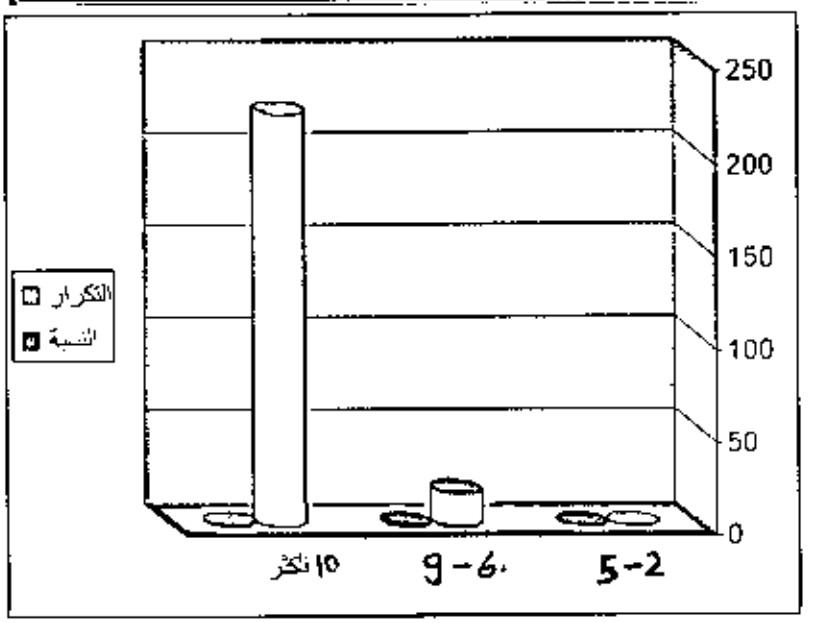

الشكل رقم(7) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير حجم الأسرة

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن معظم أفراد العينة يعيشون في أسر كبيرة الحجم حيث شكلت نسبتهم **92.5%** ،في حين سجلت نسبة من يعيشون في أسر متوسطة الحجم **7.5%**، ولم تسجل أي نسبة للذين في أسر صغيرة الحجم، وهذا يدل على كبر حجم الأسرة الليبية حيث يميل كثير من الوالدان إلى إنجاب عدد كبير من الأولاد.

وقد قسمت أسرة أفراد العينة إلى ثلاثة أقسام هي أسر صغيرة الحجم وعدد أفرادها من (2- 5)، وأسر متوسطة وعدد أفرادها (6- 9) فيما كان حجم الأسرة الكبيرة من (10 أفراد فما فوق).

5/ تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة:

(أ) جدول رقم (11) يوضح ما إذا كان أفراد العينة هم الأبناء الوحيدين

هل أنت الأبن الوحيد في الأسرة	التكرار	النسبة
نعم	0	%0
لا	120	%50
المجموع	**120**	**%100**

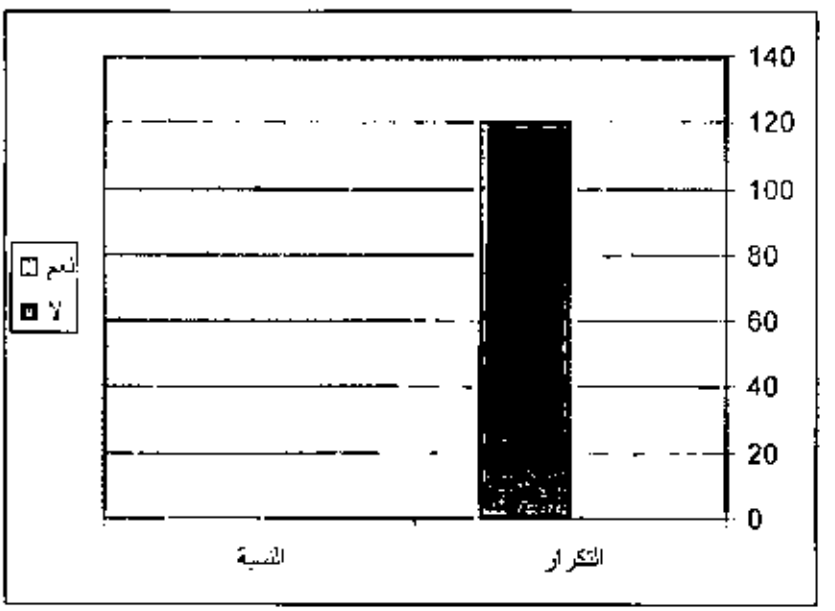

الشكل رقم(8) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة

يتضح من الجدول (11) أن نسبة **50%** من أفراد العينة لم يكونوا الأبناء الوحيدين في الأسرة وهم يسجلون نسبة **100%** من أفراد العينة الذكور البالغ عددهم **120** تلميذاً.

(ب) جدول رقم (12) يوضح ما إذا كان أفراد العينة هن البنات الوحيدات

هل أنت الابنة الوحيدة في الأسرة	التكرار	النسبة
نعم	1	%0.4
لا	119	%49.6
المجموع	120	%100

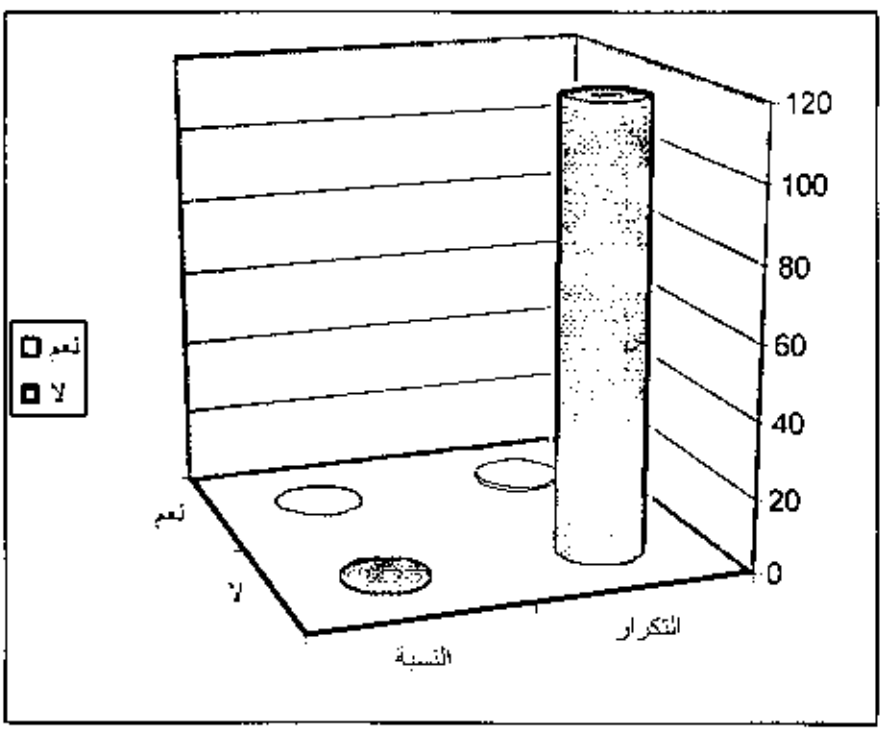

الشكل رقم(9) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة

يتضح من الجدول (12) أن نسبة **49.6%** من أفراد العينة لم تكن الابنة الوحيدة في الأسرة في حين كانت الابنة الوحيدة في الأسرة سجلت نسبة **0.4%** من مجموعة أفراد العينة.

(ج) جدول رقم (13) يوضح ما إذا كان الأبن هو الذكر الوحيد أو الابنة هي الأنثى الوحيدة

هل أنت الذكر الوحيد أو الأنثى الوحيدة في الأسرة	إناث		ذكـــور	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	6	%2.5	6	%2.5
لا	114	%47.5	114	%47.5
المجموع	120	%50	120	%50

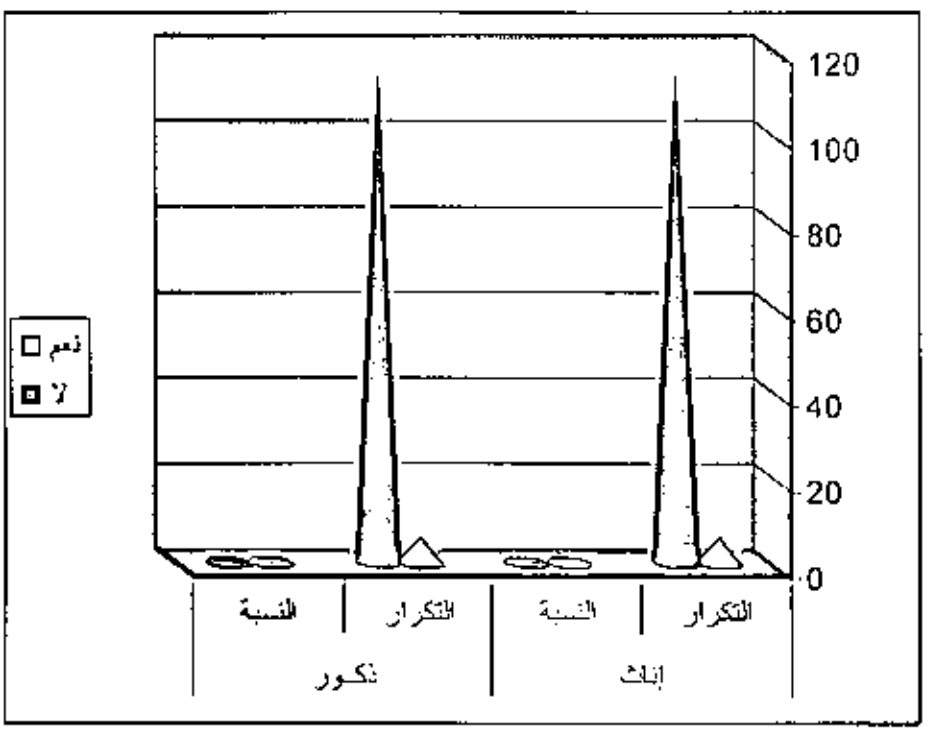

الشكل رقم(10) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير وضع التلميذ في الأسرة

يتضح من الجدول رقم (13) أن نسبة الذكور والإناث الذين كانوا الوحيدين في الأســـرة كان عددهم **6** تلاميذ أي بنسبة **2.5%** بينما الأفراد الذين أجابوا بلا كانت نسبتهم **47.5%** وهذا يدل على كبر حجم الأسرة في ليبيا.

(د)) جدول رقم (14) يوضح ما هو ترتيبك بين أخوتك

ما هو ترتيبك بين أخوتك	التكرار	النسبة
الأكبر	135	%56.2
الأوسط	90	%37.5
الأصغر	15	%6.3
المجموع	**240**	**%100**

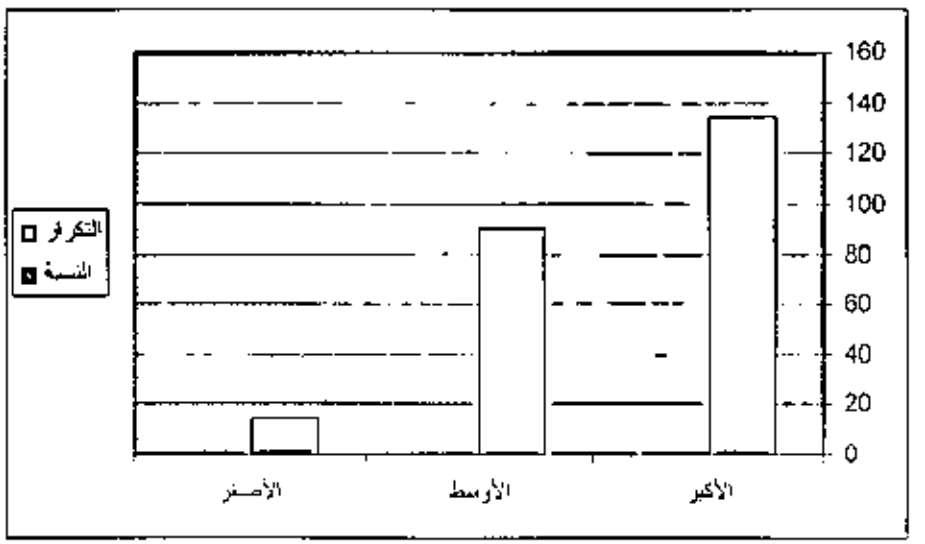

الشكل رقم(11) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب ترتيب التلميذ بين أخوته

يتضح من الجدول رقم (14) أن نسبة **56.2%** من التلاميذ يكون ترتيبهم بين أخوتهم هم الأكبر, واستناداً إلى الإطار النظري فأن الأبن الأكبر غالباً ما يحوز على اهتمام أكثر من قبل والديه ومن باقي أفراد أسرته, وجاءت في المرتبة الثانية الابن الأوسط وقد سجلت نسبة **37.5%**, بينما كان الابن الأصغر في أسر أفراد العينة **6.3%**.

6/ جدول رقم (15) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير العلاقات الأسرية:

هل أحد والديك متوفى	التكرار	النسبة
نعم	24	%10
لا	216	% 90
المجموع	240	%100

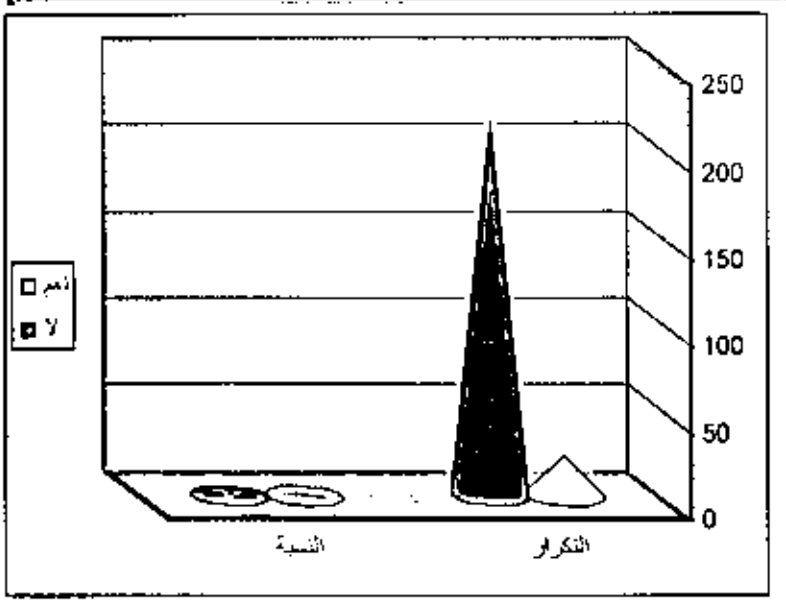

الشكل رقم(12) يوضح هل أحد والديك متوفى

يوضح الجدول رقم (15) أن نسبة **90%** من أفراد العينة يعيشون في كنف أهلهم، وتمثل النسبة المتبقية **10%** من أفراد العينة أحد والديهم ليسوا على قيد الحياة " أي متوفيين".

•جدول رقم (16) يوضح إذا كانت الإجابة بنعم فمن المسئول عن إعالة الأسرة

المسئول	التكـــرار	النســـبة
الوالد	216	%90
الوالدة	8	%3.3
الأخ الأكبر	11	%4.6
التلميذ نفسه	0	%0
شخص آخر	5	%2.1
المجمـــوع	240	%100

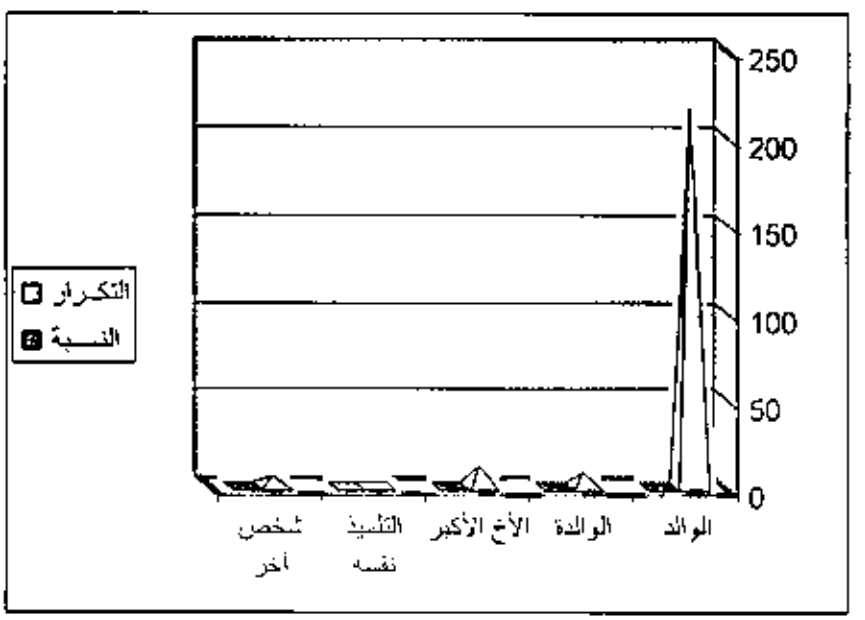

الشكل رقم(13) يوضح المسئول عن إعالة الأسرة

توضح أرقام الجدول رقم (16) أن غالبية أسر أفراد العينة يعولها الوالد حيث تمثل نسبتهم **90%**، في حين أن الأسر التي تعولها الوالدة فتمثل نسبتها **3.3%** وهي نسبة قليلة جداً، في حين تمثل الأسر التي يعولها الأخ الأكبر نسبة **4.6%**، أما الأسر التي يشترك في إعالتها أشخاص آخرين فتمثل نسبة **2.1%** وهذه الأسر تكون لها ظروفيا الاجتماعية والاقتصادية الخاصة كقلة الدخل أو وفاة الوالدين معاً.

- جدول رقم (17) يوضح هل والديك منفصلان عن بعضهما:

هل والديك منفصلان عن بعضهما	التكرار	النسبة
نعم	6	%2.5
لا	234	%97.5
المجموع	240	%100

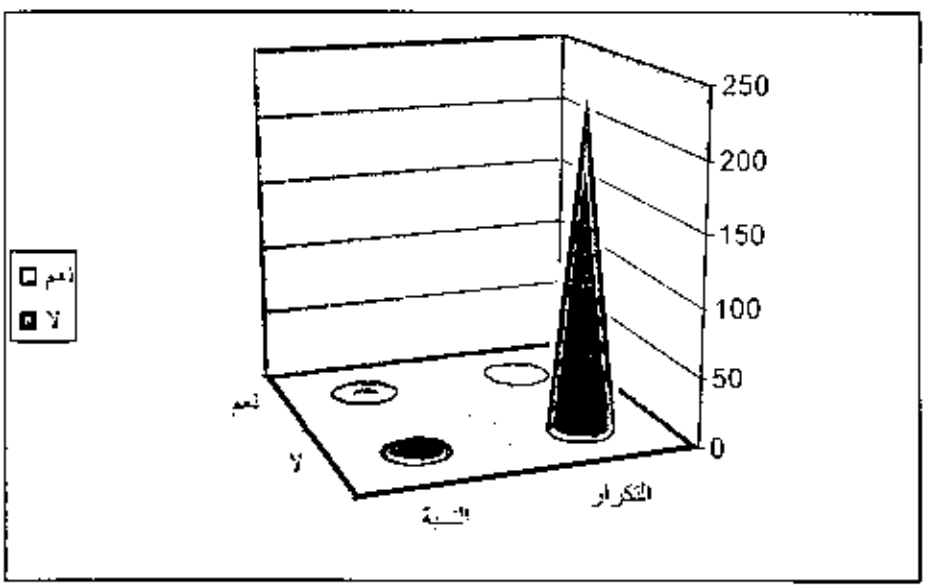

الشكل رقم(14) يوضح هل والديك منفصلان عن بعضهما

يوضح الجدول رقم (17) أن نسبة الأفراد الذين أجابوا بنعم بأن والديهم منفصلين عن بعضهما بلغت نسبتهم **2.5%** وهي نسبة صغيرة جداً مقارنة بالذين أجابوا بلا حيث بلغت نسبتهم **97.5%** وهذا يدل على قوة التماسك والعلاقات الأسرية داخل المجتمع الليبي.

- جدول رقم (18) يوضح إذا كانت الإجابة بنعم فمع من تقيم:

مع من تقيم	التكرار	النسبة
مع الوالدين	234	%97.5
مع الوالد	4	%1.7
مع الوالدة	2	%.8
أحد الأقارب	0	%0
المجموع	240	%100

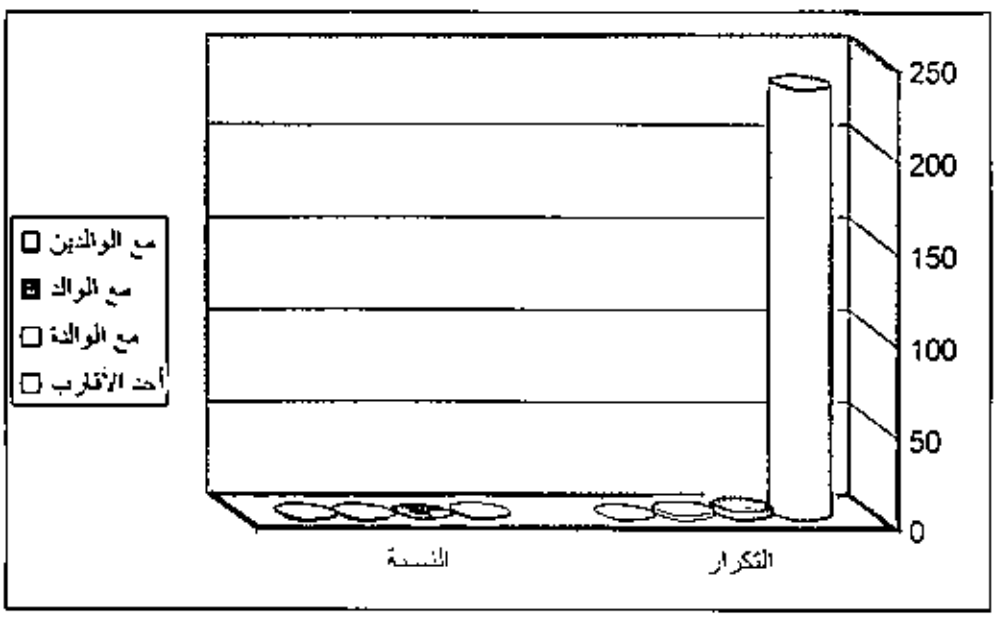

الشكل رقم(15) يوضح إذا كانت الإجابة بنعم فمع من تقيم

ويبين الجدول رقم (18) أن نسبة أفراد العينة الذين يقيمون في أسرهم الأصلية بلغت **97.9%** أي مع الأب والأم معاً، وهي أعلى نسبة سجلت، وأن **1.7%** منهم يقيمون مع الوالد، في حين كانت نسبة الذين يقيمون مع الوالدة **.8%** ولم تسجل أي نسبة للذين يقيمون مع أحد الأقارب.

• جدول رقم (19) يوضح هل العلاقة بين والديك يسودها التفاهم والانسجام؟

العبارة	التكـــرار	النســـبة
دائماً	186	%77.5
أحياناً	34	%14.2
نادراً	8	%3.3
لا أبداً	12	%5
المجمـــوع	240	%100

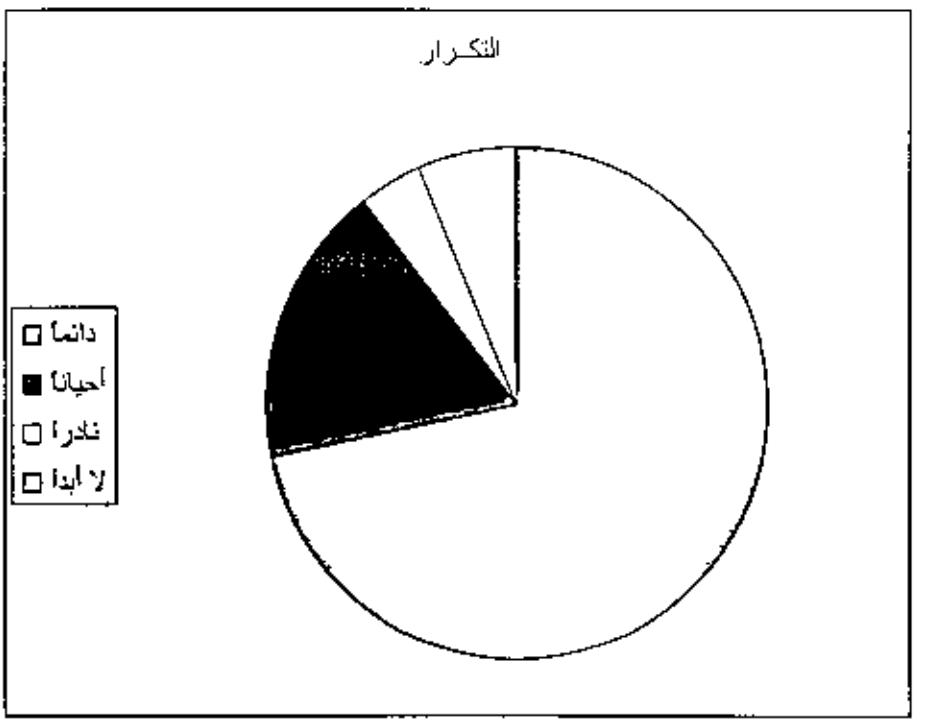

الشكل رقم(16) يوضح هل العلاقة بين والديك يسودها التفاهم والانسجام

يتضح من الجدول رقم **(19)** أن نسبة **77.5%** من أفراد العينة تكـــون العلاقـــة بـــين والديهم مبينة على التفاهم والانسجام, في حين سجلت أقل نسبة للذين أجابوا " بنـــادراً" حيث بلغت نسبتهم **3.3%** وهذا يدل على قوة العلاقة والتماسك داخل الأسرة الليبية.

7/ جدول رقم (20) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة:

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
منخفض (أقل من200)	16	%6.7
متوسط (200- 299)	50	%20.8
مرتفع (300 فأكثر)	174	%72.5
المجموع	240	%100

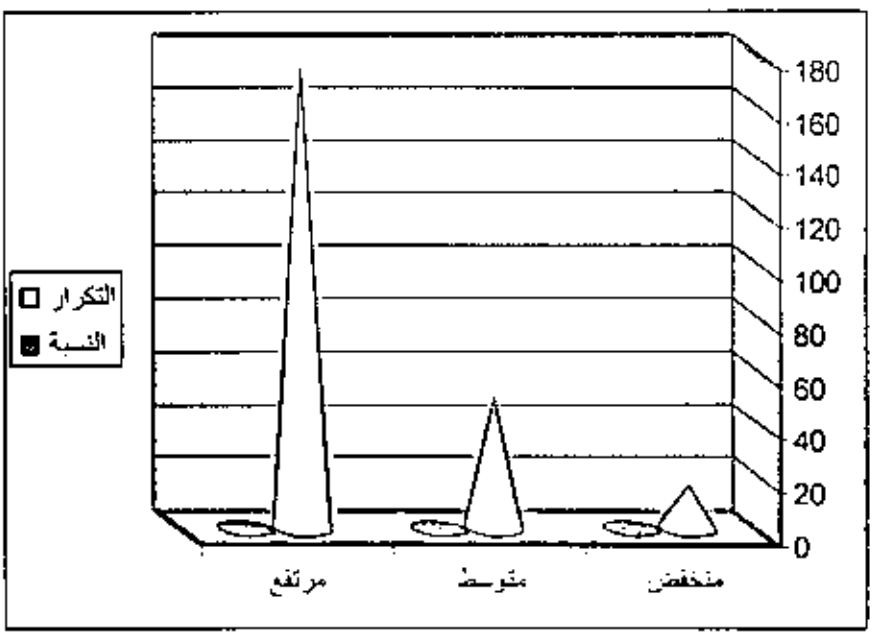

الشكل رقم(17) يوضح حسب متغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من الجدول رقم (20) أن أكثر الفئات تمثيلاً في العينة هي التي يبلغ دخل أسرهم الشهري من 300 فأكثر وتمثل نسبة 72.5% وهذا يعكس المستوى الاقتصادي المرتفع والدخل المرتفع نسبياً لمعظم الأسر مما يساعد على توفير مستوى مناسب من الحياة وقد يساهم في التحصيل الدراسي للتلميذ، بينما تمثل الذين مستوى دخلهم الشهري متوسط 20.8% أما المنخفض فهي نسبة قليلة فتبلغ 6.7% وهذا يدل على ارتفاع الدخل الشهري للأسر داخل المجتمع الليبي.

- **جدول رقم (21) يوضح هل يعطيك والديك مصروف**

هل يعطيك والديك مصروف	التكرار	النسبة
دائماً	116	%48.3
أحياناً	94	%39.2
نادراً	16	%6.7
أبداً	14	%5.8
المجموع	240	%100

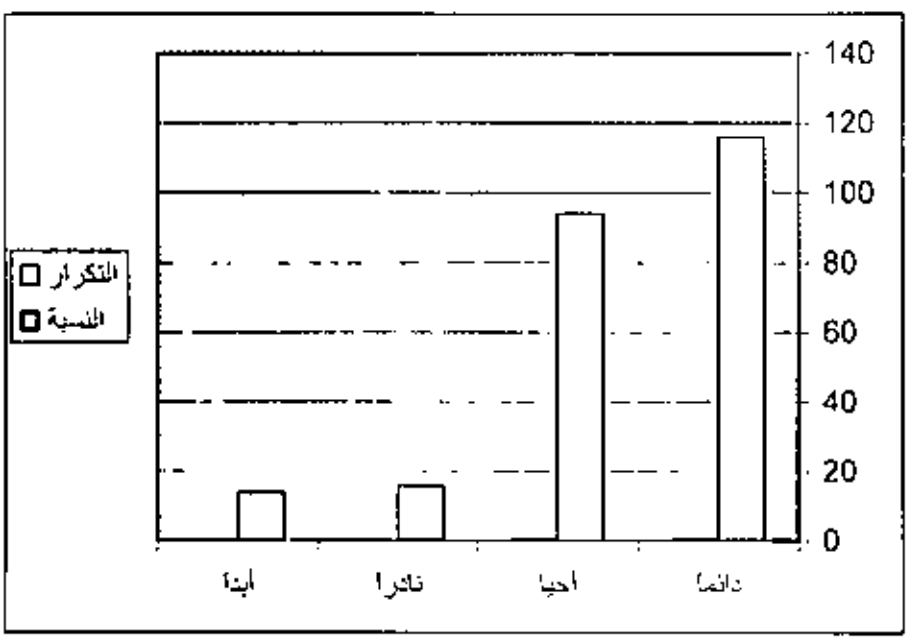

الشكل رقم (18) يوضح هل يعطيك والديك مصروف

نلاحظ من الجدول (21) أن أعلى نسبة سجلها أفراد العينة الذين أجابوا بدائماً وبلغت **48.3%** أي أن والديهم يخصصون لهم مصروف يومي للإيفاء باحتياجاتهم ومتطلباتهم الدراسية في حين أجاب **39.2%** بأحياناً، وأجاب **6.7%** بأنه من النادر أن يعطيهم والديهم مصروف يومي، في حين سجلت أقل نسبة للذين لا يتقاضون المصروف اليومي بنسبة **5.8%**.

- جدول رقم (22) يوضح هل هذا المصروف كافي لسد احتياجاتك.

هل المصروف كافي	التكرار	النسبة
دائماً	147	%61.3
أحياناً	50	%20.8
نادراً	7	%2.9
أبداً	22	%9.2
لم يجب	14	%5.8
المجموع	240	%100

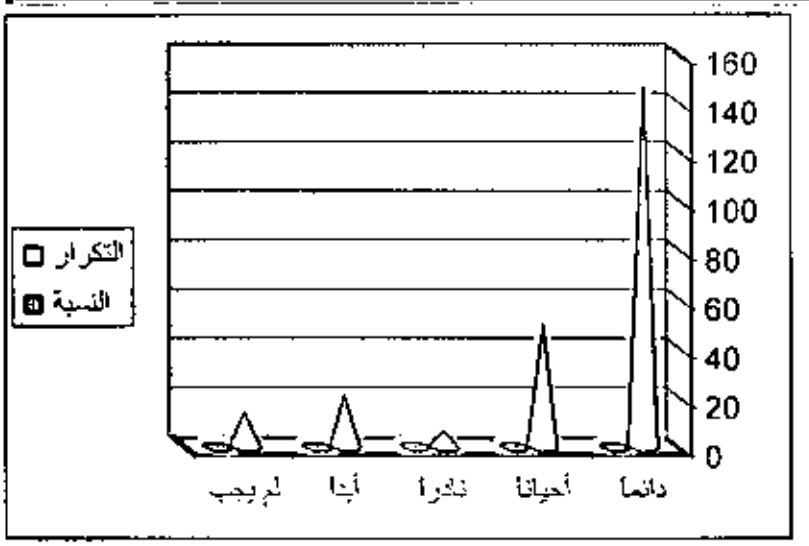

الشكل رقم (19) يوضح هل هذا المصروف كافي لسد احتياجاتك

يبين الجدول رقم (**22**) أن نسبة **61.3%** من أفراد العينة يرون أن المصروف اليومي كافٍ جداً لسد احتياجاتهم المدرسية في حين أجاب **20.8%** منهم بأنه يكفيهم أحياناً ولا يكفي في أحياناً أخرى، بينما أجاب **9.2%** بأن هذا المصروف لا يكفي لسد احتياجاتهم، **2.9%** بأنه نادراً ما يكفيهم ذلك المصروف في حين سجلت نسبة 5.8% وهم الذين لا يتقاضون مصروف يومي.

8/ تقسيم أفراد العينة حسب متغير مهنة الوالدين

- جدول رقم (23) يوضح مهنة الأب.

المهنة	التكرار	النسبة
لم يبين	20	%8.3
لا يعمل	8	%3.3
مدرس	19	%7.9
موظف	109	%45.4
عسكري	28	%11.7
أعمال حرة	56	%23.3
المجموع	240	%100

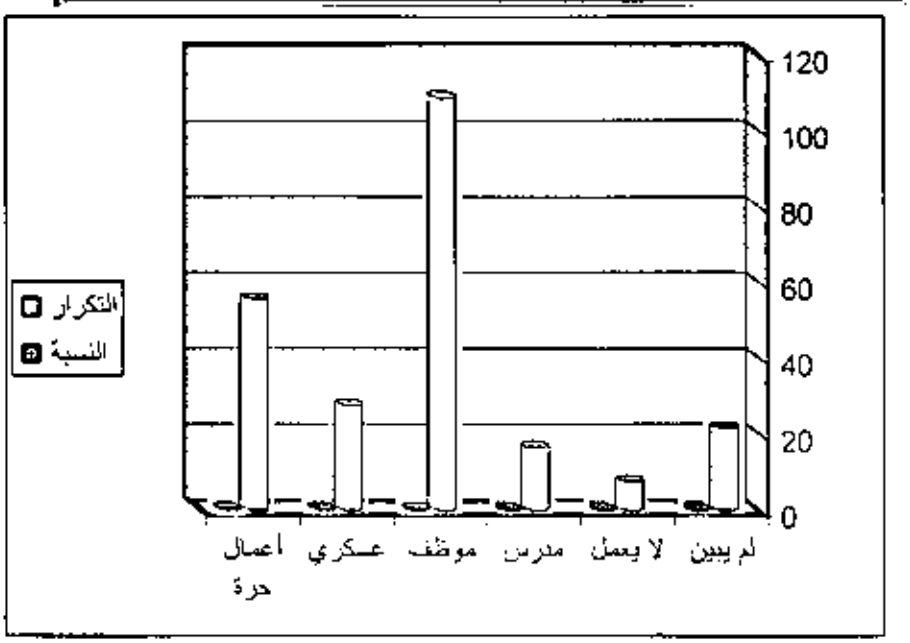

الشكل رقم (20) يوضح مهنة الأب

يبين الجدول رقم (23) توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب ويظهر أن أعلى نسبة سجلت في مهن آباء التلاميذ هي مهنة الموظف حيث بلغت **45.4%** يليها نسبة التلاميذ الذين مهنة آبائهم أعمال حرة حيث بلغت نسبتهم **23.3%** يليها نسبة من يمتهنون

العسكرية حيث بلغت نسبتهم **11.7%**، أما من يمتهن مهنة معلم فسجلت نسبة **7.9 %** في حين سجلت أقل النسب أفراد العينة الذين آبائهم لا يعملون، ويظهر من الجدول أن هناك نسبة **8.3%** من لم يبين مهنة آبائهم وربما يرجع ذلك إلى أن آبائهم ليسوا على قيد الحياة.

- جدول رقم (24) يوضح مهنة الأم.

المهنة	التكرار	النسبة
لم يبين	4	%1.7
ربة بيت	204	%85.0
معلمة	22	%9.2
موظفة	10	%4.2
المجموع	240	%100

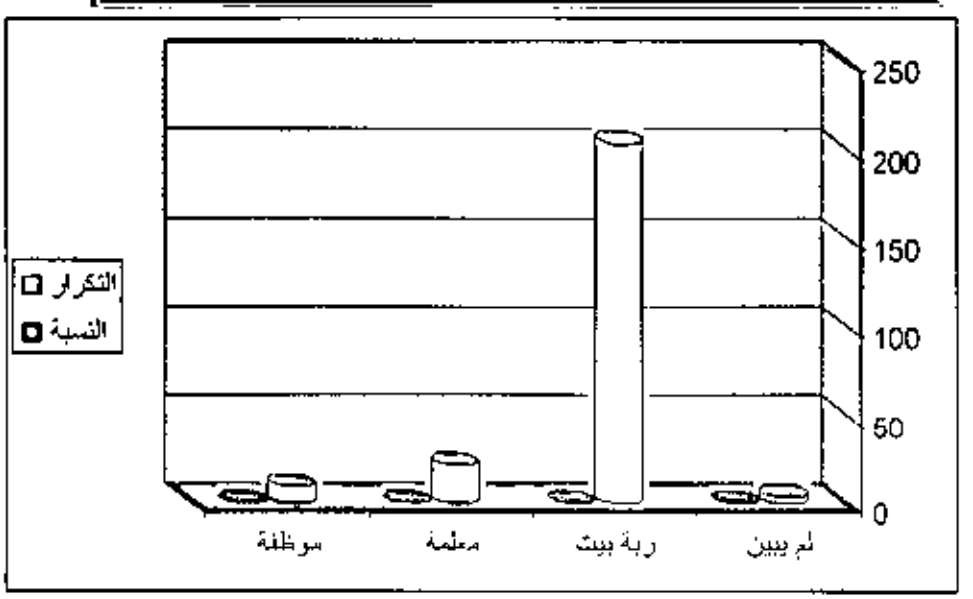

الشكل رقم (21) يوضح مهنة الأم

يوضح الجدول رقم (24) توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم ويظهر أن الغالبية العظمى من أميات تلاميذ العينة هن ربات بيوت حيث بلغت نسبتهم **85%** من العينة تليها نسبة الأميات المعلمات حيث بلغت نسبتهم **9.2%** أما من تمتهن مهنة موظفة فبلغت **4.2%**

أما أقل نسبة فسجلها أفراد العينة الذين لم يذكروا مهنة الأم وربما يرجع ذلك إلى وفاة الأم أو غيابها عن البيت لأي سبب من الأسباب كالطلاق مثلاً.

9/ تقسيم أفراد العينة حسب متغير طبيعة ونوع المسكن

- جدول رقم (25) يوضح ما نوع المسكن الذي تقيم فيه.

نوع المسكن	التكرار	النسبة
فيلا	13	%5.4
شقة	61	%25.4
منزل عربي	35	%14.5
منزل حديث	131	%54.6
نوع آخر يذكر	0	%0
المجموع	240	%100

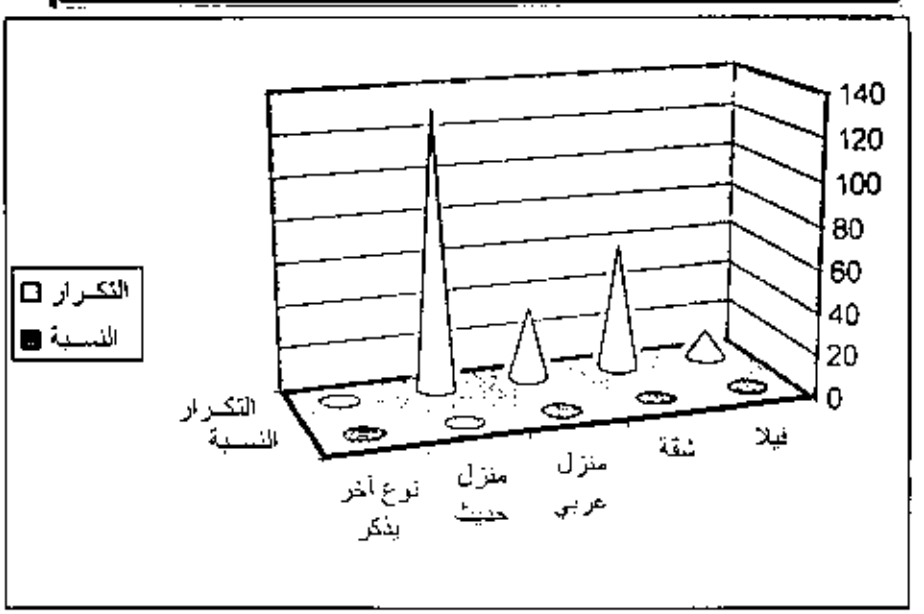

الشكل رقم (22) يوضح نوع المسكن الذي يقيم فيه المبحوث

نلاحظ من الجدول رقم(25) أن نسبة **54.6%** من أفراد العينة تقيم أسرهم في منزل حديث وهذا يعكس المستوى الاقتصادي المرتفع لأسر هؤلاء التلاميذ كما أن نسبة

25.4% تقيم أسرهم في شقق هم في الغالب من الأسر متوسطة الحجم في حين الأسـر التي تقيم في فيلا بلغت نسبتهم 5.4% أما الذين يقيمون في منزل عربي هم **14.5%** وهي نسبة بسيطة.

- **جدول رقم (26) يوضح هل المسكن مناسب لحجم الأسرة.**

هل المسكن مناسب لحجم الأسرة	التكرار	النسبة
نعم	200	%83.3
إلى حد ما	23	%9.6
لا	17	%6.7
المجموع	240	%100

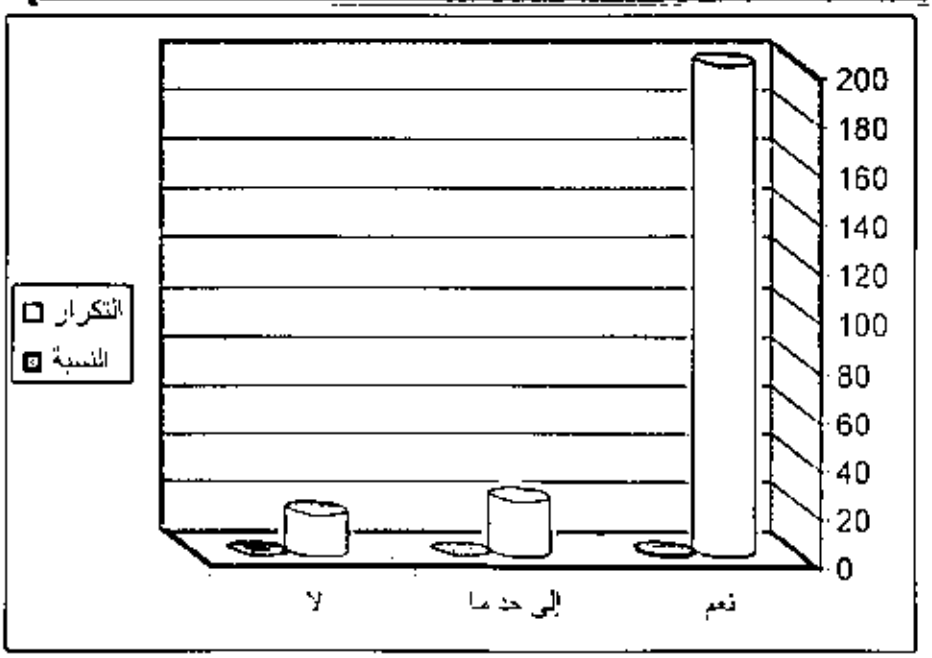

الشكل رقم (23) يوضح هل المسكن مناسب لحجم الأسرة

يتضح من الجدول رقم **(26)** أن نسبة عالية من أفراد العينة وتمثـل **83.3%** يـرون أن المسكن الذي يقيمون فيه مناسب جداً لحجم الأسرة بينما سجلت نسبة **9.6%** بأنه مناسب

إلى حد ما، أما فراد العينة الذين يرون أنهم يقيمون في منزل ليس مناسب لحجم أسـرهم فبلغت نسبتهم **6.7%** وهي نسبة تعتبر قليلة جداً إذا ما قورنت بإجابات باقي أفراد العينـة فمعظم أفراد العينة كم لاحظنا في الجدول رقم(25) يعيشون في منازل حديثة وهي التـي تتوفر فيها غرف عديدة وتوجد بها المرافق الصحية المتكاملة .

- **جدول رقم (27) يوضح كم عدد حجرات المسكن.**

العـــــدد	التكرار	النسبة
2-1	17	%7.1
4-3	168	%70.0
5 فأكثر	55	%22.9
المجموع	**240**	**%100**

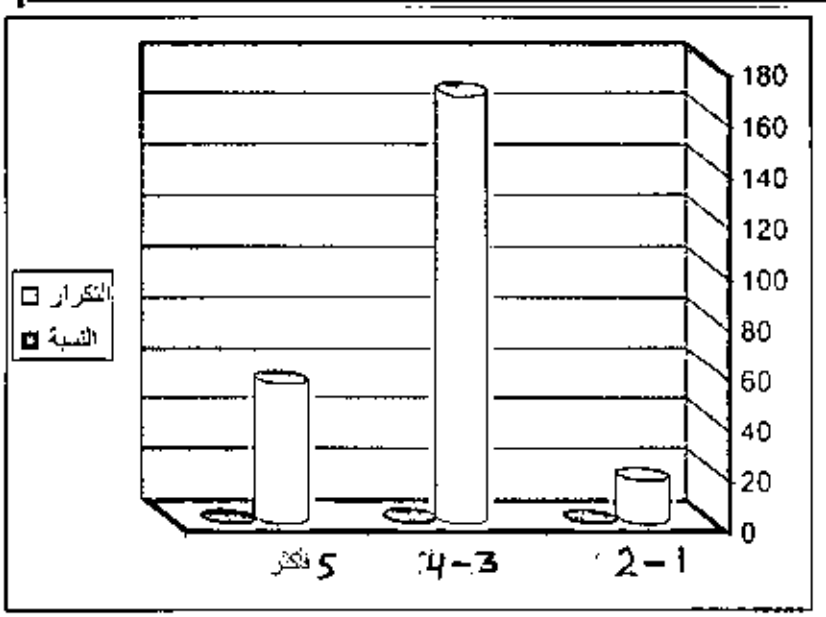

الشكل رقم (24) يوضح عدد حجرات المسكن

يتضح من الجدول رقم (27) أن غالبية أفراد العينة وتبلغ نسبتهم **70%** يقيمون في منازل ذات حجرات عديدة **(من 3-4)** حجرات وقد صنف هـذا النـوع بالمنـازل المتوسـطة

الحجم في حين أجاب **22.9%** بأنهم يقيمون في منازل بها **5** حجرات فأكثر وهذا يتفق مع إجابات أفراد العينة في الجدول رقم (**26**) بأن المنزل مناسب لحجم الأسرة في حين سجلت نسبة **7.1%** أنهم يقيمون في منازل ذات حجر قليلة.

- **جدول رقم (28) يوضح هل لديك غرفة مستقلة في المنزل.**

هل لديك غرفة مستقلة في المنزل	التكرار	النسبة
نعم	132	%55
لا	108	%45
المجموع	**240**	**%100**

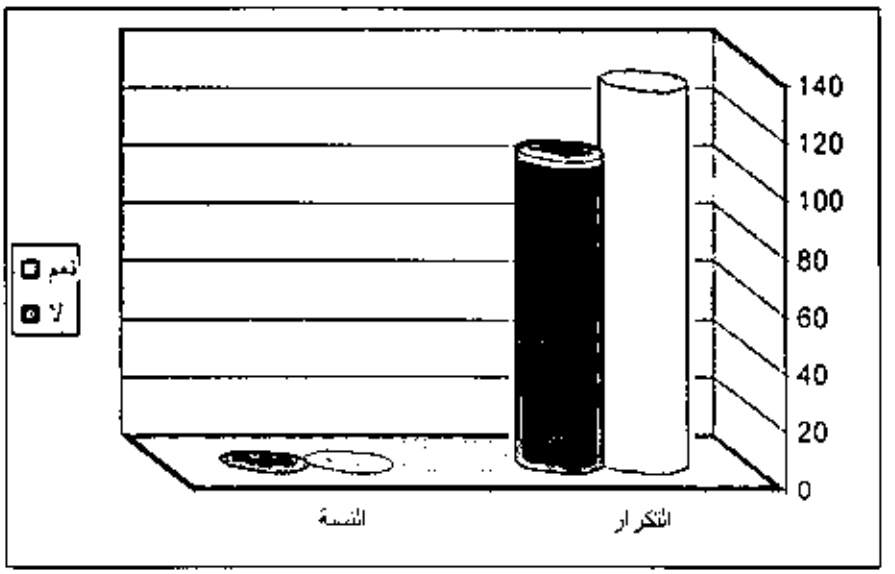

الشكل رقم (25) يوضح هل لديك غرفة مستقلة في المنزل.

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (**28**) أن أكثر أفراد العينة لديهم غرف مستقلة خاصة وتبلغ نسبتهم **55%** وهذه النسبة تعكس مدى ملائمة البيئة المنزلية للمذاكرة مما يساعد على التحصيل الدراسي الجيد في حين تبلغ نسبة الذين لا يملكون غرف مستقلة **45%**.

10/ جدول رقم (29) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متغير التحصيل الدراسي:

التقـــدير	السابع	الثامن	التاسع	التكـــرار	النســـبة
ممـتاز	25	11	9	45	%18.8
جـيد جـداً	14	27	10	51	%21.3
جـيد	18	18	12	48	%20
مقـبول	15	17	15	47	%19.5
ضعيف	8	7	34	49	%20.4
المجمـــوع	**80**	**80**	**80**	**240**	**%100**

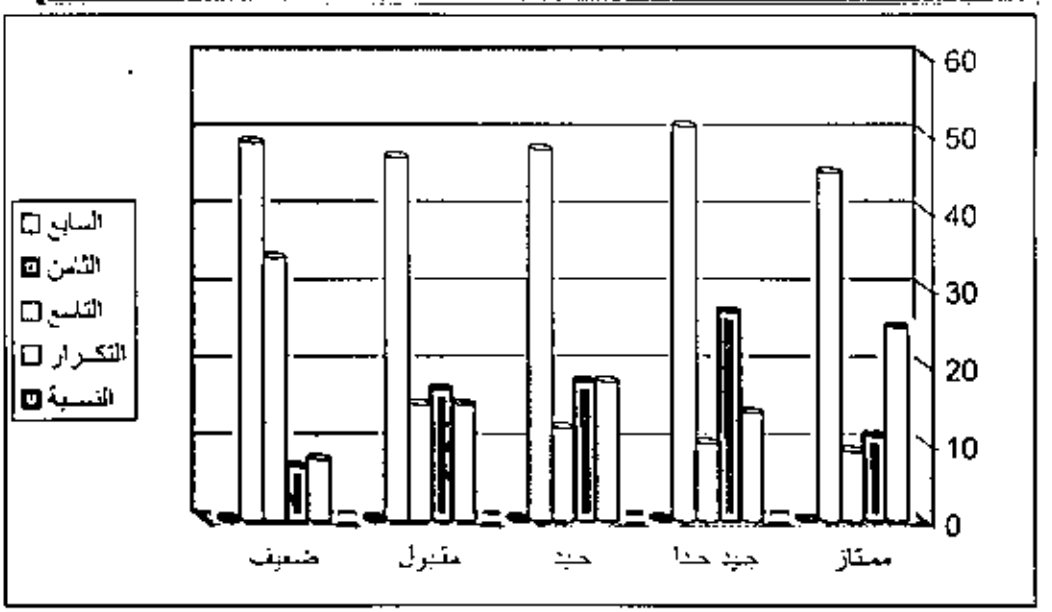

الشكل رقم (26) يوضح التحصيل الدراسي لأفراد العينة

إذا نظرنا إلى الجدول رقم (29) يتضح أن أكثر أفراد العينة قد حصلت على تقدير جيد جداً وتبلغ نسبتهم **21.3%**، ويأتي التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير ضعيف وهم يمثلون التلاميذ الراسبون في المرتبة الثانية وتبلغ نسبتهم **20.4%**. يليها التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير جيد وتبلغ نسبتهم **20%**. أما التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير مقبول فتبلغ نسبتهم **19.5%**. وتبلغ نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير ممتاز **18.8%**. وهذا يوضح أن العينة كانت ممثلة تمثيلاً جيداً حيث اشتملت على تلاميذ من جميع المستويات الدراسية للمدارس.

ثـانـيـاً:- اختبـار فـــروض الدراســـة

تمهيد/

نتناول في هذا الفصل تحليل أهم فروض الدراسة, وذلك عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية سعياً للتعرف على الدلالة الإحصائية لقيم العلاقة بين متغيرات الدراسة, من أجل التحقق من صحة الفروض من حيث قبولها أو رفضها,كذلك التوصل إلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً:- الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

جدول رقم (30) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للتلميذ.

التحصيل / مستوى تعليمي للأب	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	5	15.2 %	13	%39.4	3	%9.1	5	%15.2	7	%21.2	33	100 %
تعليم ابتدائي	7	20.6 %	7	%20.6	2	%5.9	12	%35.3	6	%17.6	34	100 %
تعليم إعدادي	5	13.5 %	8	%21.6	5	%13.5	12	%32.4	7	%18.9	37	100 %
تعليم متوسط	10	15.2 %	11	%16.7	22	%33.3	13	%19.7	10	%15.2	66	100 %
تعليم عالي	15	28.8 %	9	%17.3	11	%21.2	4	%7.7	13	%25	52	100 %
تعليم مافوق الجامعي	3	16.7 %	3	%16.7	5	%27.8	1	%5.6	6	%33.3	18	100 %
المجموع	45	18.8 %	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

ت= 39.443 درجة الحرية= 20 مستوى الدلالة = .006 G = .015- C = .376

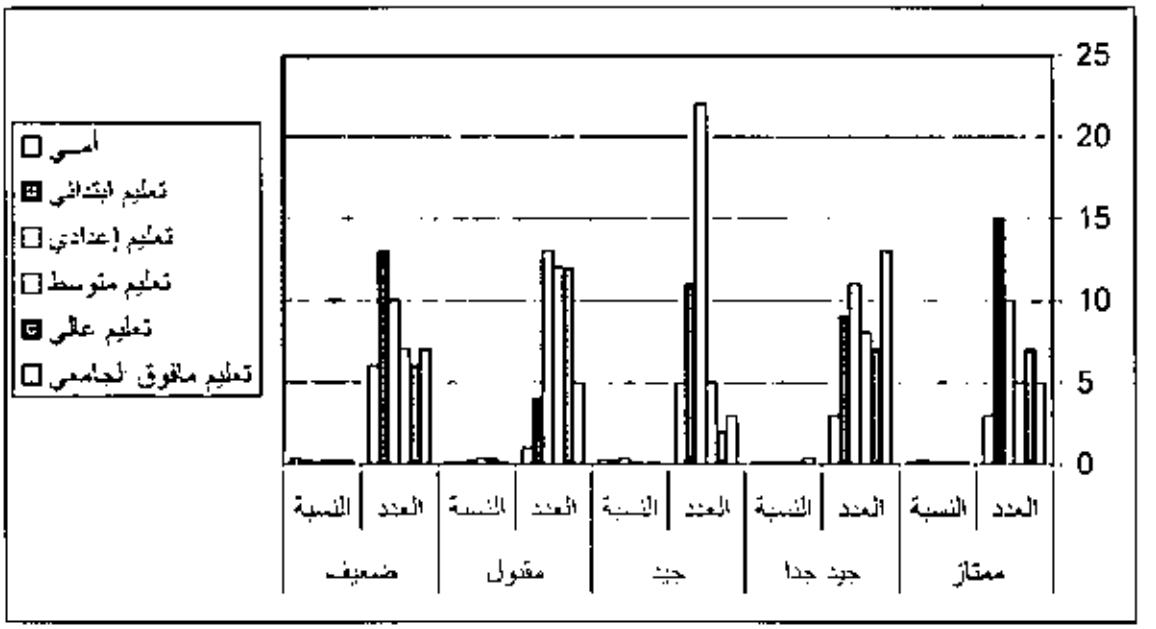

الشكل رقم (27) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للتلميذ

من خلال الجدول رقم (30) الذي يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للتلميذ حيث يبين أن أعلى نسبة أجابها التلاميذ ذوى التقدير الجيد جداً, من فئة الآباء الأميين حيث بلغت نسبتهم 39.4%, بينما سجلت أعلى نسبة من ذوى التقدير الممتاز الذين مستوى آبائهم تعليم عالي حيث بلغت نسبتهم 28.8%, في حين سجلت نسبة 35.3% ممن يحملون تقدير مقبول, ومستوى آبائهم تعليم ابتدائي, كذلك أعلى نسبة لذوى التعليم المتوسط 33.3%, ومن ذوى التعليم ما فوق الجامعي سجلت نسبة 27.8% وهم من ذوى التقدير الجيد, وتتراوح أعلى النسب بين التقدير الجيد جداً والجيد والمقبول, وباستخدام كا^2 لاختبار الدلالة نرى أن القيمة المتحصل عليها تساوى 39.443 عند درجة حرية 20 ومستوى دلالة قوي جداً بلغ 006. وبهذا تثبت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للتلميذ.

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.**

جدول رقم (31) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي.

التحصيل / المستوى التعليمي للأم	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	16	%21.3	21	%28	7	%9.3	19	%25.3	12	%16	75	%100
تعليم ابتدائي	8	%19	14	%33.3	4	%9.5	10	%23.8	6	%14.3	42	%100
تعليم إعدادي	14	%23	9	%14.8	14	%23	9	%14.8	15	%24.6	61	%100
تعليم متوسط	4	%9.1	4	%9.1	18	%40.9	5	%11.4	13	%29.5	44	%100
تعليم عالي	1	%7.1	3	%21.4	5	%35.7	3	%21.4	2	%14.3	14	%100
تعليم ما فوق الجامعي	2	%50	0	%0	0	%0	1	%25	1	%25	4	%100
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	%100

$كا^2$= 42.805 درجة الحرية= 20 مستوى الدلالة= .002 G = .122 C = .389

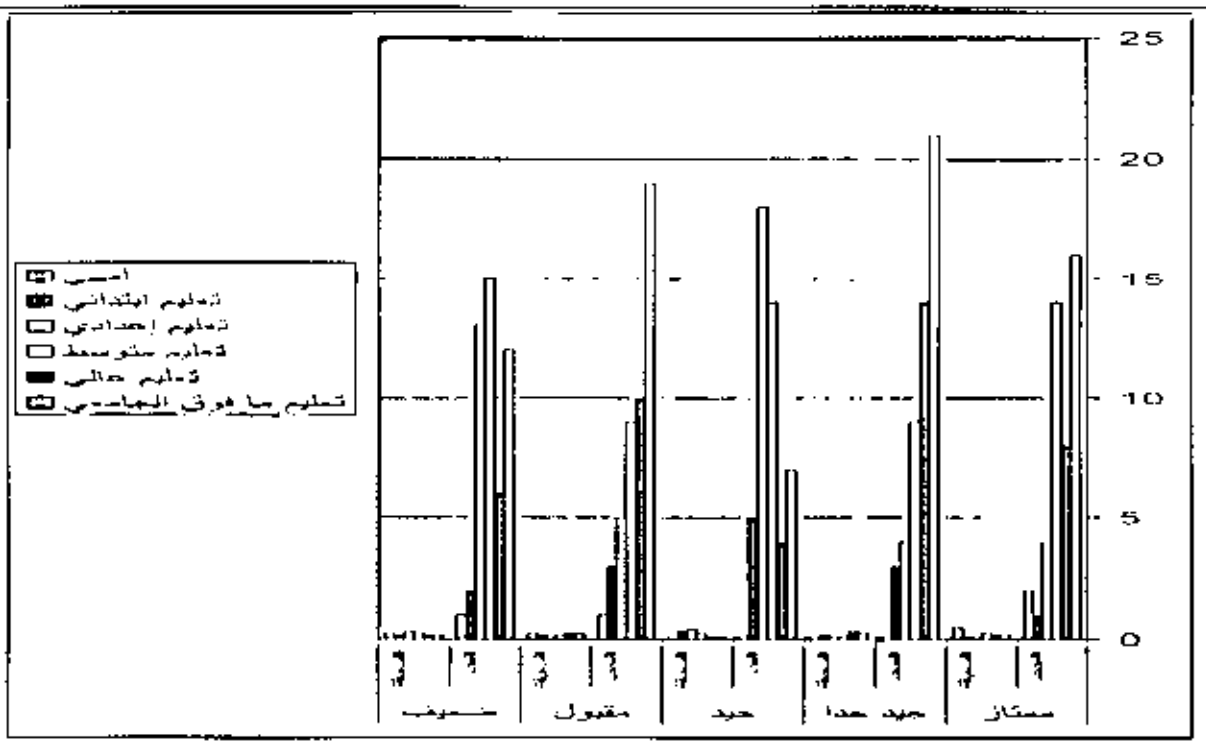

الشكل رقم (28) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للتلميذ

من خلال الجدول رقم (31) تبين قيمة كا^2 أن هناك دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للتلميذ إذ بلغت نسبة كا^2 42.805 عند درجة حرية 20 وكان مستوي دلالة قوي بلغ 002. فمن خلال النسب الواردة في الجدول يتبين أن نسبة 40.9% سجلتها ذوى التقدير الجيد, ومستوى تعليم أمهاتهم متوسط, كذلك نسبة 35.7%, 23% من مستوى تعليم أمهاتهم تعليم عالي وتعليم إعدادي, ونلاحظ أن أعلى النسب يسجلها التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير جيد وجيد جداً, وبإجراء اختبار الدلالة كا^2 تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للتلميذ, وبإجراء معامل توافق بلغ 38. وهذا يدل على وجود العلاقة بين المتغيرين, وبذلك نتوصل إلى أن للمستوى التعليمي للأم دوراً مؤثراً في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ.

وبذلك تثبت صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

ثانياً:- الفرضية الثانية

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

جدول رقم (32) يوضح العلاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

التحصيل / حجم الأسرة	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
5-2	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%100
9- 6	2	%11.1	2	%11.1	12	%66.7	0	%0	2	%11.1	18	%100
10 فأكثر	43	%19.4	49	%22.1	36	%16.2	47	%21.2	47	%21.2	222	%100
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	%100

χ^2= 27.372 درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = .000 Ci = .063 C = .320

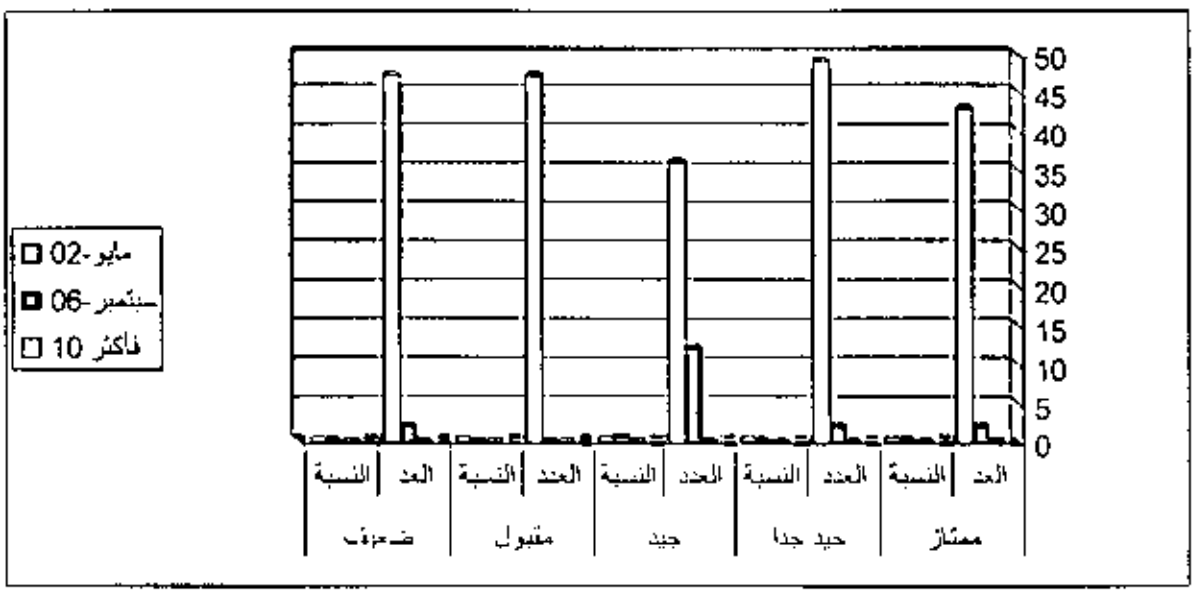

الشكل رقم (29) يوضح العلاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ

من خلال الجدول رقم (32) يتبين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة متمثلاً بعدد أفرادها والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث بلغت قيمة كا^2 27.372 عند درجة حرية 8 وكان مستوى الدلالة 000. وهو مستوى دلالة قوي جداً وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرين، وبإجراء معامل توافق بلغ 32. وبهذا ثبت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

ثالثاً:- الفرضية الثالثة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.

1) جدول رقم (33) يوضح هل أنت (الابن- الابنة) الوحيد في الأسرة؟

التحصيل / وضع التلميذ	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	0	%0	1	%100	0	%0	0	%0	0	%0	1	%100
لا	45	%18.8	50	%20.9	48	%20.1	47	%20.5	49	%20.5	239	%100
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20.1	47	%20.4	49	%20.4	240	%100

كا^2= 3.721 درجة الحرية= 4 مستوى الدلالة =445. C = .12

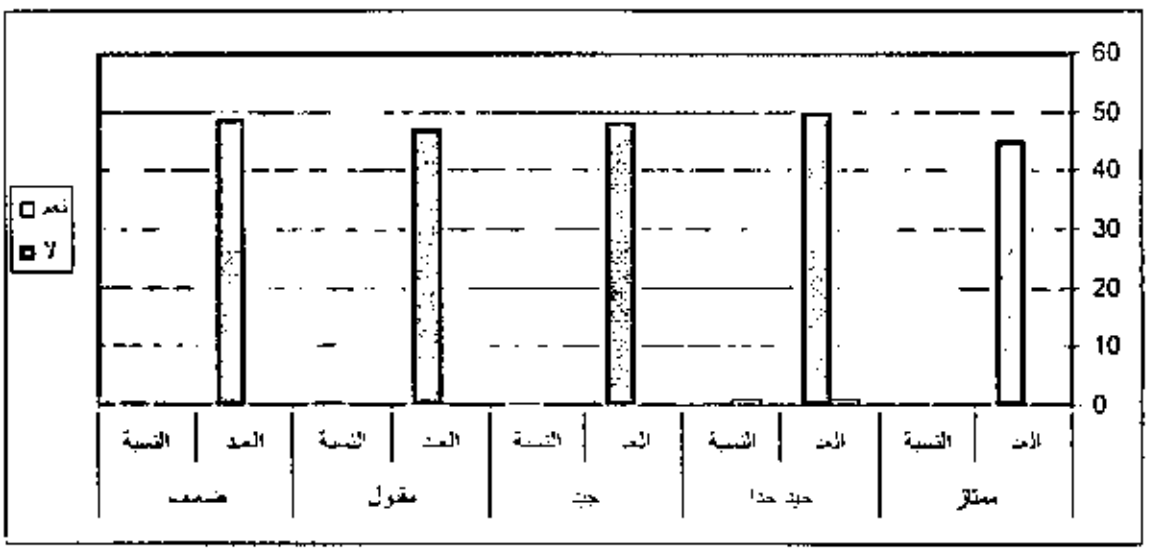

الشكل رقم (30) يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي

من خلال النظر إلى الجدول رقم (33) تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كون التلميذ أو التلميذة الابن الوحيد في الأسرة وتحصيله الدراسي. فمن خلال النسب الواردة في الجدول أن أعلى نسبة كانت للأبناء الذين لم يكونوا الوحيدين في الأسرة. ومن خلال إجراء اختبار الدلالة كا^2 البالغة قيمته 3.721 عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة445. وبالتالي لم تثبت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة دالة إحصائياً بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل للتلميذ.

2) جدول رقم (34) يوضح هل أنت (الذكر – الأنثى) الوحيدة في الأسرة؟

التحصيل / وضع التلميذ	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	2	%16.7	2	%16.7	4	%33.3	0	%0	4	%33.3	12	%100
لا	43	%18.9	49	%21.5	44	%19.3	47	%20.6	45	%19.7	228	%100
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20.1	47	%20.4	49	%20.4	240	%100

$كا^2$=4.783 درجة الحرية= 4 مستوى الدلالة =310. C = .14

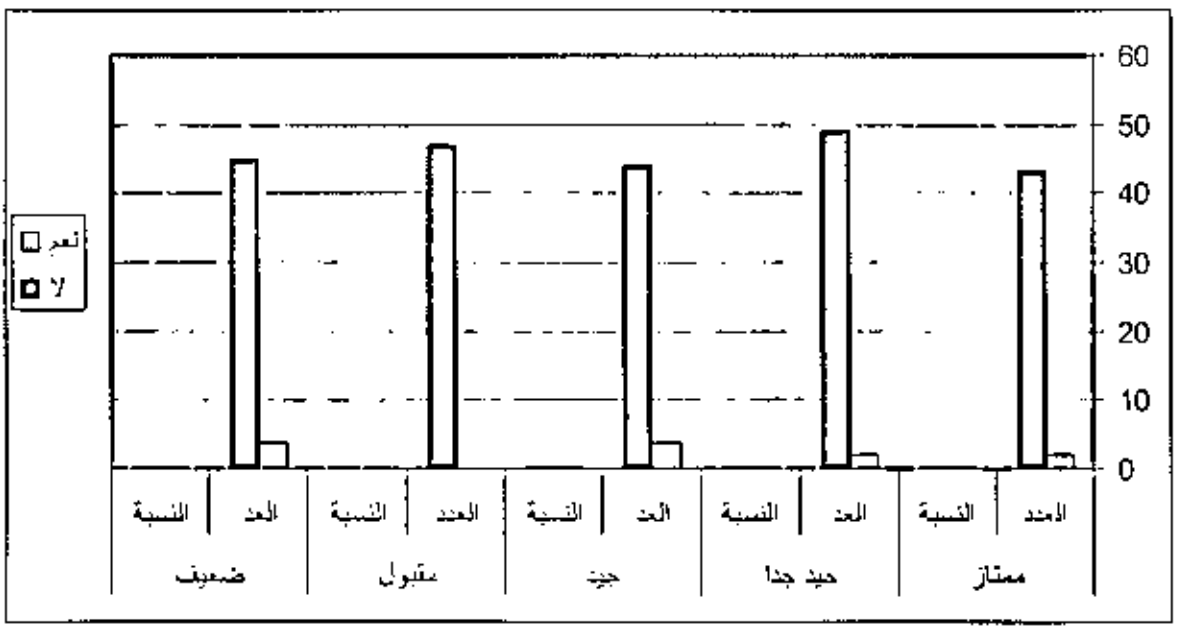

الشكل رقم (31) يوضح العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي

ويبين الجدول رقم (34) عدم وجود علاقة بين كون التلميذ الذكر الوحيد أو كون التلميذة الأنثى الوحيدة في الأسرة وتحصيلهم الدراسي, فقد بلغ عدد الذين لم يكونوا الوحيدين في الأسرة 12 تلميذاً وتلميذة, في حين كان عدد التلاميذ الوحيدين في الأسرة 228 تلميذاً. وبإجراء اختبار الدلالة $كا^2$ البالغة قيمته 4.783 عند درجة حرية 4، ومستوى دلالة310. وبالتالي لم تثبت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة دالة إحصائياً بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل للتلميذ.

رابعاً: - الفرضية الرابعة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

1) جدول رقم (35) يوضح هل العلاقة بين والديك يسودها التفاهم والانسجام؟

التحصيل / العلاقة الأسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبداً	3	%25	3	%25	1	%8.3	4	%33.3	1	%8.3	12	100 %
نادراً	3	%37.5	1	%12.5	1	%12.5	1	%12.5	2	%25	8	100 %
أحياناً	4	%11.8	6	%17.6	4	%11.8	15	%44.1	5	%14.7	34	100 %
دائما	35	%18.8	41	%22	42	%22.6	27	%14.5	41	%22	186	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 22.057 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة= .037 G = .039- C = .290

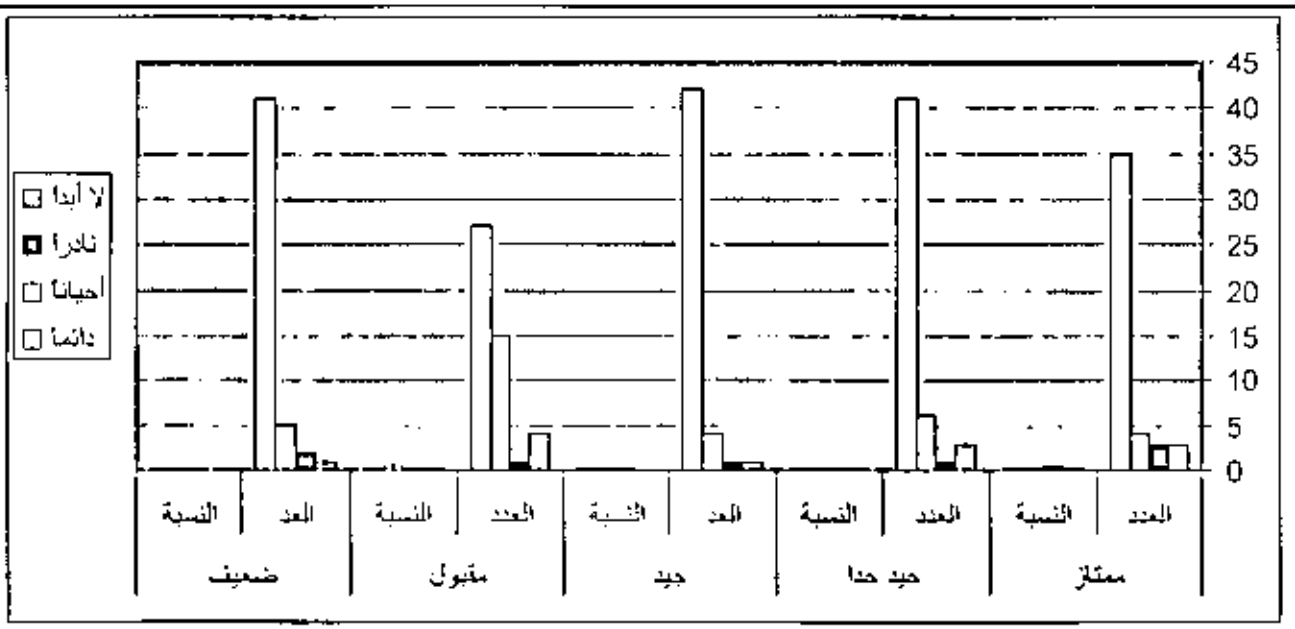

الشكل رقم (32) يوضح العلاقة بين الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ

يتضح من الجدول رقم (35) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ, فمن خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أن أعلى النسب هي للذين أجابوا بدائما أي أن العلاقة بين والديهم يسودها دائماً التفاهم والانسجام, وكان مستوى تحصيلهم الدراسي موزعاً ما بين الممتاز والجيد جداً والجيد والمقبول, وبإجراء اختبار الدلالة كا² حيث بلغت قيمته 22.057 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 037. ومعامل توافق بلغ 0.29 وهذا يدل على وجود علاقة بين متغيري الدراسة, وهو وجود علاقة إحصائية بين نوع العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

2) جدول رقم (36) يوضح هل تشعر أن هذه الخلافات تعيق دراستك؟

التحصيل / علاقة أسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبدا	35	%20.8	35	%20.8	28	%16.7	39	%23.2	31	%18.5	168	100 %
نادرا	4	%18.2	9	%40.9	5	%22.7	1	%4.5	3	%13.6	22	100 %
أحيانا	6	%15.4	4	%10.3	10	%25.6	4	%10.3	15	%38.5	39	100 %
دائما	0	%0	3	%27.2	5	%45.4	3	%45.4	0	%0	11	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 33.618 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة= .006 G = .085 C = .351

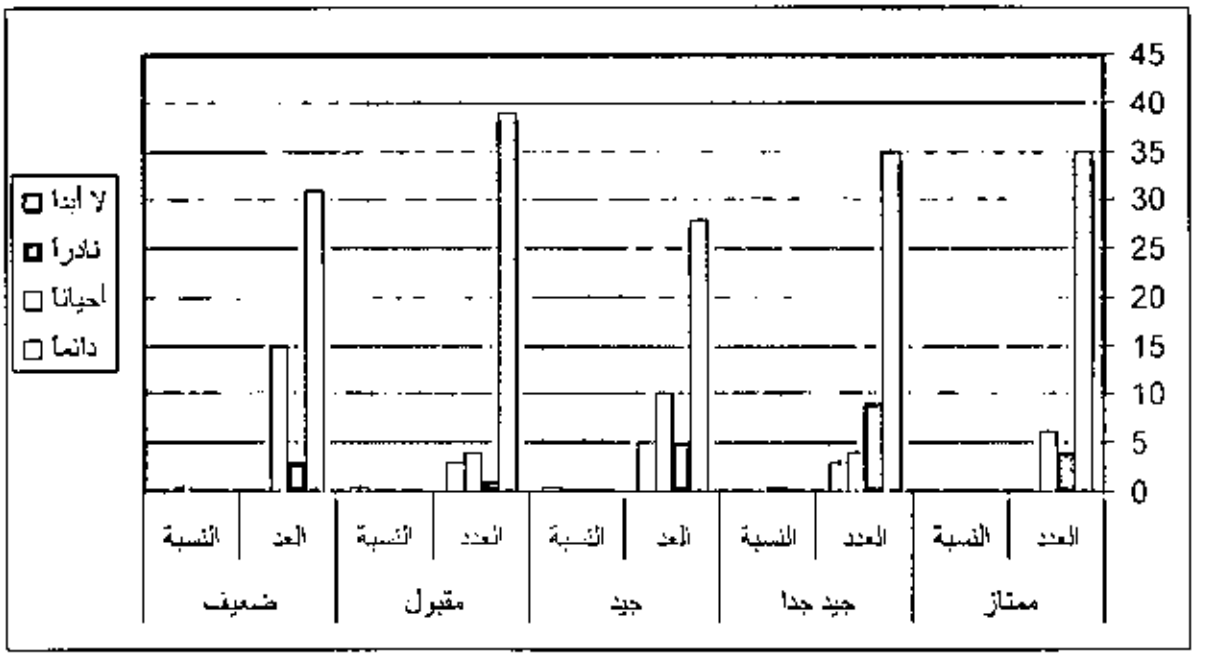

الشكل رقم (33) يوضح العلاقة بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

من خلال الجدول رقم (36) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي، فمن خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أن أعلى النسب بلغت 50% وهم من ذوى التقدير الجيد قد أجابوا بدائماً يشعرون أن هذه الخلافات تؤثر على سير دراستهم، في حين أجاب 40.9% مما مستواهم التعليمي جيد جداً بنادراً ما تؤثر هذه الخلافات على سير دراستهم، وبإجراء اختبار الدلالة حيث بلغت قيمة كا^2 33.618 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة قوي بلغ 006. وبإجراء معامل التوافق بلغ 35. كما أوضحت قيمة جاما 085. أن هناك علاقة قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي وبهذا ثبت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي.

3) جدول رقم (37) يوضح هل يعترض والديك على صحبتك لبعض الأصدقاء؟

التحصيل / العلاقة الأسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبداً	11	%12.8	19	%22.1	16	%18.6	28	%32.6	12	%14	86	100 %
نادراً	8	%25.8	10	%32.3	6	%19.4	1	%3.2	6	%19.4	31	100 %
أحياناً	25	%25.5	16	%16.3	19	%19.4	12	%12.2	26	%26.5	98	100 %
دائماً	1	%4	6	%24	7	%28	6	%24	5	%20	25	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 29.799 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة= .003 G = .004 C = .332

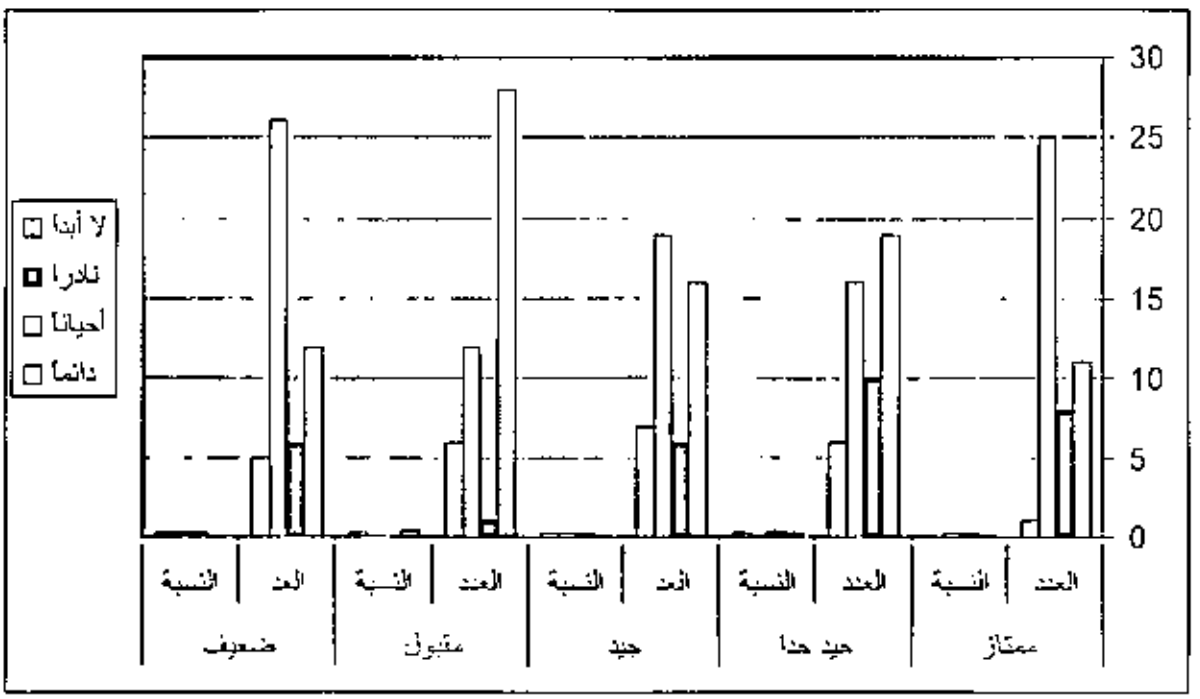

الشكل رقم (34) يوضح العلاقة بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

من خلال الجدول رقم (37) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ, فمن خلال اختبار الدلالة كا² البالغ قيمته 29.799 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 003. ومن خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أن هناك علاقة قوية ومن خلال قياس قيمة جاما 004. وعامل التوافق 33. اتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

4) جدول رقم (38) يوضح هل هناك حوار ومشورة بين أفراد أسرتك لمناقشة المواضيع الخاصة بها وتشارك أنت به؟

التحصيل / العلاقة الأسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبداً	10	%20	5	%10	17	%34	11	%22	7	%14	50	100 %
نادراً	5	%27.8	3	%16.7	3	%16.7	6	%33.3	1	%5.6	18	100 %
أحياناً	15	%17.6	20	%23.5	11	%12.9	14	%16.5	25	%29.4	85	100 %
دائماً	15	%17.2	23	%26.4	17	%19.5	16	%18.4	16	%18.4	87	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 21.446 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة= .044 G = -.009 C = .286

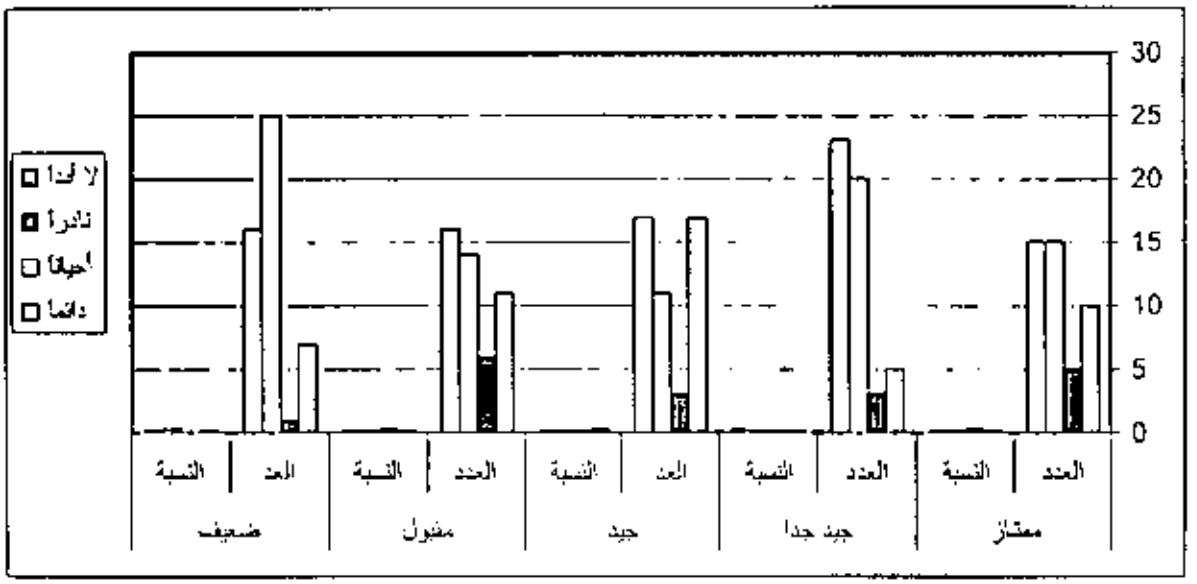

الشكل رقم (35) يوضح العلاقة بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ

من خلال الجدول رقم (38) تبين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ متمثلاً في مشاركة التلميذ في الحوار ومناقشة الأمور الخاصة بالأسرة حيث بلغت أعلى النسب 34% بأنه لا يسمح للتلميذ بالمشاركة في هذا الحوار، بينما سجلت نسبة 26.4% أنه غالباً ما تسمح لهم أسرهم بالمشاركة في مثل هذه المناقشات، وبإجراء اختبار الدلالة كا^2 البالغة قيمته 21.446 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 04. تبين أن هناك علاقة بين المتغيرين.

5) جدول رقم (39) يوضح هل يهتم والديك بمناقشتك وأخذ رأيك في المواضيع التي تخصك ولا يميلان إلى فرض رأيهما عليك؟

التحصيل / العلاقة الأسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبداً	7	%18.9	13	%35.1	5	%13.5	10	%27	2	%5.4	37	100 %
نادراً	2	%11.1	6	%33.3	1	%5.6	5	%27.8	4	%22.2	18	100 %
أحياناً	12	%18.5	20	%30.8	17	%26.2	6	%9.2	10	%15.4	65	100 %
دائماً	24	%20	12	%10	25	%20.8	26	%21.7	33	%27.5	120	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 32.460 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة= .001 G = .193 C = .345

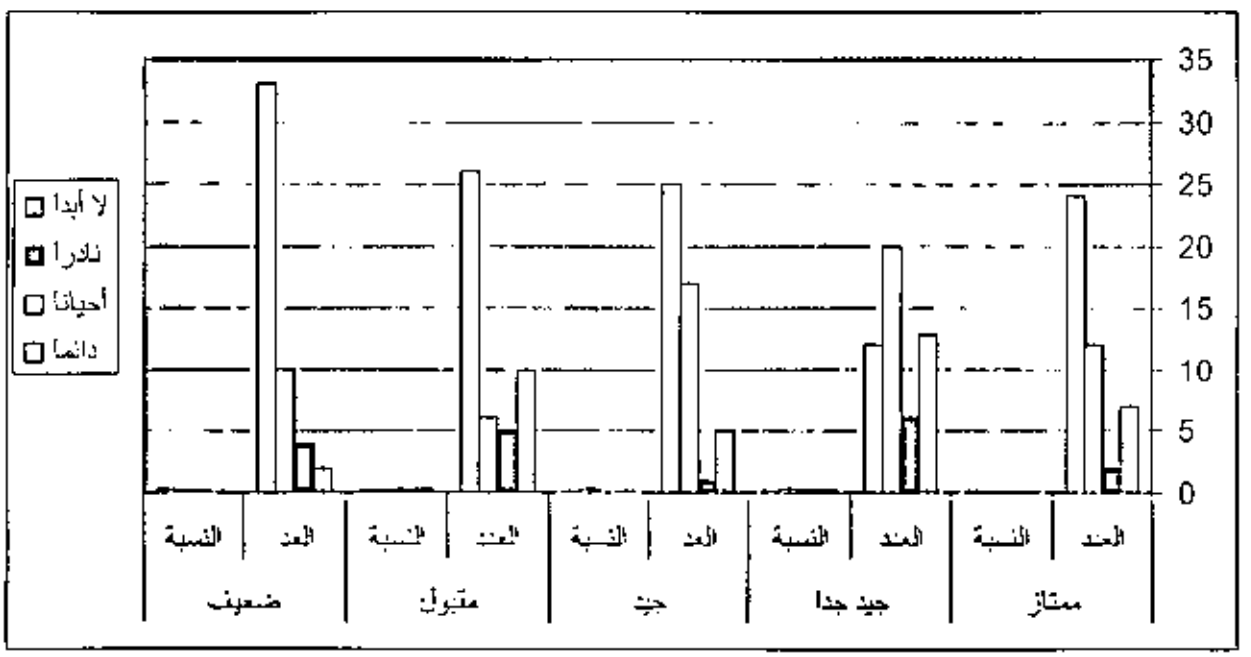

الشكل رقم (36) يوضح العلاقة بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ

من خلال الجدول رقم (39) تبين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ وذلك من خلال اهتمام الوالدين بمناقشة التلميذ وأخذ رأيه في المواضيع التي تخصه وإلا يميلان إلى فرض آرائهم عليه. حيث بين اختبار الدلالة كا² البالغة قيمته 32.460 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 001. وهي علاقة قوية دالة إحصائياً بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

6) جدول رقم (40) يوضح هل تنظم لك أسرتك أوقات لمذاكرة دروسك؟

التحصيل / العلاقة الأسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبداً	26	%37.7	14	%20.3	9	%13	15	%21.7	5	%7.2	69	%100
نادراً	4	%26.7	5	%33.3	3	%20	1	%6.7	2	%13.3	15	%100
أحياناً	5	%8.8	10	%17.5	12	%21.1	12	%21.1	18	%31.6	57	%100
دائماً	10	%10.1	22	%22.2	24	%24.2	19	%19.2	24	%24.2	99	%100
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	%100

كا²= 36.663 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة= .000 G = .270 C = .364

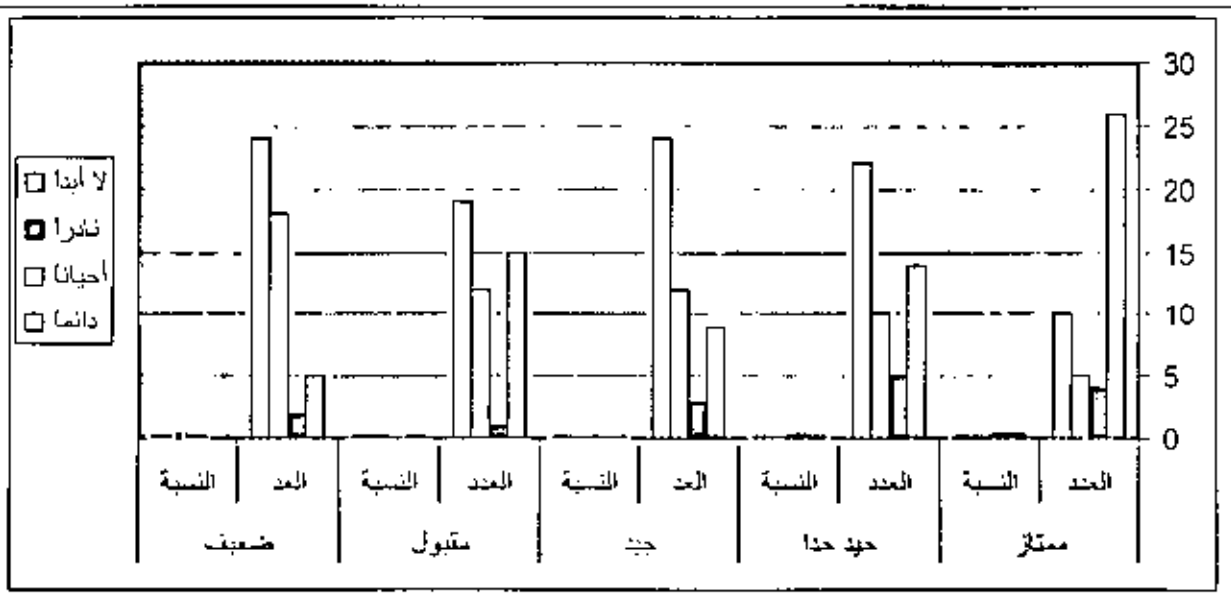

الشكل رقم (37) يوضح العلاقة بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ

يتضح من الجدول رقم (40) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تنظيم الأسرة أوقات لمذاكرة التلميذ لدروسه وبين تحصيله الدراسي , فمن خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أن أعلى النسب هي للذين أجابوا بالنفي حيث بلغت نسبة 37.7% وهم من ذوى التقدير الممتاز بأنهم ينظمون أوقات المذاكرة بأنفسهم, في حين أجاب بنسبة 33.3% بأنه نادراً ما تنظم لهم الأسرة أوقات المذاكرة وهم من ذوى التقدير جيد جداً, وأجاب بنسبة 24.2% بأنه دائما ما تنظم لهم أسرهم أوقات المذاكرة وهم من ذوى التقدير الجيد وكذلك من التلاميذ الراسبون, وبإجراء اختبار الدلالة كا² حيث بلغت قيمته 36.663 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 000. ومعامل توافق بلغ 0.36 وهذا يدل على وجود علاقة بين متغيري الدراسة.

7) جدول رقم (41) يوضح هل يساعدك والديك على استذكار دروسك؟

التحصيل / علاقات أسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبداً	24	%32.4	19	%25.7	9	%12.2	16	%21.6	6	%8.1	74	100 %
نادراً	1	%4.5	6	%27.3	4	%18.2	3	%13.6	8	%36.4	22	100 %
أحياناً	14	%17.9	16	%20.5	20	%25.6	11	%14.1	17	%21.8	78	100 %
دائماً	6	%9.1	10	%15.2	15	%22.7	17	%25.8	18	%27.3	66	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 31.954 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة= .001 G = .271 C = .343

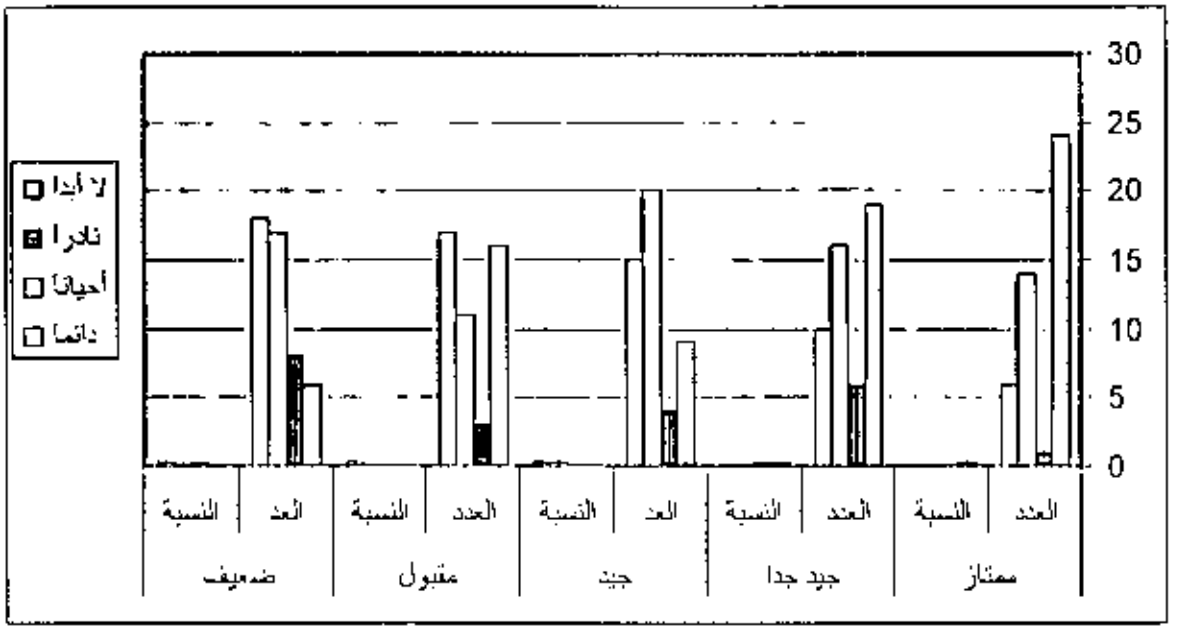

الشكل رقم (38) يوضح العلاقة بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ

يتضح من الجدول رقم (41) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى مساعدة الوالدين لأبنائهم على استذكار دروسهم, فمن خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أن أعلى نسبة سجلت 36.4% أجابوا بنادراً ما يهتم والديهم بمساعدتهم على استذكار دروسهم وهم من التلاميذ الراسبون, كما سجلت نسبة 32.4% وهم من التلاميذ الممتازين قد أجابوا بالنفي, أي أن والديهم لا يهتمون بمساعدتهم على مذاكرة دروسهم, في حين سجلت نسبة 27.3% , 25.8% , 22.7% بأنه غالباً ما يقوم والديهم بمساعدتهم على استذكار دروسهم, وبإجراء اختبار الدلالة كا² حيث بلغت قيمته 31.954 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 001. ومعامل توافق بلغ 0.34 وهذا يدل على وجود علاقة بين درجة المساعدة على المذاكرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

8) جدول رقم (42) يوضح هل أنت راضي عن الجو الأسري الذي تعيشه الآن؟

التحصيل / العلاقات الأسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبداً	27	%37	8	%11	18	%24.7	11	%15.1	9	%12.3	73	100 %
نادراً	1	%4.5	3	%13.6	6	%27.3	3	%13.6	9	%40.9	22	100 %
أحياناً	10	%11.9	27	%32.1	14	%16.7	19	%22.6	14	%16.7	84	100 %
دائماً	7	%11.5	13	%21.3	10	%16.4	14	%23	17	%27.9	61	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 41.309 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة= .000 G = .195 C = .383

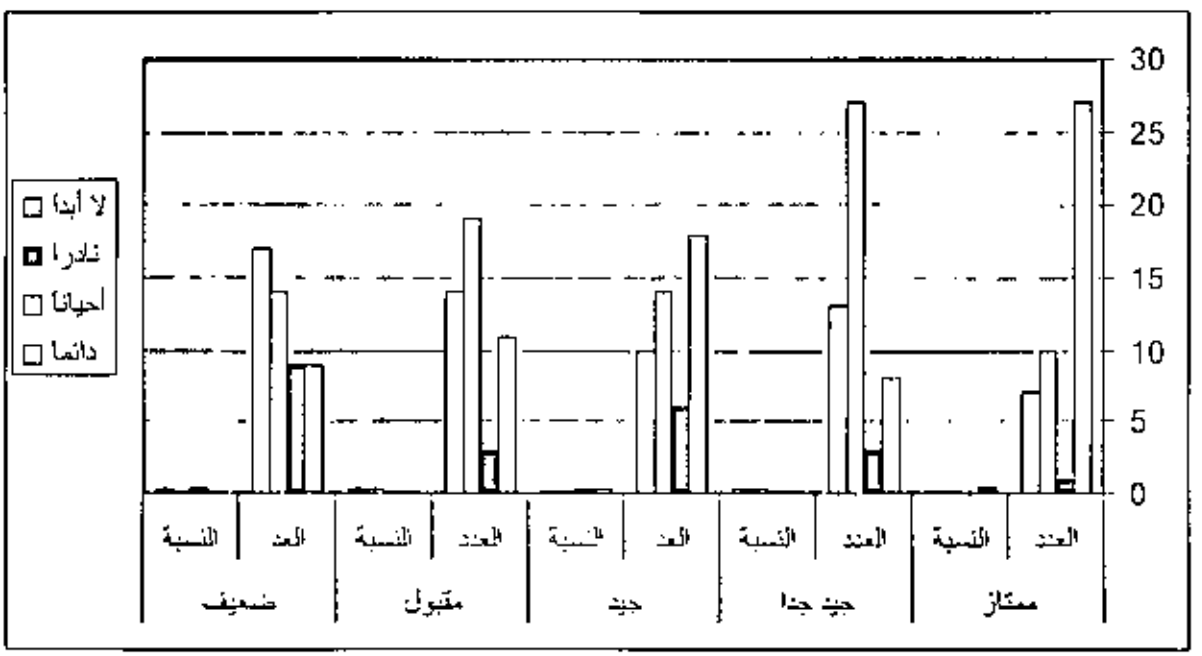

الشكل رقم (39) يوضح العلاقة بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ

يوضح الجدول رقم (42) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى رضا التلميذ عن الجو الأسري الذي يعيشه والتحصيل الدراسي, فمن خلال النسب الواردة في الجدول تبين أن نسبة 37% بأنهم غير راضيين عن الجو الأسري الذي يعيشه التلميذ,في حين أجاب بنسبة 32.1%, ونسبة 22.6% بأحياناً ما يكونون راضيين عن هذا الجو الأسري, كما أجاب نسبة 23% بأنهم دائما ما يكونون راضيين عن الجو الأسري الذي تعيشه أسرهم, وبإجراء اختبار الدلالة كا² حيث بلغت قيمته 41.309 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة قوي جداً 000. ومعامل توافق بلغ 0.38 وهذا يدل على وجود علاقة بين متغيري الدراسة, وهو وجود علاقة إحصائية بين نوع العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

9) جدول رقم (43) يوضح هل يشجعك والديك على أي إنجاز تقوم به في مجال تحصيلك الدراسي؟

التحصيل / العلاقات الأسرية	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبداً	4	%10.8	12	%32.4	9	%24.3	9	%24.3	3	%8.1	37	100 %
نادراً	3	%9.4	14	%43.8	9	%28.1	4	%12.5	2	%6.3	32	100 %
أحياناً	28	%24.6	15	%13.2	20	%17.5	21	%18.4	30	%26.3	114	100 %
دائماً	10	%17.5	10	%17.5	10	%17.5	13	%22.8	14	%24.6	57	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 30.381 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة=.002 G = .117 C = .335

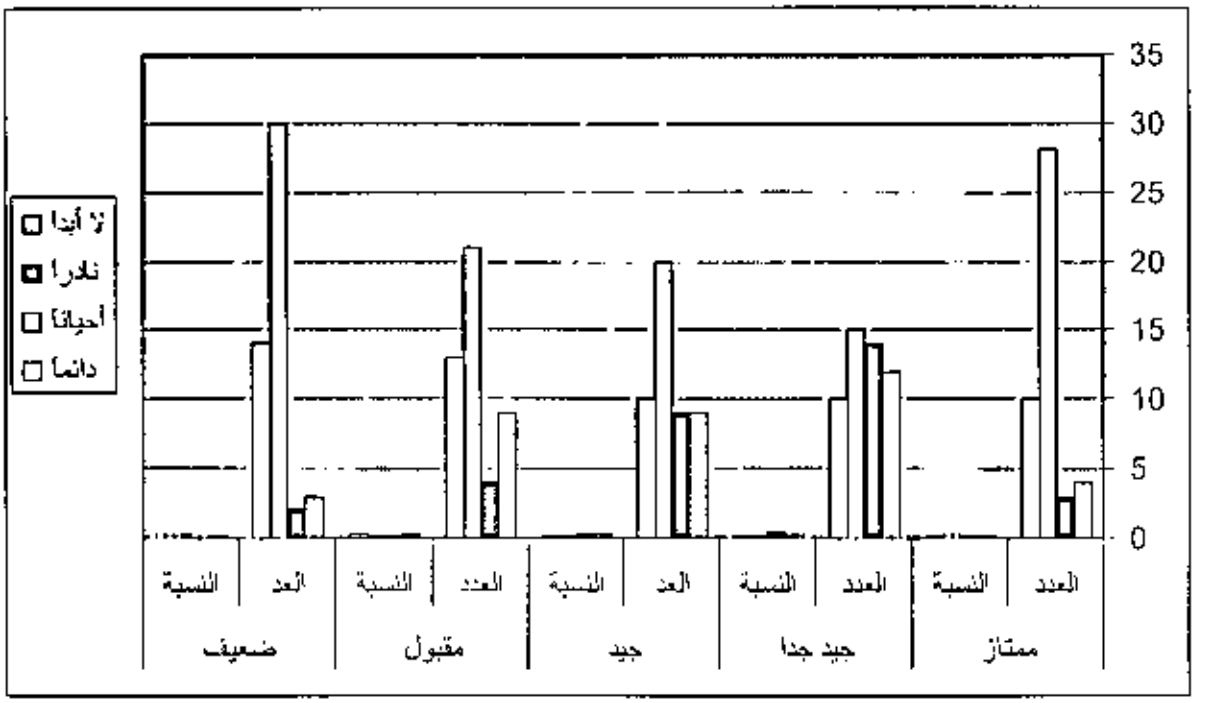

الشكل رقم (39) يوضح العلاقة بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ

من خلال الجدول رقم (43) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي, فمن خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أن نسبة 17.5% قد أجابوا بأنه دائماً ما يشجعهم والديهم على أي إنجاز يقومون به في مجال تحصيلهم الدراسي وهم من ذوي التقدير الممتاز والجيد جداً, والجيد, في حين أجاب نسبة 22.8% وهم من ذوى التقدير المقبول, وأجاب بنسبة 24.6% بأنه دائماً ما يشجعهم والديهم على أي إنجاز يقومون به وهم من التلاميذ الراسبون, وبإجراء اختبار الدلالة حيث بلغت قيمة كا^2 30.381 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة قوي بلغ 002. وبإجراء معامل التوافق بلغ 33. كما أوضحت قيمة جاما 011. أن هناك علاقة قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي.

خامساً:- الفرضية الخامسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

1) جدول رقم (44) يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ

.

التحصيل / الدخل الشهري	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
منخفض	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	16	%100	16	100 %
متوسط	0	%0	0	%0	0	%0	17	%34	33	%66	50	100 %
مرتفع	45	%25.9	51	%29.3	48	%27.6	30	%17.2	0	%0	174	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 199.59 درجة الحرية= 8 مستوى الدلالة= .000 C = .674 G = 1.00 -

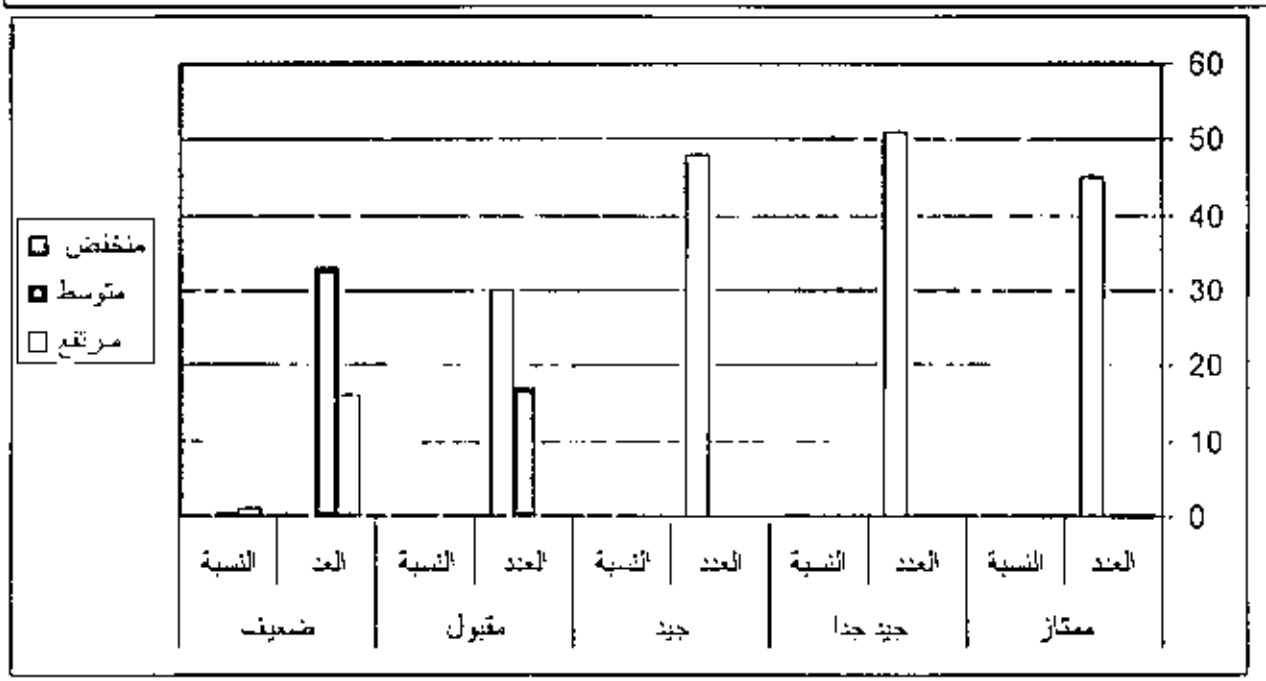

الشكل رقم (40) يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ .

من خلال الجدول رقم (44) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي, فمن خلال الشكل السابق ومن خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أن أعلى نسبة سجلت لذوي التقدير الضعيف وكان مستوى دخلهم الشهري منخفض حيث كانت بنسبة 100%، يليها ذوي الدخول المتوسطة وكانت بنسبة 34%، لذوي التقدير المقبول، 66% لذوي التقدير الضعيف،في حين سجلت نسب 25.9% ، 29.3%، 27.6%، 17.2% لذوي الدخول المرتفعة وقد تنوعت مستوياتهم الدراسية من الممتاز إلى المقبول، وبإجراء اختبار كا² البالغة نسبته 199.59 ،عند درجة حرية 8، ومستوى دلالة قوي بلغ 000. وبإجراء معامل التوافق بلغ 67. كما أوضحت قيمة جاما -1 وهي تمثل اتجاه سالب قوي جدا. وبهذا تثبت صحة الفرضية القائلة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

2) جدول رقم (45) يوضح العلاقة بين المصروف اليومي الذي يتقاضاه التلميذ وتحصيله الدراسي.

التحصيل / الدخل الشهري	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العد	النسبة	العدد	النسبة	العد	النسبة	العدد	النسبة
لا أبدا	1	%7.1	3	%21.4	2	%14.3	7	%50	1	%7.1	14	100 %
نادرا	1	%6.3	7	%43.8	5	%31.3	3	%18.8	0	%0	16	100 %
أحيانا	19	%20.2	16	%17	20	%21.3	21	%22.3	18	19.1 %	94	100 %
دائما	24	%20.7	25	%21.6	21	%18.1	16	%13.8	30	25.9 %	116	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	20.4 %	240	100 %

كا²= 24.018 درجة الحرية=12 مستوى الدلالة= .020 G = . 010- C = .302

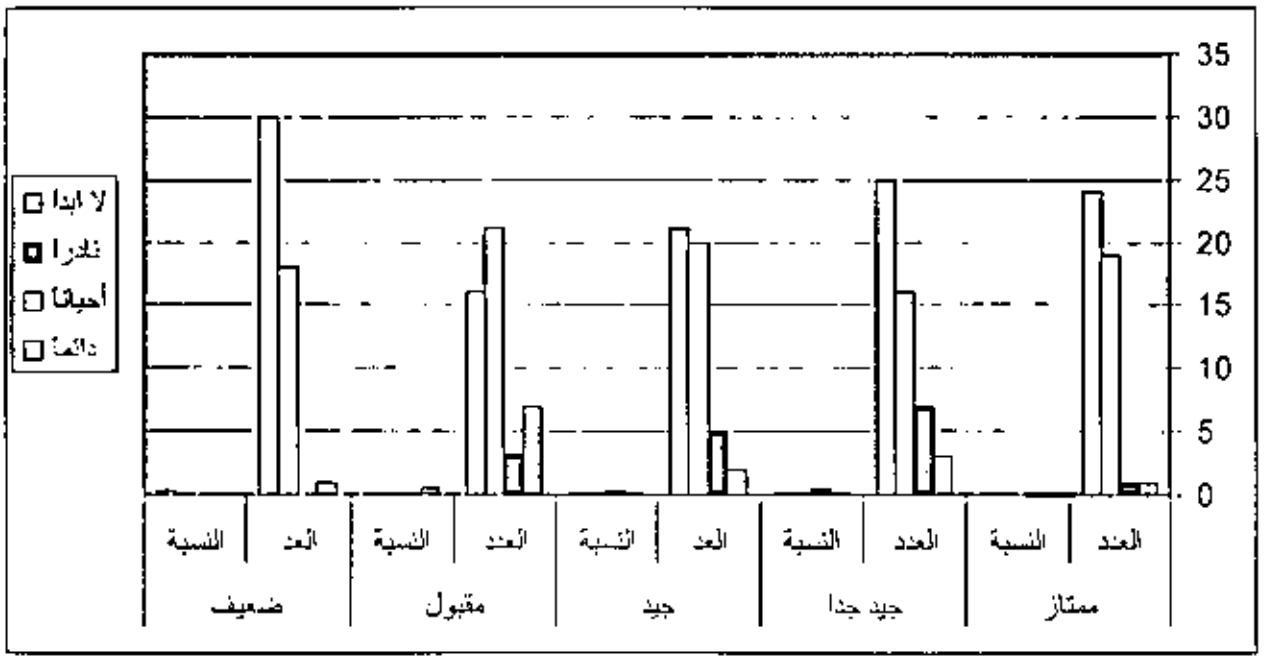

الشكل رقم (41) يوضح العلاقة بين المصروف اليومي الذي يتقاضه التلميذ وتحصيله الدراسي.

من خلال الجدول رقم (45) يتضح أن هناك علاقة قوية دالة إحصائياً بين المصروف اليومي الذي يتقاضه التلميذ والتحصيل الدراسي له، فمن خلال الشكل الذي أمامنا وكذلك من خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أن أعلى النسب سجلت للذين أجابوا بدائماً يتقاضون مصروفاً يومياً من والديهم، وبإجراء اختبار الدلالة كا^2 البالغة نسبته 24.018 .عند درجة حرية 12، ومستوى دلالة قوي بلغ 020. وعامل توافق بلغ 30. ، وتدل قيمة جاما -010. على وجود علاقة قوية سالبة بين المتغيرين وبهذا تثبت صحة الفرضية القائلة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

سادساً:- الفرضية السادسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

1) جدول رقم (46) العلاقة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ.

التحصيل / مهنة الأب	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لم يبين	4	%20	4	%20	4	%20	3	%15	5	%25	20	%100
لا يعمل	0	%0	0	%0	2	%25	4	%50	2	%25	8	%100
مدرس	5	%26.3	2	%10.5	5	%26.3	2	%10.5	5	%26.3	19	%100
موظف	19	%17.4	28	%25.7	24	%22	20	%18.3	18	%16.5	109	%100
عسكري	3	%10.7	2	%7.1	5	%17.9	9	%32.1	9	%32.1	28	%100
أعمال حرة	14	%25	15	%26.8	8	%14.3	9	%16.1	10	%17.9	56	%100
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	%100

= 25.028 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة=.200 C = .307

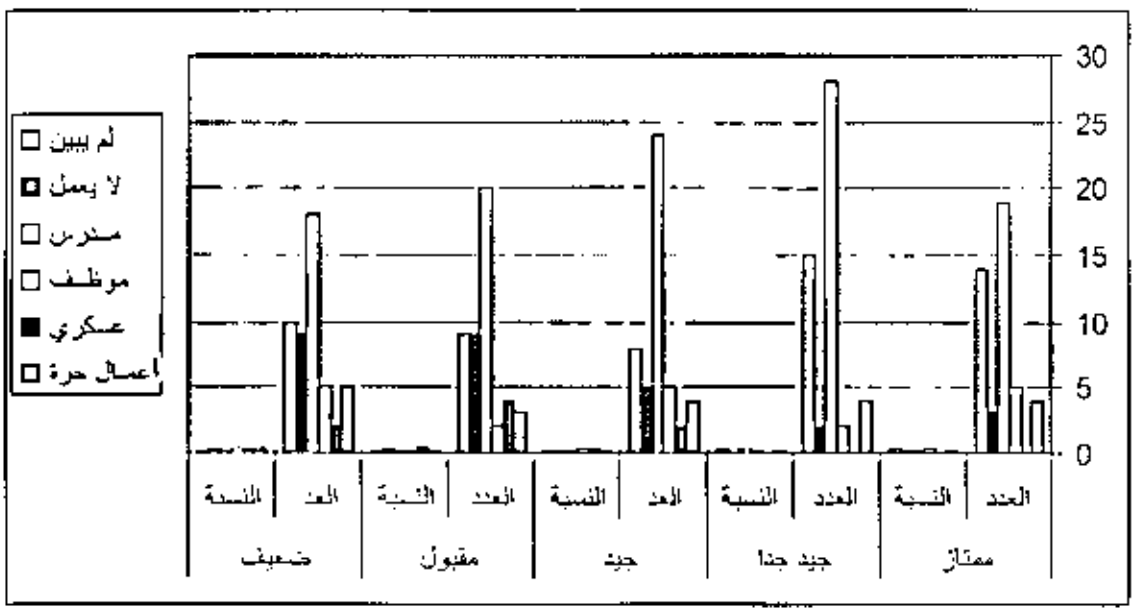

الشكل رقم (42) يوضح العلاقة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ

من خلال النظر إلى الشكل رقم (42) والجدول رقم (46) الذي يوضح العلاقة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ. يتضح لنا من خلال اختبارات الدلالة كا² أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة كا² **25.028** عند درجة حرية **12** ومستوى دلالة**200**. ومن خلال النسب الواردة في الجدول يتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ وبهذا لم تثبت صحة الفرضية القائلة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ.

2) جدول رقم (47) العلاقة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ.

التحصيل / مهنة الأم	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لم يبين	0	%0	3	%75	1	%25	0	%0	0	%0	4	%100
ربة بيت	42	%20.6	46	%22.5	37	%18.1	37	%18.1	42	%20.6	204	%100
معلمة	3	%13.6	1	%4.5	8	%36.4	4	%18.2	6	%27.3	22	%100
موظفة	0	%0	1	%10	2	%20	6	%60	1	%10	10	%100
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	%100

كا²= 26.956 درجة الحرية= 12 مستوى الدلالة=.008 G = .281 C = .318

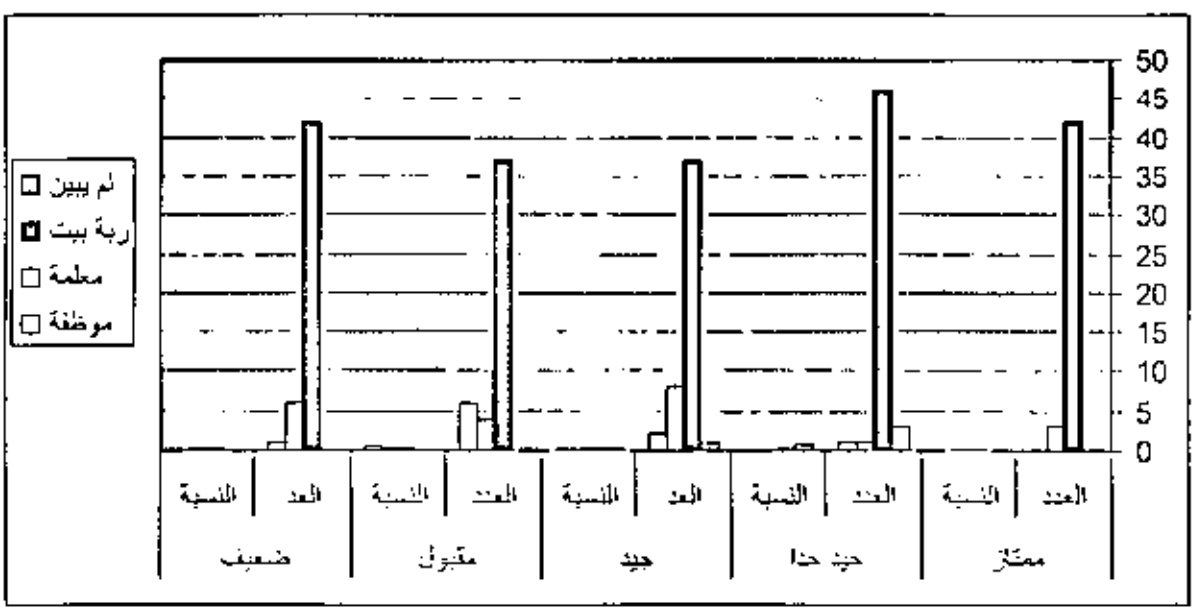

الشكل رقم (43) يوضح العلاقة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ

من خلال الجدول رقم (47) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ , فمن خلال النسب نلاحظ أن نسبة **36.4%** أن أمهاتهم يمتهن مهنة معلمات وهم من ذوى التقدير الجيد, وأن نسبة **60%** هم من التلاميذ ذوى التقدير الضعيف وتعمل أمهاتهم كموظفات في الدولة, في حين أجاب بنسبة **22.5%** و**20.6%** وهم من ذوى التقدير الممتاز والجيد جداً وأمهاتهم من ربات البيوت, وبإجراء اختبار الدلالة حيث بلغت قيمة كا^2 **26.956** عند درجة حرية **12** ومستوى دلالة قوي بلغ **008**. وبإجراء معامل التوافق بلغ **31**. كما أوضحت قيمة جاما **028**. أن هناك علاقة قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي.

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن هناك علاقة إحصائية دالة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ, بينما لا توجد علاقة إحصائية دالة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ, وهذا ما يثبت صحة الفرضية جزئياً القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهنة الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

سابعاً:- الفرضية السابعة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ.

1) جدول رقم (48) يوضح العلاقة بين نوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ.

التحصيل / طبيعة ونوع المسكن	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العد	النسبة	العدد	النسبة	العد	النسبة	العدد	النسبة
فيلا	0	%0	2	%15.4	1	%7.7	6	%46.2	4	%30.8	13	100 %
شقة	6	%9.8	5	%8.2	10	%16.4	15	%24.6	25	%41	61	100 %
منزل عربي	6	%17.1	10	%28.6	2	%5.7	12	%34.3	5	%14.3	35	100 %
منزل حديث	33	%25.2	34	%26	35	%26.7	14	%10.7	15	%11.5	131	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا²= 56.975 درجة الحرية=12 مستوى الدلالة= .000 G = .446- C = .438

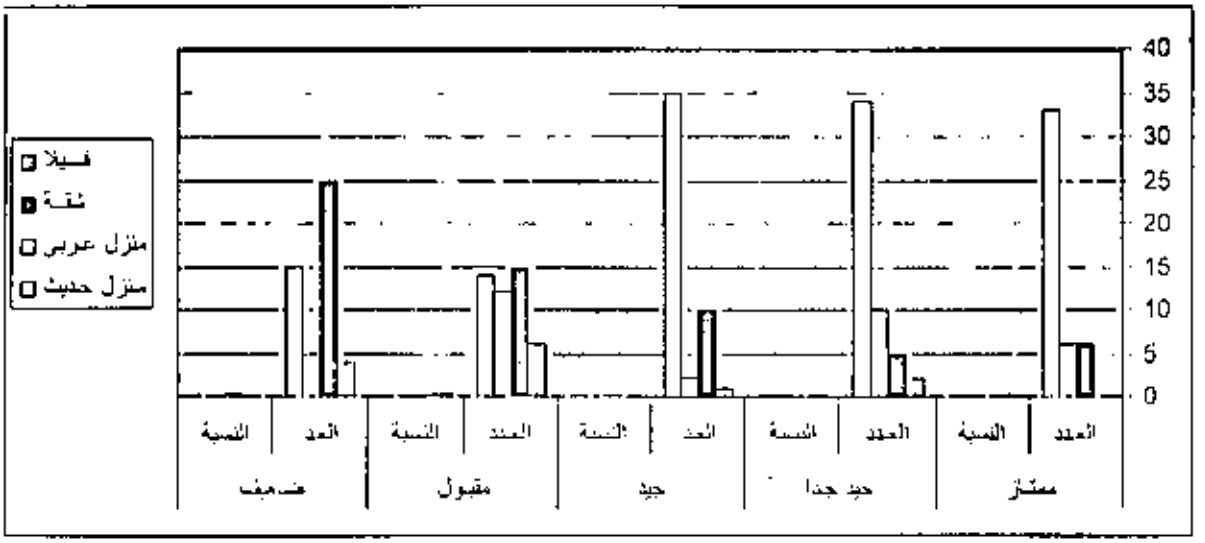

الشكل رقم (44) يوضح العلاقة بين نوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ

الجدول رقم (48) يوضح العلاقة بين طبيعة ونوع المسكن الذي يقيم فيه التلميذ وتحصيله الدراسي للتلميذ, حيث توضح أعلى النسب للذين يقيمون في منازل حديثة وواسعة حيث بلغت نسبهم 25.2%, و 26%, و26.7% وكان مستواهم التعليمي يتراوح ما بين الممتاز والجيد جداً والجيد, في حين سجلت نسبة 34.3% وكان مستوى تحصيلهم الدراسي مقبول, بينما سجلت نسبة 30.8% من التلاميذ الراسبون ويقيمون في فلل, أما من يقيمون في شقق فبلغت أعلى نسبة 41% وكانوا أيضاً من التلاميذ الراسبون, وبإجراء اختبار الدلالة حيث بلغت قيمة كا^2 56.975 عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة قوي جداً بلغ 000 . اتضح أنه توجد علاقة قوية دالة إحصائياً بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ, ويتضح من قياس اتجاه العلاقة بلغت نسبة جاما -44. وهي علاقة قوية سالبة, وبإجراء معامل التوافق بلغ43. وهذا ما يثبت العلاقة بين المتغيرين.

2) جدول رقم (49) يوضح العلاقة بين مدى ملائمة المنزل لحجم الأسرة؟

التحصيل / طبيعة ونوع المسكن	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العد	النسبة	العدد	النسبة	العد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	40	%20	38	%19	44	%22	34	%17	44	%22	200	100 %
إلى حد ما	3	%13	6	%26.1	0	%0	9	%39.1	5	%21.7	23	100 %
لا	2	%11.8	7	%41.2	4	%23.5	4	%23.5	0	%0	17	100 %
المجموع	45	%18.8	51	%21.3	48	%20	47	%19.6	49	%20.4	240	100 %

كا^2= 23.394 درجة الحرية= 8 مستوى الدلالة= .025 G = -.028 C = .298

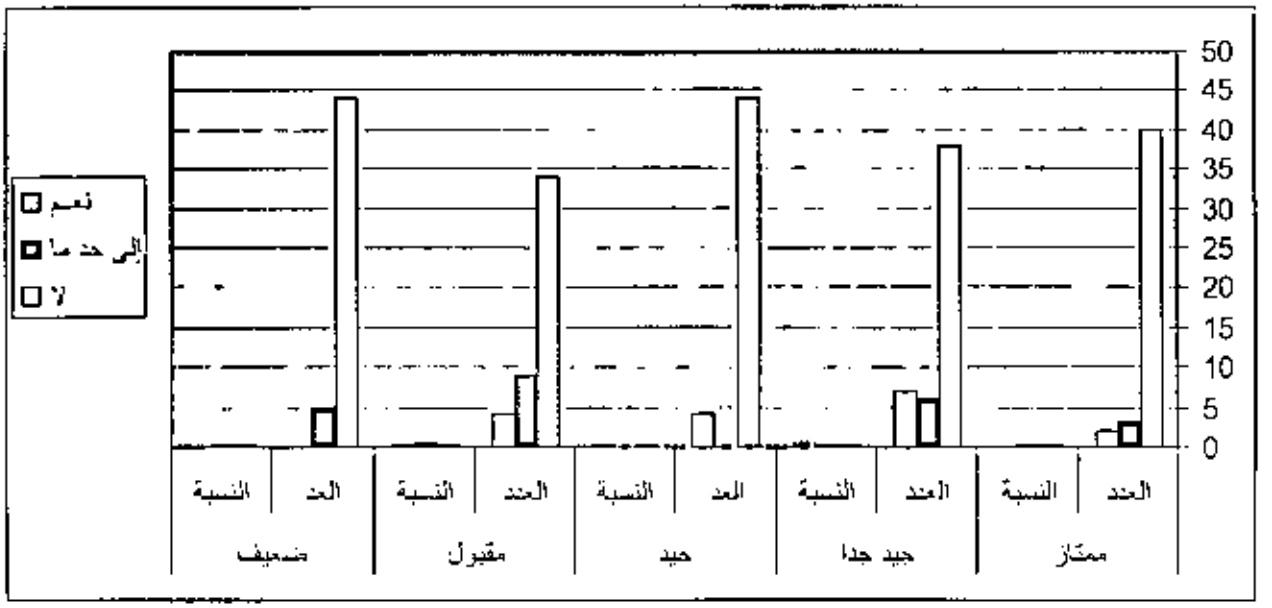

الشكل رقم (45) يوضح العلاقة بين مدى ملائمة المنزل لحجم الأسرة والتحصيل الدراسي

من خلال الجدول رقم (49) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ متمثلاً في كون المنزل مناسب لحجم الأسرة, فقد أجاب نسبة 20% بأن منزلهم مناسب للأسرة وكان تحصيلهم الدراسي ممتاز, في حين أجاب بنسبة 19% من ذوى التحصيل الجيد جداً, 22% من ذوى التحصيل الجيد, كذلك أجاب بنسبة 26.1% بأن منزلهم إلى حد ما مناسب لحجم الأسرة, وهم من ذوى التقدير الجيد جداً, ونسبة 39.1% من ذوى التقدير المقبول, في حين أجاب بنسبة 43.8% بأن منزلهم غير مناسب لحجم أسرهم, وبإجراء اختبار الدلالة حيث بلغت قيمة كا^2 23.394 عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة بلغ 025. وعامل توافق بلغ 29. وبقياس قوة العلاقة تبين أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ, حيث بلغت نسبة جاما -028. وهي علاقة سالبة, وبهذا تثبت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ.

نتائج اختبار الفروض:-

من خلال التحليل السابق لنتائج الدراسة بإمكاننا تحديد المدى الذي حققته الدراسة، والتحقق من الفروض التي قامت عليها كالتالي:

1) الفرضية الأولى:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

حيث أسفرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك من خلال اختبار كا^2 الذي بلغت قيمته **39.443** عند درجة حرية **20** ومستوى دلالة **006.** ، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأب كلما ارتفع التحصيل الدراسي للتلميذ.

كذلك تبث أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك من خلال اختبار كا^2 الذي بلغت قيمته **42.805** عند درجة حرية **20** ومستوى دلالة **002.** ، وبهذا تبثت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

2) الفرضية الثانية:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والذي يعبر عن عدد أفراد الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث بلغت قيمة كا^2 **27.372** عند درجة حرية **8** ومستوى دلالة**000.**، وبهذا أثبتت نتائج الدراسة هدف الدراسة وهو محاولة التعرف على علاقة حجم الأسرة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

3) الفرضية الثالثة:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.

فقد أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين كون التلميذ الابن، أو الابنة الوحيدة، أو الأنثى الوحيدة ،أو الذكر الوحيد في الأسرة، وبذلك أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ وبهذا تبثت عدم صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي.

4) الفرضية الرابعة:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

فقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين درجة ونوع العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ، فقد أثبت من خلال تحليل بعض الأسئلة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين نوع العلاقات بين الوالدين، ومدى تأثير هذه العلاقات ونوعها على تحصيل التلاميذ، ومدى تشجيع الآباء لأبنائهم وتوفير الجو الملائم والمناسب للدراسة، ومدى مساعدة الأهل أبنائهم على استذكار دروسهم، وقد تبث من خلال اختبار الدلالة كا^2 أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ونوع العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ وبهذا تبثت صحة الفرضية.

5) الفرضية الخامسة:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

حيث أثبتت نتائج الدراسة علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة مقاساً بمستوى الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين، فقد بلغت قيمة كا^2 **199.59** عند مستوى دلالة **000.** ودرجة حرية **8.**

كذلك أثبتت نتائج الدراسة العلاقة بين المصروف اليومي الذي يعطيه الوالدين للتلميذ والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة كا^2 **24.018** عند مستوى دلالة**02.** ودرجة حرية **12**، وهذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

6) الفرضية السادسة :-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

حيث أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دلالة إحصائياً بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك من خلال اختبار كا^2 الذي بلغت قيمته **25.028** عند درجة حرية **12**ومستوى دلالة ضعيف ينفي العلاقة الإحصائية بين المتغيرين، حيث بلغ مستوى الدلالة **200.**، وهذا بدوره ينفي جزئياً صحة هذه الفرضية.

في حين أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث بلغت قيمة كا^2 **26.956** عند درجة حرية **12** ومستوى دلالة **008.**، وبهذا تثبت العلاقة بين هذين المتغيرين.

وبذلك ثبتت صحة الفرضية جزئياً القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

6) الفرضية السابعة :-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ.

حيث أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوع المسكن الذي يقيم فيه التلميذ والتحصيل الدراسي للتلميذ، فبإجراء اختبار الدلالة كا^2 الذي بلغت قيمته **56.975** ومستوى دلالة **000.**، عند درجة حرية **12**، كذلك بإجراء اختبار مستوى الدلالة لقياس ما إذا كان المنزل مناسب لحجم الأسرة أم لا، تبث أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة كا^2 **23.394** عند درجة حرية **8** ومستوى دلالة **025.**، وهذا ثبتت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ.

النتائج العامة/

سعت هذه الدراسة إلى الوصول إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي بينت عليها الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج تفيد في إلقاء الضوء عليها للتحقق من هذه الأهداف، وسنقوم في هذا الجزء بطرح بعض هذه النتائج العامة للدراسة وذلك لتكوين صورة عامة متكاملة عن موضوع الدراسة، ثم عرض التوصيات والمقترحات التي تقدمت بها الدراسة كالتالي:

1) أهم الخصائص العامة لمجتمع الدراسة:-

- كانت نسبة أفراد العينة مقسمة بالتساوي **50%** من الذكور، **50%** من الإناث، وذلك حتى تكون العينة ممثلة تمثيلاً جيداً للتلاميذ بالمدارس.

- تراوحت أعمار أفراد العينة ما بين(**10- 18 سنة**) حيث بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم من (10- 12) **28.8%**، في حين كان نسبة من تتراوح أعمارهم من (13- 15) **57.1%**، أما الذين يبلغ أعمارهم 16 فأكثر فبلغت **14.2%**، ويتضح من الجدول رقم (7) أن معظم أفراد العينة هم في السن الاعتيادية للمرحلة الإعدادية.

- فيما يتعلق بالمستويات التعليمية لأباء وأمهات المبحوثين فنلاحظ في المستوى التعليمي للأب أن أعلى النسب سجلها الأباء الذين مستواهم التعليمي متوسط حيث بلغت **27.5%**، يليها ذوي التعليم الجامعي وبلغت **21.7%**، بينما بلغ نسبة الذين آبائهم أميين **13.8%** من النسبة العامة.

أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأم فأن أعلى النسب سجلت للأمهات الأميات وبلغت **31.3%**، يليها نسبة الأمهات حاملات الشهادة الإعدادية وبلغت **25.4%**، وسجلت أقل نسبة للأمهات ذات التعليم فوق الجامعي فكانت نسبتهن **1.7%** من النسبة العامة.

- لقد أختلف حجم الأسرة بين إجابات مفردات العينة حيث لم تسجل أي نسبة للأسر التي يتراوح عدد أفرادها من(2- 5) وهي تمثل الأسر صغيرة الحجم، في حين سجلت أعلى نسبة للأسر التي يتراوح عدد أفرادها من (**10 فأكثر**) حيث بلغت **92.5%**، وهي الأسر كبيرة الحجم، تليها الأسر متوسطة الحجم والتي يتراوح عدد أفرادها من (6-9)، وبلغت

7.5% وهي نسبة قليلة بالمقارنة بالأسر كبيرة الحجم، أي أن غالبية أفراد العينة من الأسر ذات الحجم الكبير.

- فيما يتعلق بوضع التلميذ في الأسرة من حيث كونه الابن الوحيد في الأسرة فقد سجل نسبة 50% لم يكونوا الأبناء الوحيدين فيها وهي النسبة الكاملة لعينة الذكور، في حين سجلت الابنة الوحيدة في الأسرة بنسبة 49.6%من النسبة العامة, أما من حيث كون التلميذ الذكر الوحيد في الأسرة, أو كون التلميذة الأنثى الوحيدة في الأسرة فقد سجلت بنسب متساوية بلغت 2.5%, ممن أجابوا بلا كانت أيضاً بنسب متساوية بلغت 47.5%. وهذا يدل على كبر حجم الأسرة الليبية.

وفيما يخص ترتيب التلميذ بين أخوته فكانت أعلى نسبة للأبناء الذين يمثلون البكر لأسرهم حيث بلغت نسبتهم 56.2% يليها من يحتلون مرتبة الأوسط حيث سجلت 37.5%. وسجلت أقل نسبة للأبناء الذين يحتلون الترتيب الأصغر سناً حيث بلغت 6.3%.

- فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية فتنوعت الأسئلة المتعلقة بهذا المتغير, فعند السؤال عما إذا كان الوالدين منفصلين سجلت أعلى نسبة للذين أجابوا بلا حيث بلغت 97.5%, كذلك عند السؤال عن نوع العلاقة بين الوالدين أجاب بنسبة77.5%. أن العلاقة بين الوالدين دائما يسودها التفاهم والانسجام وهى النسبة الأعلى في حين أجاب بنسبة 14.2% بأنه أحياناً يسودها التفاهم والانسجام وسجلت النسبة الأقل للذين أجابوا بلا أبداً بنسبة 5%.

- يمثل دخل الأسرة الشهري المستوى الاقتصادي للأسرة بلغت أعلى نسبه لذوى الدخول المرتفعة فكانت نسبتهم 72.5%, من النسبة العامة, يليها ذوى الدخول المتوسطة حيث تمثل 20.8%, وسجلت النسبة الأقل لذوى الدخول المنخفضة وبلغت 6.7% وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة الليبية.

- فيما يتعلق بمهنة الوالدين فقد سجلت أعلى نسبة لمهنة الأب للذين يعملون كموظفين حيث بلغت 45.4% يليها نسبة من يمتهنون الأعمال الحرة حيث بلغت 23.3% بينما

تمثل مهنة العسكريين ثالث أعلى نسبة **11.7%**, في حين يعمل في مهنة التدريس **7.9%**. وفيما يتعلق بمهنة الأم سجلت أعلى نسبة لربات البيوت حيث بلغت **85%**, يليها المعلمات وسجلت نسبة **9.2%**, أما ممن تعمل كموظفات فكانت بنسبة **4.2%** من النسبة العامة لمفردات العينة.

- فيما يتعلق بنوع المسكن الذي يقيم فيه التلميذ, فقد سجلت أعلى نسبة للذين يقيمون في منازل حديثة حيث بلغت **54.6%**, يليها أفراد العينة الذين يقيمون في شقق وبلغت **25.4%**, بينما يمثل الذين يقيمون في منازل عربية قديمة **14.5%**, أما من حيث كون المنزل مناسب لحجم الأسرة أم لا فقد سجلت نسبة الذين أجابوا بنعم **83.3%**, في حين أجاب بأنه مناسب إلى حد ما **9.6%**, أما الذين يرون أن المنزل غير مناسب لحجم الأسرة فبلغت نسبتهم **6.7%**, وأجاب الذين لديهم غرف مستقلة بنسبة **55%**, في حين أجاب الذين ليس لديهم غرف خاصة بهم **45%** من النسبة العامة.

- فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي للتلاميذ فقد سجلت النسبة الأعلى للتلاميذ ذوي التقدير الجيد جداً بنسبة **21.3%**, تليها نسبة **20.4%** لذوي التقدير الضعيف وهم يمثلون التلاميذ الراسبون, بينما سجلت نسبة **20%** لذوي التقدير الجيد, يليها نسبة التلاميذ ذوي التقدير المقبول وبلغت **19.5%**, وتأتي أخيراً نسبة التلاميذ ذوي التقدير الممتاز حيث بلغت **18.8%**, ونلاحظ أن جميع هذه النسب متقاربة, وهذا يدل على أن العينة كانت ممثلة تمثيلاً جيداً للتلاميذ بالمدارس حيث اشتملت على كل المستويات.

2) كان من أبرز الأهداف أيضاً التحقق من الفروض التي قامت عليها الدراسة ومعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- باستعراض النتائج التي توصل إليها الفرض الأول فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ, فقد أثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين مستوى تعليم الأم, ومستوى

تعليم الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ, وهذا بدوره يحقق صحة الفرضية, وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **أحمد الشناوي" 1980ف"** في دراسته عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي, حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي للتلاميذ والمستوى التعليمي لأحد الوالدين, كذلك اتفقت مع دراسة **حميدة الماطوني " 2000ف"** حيث أثبتت وجود علاقة بين المتغيرين, ولا تتفق مع دراسة **لطفية القيادي " 1982ف"** حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للتلميذ.

– أما الفرض الثاني الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

بالنظر إلى الجدول رقم (32) حيث كانت قيمة كا^2 **27.312**عند درجة حرية **8** ومستوى دلالة **000.** , حيث كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذين المتغيرين, وعلى الرغم من كبر حجم الأسرة قد لا يمكن الوالدين من الاهتمام والرعاية اللازمة لأبنائهم, وقد يؤدي إلى عدم قدرتهم على توفير الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بالأبناء, خاصة إذا كان دخلهم الشهري محدود, كما أن كبر حجم الأسرة يؤدي إلى عدم توفر الجو الملائم والهدوء للمذاكرة ومتابعة الدروس, إلا أن الدراسة الحالية أثبتت وجود علاقة دالة إحصائياً بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **أحمد الشناوى" 1980ف"** حيث أثبتت وجود علاقة بين المتغيرين، في حين لم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **خليفة طنيش" 1998ف"** والتي أثبتت عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

– أما فيما يتعلق بالفرض الثالث وهو العلاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ من خلال اختبارات كا^2 ومستوى الدلالة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضع التلميذ في الأسرة من حيث كونه الابن الوحيد أو الابنة الوحيدة

أو الذكر أو الأنثى الوحيدة في الأسرة، وهذا يدل على أن هذا المتغير ليس لـــه تـــأثير أو علاقة على مستوى تحصيل الأبناء.

- وينص الفرض الرابع على أنه توجد علاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراســـي للتلاميذ، فقد تبين من خلال نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية العلاقات الأسرية وتحصيل الأبناء فمن خلال اختبارات كا^2 ومـــستوى الدلالـــة تبـــين أن للعلاقة المنسجمة بين الآباء والأمهات والجو الأسري الذي يعيشه التلميذ ومـــدى تـــشجيع الوالدين للتلميذ على المذاكرة وتوفير الجو الملائم للدراسة لهم يؤدي إلى رفع المـــستوى التحصيلي للتلميذ.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **محمد عبد القـــادر "1975ف"** و**محمـــد مياســـا " 1979ف"** و**إبراهيم عثمان" 1989ف"** وكذلك اتفقت مع دراسة **خليفة طنـــيش" 1998ف"** ودراسة **نادية فتحي" 2004ف"** في هذه العلاقات تشكل جوانب هامة فـــي حيـــاة الأبنـــاء وتدفعهم للدراسة والتحصيل العلمي المرتفع.

- أما فيما يتعلق بالفرض الخامس وهو العلاقة بين الدخل الشهري للأســـرة والتحـــصيل الدراسي للتلميذ.

حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك من خلال اختبارات الدلالة كـــا^2 ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة **محمـــود منـــسي وهنية الكاشف " 1981ف"** و **خليفة طنيش" 1998ف"** ودراســـة **حميـــدة المـــاطوني " 2000ف"** ودراسة **سامر محمد ماجد" 2003ف".**

- وينص الفرض السادس على وجود علاقة بين مهنة الوالـــدين والتحـــصيل الدراســـي للتلاميذ.

لقد أثبتت الدراسة الحالية وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهنة الأم والتحـــصيل الدراســـي للتلاميذ، ولم تثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي.

للتلميذ، وبذلك ثبت جزئياً صحة هذه الفرضية، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة **حمد همیسات وعبد الحميد بدور" 1996ف"** حيث أثبتت هذه الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ، كذلك اختلفت مع دراسة **لطفية القيادي " 1982ف"** واتفقت هذه الدراسة مع دراسة **إبراهيم عثمان" 1989ف"** في وجود علاقة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ.

– أما الفرض السابع فيتعلق بالعلاقة بين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ، فقد أثبتت الدراسة الحالية وجود علاقة بين نوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة **عماد الدين سلطان " 1979ف"** ومع دراسة **خليفة طنيش" 1998ف"** كذلك مع دراسة **سامر محمد ماجد" 2003ف"** حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين نوع المسكن وتحصيل التلميذ دراسياً، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **سليمان الريحاني" 1983ف"** حيث أظهرت دراسته عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

التوصيات والمقترحات :

لا يسعني في ختام هذه الدراسة إلا أن أتقدم ببعض التوصيات و المقترحات التي من شأنه أن تفيد المهتمين بالعملية التعليمية.

أولا:- دعوة الباحثين و المهتمين والجهات ذات العلاقة إلي إجراء دراسة مماثلـــه علـــي شريحة أخري من التلاميذ كتلاميذ المرحلة الابتدائية أو طلاب الثانويـــات التخصـــصية وذلك لعدم تمكن الباحثة من تطبيق هذه الدراسة عليهم, كذلك أن تشمل الدراسات نطـــاق أوسع من شعبية سرت.

ثانياً:- بما أن الدراسة كانت مقتصرة على بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ فأننا نرى ضرورة الكشف عن علاقة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى التي لم تتناولها الدراسة.

ثالثاً:- العمل على رفع المستوى الاجتماعي للأسرة لما له مـــن أهميـــة فـــي التحـــصيل الدراسي للتلاميذ وذلك بزيادة الوعي القومي للأفراد.

رابعاً:- التأكيد على دور التعليم وأهميته في الحياة وضرورة التأكيد على رفع المـــستوى التعليمي للوالدين، ونشر الوعي الثقافي بين الآباء من أجل تبني الأساليب السوية في تنشئة أبنائهم مما يجعلهم يتكيفون اجتماعياً داخل المدرسة.

خامساً:- يجب أن توفر الأسرة لأبنائها الجو الأسري الملائـــم الـــذي تـــسوده العلاقـــات الأسرية المنسجمة بين الوالدين وأبنائهم, كذلك بمتابعة أبنائهم ومساعدتهم على المـــذاكرة منذ بداية العام الدراسي حتى يتمكن التلميذ من استيعاب دروسه أول بأول, وحـــثهم علـــى حضور مجالس الآباء والزيارات المتكررة للمدرسة للتعرف على المـــستوى التحـــصيلي لأبنائهم.

سادساً:- الاهتمام بتقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، وتنظيم أوقـــات فـــراغهم ومشاركتهم بالنقاش وتداول الأحاديث الجماعية، وذلك لدعم المعـــايير الثقافيـــة للمجتمـــع وإعطاء الفرصة لجميع أفراد الأسرة بالنقاش وإبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات.

سابعاً:- الاهتمام برفع الدخل الشهري للأسرة لما له من علاقة واضحة في تحصيل التلاميذ دراسياً، وذلك حتى تتلاءم الأسرة مع متطلبات العصر وضرورياته وتوفير اللازم منها.

ثامناً:- العمل على تشجيع التعاون بين المنزل والمدرسة، وذلك بعقد الاجتماعات الدورية لأولياء الأمور وإرشادهم وتعريفهم بأهمية التحصيل الدراسي لأبنائهم.

تاسعاً:- إتاحة الفرصة إمام التلاميذ وتشجيعهم لتحمل المسؤوليات في مجالات الأنشطة المدرسية، والمجالات الإدارية الأخرى، أو المهام القيادية وذلك لبث الثقة في نفوس التلاميذ.

عاشراً:- تقوية العلاقات بين التلاميذ والمعلمين، وذلك بتنظيم مجالات للتفاعل الطلابي كالرحلات المدرسية، والمباريات الرياضية والحفلات والمهرجانات التي يشترك فيها المعلمين مع التلاميذ في الإعداد والتنفيذ.

أحد عشر:- ضرورة وجود الأخصائي الاجتماعي داخل المدارس وتفعيل دوره حتى يكون إيجابياً مما يساعد على رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ.

ثاني عشر:- توفر الخبرات من ذوي المؤهلات التعليمية المتخصصة داخل المدارس، وخلق نوع من التوازن بين كل من هذه المؤهلات العلمية والخبرات العلمية والعملية التي تقابلها، وذلك ضماناً لتخطيط وتنفيذ برامج التنمية بما يكفل النجاح وتحقيق تطلعات المجتمع الجماهيري.

المـــراجـــع والمصـــادر

قائمة المراجع والمصادر

أولاً/ الكتب

1) إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2003ف.

2) أحمد الفنيش: أصول التربية، الدار الجماهيرية للنشر والإعلان والتوزيع، طرابلس، ليبيا، 1991ف.

3) أقبال محمد بشير وآخرون: ديناميكية العلاقات الأسرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، بدون تاريخ.

4) الوحيشي أحمد بيري: المشكلات الاجتماعية، للسنة الرابعة بثانويات العلوم الاجتماعية، المركز الوطني لتخطيط التعليم، 2005ف.

5) أنور عطية العدل: السكان والتنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1987ف.

6) حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو" الطفولة والمراهقة". عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الخامسة، 1990ف.

7) حسن الساعاتي وآخرون: مبادئ علم الاجتماع، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، مصر،1954 ف.

8) حسين رشوان : تطور النظم الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الرابعة،ب ت.

9) حسين قورة: الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي، دار النشر والطباعة، القاهرة، مصر،ب ت.

10) خليل معوض: القدرات العقلية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002 ف.

11) خيري خليل الجملي : الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 1993ف.

12) زيدان عبد الباقي: قواعد البحث الاجتماعي، مكتبة القاهرة، مصر، 1972ف.

13) زهير حطب : تطور بني الأسرة العربية، معهد الإنماء العربي، لبنان، 1976 ف.

14) سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984 ف.

15) _____: التغير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1992ف.

16) _____: الأسرة عالم متغير، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر، 1974 ف.

17) سهير أحمد كامل : تنشئة الطفل وحاجاته، بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002 ف.

18) سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية،بيروت، لبنان، 1981 ف.

19) صالح عبد العزيز: التربية الحديثة مادتها ومبادئها وتطبيقاتها العملية، مكتبة دار المعارف،القاهرة، مصر، 1982ف.

20) صبحي قنوص وآخرون: ليبيا الثورة في ثلاثين عاماً، الدار الجماهيرية للنشر، مصراتة، ليبيا، 1999ف.

21) طلعت حسن عبد الرحيم: سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الإصلاح للطباعة والتوزيع،الدمام، السعودية، 1982ف.

22) عاطف غيث : تطبيقات في علم الاجتماع، الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، مصر، 1970ف.

23) عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي ادواته وتقنياته، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط3، 2003ف.

24) عبد المنعم حسين: الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1985ف.

25) عطية محمد هناء : التوجيه التربوي والمهني، المطبعة العالمية، القاهرة، مصر، 1959 ف.

26) علياء شكري، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1981ف.

27) على الحوات: دراسات في التنمية الاجتماعية، مكتبة طرابلس العلمية والعالمية، طرابلس، ليبيا، 1994ف.

28) عمر التومي الشيباني: التعليم وقضايا المجتمع العربي المعاصر، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراتة، ليبيا، 1990ف.

29) _____: مناهج البحث الاجتماعي، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، مصراتة ، ليبيا، ط3، 1989ف.

30) عمر بشير الطويبي : التدريس والصحة النفسية للتلميذ، دار الجماهيرية للنشر والإعلان والتوزيع، مصراتة، 1992 ف.

31) عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004 ف.

32) عمر همشري : التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003 ف.

33) فاديا الجولاني: دراسات حول الأسرة العربية، تحليل بنائي للأسرة العربية . مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، مصر، 1995ف.

34) فاخر عقل: معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1971 ف.

35) _____: معالم التربية" دراسات في التربية العامة والتربية العربية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1978 ف.

36) فؤاد السيد البهي:علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1979ف.

37) فؤاد أبو حطب: القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1973ف.

38) لطفية القيادي: دراسات تربوية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته، ليبيا، 1986ف.

39) مايسة النيال: التنشئة الإجتماعية للطفل مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002ف.

40) مجدي أحمد عبد الله: الاضطرابات النفسية للأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003ف.

41) محجوب عطية الفائدي:طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي،منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، 1994ف.

42) محمد أحمد بيومي، علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1998ف.

43) محمد رمضان باره : مبادئ علم الأجرام ،منشورات جامعة الفاتح ،طرابلس، ليبيا، 1999ف.

44) محمد رياض: الإنسان دراسة في النوع والحضارة، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، 1974 ف.

45) محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، الطبعة الثانية، 1989ف.

46) محمد شفيق: البحث الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1998ف.

47) _____ :قواعد البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1996ف.

48) محمد علي الضبع: مشكلات الأسرة الليبية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، 1984 ف.

49) محمد على حسن: "علاقة الوالدين بالطفل وأثرهما في جناح الأحداث" المطبعة العالمية الحديثة، القاهرة، 1970ف.

50) محمد لبيب النجيحي: في الفكر التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1981 ف.

51) محمد مصطفى أحمد: التكيف والمشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، بدون تاريخ.

52) محمد هاشم الفالوقي، رمضان القذافي: التعليم الثانوي في البلاد العربية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، 1995ف.

53) محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981 ف.

54) مصطفى الأمام وآخرون :التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 1990ف.

55) مصطفى الخشاب: علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، لبنان، 1981ف.

56) مصطفى التير: مقدمة في مبادىء وأسس البحث الاجتماعي، شركة الجديدة للنشر، طرابلس، الطبعة الخامسة، 1999ف.

57) مصطفى فهمي: الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر،الطبعة الثانية، 1960ف.

58) مصلح الصالح: عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004ف

59) منير المرسي سرحان : في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1981ف .

60) هاشم السامرائي: مدخل في علم النفس، دار الكتاب، بغداد، العراق، الطبعة الثانية، 1989ف.

61) وفيق صفوت مختار: المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2003ف.

ثانياً / الرسائل العلمية

62) إبراهيم عبد الحميد: إبراهيم عبد الحميد محمد: " أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،فلسطين، 2003ف.

63) أحمد محمد الشناوي" الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1980 ف.

64) أمنية السيد الجندي: دراسة لبعض العوامل غير المعرفية المسهمة في التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، 1987ف.

65) حميدة علي الماطوني: تأثير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس، 2000ف.

66) خليفة رمضان طنيش " بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية الجبل الغربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، طرابلس، 1998ف.

67) سامر محمد ماجد: " السمات الشخصية العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، رسالة ماجستير منشورة 2003ف.

68) سالم عبد العزيز محمود: "المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم، دراسة تطبيقية على ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1975ف.

69) لطفية القيادي: " بعض العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، كلية التربية، 1982 ف.

70) محمد عبد القادر عبد الغفار: " أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة عين شمس، القاهرة،1975ف.

71)محمد فرج: أثر استخدام مرجع وحدة على تحصيل تلاميذ المدرسة الثانوية للمفاهيم في الرياضيات الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، 1978ف.

72) محمد مصطفى مياسا: "الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1979ف.

73) نادية فتحي إسماعيل:" المناخ الأسري وعلاقته بمشكلات طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة القاهرة، 2004ف.

ثالثاً/ الدوريات والنشرات

74) إبراهيم عثمان: الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل الدراسي, مجلة العلوم الاجتماعية, جامعة الكويت, مجلس النشر العلمي, المجلد 21, العدد 1, 1993ف.

75) أحمد الرشيدي: ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربية: نحو استراتيجية عربية لمواجهة الظاهرة, مجلة المستقبل العربي, العدد 237, السنة الحادية والعشرون, 1998ف

76) أحمد بن عبد الرحمن البار: عندما يعق الآباء أبناءهم, صحيفة الجزيرة, مؤسسة الجزيرة للطباعة والنشر, ط1, العدد 109, سنة 2000ف, www.google.com.

77) حمد همبسات, وعبد الحميد البدور: " اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم", مجلة مركز البحوث التربوية, جامعة قطر, السنة الثامنة, العدد 16, يوليو 1999ف.

78) زاهر زكار: القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل الدراسي, بحث منشور, 2000ف.www.google.com.

79) زريق العكروتي: العوامل المؤثرة في عملية التحصيل العلمي, مجلة دراسات, العدد 8,السنة 3, 2002ف.

80) سامي محمد ملحم : " مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال" مجلة جامعة الملك سعود, المجلد 2, العلوم التربوية, الرياض, السعودية, 1410ه.

81) سليمان الريحاني وآخرون: " العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكيفهم الأكاديمي وبعض خصائصهم الديموغرافية" مجلة أبحاث اليرموك, سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, دمشق, سوريا, المجلد 3, العدد 1978 ف.

82) سهام أبو عطية: "الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية, مجلة العلوم الاجتماعية, المجلد السابع عشر, العدد الأول, 1989 ف.

83) سيد عويس : المجلة الجنائية القومية ,الهيئة المصرية للكتاب, القاهرة, مصر, 1974ف.

84) سيد محمد الطواب:" قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي, وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي" مجلة العلوم الاجتماعية, المجلد 20, العدد الثالث والرابع, 1992 ف.

85) صالح بن مبارك العباسي:" أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات", مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية, المجلد الخامس عشر, العدد الثاني, الرياض, السعودية.

86) طارق رمزي: مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد2، 1986ف.

87) علي أحمد علي: الطبقات الاجتماعية وأثرها على سلوك الفرد، مجلة العربي، العدد 187، 1974ف.

88) على الحوات: تقرير التنمية البشرية في ليبيا، المركز القومى للبحوث والدراسات العلمية، طرابلس، 2004ف.

89) علي نحيلي: "العلاقة بين تحصيل الوالدين علمياً وتحصيل الأبناء" دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث، المجلد 24، العدد الأول، 2002 ف.

90) عمر التومي الشيباني:أسس تنشئة وتربية ورعاية الطفل في الأسرة، مجلة البحوث الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، العدد الثاني، 1993ف.

91) عبد خزام: العوامل المناخية والبيئية وأثرها على تطور المسكن، مجلة جامعة البعث، العدد الرابع، المجلد 24 ,2002ف.

92)عيسى علي: " أثر عملية تأنيث التعليم في مستوى تحصيل طلبة الشهادة الإعدادية العامة" مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مجلد 24، العدد الأول، 2002 ف.

93) قاسم علي الصراف "علاقة الأسلوب التأملي والاندفاعي بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية بالكويت" مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد الثالث، 1987 ف.

94) محمد أحمد الكرش: " بعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني التحصيل العلمي للطلاب في مادة الرياضيات" مجلة مركز البحوث التربوية، بجامعة قطر، العدد 14، السنة 7، 1998 ف.

95) محمد صديق حسن: التكامل بين المدرسة والبيت، مجلة التربية،قطر، العدد96، السنة 20، 1991ف.

96) محمد مياسا: التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدارس أبناء الشهداء، جامعة أم درمان الإسلامية، مجلة جامعة النحدي، العدد الثاني،1998ف.

97) محي الدين توق: " المستوى الاقتصادي والاجتماعي والترتيب الولادي وتأثيرهما على النمو الخلقي عند عينة من الأطفال الأردنيين"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الثاني،السنة الثامنة، الكويت، 1980ف.

98) _____ أثر عمل الأم على الرقي الاجتماعي والتقدم الدراسي للأبناء، مجلة العلوم الاجتماعية، www.google.com.

99) ---------- قضية مدرسة وبيت ومجتمع, مجلة الوفاق, العدد219, السنة السابعة, 2005ف, www.google.com.

النشرات:-

100) الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق: المسح الاجتماعي والاقتصادي " الجزء الأول"الخصائص الديمغرافية " قطاع الإحصاء والتعداد, 2002- 2003ف.

101) الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات: الدليل الإحصائي . مجموعة من الأساتذة. ، طرابلس،2002ف.

102) مكتب التقويم والقياس: إحصائية نتائج امتحانات شهادة أتمام مرحلة التعليم الأساسي, شعبية سرت لسنة 2005ف- 2006ف.

103) مكتب التقويم والقياس: إحصائية بعدد تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدارس شعبية سرت لسنة 2005ف- 2006ف.

104) مكتب المعلومات التوثيق: اللجنة الشعبية العامة لشعبية سرت، 2003 ف.

ملخص الدراسة

العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ "الشق الثاني" من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت".

• مقدمة:-

من الاعتبارات الهامة والمباديء الأساسية في التعليم الاهتمام بالفرد باعتباره العنصر الأول والمهم في بناء الحضارة، وقد أولت ثورة الفاتح من سبتمبر منذ تفجرها اهتماماً بالغاً بعملية التعليم باعتبارها الطريق إلى التقدم وبناء ثقافة إنسانية شاملة، ومن ثم كان الجدير بالبحث الاجتماعي تحليل الأوضاع الدراسية والتعليمية وتحليل نواحي الضعف والقصور فيها، وخاصة في مجال العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة الليبية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك بهدف بناء شخصية اجتماعية تتميز بمقومات وسمات وفضائل إنسانية قادرة على مواجهة مواقف الحياة.

ويؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي تأثيراً واضحاً على مدى تحصيل التلميذ ومدى انسجامه مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وتعود الفروق في مستويات الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة إلى اختلاف الأسر في مدى تهيئة الجو الملائم للرفع من مستوى التلميذ علمياً.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتيا بالتحصيل الدراسي للتلميذ، ومحاولة الوصول إلى حلول للمعوقات التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي ومحاولة التقليل من الفاقد التعليمي.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قد تفيد الأباء والمعلمين وكل المهتمين بالعملية التعليمية في علاج المشكلات الدراسية واقتراح الحلول المناسبة لتلك المشكلات، كما قد تساهم نتائج هذه الدراسة في إتاحة الفرصة لقائمين بالعملية التعليمية بأن يتفهموا ظروف التلاميذ وأسرهم ومعرفة كافة احتياجاتهم.

- وقد افترضت الباحثة في هذه الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

كذلك وجود علاقة بين حجم الأسرة، ووضع التلميذ في الأسرة، وطبيعة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

- كما افترضت الباحثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة، وبين مهنة الوالدين، وبين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ.

- وتكونت عينة الدراسة من **240** تلميذاً وتلميذة موزعة بالتساوي **120** تلميذاً و**120** تلميذة، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية باعتبارها من أنسب أنواع العينات للدراسة الحالية.

وبعد تحديد المجال المكاني والبشري لدراسة، صممت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات. وقد احتوت الاستمارة على **48** سؤالاً متعلقة بمتغيرات الدراسة. وبعد تفريغ البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ حيث بلغت قيمة كا^2 **39.433** عند مستوى دلالة **006.** للمستوى التعليمي للأب، في حين بلغت قيمة كا^2 **42.805** عند مستوى دلالة **002.** للمستوى التعليمي للأم وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

- كذلك بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ حيث بلغت قيمة كا^2 **27.372**عند درجة حرية **8** مستوى دلالة **000..**

كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين وضع التلميذ في الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ.

- كذلك أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك من خلال تحليل بعض الأسئلة المتعلقة بالعلاقات الأسرية.

– وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين مستوى الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ حيث بلغت قيمة كا² **199.593** ومستوى دلالة **000.** ودرجة حرية **8**، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

– كذلك أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للتلميذ، في حين لم تثبت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للتلميذ، وبذلك تثبت صحة هذه الفرضية جزئياً.

– في حين أثبتت الدراسة صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وبين طبيعة ونوع المسكن والتحصيل الدراسي للتلميذ فقد أوضحت قيمة كا² **56.975** عند درجة حرية **12** ومستوى دلالة **000.** وجود علاقة بين المتغيرين.

الملاحق

ملحق رقم (1)

استمارة استبيان

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحدي

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان حول علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ " الشق الثاني" من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت.

أخي التلميذ/ أختي التلميذة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة من خلال هذه الاستمارة بدراسة تحت عنوان " العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ" والهدف من الاستمارة هو الحصول على معلومات وبيانات دقيقة يمكن من خلالها التعرف على طبيعة هذه العلاقة.

لذا نأمل تعاونكم معنا من خلال الإجابة على جميع هذه الأسئلة بصراحة وعلمية، وذلك لما له من أثر في نجاح الدراسة، ودقة نتائجها، كما أن إجابتكم سوف تكون محل اهتمام وتقدير. وتحاط بسرية تامة ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

والله ولي التوفيق.

الباحثة.

* *بيانات أولية*

1) النـــوع :-

ذكـــر ☐ أنـثي ☐

2) أسم التلميذ/ التلميذة:.....

3)العمـــــــــر:.....

4) السنة الدراسية:.....

5) المـــــدرسة:.....

6) المـــؤتمـــــر:.....

* بيانات عن المستوي التعليمي للوالدين

7) المستوي التعليمي للأب.

أمـــي ☐ تعليم ابتدائي ☐ تعليم إعدادي ☐ تعليم متوسط ☐

تعليم عالي ☐ تعليم ما فوق الجامعي ☐

8) المســتوي التعـليمي للأم.

أمـــي ☐ تعليم ابتدائي ☐ تعليم إعدادي ☐ تعليم متوسط ☐

تعليم عالي ☐ تعليم ما فوق الجامعي ☐

* بيانات عن حجم الأسرة

9) ما عـــدد أفراد أسرتك:-

. ذكـــور ☐ إناث ☐

* بيانات عن مهنة الوالدين

10) مـــا مهنة الأب .....

11) مـــا مهنة الأم .....

12) هل أحـــد والديك متوفى ؟

نعم ☐ لا ☐

13) إذا كانت الإجـــابة (بنعم) فمن المسؤول عن أعالة الأسرة؟

أ) الوالد ( )

ب) الوالدة ( )

ج) الأخ الأكبر ( )

د) الطالب نفسه ( )

و) أشخاص آخرين يذكر.....

* بيانات عن وضع الطالب في الأسرة

14) هل أنت الابن الوحيد في الأسرة؟

نعم ( ) لا ( ).

15) هل أنتِ الابنة الوحيدة في الأسرة؟

نعم ( ) لا ( ).

16) هل أنت الذكر الوحيد بين أخوتك الإناث؟

نعم ( ) لا ( ).

17) هل أنتِ الأنثى الوحيدة بين أخوتك الذكور ؟

نعم ( ) لا ( ).

18) ما هو ترتيبك بين أخوتك:.....

*بيانات عن العلاقات الأسرية

19) هل والديك منفصلان عن بعضهما؟

نعـــم ☐ لا ☐

20) إذا كانت الإجابة (بنعم) فمع من تقيم؟

أ) مع والدك ☐

ب) مع والدتك ☐

ج) مع أحد الأقارب ☐ .حدد .....

21) هل العلاقة بين والديك يسودها التفاهم والانسجام؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

22) هل تشعر بأن الخلافات والمشاكل الأسرية تعيق دراستك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

23) هل تشعـــر أن والداك يفرقان بينك وبين أخوتك في المعاملة؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

24)هل يلجأ والداك إلي العقاب البدني عند تقصيرك في أداء واجباتك المدرسية؟.

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

25)هل يعترض والداك علي صحبتك لبعض الأصدقاء؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

26) هل يقوم والداك بتبصيرك بنتائج التجارب التي مرا بها لكي تستفيد منها مستقبلاً؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

27)هل هناك حوار ومشورة بين أفراد الأسرة لمناقشة المواضيع الخاصة بها وتشارك أنت فيها؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

28)هل يهتم والداك بمناقشتك وأخذ رأيك في المواضيع التي تخصك ولا يميلان إلي فرض رأييهما عليك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

29) هل أنت راضي عن الجو الأسري الذي تعيشه الآن؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

30) هل توفر لك أسرتك الجو المناسب لاستذكار دروسك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

31) هل تنظم لك أسرتك أوقات لمذاكرة دروسك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

32) هل يساعدك والداك في استذكار دروسك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

33) هل يساعدك أخوتك(ذكور وإناث) في استذكار دروسك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

34)هل يساعدك مدرسون خصوصيون في استذكار دروسك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

35) هل تقدم لك أسرتك النصائح والتوجيهات التي تشجعك علي استذكار دروسك أثناء فترة الامتحانات؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

36)هل يشجعك والديك علي أي إنجاز تقوم به في مجال تحصيلك الدراسي؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

37) هل تشارك في أي مجال من المجالات أو الأنشطة التي تقام في المدرسة ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

38) هل تعتبر نفسك كسول وقليل المشاركة داخل الفصل؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

39) ما مدي انتظامك في مذاكرة دروسك؟

أ) أنتظـــم في المذاكرة منذ بداية الفصل الدراسي ( )

ب) أنتظم في المذاكرة في منتصف الفصل الدراسي( )

ج) أنتظم في المذاكرة قبل نهاية الفصل الدراسي ( )

د) ليس لدي نظـــام معين في المذاكرة ( )

40) ما هو الأسلوب الغالب علي مذاكرتك ؟

أ) بشكل منفرد ( )

ب) مع زملائي ( )

ج) مع أخوتي ( )

د) مع المدرس الخصوصي ( )

*بيانات عن الدخل الشهري للأسرة

41) مـــا الدخل الشهـــري للأســـرة _____

42)هل يعطيك والدك مصروف يومي؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبدا ☐

43) هل تري أن هذا المصروف كافياً لسد احتياجاتك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

44) هل تشجعك أسرتك مادياً عند تفوقك في الدراسة أو حصولك علي ترتيب؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أبداً ☐

*بيانات عن طبيعة ونوع السكن

45) مـــا نوع المسكن الذي تقيم فيه حالياً؟

فيلا ☐ شقة ☐ مسكن عربي ☐ منزل حديث ☐

46) هل منزلكم مناسب لحجم الأســـرة؟

نعم ☐ إلي حد ما ☐ لا ☐

47) كم عدد حجرات مسكنكم:.....

48) هل لديك غرفة مستقلة للمذاكرة في البيت؟

نعـــم ☐ لا ☐

ملحق رقم (2) كشف لتجميع درجات التلاميذ من واقع سجلات المدارس.

م	أسم التلميذ	رقم الاستمارة	المجموع	التقدير	نسبة النجاح
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					
20					

ملحق رقم (3) "لجنة المحكمين".

م	أسم المحكـــم	القسم	الجامعة التابـع لها
1-	د. نوري إبراهيم الوافي	علم الاجتماع	جامعة قاريونس
2-	د. عبد الصمد سالم	علم الاجتماع	جامعة التحدي
3-	د. عبد الله عامر الهمالي	علم الاجتماع	جامعة قاريونس
4-	د. أنور إبراهيم سعادة	علم الاجتماع	جامعة التحدي
5-	د. السيد الناغي	الإعـــــلام	جامعة التحدي
6-	د. محمد عبد المحسن	الاقتصاد	جامعة التحدي
7-	د. حسين العيساوى	الاقتصاد	جامعة التحدي
8-	د. رشيد حميد	علم الاجتماع	كلية إعداد المعلمين
9-	د. محمود مـــــزيد	الإعـــــلام	جامعة التحدي

ملحق رقم (4)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية للتعليم بشعبية سرت

مكتب التقويم والقياس

إحصائية بأعداد طلاب مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي((1373 و.ر- 1374 و.ر// 2005 ف- 2006 ف))

اسم المؤتمر	اسم المدرسة	الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
سرت المركز	سرت المركزية	99	85	90	78	79	69	500
سرت المركز	الفتـــــح	121	120	103	87	101	86	618
سرت المركز	ابن خلدون	65	54	40	52	64	56	331
المجمـــــوع		285	259	233	217	244	211	1449
الرباط الأمامي	البيان الأول	105	80	80	75	90	110	540
الرباط الأمامي	صقور الخليج	71	60	55	50	47	48	331
الرباط الأمامي	الجيل الجديد	15	16	14	15	15	14	89
الرباط الأمامي	سناء يوسف	94	75	52	62	92	90	465
الرباط الأمامي	المجد	92	83	46	69	49	66	405
المجمـــــوع		377	314	247	271	293	328	1830
الفاتح	طلائع النصر	65	61	38	38	39	49	290
الفاتح	شهداء تاقرفت	50	50	30	35	70	70	305
الفاتح	الخلود	13	15	18	12	14	6	78
الفاتح	المنارة القرآنية	--	--	13	1	18	3	35
المجمـــــوع		128	126	99	86	141	128	708
خليج سرت	خليج التحدي	75	70	68	57	89	95	454
خليج سرت	شهداء يناير	50	38	48	60	56	60	312
المجمـــــوع		125	108	116	117	145	155	766

يعتمد أمين مكتب التقويم والقياس

ملحق "5"

نتيجة امتحان شهادة مرحلة التعليم الأساسي لمدارس شعبية سرت

للعام الدراسي (1374 و.ر / 2006 مسيحي)

م	المدرسة	متقدمون	حاضرون	غائبون	منفى امتحانهم	ناجحون	لهم حق دور ثان	النسبة المئوية
1.	مدرسة المركزية	148	148	—	—	48	100	%32.43
2.	ابن خلدون	118	117	1	—	17	101	%14.52
3.	الفاتح	180	180	—	—	71	109	%39.44
4.	خليج التحدي	129	129	—	—	19	110	%14.72
5.	شهداء يناير	70	70	—	—	9	61	%12.85
6.	صقور الخليج	89	88	1	—	21	68	%23.86
7.	الجيل الجديد	26	26	—	—	8	18	%30.76
8.	المجد	94	93	1	—	24	70	%25.53
9.	البيان الأول	192	192	—	—	27	165	%14.06
10	سناء يوسف	170	170	—	—	34	136	%20
11	شهداء تاورغاء	78	77	1	—	18	60	%23.37
12	المنصورة	21	21	—	—	7	14	%33.33
13	طلائع النصر	85	84	1	—	59	26	%69.41
14	منارة سرت الشرقية	17	17	—	—	15	2	%88.23
15	الزعفران	49	49	—	—	43	6	%87.75
16	النهضة الزراعية	23	23	—	—	11	12	%47.82
17	وادي تلال	23	23	—	—	10	13	%43.47
18	الظهير	10	10	—	—	7	3	%70
19	عمرو بن العاص	24	24	—	—	12	12	%50
20	الوفاء	18	15	—	—	6	12	%33.33
21	أبو زاهية	20	20	—	—	9	11	%45
22	الفارابي	34	34	—	—	18	16	%52.94
23	سالم الشرفي	37	37	—	—	11	26	%29.72
24	الشموخ	34	34	—	—	2	32	%5.88
25	قمر الصحراء	13	13	—	—	6	7	%36.15
26	مواعد الفاتح	13	13	—	—	8	5	%61.53
27	أبو عبيدة بن الجراح	9	9	—	—	2	7	%22.22
28	7 أبريل	87	87	—	—	15	72	%17.24
29	أبو بكر الصديق	14	13	1	—	—	14	%

سنة للعام الدراسي { 1374 و.ر / 2006 مسيحي }

رقم	المدرسة	متقدمون	حاضرون	غائبون	ملغى امتحانهم	ناجحون	لهم دور ثان	النسبة المئوية
30	شهداء قارة عافية	11	11	—	—	—	11	صفر٪
31	العـــامرة	27	27	—	—	1	26	٪3.70
32	شهداء الحانى	23	23	—	—	4	19	٪17.39
33	أبوسـعدة	16	16	—	—	1	15	٪6.25
34	المـــرازى	34	34	—	—	26	8	٪76.47
35	صقرالخـليج	13	13	—	—	10	3	٪76.92
36	الحـزام الأخضر	18	18	—	—	18	—	٪100
37	صقرأفـريقيا	8	8	—	—	—	8	صفر٪
38	النوفلبيـــة	44	44	—	—	6	38	٪13.63
39	جابربن حيـان	120	120	—	—	10	110	٪8.33
40	وجـــدة	50	49	1	—	15	35	٪30
41	جيل المـفاتح	48	48	—	—	6	42	٪12.50
42	القلعـــة الصناعية	414	412	2	—	201	213	٪48.55
43	جمال عبدالناصر	55	55	—	—	9	46	٪16.36
44	صقور القرصنابية	31	31	—	—	12	19	٪38.70
45	2 مـــارس	18	18	—	—	6	12	٪33.33
46	سـليمان خاطر	20	20	—	—	2	18	٪10
47	الوحـــدة العربية	25	25	—	—	1	24	٪4
48	بئر القرصنابية	21	21	—	—	2	19	٪9.52
49	الزحف الأخضر	25	25	—	—	2	23	٪8
50	صلاح الديـن	11	11	—	—	1	10	٪9.09
51	شهداء بـدر	41	41	—	—	5	36	٪12.19
52	الانطـلاقة	31	31	—	—	12	19	٪38.70
53	الفجرالجديد	16	16	—	—	6	10	٪37.50
54	الفكرالأخضر	18	18	—	—	10	8	٪55.55
55	مجدالمـناع	26	26	—	—	23	3	٪88.46
56	خالدبن الوليـد	6	6	—	—	6	—	٪100
57	عمار بن ياسر	19	19	—	—	3	16	٪15.78
58	28 مـارس	14	14	—	—	6	8	٪42.85

تنفيذ المخطط العام 1988 ملحق «٤»

الاصطلاحات

مباني قائمة — استعمال سكني

حدود استعمالات الاراضي عام (1988)

التشوارات السكنية عام (1978)

التشوارات السكنية عام (2000)

حدود المخطط العام

واجهة بحرية

مقياس الرسم

اعداد / المكتب الاستشاري الهندسي للعراق
بمساندة شركة جيوكارتو العراقية

The Social and Economic Factors Of The family

And its relationship with student Educational Achievement

Site study on a sample of students at second division primary stage.

Introduction:-

The important considerations and the basic principles of education is caring person considering him as the first essential element of building civilization, the Great Revolution of September, since beginning has given the education a lot of attention which considered as the way of development and building an integrated human culture, it was worthy for the social research to analyze the scholastic and educational situations and also the respects of weakness and shortage, especially in the domain of social and economical factors of Libyan family and .its relationship With achievement for Students for the goal of constructing a social personality distinguished with human characteristics, aspects and values to face life circumstances.

The social and economical level affects clearly the extent of student's scholastic acquisition and his harmony with social environment where he Jives, differences in economical and social levels of the family, is due to difference in families at the extent of providing the suitable atmosphere to upgrade the scientific level of students.

And this study aims to know the social and economical factors of the family and its relationship with the achievement of students and attempting to find out the. solutions of the obstructions that lead to the stooping of the achievement level and trying to decrease achievement

The importance of this study is that it may help parents and teachers and all Interested persons in teaching process to remedy and to propose suitable solutions for these complements, and results of this study may contribute to give an opportunity for the responsible persons in teaching process to comprehend 'Students' circumstances and their families and to know all their requirements.

The researcher in this study supposed that there is a statistically indicative relationship between the educational level of the parents and scholastic acquisition of the student, and also there is a relationship between the volume of the family and the status of the student in the family and nature of family relationships and scholastic acquisition of the student.

Also the researcher supposed that there is a statistically indicative relationship between the monthly income of the family and the profession of parents, and between the nature and type of accommodation and scholastic acquisition of the student.

And the study sample comprises 240 students (male and female) equally distributed 120 student /120 student, and the sample was selected in random stratus relativity and it is considered as the most suitable types of samples for the present study.

After analyzing the human and locative sphere, the researcher specified a format for gathering data, and the format comprises 48 questions related to variants of the study, and after noting and analyzing data, the study reached the following results:

- Existence of a statistically significant relationship between the educational level of parents and scholastic acquisition of the student, and a rate of 39.443 at indication 006 reached for the educational level of the father. whereas a rate of 42,805 at indication level 002 for the

educational level for the mother, which prove validity of hypothesis.

- Also, the study concludes- that there is a relationship relevant to the statistical indication between the volume of the family and scholastic acquisition of the student, which reached a rate of 27.372 at degree 8 and at indication level 000.

- Also the results of the study show that there is no relationship between the status of the student in his family and his scholastic acquisition.

- Also the study proves that there is a statistically indicative relationship between degree of family relationships and scholastic acquisition of the student, which was concluded after analyzing some questions relevant to family relationships.

- Also the study proves that there is a relationship between the monthly income level of the family and the scholastic acquisition of the student, and a rate of 199,593 was reached at indication level *000* and at degree 8, which prove validity of this hypothesis.

- Also the study proves that there is a statistically indicative relationship between the profession of the mother and the scholastic acquisition of the student, whereas the results of the study prove that there is no statistically indicative relationship between the profession of the father and the scholastic acquisition of the student, then validity of this hypothesis was partially proved.

- Whereas the study prove validity of hypothesis which state that there is a statistically indicative relationship between nature and type of accommodation and the scholastic acquisition of the student, and a rate of 56.975 at degree 12 and indication level 000 show relationship between both variants.

The Greatest Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya
Al- Tahadi University
Faculty Of Arts and Education
Social Science Department

The Social and Economical Factors For the Family and its relations with students educational Achievement

A Field study for preparatory Education students in Sirt

A dissertation submitted to the department in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master in social studies

Prepared by
Student / Latefa Omar ALbarg

Supervised by
Dr. Nori Ebraheem AL wafi

Academic year

2006 – 2007